FUZULİ



TİKA

TÜRK İŞBİRLİĞİ VE KALKINMA AJANSI

FUZULİ

TİKA

Бу китабда алты дилдә - Азәрбајҹан, түрк, рус, инкилис, әрәб вә фарс дилләриндә Мәһәммәд Füзулинин сечилмиш әсәрләри, һабелә Азәрбајҹан Республикасынын президенти Һејдәр Әлијевин вә Түркијә Республикасынын президенти Сүлејман Дәмирәлин чыхышлары тәгдим едилир.

В данной книге на шести языках - азербайджанском, турецком, русском, английском, арабском и персидском представлены избранные произведения Мухаммеда Физули.

In this book the selections from the works of Muhammad Fuzuli in six languages - Azerbaijan, Turkish, Russian, English, Arabic and Persian are presented.

Kitapta Fuzulî'nin seçilmiş eserleri ile Azerbaycan Cumhuriyeti Cumhurbaşkanı Haydar Aliyev'in ve Türkiye Cumhuriyeti Cumhurbaşkanı Süleyman Demirel'in 1994 Kasım ayında Ankara'daki konuşmaları yeralmaktadır.

دراین اثر مجموعه برگزیده اشعار محمد فضولی در شش زبان آذربایجانی،ترکی،روسی،انگلیسی،عربی و فارسی تقدیم می‌گردد.

فی‌هذا الکتاب تقدّم نماذج من مؤلفات محمد فضولی فی ثلاثه لغات-الآذربایجانیة والترکیة والروسیة والانجلیزیة والعربیة والفارسیة.



500

فضولی



TİKA

azərbaycan nəşriyyatı

FUZULİ 500

Muhammet Fuzuli'nin doğumunun 500. yılı münasebetiyle,
Azerbaycan Devlet Komisyonunun kararıyla hazırlanmış, ve T.C. Dışişleri Bakanlığı
Türk İşbirliği ve Kalkınma Ajansı (TİKA) tarafından bastırılmıştır.
Ankara • Mayıs 1996
ISBN : 975-7307-31-9

Düzenleyenler
Nazım İBRAHİMOV, Yaşar GARAYEV.
Redaksiyon
Nahat ALİYEV, İmamverdi HAMİDOV.
Grafik Tasarım
Zaur ALİYEV
Yayın Koordinatörleri
Türk İşbirliği ve Kalkınma Ajansı (TİKA) Adı
Erdal ÇAYIR

Azerbaycan Cumhuriyeti Ankara Büyükelçiliği A
Tural Rzayev
Baskı: Desen Ofset A.ş. • Tel: 00(312) 446 96 96 pbx • Ank

Məhəmməd Füzulinin anadan olmasının 500 illik yubileji üzrə
Dövlət komissiyasının qərarı ilə hazırlanmış və Türkiyə Respublikası
Xarici İşlər Nazirliyinin Əməkdaşlıq və İnkişaf Agentliji (TİKA) tərəfindən
nəşr edilmişdir.
Ankara-may, 1996

Tərtibçilər:
Nazim İbrahimov, Yaşar Qarajev
Redaktorlar:
Nahid Əlijev, İmamverdi Həmidov
Bədii redaktor:
Zaur Əlijev

Nəşr koordinatorları:
Türkiyə Əməkdaşlıq və İnkişaf Agentliji tərəfindən
Ərdal Çayır

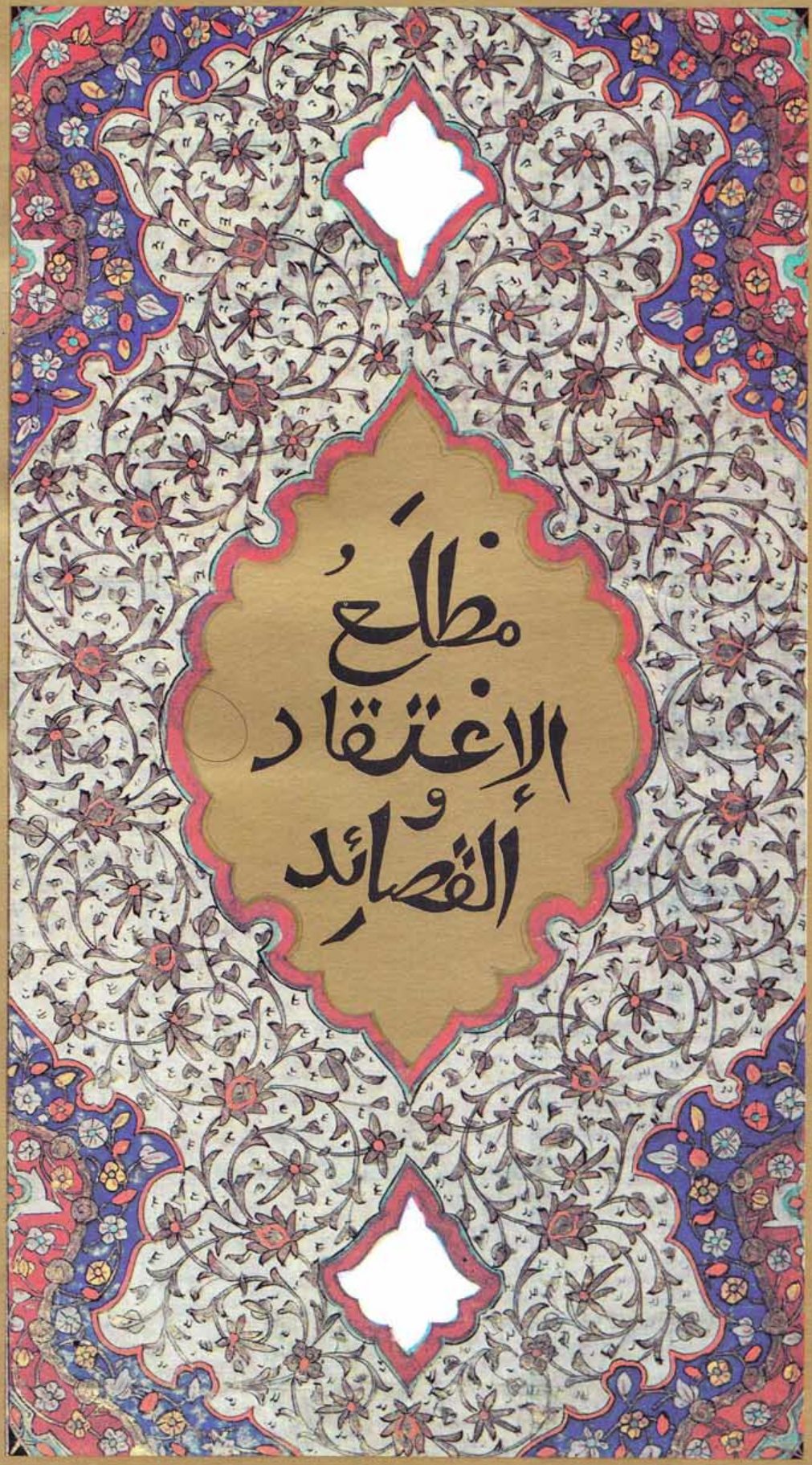
Azərbaycan respublikası Ankara Səfirliji tərəfindən
Tural Rzajev

Mətnlərin seçilməsində A.Rüstəmova (fars dili), İ.Həmidov (ərəb dili),
L.Əlijeva (inkilis dili) iştirak etmişlər.
Ərəb və fars dilləriндə bədii jazıları rəssam Fəxrəddin Əli
işləmişdir.
Diapozitivlər "Azərbaycan" nəşrijjatında hazırlanmış və TİKA tərəfindən
çap edilmişdir

"Azərbaycan" nəşrijjatı, bədii tərtibat.
Bakı-1996

TİKA

T.C. DIŞİŞLERİ BAKANLIĞI TÜRK İŞBİRLİĞİ VE KALKINMA AJANSI


مطلع
الاعتقاد
و
أقصائد

شاعر القلب

في هذه السنة تحتفل البشرية التقدمية بصورة واسعة بالذكرى الخمسمائة الخامسة لولادة النابغ الابداعي محمد بن سليمان فضولي الذي اعطاه العالمُ التركي للحضارة. ويدخل التراث الابداعي الفلسفي النموذجي في كافة الانواع الادبية التقليدية في ثلاث لغات - التركية والفارسية والعربية لهذه الشخصية ذات وسعة النهضة والشاعر المتعددالجوانب والعالِم والفيلسوف والمفكر في كنزالقيم المعنوية الخالدة والثروات التي أبدعت في الكرة الارضية حتى يومنا. فيشمل هذاالتراث الغزليات والقصائد والرباعيات في ثلاثة دواوين والشعرالعاطفي والروائي المحتوى علىالرموزالصوفية والمناظرات ــ " بنگ و باده" (" البنج و الخمر") و " صحبة الاثمار" و " ساقينامه" و "الصحة و المرض"والنثر الديني و الرسائلُ العلميّة الفلسفيّة - "انيس القلب" و "الرند والزاهد" و"مطلع الاعتقاد" والهجوالاجتماعي "شكايتنامه" و فنّالترجمة الكلاسكية " حديقةالسعداء" و"حديثالاربعين" و منظومةً " ليلىو مجنون". خلال خمسة قرون لاتزال مدرسة فضولي تؤثر علىالشعر بصورة عامة. فتشترك دواوينه عامة ومنظومته " ليلى و مجنون" جاصة في الدار الفني الواحد الذي يمثّلالتقاليد الادبية والفلسفية والاخلاقية والمعنوية لجميع الاجيال للشعوب التركية والشعوب الاسلامية الاخرى بلا استثناء. في فنّ فضولي تجمع ثلاث ثقافات و ثلاث حضارات فهي التركية والفارسية و العربية. يستحق ان نعتبر فضوليقائما من القائمين عند مهدالحضارة الاوروبية الاسيوية العصرية.

يربط العشقُ الالاهيو تعليم الكمال المعنوي و بحوثالوحدة والتوحد بالله و الطبيعةوالدعوة للهارمونية و التوازنالشامل و الدائم للعالَم الذي اعلنه فضولي من جديد و بصوت مرتفع يربط الشاعرُ بافكار الارتقاء و حقوق الانسان و الاكولوجيا لزماننا القرن العشرين باقرب ربط.

تُشكّل الاخوة المذهبية والعرقية والدينية واللغوية،والقاضايا الروحانيةوالبشرية والدنيوية والالوهية، والعشق الالاهي و الحب الانساني،و العرفانوالفلسفة،والاكولوجيا و الشعرُ التامّ و التوازنُ في فن فضولي في درجة قد يكون لا مثيل لها في فن مبدع آخرْ و يدعو العالَم للوحدة المعنوية والتوازن في ايّامنا ايضا.

في بغداد العربي القديم الذي عاش تحت راية السلاطين الاتمانيين فترة و حكم الصفويين فترة اخرى و في المنطقة التي اوغمت الحضارتين القديمة و العصرية، قد اشتهر فضولي القائل ان " وطن هو العراق العربي" في موج النهضة الاسلامية الكبيرة كوارث تقاليد سومر و بابل. كما قال عهدي البغدادي معاصره و مواطنه " ان لاشعاره موقعا حسنا في نفوس ظرفاء الروم و ديوانه الفارسي موضع الاعجاب في كل النواحي و ابياته معروفة لدى فصحاء العرب" .

في القرن السادس عشر بلغت تقاليد الشعر العرفاني القديم و فلسفة التصوف للشرق الذروةَ الكبرىفيتطورهابشعرفضولي. اخذ هذا الشعرمكانه مثلما احتلته مسرحيات شكسبير فيالادب العالمي.

لايزال يستمر المكان الحضاري الموحد الذي قام به فضولي التركي من جديد بعد شعراءالعرب والفرس في العالم الاسلامي القديم بواسطة اللفظ و الفلسفة الابداعية. فيلاحَظ و يعيش و يؤثر هذا المكان الفني و الفكري و اللغوي الثابت في القوقاز و اسيا الوسطىوبالكان و اسيا الصغرى ــ في كل الاماكن التي تفهَم اللغات التركيةَ و العربية والفارسيةَ.

قد طبعت منظومة " ليلى و مجنون" لفضولي في استامبول في اوائل القرن العشرين لاول مرة، كما نشرت اثاره المختلفة في تركيا اكثر من اربعين نشر فهو اكثر نشر في اىّ بلد. ابتداء من اوائل القرن الماضي اخذ يتشكل علم بحث فضولي التركي الغني يمثله محمد فؤاد كُبرولوزاده و عبدالباقي گُلپِنارلي و عبدالقادر قاراخان و اسمعيل حكمت و علي نهاد طرلان

و حسیبه مازی اوغلو ومظفر اسن و الخ...

ان تاریخ نشر اثار فضولی و بحثها فی البلدان العربیة قدیم. فیبدأ من تذکیرة عهدی البغدادی و یواصله حسین مجیب المصری و عطاء ترزیباشی و حسین علی محفوظ و عبد اللطیف بندر اوغلو و محمد مهدی بایات و فکتور الکیک و الخ.

فی آذربایجان اتّسع نشر اثار فضولی و دراستها فی اواسط القرن العشرین خاصّة. لاول مرة قد تم طبع کلیات الشاعر فی خمسة مجلّدات فی سنوات ۱۹۵۸-۱۹۸۵ فی باکو. فنشأ اجیال العلماء فی هذا المجال مثل حمید ارّاسلی و میر جلال و محمد جعفر و میرزاغا قولوزاده و اکرم جعفر، ثم رستم علییف و آزاده رستموفا و حمید محمدزاده و فیض الله قاسمزاده و اخیرا صابر علییف و وجیهه فیضاللییفا و علیار سفرلی و ایاز وفالی و لیلی علییفاو لاله علیزاده و الخ...

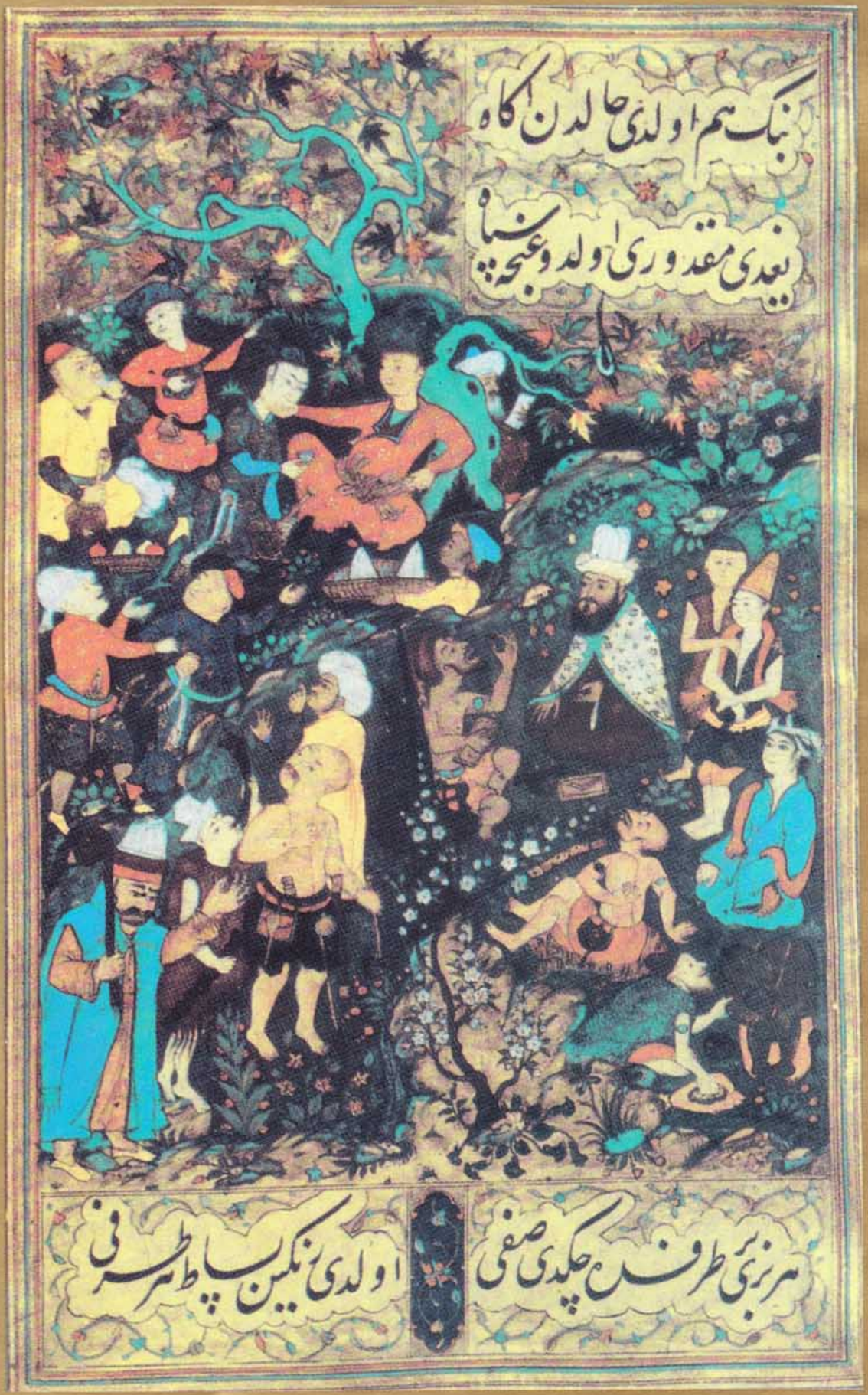
اما نشر اثار فضولی و دراستها فی ایران فاتسع بمناسبة الاحتفالات بالذکری المئویة الخامسة لولادة الشاعر:" حدیقة السعداء" (۱۹۹۴) و" دیوان ترکی" (۱۹۹۵) و"دیوان فارسی" (۱۹۹۵) و"المقارنة بین منظومتی" لیلی و مجنون" لنظامی کنجوی و محمد فضولی" لجلیل تجلیل(۱۹۹۵)و"عین الشمس "العلی اصغر شعردوست(۱۹۹۵)و"احترقت الافلاک من نوحتی"لامین صدیقی(۱۹۹۵)

فی اوائل القرن السابع عشر تتّسع حدود التأثیر الابداعی للشاعر فضولی وذلک بترجمة اثاره الی اللغات الاوروبیة. نصادف لاول مرة باللغة الانجلیزیة توصیف مخطوطات اثار فضولی فی " فهرس المخطوطات الفارسیة والترکیه للمتحف البریطانی" (۱۸۷۹-۱۸۹۵) و ترجمة الغزلیات لجبّ (فی مجلة "ترکیا"، نیویورک ۱۸۸۸) و فی کتاب "الکلاسکیون الکبار للعالَم"(نیو یورک ۱۹۰۱) . توجد اکثر النماذج من اثار فضولی مع التوضیحات فی المجلد الثالث (لندن ۱۹۰۴) من کتاب " تاریخ الشعر الاتمانی" لجبّ . تمّت الترجمة الکاملة لمنظومة " لیلی و مجنون" الی اللغة الانجلیزیة (لندن ۱۹۷۰) . مع ذلک إدْوارَد براون و کاسّل و جَیْمس کِرِیْتسِک و باولین مقالات و اراء و ملاحظات عن اثار فضولی.

قام اناتولی ستاروستین بترجمة اکثر شعر فضولی الی اللغة الروسیة (" المختارات من اثار فضولی " باکو ۱۹۵۸) فقدر بارْتُولد و کرمسکی و کُونْراد و بِرْتَلْس و جِرْمُونْسکی تقدیرا عالیا لاثار الشاعر .

فی هذا الکتاب المکرس لذکری المئویة الخامسة لولادة فضولی تقدم النماذج من اثاره فی ست لغات. فی القسم الاذربایجانی الغزلیات الماخوذة من کتاب "فضولی،کلیاته فی خمسة مجلدات، المجلد الاول، باکو ۱۹۵۸، و فی القسم العربی القصائد و جزء من " مطلع الاعتقاد" لفضولی ، بغداد ۱۹۹۵ دراسة و مراجعة بندر اوغلو" و فی القسم الفارسی الغزلیات و المقطوعات من" انیس القلب" الماخوذة من کتاب " فضولی، دیوان فارسی، تهران ۱۹۹۵ " و القسم الترکی الغزلیات الترکیة و جزء من " حدیقة السعداء " الماخوذة من کتابی " حسیبه مازی اوغلو، فضولی و المختارات من الدیوان الترکی، انکارا ۱۹۹۲" و"فضولی، حدیقة السعداء، انکارا ۱۹۸۶ باهتمام ثروة بای اوغلو" و فی القسم الانجلیزی النماذج من الغزلیات و المقطوعات من منظومة "لیلی و مجنون" الماخوذة من کتابی "فضولی، لیلی و مجنون، لندن، ۱۹۷۰" و "جبّ ، تاریخ الشعر الاتمانی، لندن ۱۹۰۳" و فی القسم الروسی رسالة " شکایتنامه" و الغزلیات و القصائد و ترجیع البند و الرباعیات الماخوذة من کتاب " فضولی، المختارات، باکو، ۱۹۵۸".

اشترک بروفسوره الدکتورة ازادة رستموفا (القسم الفارسی) والدکتور امام وردی حمیدوف (القسم العربی) و الدکتورة لیلی علییفا (القسم الانجلیزی) فی اختیار النصوص و وضعها.


بنگ هم اولدی حالدن کاه
بعدی مقدوری اولدوعجبه نه
هر بری بر طرفه چکدی صفی
اولدی رنگین بساط سرمدی

هذا كتاب مطلع الاعتقاد
من كلام مولانا فضولى

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين

احمد من شرّف الممكنات بفيض الفطرة وجعلها دليلًا على وجوب وجوده واختار الانسان منها بمعرفة احكام الدّين وحدوده وارسل المرسلين منهم اليهم بالبينات التي هي مفاتح خزائن[١] جوده ثم اصطفى من الرسل نبينا وختم الوحي[٢] على العالمين بوروده وخصنا عن سائر الامم بشرف انقياده وجعلنا مع الملائكة من شهوده واشكر من صور في صحائف الارحام صور الجوارح واشكال الاعضاء صيّرها منازل النفوس والعقول والحواس والقوى وألهم الرّوح سرائرها كما علم آدم الاسماء وجعله متبوعاً لها كما جعل آدم للملأ الاعلى واصلّي على سيدنا محمد الذي تمت علينا نعم الوجود بارساله وتكمّلت لنا مواهب الجود بتوفيق الصلاة[٣] عليه وعلى اله وعلى اصحابه الذين هم لوامع انوار كماله ومظاهر آثار خياله .

اما بعد فيقول العبد المتفاضل بمباحث العلم الاصولي محمد بن سليمان الملقب بالفضولي اني نظرت الى الموجودات بنظر الاحساس والتعقل وتسيرت فيها بقدم التفكّر والتأمل فما رأيت نوعا من جنس او صنفاً من نوع او فرداً من صنف او عضواً من فرد الا وهو شاغل في أمر بقصد او بلا قصد فاجتنب من التكاهل والتكاسل واحترزت عن التضييع في التغافل فاخترت امراً[٤] من الامور ليكتسب به ما هو المقدر والمقدور فاذا شوّقني تعلم[٥] العلم حتى السحر علمني قائل وما علمناه الشعر فسلكت طريق نظم الكلام وادركت فيها حكمة النظام فدلني نظمي على انّ لانتظام الاشياء نظاما[٥] والارقام المحسوسة والمعقولة راقما .[٧٥]فطلبت طريق معرفته مستعينا بكمال عنايته فسؤلي

ان[٦] اقصد سواء الطريق وله ان يساعدني بالتوفيق فلّما اطلعت على مسالك ارباب العقائد والتقطت ما فيها من الفوائد التمس الزمان حفظ بقائه وتوقع خفاء خوف خفائه فبنيت [٦]لحفظه بيتاً على اربعة اركان ولكل منها ابواب الى حديقة الايمان وسميته بـ(مطلع الاعتقاد في معرفة المبدأ والمعاد) . فالركن الاول في معرفة العلم وعلم المعرفة والركن الثاني في معرفة احوال العالم والركن الثالث في معرفة الواجب والركن الرابع في معرفة النبوة ومايتعلق بها .

الركن الاول في معرفة العلم وعلم المعرفة وفيه خمسة[٧]ابواب .

الباب الاول في ماهيتهما . قال بعض الحكماء العلم حصول صورة متساوية للمعلوم في ذات العالم ويقول[٨] بعضهم هو حصول صورة الشيء في العقل وبالجملة حقيقة معرفة العلم علم بالمعرفة لوقوعهما مقابلا للجهل . وقيل ان العلم ينقسم الى قسمين الاول ما لايسبقه الجهل وهو علم الباري والثاني ما هو مسبوق بالجهل وهو علمنا وهو الذي ينقسم الى التصور والتصديق . ويقال له المعرفة لتوقفه على معرف . وقيل ان العلم ينقسم الى قسمين احدهما حضوري وهو مالايتوقف على آلة كعلم الباري بجميع المعلومات وعلمنا بوجودنا . والاخر حصوليّ وهو ما يتوقف على آلة كعلمنا بحقائق بعض الاشياء ويقال له المعرفة لاحتياجه[٩]الى معرف وقيل ادراك الكلّيات او المركبات علم وادراك الجزئيات[١٠] او البسائط معرفة لايقال اختصاص المعرفة بالجزئيات ونفيها عن الباري يستلزم نفي ادراك الجزئيات عنه كما هو رأي الحكماء لان الباري يدرك الجزئيات بادراك الكلي في ضمن الكليات دفعة واحدة من غير توقف على معرفة الجزئيات فردا فردا . وقيل قد يدرك بادراك الجزئي[١١] المدرك الكلي من حيث معرفة جزئياته وبهذا المعنى يطلق عليه اسم العلم ويقال للمخلوق عالم كما يقال له عارف . قال بعض الحكماء لا حضور لي[١٢] في العلم لان علم الله مشروط بوجود المعلومات وعلمنا بوجودنا متوقف على العقل ولكون العلم كله حصوليًا يصح ان تطلق المعرفة على الباري . غاية ما في الباب يمنعه الادب الشرعي لعدم وروده في الكلام . قال بعض المحققين من أهل الكشف بافضلية المعرفة على العلم لان عندهم مايتعلق بالمسائل والاصطلاحات الالهية علم ومايتعلق بالذات والصفات معرفة وهذا المعنى يخالف الظاهر لان الباري متصّف بالعلم في كلامه دون المعرفة وهو أشرف منها . قال بعض القدرية والصالحية ان الايمان هو المعرفة لانه تصديق والتصديق

قسم من العلم الذي يقال له المعرفة . وهي مقدمة على جميع الاعمال الصالحة لقوله: «الا الذين امنوا وعملوا الصالحات». وقيل ان المعرفة اول ما احبه الباري في قوله :كنت كنزا مخفياً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق .

الباب الثاني في وجوب المعرفةوهو ثابت سمعاً وعقلا فأما بالسمع[١٣] لدلالة قوله : «ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» والعبادة هي المعرفة او مايتوقف على معرفة اسباب الطاعة والمعصية لارتكابها والاجتناب عنها . واما بالعقل[١٤]فالمعتزلة والجهيمية اوجبوها قبل السمع ودليلهم ان الله فضل الناس على سائر الموجودات بالعقل والادراك لتدبير الامور فالغفلة علّة لتعطيل الالة عن الاستعمال وتضييع النعمة بالتكاهل والاهمال ومن الصلاح ان يتأمل العاقل في امر خلقته ويتفحص في اصل فطرته ويدرك حال مبدئه ومعاده ويميز طريق صلاحه وفساده قبل فوت فرصة[١٥] الاكتساب والتوجه الى مورد السؤال والجواب ويعتقد ان الانسان متحد بالنوع ومشترك باللوازم النوعية فلا فرق بينهم الا بالمعرفة والمعرفة متفاوتة فأشقها اجلها واشرفها انفعها وهي النعيم الروحاني والكمال الانساني . لايقال ان مباشرة[١٦]الفساد موقوفة على معرفة مقدمها والفساد من اسباب النقصان فكيف يعدّ مطلق المعرفة من اسباب الكمال لأن الامر يرجع الى العقل فاذا حكم العقل مع المعرفة بالفساد وجب عليه ان يجتنب عنه والاجتناب عن الاجتناب عنه مبني على العناد لاعلى معرفة الفساد .

- الباب الثالث في اقسام المعرفة فهي تنقسم الى قسمين الأول في امور الدنيا كالمعاش والثاني في امور الدّين وهو على قسمين الاول في الاعتقادات والثاني في العبادات . والاعتقادات على قسمين الأول فيما يتعلق بالممكن والثاني مايتعلق[١٦أ] بالواجب وهو على قسمين الاول فيما يتعلق بالذات والثاني فيما يتعلق بالصفات وبطريق [١٦ب]آخر ينقسم على ستة اقسام لانه اما أن يتعلق بما يتوقف وجوده على الحركة الارادية البشرية او لا فالأول هو العملي والثاني هو النظري والعملي على ثلاثة[١٧] اقسام لانه اما أن يتعلق بما يرجع الى النفس او لا ، فالاول علم الاخلاق والثاني اما يتعلق بما يرجع الى اجتماع جزئي اولًا فالاول[١٨] تدبير المنزل ، والثاني أي مايرجع الى اجتماع كلي وهو سياسة[١٩]المدن والنظري على ثلاثة[٢٠]اقسام لانه اما ان يتعلق بما لايشترط في وجود مخالطة المادة اولًا ، فالاول هو الالهي كمعرفة المعارفات والبسائط والثاني اما ان يتعلق

بما لايعتبر في تعقله تعقل تلك المادة أولا فالاول هو الرياضي كمعرفة الامور العامة التي لاوجود لها في الخارج والثاني هو الطبيعي كمعرفة المركبات بطريق آخر ينقسم الى قسمين : احدهما ما يتعلق بمصالح الدنيا بالذات وبامور الآخرة بالمتابعة كالصنائع المتعارفة وهي الفلاحة والتجارة والخياطة وغيرها والاخر مايتعلق بامور الاخرة بالذات وبمصالح الدنيا بالمتابعة وهي العلوم المتداولة كالمعقولات والادبيات[٢١] ولكل منها اصطلاحات متغايرة .

الباب الرابع في طرق المعرفة اختلف[٢٢] اهل التحقيق في طرق معرفة الوصول الى المقصد فمنهم من قال هو الرأي العقلي لان العقل اذا رتب المتقدمين ايجاباً اوسلباً مع النظر الصحيح واحترز عن المغالطة وفساد النسب فلابد من نتيجة السالمة وهم الاستدلاليون فان تبعوا ملة من الملل وهم المتكلمون والا وهم المشاييون فمنهم من قال انما الطريق رياضة النفس وتصفية الباطن لان النفس روحانية بالذات وما احتجبت عنها المعارف الا بالغواشي الجسمانية والعوارض البدنية فاذا ارتفعت تلك الحجب بالرياضات وحصل التوجه الى جناب القدس استعدت لقبول الفيض من المبدأ من غير واسطة فسلك طريق الرياضة ونفي حكم العقل عن المعارف مطلقا وهم الانكشافيون فمن الكفرة الاشراقيون ومن المسلمين الصوفيون ومنهم من ذهب الى ان الطريق هو التعليم والاقتداء بالانبياء وهم أهل الشرائع وبنوا أمرهم على النقل وهم على قسمين تأويلي وتنزيلي ومنهم .. الى الوصول من العقل والاختيار وهو متوقف على استعداد الطالب لجذبة[٢٣] من الجذبات الالهية . وهو نوعان احدهما بالدفعة الواحدة كالالهام والوحي وهو الذي وقف به الانبياء والاولياء الذين استغنوا في الوصول من الاستدلالات العقلية والرياضات النفسية واستنباط الاحكام النقلية وبلغوا اقصى المراتب وذلك المقام يسمى حقيقياً والاخر بالتدريج[٢٤] وهو ان تتجلى الذات المقدسة الى المستعد اولًا في الاشياء التي انحصرت همة[٢٥] الطالب في طلبها كما تجلى الى الكليم في نار الوادي الايمن والى الخليل في اسماعيل[٢٦] والى يعقوب في يوسف ، ويصرف همته بالكلية مما سواه ثم يحوله من الصورة الى المعنى ، ويرفع عن نظره تلك الصور الخيالية والنقوش المثالية ويوصله الى المقام الحقيقي . وذلك يسمى مجازيا .

الركن الثاني : معرفة احوال العالم وفيه خمسة ابواب : الأول في مبدأ العالم عبارة عما سوى الله من الممكنات فله حقيقة ثابتة قال

السوفسطائي : انه خيالات واوهام باطلة وليس له حقيقة هذا كمال العناد لأنهم جزء من العالم ولهم حكم ينفي حقيقة العالم فان اعتبروا حكمهم ثبت ان له حقيقة فدعواهم باطلة[٢٧] والا فحكمهم حق[٢٨] .

اختلف اهل العقل في مبدأ العالم قال ثالس الملطي من الفلاسفة للعالم صانع لايدرك صفته للعقول من جهة هويته وانما يدرك من جهة آثاره ولكنه ابدع عنصراً فيه صور الموجودات والمعلومات . وما من موجود في العالم العقلي او الحسي الّا وفي ذلك العنصر صورة منه . وتبعه افلاطون وعبر عنه بالمثل الافلاطونية وقال : العالم عالمان عالم العقل وفيه المثل العقلية والصور الروحانية وعالم الحس[٢٨أ] وفيه الاشخاص الجسمية والاجسام النوعية كالمرآة المجلوة التي تطبع فيها صور المحسوسات فالموجودات في هذا العالم آثار لموجودات ذلك العالم . ونقلوا عن ثالث الملطى انه قال : العنصر الاول هو الماء فلانه قابل لكل صور فحصل الارض منها بالتكثيف والنار والهواء[٢٩] بالتطيف والسماء من دخان النار وهذا وافق[٢٩أ] قوله وكان عرشه على الماء وتبعه ابكيساغورس . قال اثبادقلس الملطى ان العنصر الاول بسيط مطلق[٣٠] بل كان فيه تركيب[٣١] من المحبة والغلبة ومنها ابدعت الجواهر البسيطة الروحانية والجواهر المركبة الجسمانية ولهذا المعنى ائتلف الزوجان[٣٢] بعضها ببعض نوعا وصنفا وصار كوناً واختلفت المتضادات فتنافر بعضها عن بعض فصار فساداً . وتبعه هرقل الحكيم . قال فيثاغورس : ان الله ابدع العقل والنفس دفعة واحدة ثم ابدع جميع ماتحتهما بتوسطهما ونقل فيوطرخيس عن سقراط انه قال : ان المبادىء ثلاثة[٣٣] وهو الصانع والعنصر والصورة قال دي مقراطيس : ان المبدأ ليس هو العنصر فقط ولا العقل فقط بل الاخلاط الاربعة منها ابدعت الاشياء البسيطة كلها دفعة واحدة . فان المركبات كلها كونت دائرة واثره بنوع ثم العالم بجملته باق لانه متصل بالعالم الدائم .

قال ارسطو : اول ماصدر من الصّانع الواحد هو العقل الفعال فهو باعتبار ذاته ممكن وباعتبار علته واجب ، ففكر ذاته وعلته وصدر عنه الاشياء . هذا وافق قوله : اول خلق الله العقل . قال التنويه الاول كان نوراً مدركاً ففكر في نفسه وقال . لوظهر مثلي كيف يكون فوجدت من ذلك التفكر نوراً وظلمة فصارا اصلين للموجودات وسمي النور باليزدان والظلمة بالاهرمن وظهر منها الروحانيات والجسمانيات خيراً وشراً . قال هرقل الحكيم:العنصر الاول اعتبر تارة نفسه وتارة مبدأه وتارة مناسبته المبدأ

فحصل الاعتبارات الثلاثة[٣٤] فخلق النفس والعقل منها[٣٥] وانتقش ما كان في العنصر في النفس فحصل منها المحبة والعداوة وانتقش ما في النفس في العقل فخلق منها الموجودات الممتزجة المحبة والعداوة . فعلة الكون المحبة فمنها الالتئام[٣٦] وعلة الفساد هو العداوة ومنها الانفكاك وهما علّتان للخير والشر فهذا الطريق مسلوك الى الحشر. فيوم الحشر ينعزل الخير عن الشر واهلهما يصيرون فريق في الجنة وفريق في السّعير . هذا المذهب اعتراف للحشر .

الباب الثاني في معرفة اجزاء العالم . العالم المحسوس مركب من الاجسام المتصلة بعضها الى بعض وهي محدثة . واختلفوا في حدوثها فمن الناس من قال محدثة بذواتها وصفاتها وهم اهل الشرائع مطلقا . ومنهم من قال : الافلاك قديمة بذواتها وصفاتها المتعّينة كالمقدار والحركات والعناصر قديمة بموادها بحسب شخصها وصورها الجسمية قديمة بنوعها وصورها النوعية قديمة بجنسها لابنوعها وهم ارسطو وبوقلس وثامطيوس وابو[٣٧] نصر وابو علي ابن سينا[٣٨]ومنهم من قال ؛ الافلاك قديمة بذواتها ومحدثة بصورها الجسمية والنوعية وهم الفلاسفة الذين[٣٩]كانوا قبل ارسطو والمراد هنا بالقديم ليس بقديم[١٣٩] ذاتي كالواجب بل قديم زماني قبل الموجودات الممكنة علوية وسفلية . فالعلوية هي الافلاك التسعة . فالاول فلك القمر والثاني فلك العطارد[٤٠] والثالث فلك الزهرة والرابع فلك الشمس والخامس فلك المريخ والسادس فلك المشتري والسابع فلك الزحل[٤١] والثامن فلك البروج والتاسع الفلك الاطلس فهو متحرك بالحركة المستديرة اليومية من المشرق الى المغرب خلافا لسائر الافلاك . فلكل منهما حركة خاصة في السرعة والبطء[٤٢]وكلها اجسام شفافة لاترى . فالكواكب اجسام صقيلة فلكل جرم وجسم محرّك[٤٣] ومدبر وهي المجردات العلوية عند الحكماء والملائكة السماوية عند اهل الشرع والسفلية منها الارض محيطة على نقط المركز ومنها الماء وهو محيط على الارض ومنها الهواء[٤٤]وهو محيط على الماء ومنها النار وهي محيطة على الهواء[٤٥]مماسية بمقعر فلك القمر فلكلٍّ منها جسم لطيف ومركز معيّن وحيز مقرّر ومدّبر وضابط في القوة . وهم النفوس والعقول عند الحكماء والملائكة الارضية عند اهل الشّرع . ويقال الاجرام الفلكية اباء لتأثيرها في العنصريات ، والعنصريات امهات لقبول تأثيرها عنها والمركبات التي تنتج منها هي المواليد الثلاثة فهي المعادن هي الذات التسعة التي مرتبة بحسب الاستعداد ، فلكل منها طبيعة مخصوصة وكيفية مودوعة يستكمل بها أمر النظام وينتظم

بسببها مصالح العالم كالدّرهم في المعاملات والالات للفلاحة والخياطة ، غيرها وهي أول ماتشرف بفيض الالتئام[٤٥] لتدبير النظام والنباتات هي التي مساوية للمعادن في الجسمية وزائدة عليها بالسّمة والتعددية والتوليد والتصوير . وهو مقوّمة لبقاء الحيوان والحيوان مساو لهما فيمالهما وزائد عليهما الحركة الارادية ، وهو اشرف منهما لأنه اقرب الى الانسان الذي هو اقرب للصانع ، وللفلكيات دور صوري وهو ظاهر ، وللعنصريات دور معنوي لان الجواهر البسيطة والعنصرية تارة تستعد للتركيب وتلتئم[٤٦] بعضها ببعض ، وتدور في الصور المعدنية والنباتية والحيوانية بالتدريج فيكسب في كل مقام افاضة مخصوصة من العالم العلوي ويسمى ذلك كونا . وتارة تنفك تلك الاجزاء عن بعضها بعض[٤٧] ويميل كل جزء منها الى كرة وينتقل من عالم التركيب الى عالم التفريد ويسمى ذلك فساداً .

قال ارسطو في حدوث العالم : ان العنصر الأول قد وجد بعد ما كان معدوماً فخروجه من العدم الى الوجود حركة ، فما يكون وجوده بالحركة يلزم ان يكون بقاؤه[٤٨] بالحركة فتحرك اولا بالاستقامة في اقطار الثلاثة[٤٩] وهي الطول والعرض والعمق فصار جسماً ثم تحرك بالاستدارة لا بأجمعه لان الاستدارة تقتضي[٥٠] الوسط فسكن جزء منه في الوسط ودار جزء منه فالجسم[٥١] دائر الجسم الساكن فحصل من سرعة الدائر في الساكن حرارة ، وسخن وتلطف وانحل فصار ناراً فتحركت النار بحركة اقل من الفلك فحصل منها في جزء من الساكن حركة صار هواء . والجسم الذي يلي الهواء من الساكن ماتحرك لبعده عن[٥٢] المتحرك الاول فبرد لسكونه ورطب لمجاورة الهواء فصار ماء[٥٣] والجزء الذي في الوسط مااستفاد من الحركة والحرارة شيئاً لبعده من الافلاك فصار أرضاً باردة ساكنة فتولدت المركبات منها . قيل العالم اعيان واعراض : فالاعيان هي التي تكون لها قيام[٥٤] بذاتها وهي عند المتكلم على قسمين مركب وغير مركب فالمركب من جزئين فصاعدا على رأي[٥٥] الاشاعرة او من الاربعة او الثمانية على رأي المعتزلة يسمى بالجسم . وغير المركب بالجوهر . والجواهر عند الحكماء على خمسة اقسام لانها اما حال في محّل او محل لحال او مركب عنها او متعلق لذلك المركب تعلق التدبير او مفارق فالاول هو الصورة والثاني هو الهيولا والثالث هو الجسم والرابع هو النفس والخامس هو العقل والعقول المفارقة عشرة . تسعة منها مدبرات للنفوس الفلكية وواحد منها هو العقل الفعال الذي يدبر انفسنا قيل للعقل الانساني مراتب وله في كل مرتبة اعتبار واسم الاول العقل الهيولاني وهو

قوة[٥٦] الارتسام فيها . الثاني العقل النظري وهو قوة تقبل ماهيات الامور الكلية . الثالث هو العقل العملي وهو قوة[٥٧]لتحريك الشوق الى مايختار من الجزئيات . الرابع هو العقل بالملكة وهو استكمال القوة الهيولاني . الخامس هو العقل بالفعل وهو استكمال النفس بصورة متى[٥٨]شاء احضرها . السادس العقل المستفاد وهو ماهية مجردة مرتسمة في النفس لاغراض[٥٩] ما هو تحت الاجناس التسعة وهي الكم والكيف والاضافة والوضع والاين ومتى[٦٠]والملك والانفعال والفعل .

الباب الثالث في معرفة اصناف العالم . انقسم اهل العالم على قسمين : احدهما هم الذين وقفوا بالوحي والالهام او استعملوا عقولهم وصرفوا اوقاتهم في معرفة حقائق الاشياء واثبتوا من تلك الحقائق بالاستدلال العقل او الوجدان موجوداً صانعاً أزلياً أبدياً واشتغلوا في عبادته ووضعوا قواعد[٦١] على مااقتضى اصولهم . فهم المحققون المدبرون المعلمون . والأخرهم الذين بذلوا سعيهم وقضوا عمرهم في التقليد واقتدوا بتلك الجماعة في الاعتقادات والعبادات وبنوا امرهم على ماسمعوا وهم المقلّدون . فالذين وقفوا منهم بالعناية الازلية كالانبياء واتباعهم هم الذين سجدت لهم الملائكة في الطينة البشرية ودارت عليهم مدار السعادة . والذين ضاعوا والله[٦٢] اعلم بحقيقة عواقبهم . بطريق آخر ينقسم على قسمين احدهما قال لا اختيار لنا في الامور اصلًا وهو ظاهر لان مادة وجودنا من المبدأ الى الان دارت في الصور المختلفة والاحوال المتبدلة من غير اختيارنا وارادتنا . والان ايضا كذلك مالنا اختيار وتصرف في الافعال فسلموا امرهم الى القضاء وهم اهل التسليم[٦٣] . والاخر قال لنا اختيار وارادة في الامور لولا هذا لما نستحق الثواب او العقاب والفقر والغنى وهم اهل السبب . واكثر الناس على هذا وهو الحق بطريق آخر على اربعة اقسام على مازعموا ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد وقال لهم «الست بربكم» فقال بعضهم بلى وقال بعضهم لا ثم كرر عليهم القول فانكر بعض المعترفين واعترف بعض المنكرين وافترقوا وتوجهوا الى عالم الاجساد بالتدريج فمن قال لا أوّلا وآخرا فهو الكافر لم يؤمن وبالعكس[٦٤]

فعكسه ومن اعترف اولا ثم انكر وهو مؤمن يكفر وبالعكس[٦٥] بعكسه فسمي ذلك اليوم يوم الميثاق والالفة والافتراق بين الاشباح نتيجة لتوفيق وتفريق ذلك اليوم وهذا القول موافق[٦٦]لقوله الارواح جنود مجندة[٦٧] ماتعارف منها ائتلف[٦٨]وما تناكر منها[٦٩] اختلف بطريق آخر على

خمسة اقسام على ما حكوا[٦٩] والان العالم واحد بحسب الهيئة الاجتماعية واثنان بحسب الظاهر والباطن . فالظاهر يسمى بالعالم المحسوس وعالم الصورة وعالم الشهادة وعالم الفعل وعالم الجسماني وعالم التركيب وعالم الجهر وعالم الخفاء[٧٠] . والباطن يسمى بالعالم المعقول وعالم المعنى وعالم الغيب وعالم القوة وعالم الرّوحاني وعالم التفريد وعالم السر وعالم الامر والمعقول قائم بالمحسوس والمحسوس متصل بعضه الى بعض فمن الناس من لايثبت لهما حقيقة اصلا وهم السوفسطائيون ومنهم من قال بالمحسوس ولم يقل بالمعقول وهم الطبيعيون ومنهم من قال بهما ولم يقل بحدود احكام وهم الفلاسفة الدّهرية . ومنهم من قال بكلها ولم يقل بالشريعة والاسلام وهم الصابئة ومنهم من قال بكلها وشريعة وسلام ولم يقل بشريعة نبينا وهم اليهود والنصارى . ومنهم من قال بجميعها وهم المسلمون .قال اهل التناسخ : العالم متحرك بالحركة المستديرة بالطبع فالعلويات دائرة مؤثرة في السفليات والسفليات دائرة الى غير النهاية والارواح المحصورة تدور في الاجسام المختلفة ففي كل زمان ينقضي دور ويتجدد دور والادوار متسلسلة الى غير النهاية . حاصل كلامهم ان الاجسام المختلفة في الادوار المبتدلة مراتب للنفس في طريق الكمال سعادة وشقاوة فالسعيد ينتقل من جسم الى جسم أشرف منه جسمه ويقال لهذا الانتقال النسخ . والحق ان هذا المذهب باطل لان الادوار على قولهم مراتب لمقام حصول الكمال وحصول الكمال ممكن وهذا الامكان يتضمن امتناع عدم تناهي[٧١] الادوار البتة . قال عبدة[٧٢] الاصنام ان المجرات السماوية ارواح والكواكب اجسامها وهم شفعاؤنا[٧٣] عند الله . ولكل[٧٤] واحد منها صورة ونسبوا اليه وصنعوا اشكالا على صورتهم من المعدنيات بحسب المناسبة فعبدوها . ونسبوا اصولهم الى هرمس وهو إدريس عليه السلام[٧٥] فهم الذين يسمون الاصنام الآلهة . والصانع اله[٧٦] الالهة . قال عبدة[٧٧] النار وهم المجوس ان النار هو المبدأ الأول عبر بعض المحققين عن العنصر الاول بعالم الجبروت التي هي صدرت عن عالم اللاهوت . قال ان الارواح فيها متساوية فتنزّل منها الى عالم الملكوت وهو عالم المفردات ثم تتنزّل منها الى عالم الملك وهو عالم المركبات ففي ذلك العالم ثلاثة[٧٨] مقامات وهي الجمادية والنباتية والحيوانية فتدور فيها بالترتيب وتتصل الى عالم الناسوت وهو العالم الانساني فهذا نزولها من المبدأ فادا قطع بعد الكمال ربطها من العوالم التي قررناها فرداً فرداً واتصلت الى المبدأ وهو صعودها قال من اعتقد الكمون والظهور ان الممكنات خلقت دفعة واحدة كمنّت

بعضها في بعض فالاعراض في المركبات والمركبات في البسائط والبسائط في المجردات في العنصر الاول كالانسان في النطفة والنخلة في النواة[٧٩] . وظهرت على التدريج فحصلت لها صورة تفصيلية بعد الاجمالية .

الباب الرابع في معرفة الانسان وهو عبارة عن النفس والبدن فاما النفس فوجودها ثابت لان الانسان مشارك لسائر الحيوانات بالحركة الارادية ومنفرد بالتدابير المعقولة كالتجارة والزراعة وغيرها فعلم ان علة التدبير والتصرف في المعقولات زائدة في الانسان على سائر الحيوانات[٨٠] . وفي النفس قيل انها جوهر قائم بذاته قابل المنظورات المعقولة بخلاف الاعراض العالة في الجواهر وهي ليست بجسم لان الجسم لايقبل ادراك التصورين[٨١] معا وهي تقبل ادراك اكثر من ذلك وهي ليست بجسمانية لان الجسماني يلزم بان ينقسم بانقسام الاجزاء الجسمية وهي بسيط وهي ليست بمادة او صورة لانهما لاينفكان بعضهما عن بعض وهي مفارقة فثبت انها جوهر بسيط ليس بجسم ولاقوة في جسم ولاصورة لجسم فمن الناس من قال بحدوثها قبل البدن مستدلا بقوله «ثم انشأناه خلقا آخر» . قال ارسطو[٨٢] ومن تبعه بحدوثها قبل البدن مستدلا بانها لو كانت موجودة قبل البدن لكانت متعددة فإن تصورنا لكل واحدة منها مميزاً عن الاخر لزم التركيب لضرورة مابه الاشتراك والامتياز والغرض انها بسيط . فلابد من البدن ان يصيرها نوعا كالفصول الذاتية . وقال : البدن شرط لوجودها لا لبقائها[٨٣] قيل انها جزء لايتجزأ في القلب قيل انها ثلاث قوى احداها في الدماغ وهي منشأ الحكمة والثاني في القلب وهي منشأ الغضبة والثالث في الكبد وهي منشأ الشهوة[٨٤] . قيل هي المزاج والاعتدال في الاخلاط . قيل هي شكل البدن وتخليط . قيل هي الحياة[٨٥] . قيل هي قوة في الدماغ مبدأ الحس والحركة . قال العظام انها اجسام سارية في البدن لاينحل ولايفسد . قال اصدق القائلين «قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا» وقيل انها باقية بعد خلال البدن لانها جوهر مجرد بسيط وفيه بقاء بالفعل وامتنع ان يكون فيه فناء بالقوة لضرورة اجتماع النقيضين عند خروج ما في القوة الى الفعل . اما البدن فأصله[٨٦] نطفة مائية[٨٧] لها صورة كرية وجميع المضافات الانسانية مودوعة بالقوة لان يظهر بالتدريج كالموجودات الكامنة في العنصر الاول او في المثل الافلاطونية فتنضج تلك النطفة في الرحم بالحرارة وتنقسم بحسب الاستعداد النوعية الى الاعضاء العادية ويتكيف بالكيفيات العنصرية ويحصل فيها الطبائع الاربعة ويتكمل العظام والعروق والاعصاب ويتكمل الصور الجسمية ويفيض الروح فيها

وتعتدي وتتوجه الى الكمال الطبيعي ثم تخرج من الرحم فيدبرها النفس في المراتب الثلاثة[٨٨] ففي المرتبة الاولى بالقوة الشهوية تستعدها لجذب الاغذية لمصلحة النمو الذي هو الكمال الطبيعي وفي المرتبة الثانية[٨٩] بالقوة الغضبية تستعدها لدفع المضار لمصلحة حفظ الصورة النوعية عن الافات . وفي المرتبة الثالثة بالقوة الملكية تستعدها للاعمال الصالحة التي هي الكمال الخلقي[٩٠] الحواس فيها ظاهرية وباطنية اما الظاهر خمسة وهو السمع والذوق واللمس والشم والنظر[٩١] . والباطنة خمسة وهو الحس المشتركة والوهم والخيال والحافظة والمنصرفة على رأي الحكماء لان المتكلم يعتبر القوى ثمانياً[٩٢] وهي الجاذبة والفادية والماسكة والنامية والمولدة والمصورة والدافعة والهاضمة .

الباب الخامس في وجود الحسن وهو ثابت سمعا وعقلا فاما السمع يدل عليه التنزيل وهو مخلوق من الناس وأما بالعقل فلما اثبت الحكماء الجواهر الخمسة التي هي المادة والصورة والجسم والنفس والعقل اثبتوا جوهراً[٩٢] مفارقاً آخر وقسموا على ثلاثة[٩٣] اقسام اولًا ما هو خير بالذات[٩٤] ولا شر له وهو الملك . والثاني ما هو شرير بالذات[٩٥] ولاخير له وهو الشيطان والثالث ما هو قابل للخير والشر وهو الجن . قال بعض العقلاء في النفس ثلاث[٩٦] قوى الاول ما هو محض الخير يسمى بالمطمئنة هي قوة الملائكة[٩٧] التي تجمع جميع الفضائل فيها وهي مختصة بالانبياء والاولياء . والثاني ما هو الشر يسمى بالامارة وهو القوة الشيطانية التي تستجمع جميع الرذائل فيها . وهي ما يختص به الكفار[٩٨] . الثالث ما هو قابل للخير والشر يسمى باللوامة هي القوة[٩٩] المتوسطة التي تارة تميل الى[١٠٠] الامارة وتارة تلوم نفسها وتميل الى المطمئنة هي ماتختص به سائر الناس فهي كفاية عن الجن .قال المتصوف انما الشيطان هو الطبيعة البشرية التي مائلة الى الشهوات فان تبعتها النفس ضلت في جميع المسالك وان ادخلتها في حكمها سبقت عن جميع المهالك والمقصد من تقرير ماهية الانسانية اشارة الى ان الانسان حادث فاذا تسخر له شيء مما في الارض على مقتضى[١٠١] سر الخلافة او تيسر له من العلوم شيء على مقتضى تعليم الاسماء لا يغتر بالنظر الى مادونه من المخلوقات ولايتكبر كفرعون وهامان بل ينظر الى علة حدوثه يشكر نعمة ربه[١٠١] ويذكر قدرته وهذا ماوجدنا من احوال العالم وكيفية[١٠٢] اهله وكمية[١٠٣] اجزائه تحت الامكان مع عدم الاعتقاد على انه منحصر في ماعلمناه او قرأناه لان الصفات الالهية غير محصورة ومظاهرها

كثرة لاتفتر في إعتقادنا وعلمنا بما يكون له عوالم لا ترى[١٠٤]لها قطعاً واعلم ان الفضلاء الذين اختلفوا في اكثر المعتقدات حثوا[١٠٥]الفقراء على ترك اللذات واُختيار[١٠٦] طريق الرياضات على السمات. مع اختيار[١٠٧]الاقتدار وهذا متحقق من احوال الانبياء والحكماء والمشايخ الظاهرة انهم اذا نظروا في حقيقة العالم ماعواقبه[١٠٨] علموا انه مقام لا ثبات لسكانه ومنزل لادوام لوطانه فاختاروا طريق الرياضات على الراحة لان الخروج عن الرياضة مقارن راحة وقنعوا[١٠٩]باقل الاشياء واجتنبوا عن الزوائد احترازاً عن زيادة التحسر عند الوداع وعرفوا ان المطالب الدنيوية[١١٠]لا يحصل الا بالكسب وهي غير متناهية ، والكسب مقتض التوجه فيلزم ان[١١١]ينصرف التوجه منه الى معرفة الله وعبادته ولو علموا ان اللذات منحصرة في النعم الدنيوية[١١٢]وليس للفقر نعيم اخرى لما فوتوا نعمة الدنيا بل كانت هي تختصه لهم مع اضافة نعم البقاء .

هوامش البحث

(١) وردت في الأصل (خزاين) وقد تكرر كثيراً استخدام حروف العلة في محل الهمزات وبحسب حركتها .

(٢) وردت في الأصل (الرحى) ولعلها كما اوردنا او لعلها (الرسل)

(٣) وردت (الصلوة)

(٤) وردت (امر)

(٥) وردت (تعلمو)

(٥ أ) وردت (على ان انتظام الاشياء ناظم)

(٥ ب) وردت (راقم)

(٦) وردت (فسئلي)

(٦ أ) وردت (فبينت)

(٧) وردت (خمس)

(٨) هذه الكلمة اضفناها لاستكمال المعنى

(٩) وردت (الاحتياجة)

(١٠) وردت (الجزويات)

(١١) وردت (الجزؤي)

(١٢) لعلها مقصودة هكذا فقد وردت في النص (حضورتي)

(١٣) وردت (باالسمع)

(١٤) وردت (باالمعتزلة)

(١٥) وردت (فرصت)

(١٦) وردت (مباشرت)

(١٦ أ) وردت في الاصل (وما يتعلق بالواجب)

(١٦ ب) وردت (بطريق)

(١٧) وردت (ثلثه)

(١٨) وردت (فاالاول)

(١٩) وردت (سياست)

(٢٠) وردت (ثلثة)

(٢١) وردت (الاديات)

(٢٢) وردت (اختلفو)

(٢٣) وردت (الطالبة الجنبه)

(٢٤) وردت (بالتدريج)

(٢٥) وردت (همت)

(٢٦) وردت (اسمعيل)

(٢٧) وردت (باطل)

(٢٨) كلمة (حق) لم ترد في الأصل واضفناها استكمالًا للمعنى .
(٢٨ أ) وردت (الحسيّ)
(٢٩) وردت (الهوى)
(٢٩ أ) وردت (واقف)
(٣٠) وردت (بسيطا مطلقاً)
(٣١) وردت (تركيباً)
(٣٢) وردت (الزوجات)
(٣٣) وردت (ثلثه)
(٣٤) وردت (الثلثة)
(٣٥) وردت (منهاء)
(٣٦) وردت (البتيام)
(٣٧) وردت (ابى)
(٣٨) وردت (ابى على سينا)
(٣٩) وردت (التي)
(٣٩ أ) وردت (بقديمه)
(٤٠) كذا وردت في الاصل
(٤١) كذا وردت في الاصل
(٤٢) وردت (البطو)
(٤٣) وردت (ومحرك) ولا يستقيم بها المعنى
(٤٤) وردت (الهوى)
(٤٥) وردت (الهوى)
(٤٥ أ) وردت (الالتيام)
(٤٦) وردت (تلمتم)
(٤٧) وردت (ما عن بعض)
(٤٨) وردت (بقائه)
(٤٩) وردت (الثلثه)
(٥٠) وردت (اقتضي)
(٥١) وردت (فالجسم)
(٥٢) لم ترد في الاصل وتقتضيها صحة المعنى
(٥٣) بعد كلمة (فصار) فراغ ولعل الصواب ما ذكرنا
(٥٤) وردت (قيام)
(٥٥) وردت (زا)
(٥٦) وردت (قوت)
(٥٧) وردت (قوت)
(٥٨) وردت (متي)
(٥٩) وردت (الاعراض)
(٦٠) وردت (المتي)
(٦١) وردت (قواعداً)
(٦٢) وردت (ولله)

(٦٣) وردت (التسا)
(٦٤) وردت (وبالعكس)
(٦٥) وردت (وبالعكس)
(٦٦) وردت (موفقاً)
(٦٧) وردت (مجندب)
(٦٨) وردت (منهم ايتلف)
(٦٨ أ) وردت (وماتناكر منهم)
(٦٩) وردت (حتو)
(٧٠) وردت (الخلقي) ولعل الصواب ما اوردناه
(٧١) وردت (بمتاهى)
(٧٢) وردت (عبدت)
(٧٣) وردت (شفعائنا)
(٧٤) وردت (والكل)
(٧٥) وردت (السلم)
(٧٦) وردت (الاله)
(٧٧) وردت (عبدت)
(٧٨) وردت (ثلثة)
(٧٩) وردت (النوات)
(٨٠) وردت (رمى)
(٨١) وردت (التصورتين)
(٨٢) وردت (ارسطوا)
(٨٣) وردت (لالبقاءها)
(٨٤) وردت (ثلثة)
(٨٥) وردت (الحيات)
(٨٦) وردت (فاصل)
(٨٧) وردت (ماويه)
(٨٨) وردت (الثلثة)
(٨٩) وردت (مرتبة)
(٩٠) وردت (الحيقى) ولعل الصواب ما ذكرنا
(٩١) قال انها خمس وذكر منها اربع واضفنا النظر اليها .
(٩٢) وردت (لا يعتبرها القوى ثمانية)
(٩٢ أ) وردت (جوراً)
(٩٣) وردت (ثلثة)
(٩٤) وردت (باللذات)
(٩٥) وردت (باللذات)
(٩٦) وردت (القوة)
(٩٧) وردت (الكفًا)
(٩٩) وردت (القوت)
(١٠٠) لم ترد كلمة (الى) واضفناها استكمالًا للمعنى
(١٠١) وردت (الار قتضى) ولعل ما ذكرنا هو الصواب

(١٠١ أ) اضيفت كلمة (ربه)
(١٠٢) وردت (كيفيت)
(١٠٣) وردت (كميت)
(١٠٤) وردت (ترا)
(١٠٥) لم ترَد في الاصل واضفناها استمكالًا للمعنى
(١٠٦) وردت (اختار)
(١٠٧) وردت (الاختار)
(١٠٨) وردت (هوا)
(١٠٩) وردت (فقعوا) ولعل الصواب ما اوردنا
(١١٠) وردت (الدنوية)
(١١١) وردت (ان لا)
(١١٢) وردت (نعم الدنوية)


حال اهل کسان ایشه اهل حالی
صحرایه او تورمه لا اهالی
دولت ایله پلنگ تاپدیلر آنی
گنج ایشنگ اژدها دین یاسه یاتی

القصائد العربية

صفا شهد ذوقي من ممازجة الهوى
علا شأن[١] قدرى بالغناء[٢] عن العلى
رفعت هموم النائبات[٣] بسلوةٍ
حسبت حلول الاتيات[٤] كما مضى
تمسك ذيل الصبر عظّم كربتى
فما هو اردى من معاشرة الرّدى
قبول رضاء الخلق غيّر خلقتى
فويلٌ لمن يمضى له العمر في الرّيا
لكلّ من الحساد[٥] نبل مفوّق
من اللوم في الافعال يرمون من يرى
كنفت جوار الاختفاء[٦] مخافةً
لعلى ينجينى مظاهرة الخفا[٧]
خفيت عن العذال في كهف عزلتى
هديت الى الحصن الحصين من العدا[٨]
اهانة عذل العاذلين مصيبة
بشرط وجود الاعتبار على، الفتى
خلعت لباس الاعتبار لأنّه
مهتك استار السّلامة في الملا[٩]

لذيذ على قلبى مرارة مَصّها[١٠]
كنشوة[١٠١] صهباء الصّبابة في الصّبا
سلوك طريق العقل زاد تحيرى[١١]
بذا العشق[١٢] بدّلت الضّلالة بالهدى
شربت رحيقاً من اناء محبّةٍ
ولا عدت ادري ماالإناء[١٣] ومن انا

كسبت سرور الاحتمال لرفعة
ونلت بقاءً ليس يدركه الفنا[١٤]
هويت حبيبا قد سما الغصن قامة
ووجهاً يفوق البدر في افق السما[١٥]
حبيبٌ تولى في ولاية مهجتى
مودّته عادى[١٦] تودّد ما عدا[١١٦]
مفصل اجمال الكمال جماله
منزه[١١٦ب] حسن عن سوية ما سوى
عوالم حالات المحبّة صنعه
ومنه وجود[١٧] الوجد والشوق في الحشا
ترى بعد اظهار المآثر نوره
على عرش قلبى قد تمكّن واستوى
جبين كسلطان تملك خدّه
له حاجب منه الرّدود لمن أتى
حواجبه المحراب فيه حضيرة
لجمع المصلى والاجابة للدعا
يؤم[١٨] صفوف الجفن فاتـ[١١٨] لحظه
ينادى بلال الحي[١٩] حي على الصّلا
من الصّفو عكسٌ عن سواد قريرتى[١١٩]
على خدّه حين التشهد قد بدا
رأوه بديعاً في الجمال فنازعوا[٢٠]
لتحقيقه[٢١] اهل الفراسة والذكا
لقد زعموه[٢٢] البعض حال حضوره[٢٣]
على اعين العشاق عم به البها[٢٤]
بنقطة لفظ الخدّ شبه بعضهم
لصحة حسن الخط من قلم القضا
قضيبٌ نشا في دوحة الروح قدّه
ومن ماء دمع العاشقين راى النما
سعيت بطول العمر حول حريمه

فما زاد من سعيي[٢٥] سوى ثمر الجفا
تفاضل قلبي في محبة قدِهِ
هو الشجر المنهي مايله عصا
ومن ظن ان الروح يشبه جسمه
تبين في الرأى الصّواب له الخطا
ازاد صفاء[٢٦] الجسم فكرة[٢٧] قلبه
بعينى لولا ان يحجبه القنا[٢٨]
ولو نظر الادراك من قدر لطفه[٢٩]
لفرق في الجسم الخواص من القوى[٣٠]
نظرت بعين الوهم تحت ثيابه
تحققت فيها من لطافته الحلا[٣١]
لشدة[٣٢] حمل الثوب غير مناسبٍ
رشاً من كمال اللّطف يحجبه العرا
هو المقصد الاقصى[٣٣] وطالب وصله
معذب اعضاء[٣٤] يقارنه الاذى[٣٥]
اساراه اصحاب الوفاء باسرهم
ولكن من كل الا سارى[١٣٥أ] له الغنى[٣٦]
لكل بعيدٍ بالتمايل[٣٧] جاذب
وممن اراد الاتصال له الأبا
تمنيت قتلى ما اجاب بلفظه
فرحت به انّ السّكوت من الرضا
تجرعّ قلبى من زلال هوائه[٣٨]
من العلم بالحرمان[٣٩] من شوقه ملا
منعت فلم يرض[٤٠] نصحت فلم يفد
نهيت فلم ينه[٤٠أ] فمال الى النوّى
بليت بقلبٍ لاتصاب نجاته
من السقم والبلواء[٤١] والحزن والضنى[٤١أ]
من الضعف لم يدركه فكر مدققٍ
فوا عجباً اين التمكّن للعنا

يحيرني حين النصيحة عذره
يعذبني عند السكوت من البكا
هو القلب منه الاستقامة مبعد
هو البال والتشويش[٤٢] صيّره البلا
اذا ما ابتلى يوم الفراق بمحنةٍ
ازالتها امرٌ محالٌ الى اللقا
عرضت عليه البعد زاد ملالة
جمعت له الاسباب للقرب ما سلا
عجزت ولا ادرى تدارك امره
ارى حاله[٤٣] في الحالتين على السوّا
سالت اطباءِ الزمان دواءه[٤٤]
فقالوا لهذا[٤٥] الدّاء لم نجد الدّوا
سوى[٤٥] اللطف معبود لعصمة عبده
من الاثم لطف من لطائفه كفى[٤٦]
رحيمٌ محا وهم الاساءة[٤٧] عفوه
لأظهار عفو منه احسن من اسا
كريمٌ على الاطلاق اوجب فضله
له الحمد منّا بالصباح[٤٨] وبالمسا
عليمٌ حكيمٌ بان[٤٩] حدّ كماله[٥٠]
اتم بيان في الملاح وابخلا
تضمنّ وهم الخوف تحت وصالهم
تضمّن[٥١] في ادراك بعدهم الرّجا
امال قلوب العاشقين بحسنهم[٥٢]
وما بينهم ربطاً معاملة الوفا
الى البال والبلواء[٥٢] ميّل طبعهم
وروّج[٥٤] سوق الحسن بالبيع والشرا
الهى اعنى عند ميل لقائهم[٥٥]
اذا كنت ذا تقوى وان لم اكن فلا
مشاهدة الاحباب آلت[٥٦] مهجتى

لاظهار عرفانى ومعرفته جوا
ولكن حسادى لفرط عنادهم
يظنون ذاك الفعل نوعاً من الزُنى
ظواهر حالى في الملام علامة
ولكن حالى في الضّمير سوى الصّفا
علوّ مقامى في الفضائل[٥٧] ظاهرٌ
مشيّع اسمى بالفضول لقد سها
الهى بحق المصطفى وبآله
اعنى على اهل النفاق والافترا
جنودك ارباب الجمال وحسنهم
مناظر اصحاب النظافة والتقى[٥٨]
فكيف يقاس[٥٩] بالفساد صلاحهم
فما لذوي هذا الفساد من الجزا
احبّ ارى وجه المليح لانّه
مصلّى على خير البريّة والورى

صفا شهد نوقي من ممازجة الهوى

(١) وردت في الاصل (شان)
(٢) وردت في الاصل (بالغناّ)
(٣) وردت في الاصل (النابيات)
(٤) وردت في الاصل (الايتات)
(٥) وردت
في الاصل (الجُسّاد)
(٦) وردت في الاصل (الاختفا)
(٧) وردت في الاصل (الخفى)
(٨) وردت في الاصل (العدى)
(٩) وردت في الاصل (الملى)
(١٠) وردت في الاصل (مضى)
(١٠أ) وردت في الاصل (كنشاة)
(١١) وردت في الاصل (تخيّرى)
(١٢) وردت في الاصل (بد العشق)
(١٣) وردت (ماالانا)
(١٤) وردت في الاصل (الفنى)
(١٥) وردت في الاصل (السماء) وبها يختل الوزن والقافية .
(١٦) وردت (عادا)
(١٦أ) وردت (عدى)
(١٦ب) وردت (متره)
(١٧) وردت (ومنه) في الصدر ويختل الوزن بوجودها فيه .
(١٨) وردت في الاصل (يامّ)
(١٨أ) وردت (فتره)
(١٩) وردت (الحلال)
(١٩أ) وردت (قديدتي)
(٢٠) وردت في الاصل (تنازعو)
(٢١) وردت في الاصل (لتحقيقة)
(٢٢) كذا وردت الكلمتان (لقد زعموه)
(٢٣) ليست واضحة المعنى ولعلها (خالع عذره)
(٢٤) وردت (اليها)
(٢٥) وردت في الاصل (سعي)
(٢٦) وردت في الاصل (صفا)
(٢٧) وردت في الاصل (فكرت)
(٢٨) وردت غير واضحة في الاصل
(٢٩) وردت في الاصل (من قدط لطفه)
(٣٠) وردت في الاصل (القوا)
(٣١) وردت في الاصل (الطافته)
(٣٢) وردت في الاصل (لشدت)

(٣٣) وردت فى الاصل (الاقضى)
(٣٤) وردت في الاصل (اعضا)
(٣٥) وردت في الاصل (الاذا)
(٣٥أ) وردت (الاسار)
(٣٦) وردت في الاصل (اله للغنا)
(٣٧) وردت في الاصل (باالتمايل)
(٣٨) وردت في الاصل (هوائه)
(٣٩) وردت في الاصل (باالحرمان)
(٤٠) وردت في الاصل (يوضى)
(٤٠أ) وردت (ينهى)
(٤١) وردت في الاصل (البلوأ)
(٤١أ) وردت (الضنا)
(٤٢) وردت في الاصل (الستويش)
(٤٣) وردت في الاصل (حالة)
(٤٤) وردت في الاصل (وبواءه)
(٤٥) وردت في الاصل (الهذا)
(٤٥أ) وردت (سوا)
(٤٦) وردت في الاصل (لطايفه كفا)
(٤٧) وردت في الاصل (الاساة)
(٤٨) وردت في الاصل (باالصباح)
(٤٩) وردت (بانّ)
(٥٠) وردت في الاصل (كما له)
(٥١) وردت في الاصل (تضم)
(٥٢) كذا وردت ولعلها (لحسنهم)
(٥٣) وردت في الاصل (البلوى)
(٥٤) وردت في الاصل (وروحُ)
وبها لايستقيم الوزن ولا المعنى
(٥٥) وردت في الاصل (لقايهم)
(٥٦) كذا وردت في الاصل ولعلها من اوهام الناسخ.
(٥٧) وردت في الاصل (الفضايل)
(٥٨) وردت في الاصل (التّقا)
(٥٩) وردت في الاصل (يقاساً)

افنى الضّنى[١] جسدي وابلى بالي
غلب الهوى وأزال[٢] بلوى البالى
العقل من الم الهوى ينهاني
والبال من فرط الجوى يأبى لي
قلبي حوى محن المحبة رغبة
وهو الذي بالنصح ليس يبالي
لوم العواذل لايضر صبابتي
شرف العلى بمصائب الاهوال[٣]
بدرٌ تجلى كل من طلب الولا
صلى على خير الورى والآل[٣]
جذب القلوب بقده متمايلًا
قتل النفوس بلحظة القتال[٤]
يامن تثبت في الحشاشة حكمه
وتغيرت بثباته احوالى
انت[٥] المراد من العوالم كلّها
وبك اكتفيت رضىً وغيرك مالى
مالى لغيرك[٦] رغبة ومحبة
روحي[٧] فداك مع الفؤاد ومالى
حق عيك لى الوصال لان لى
بك نسبة وتعلق في الحال[٨]
انا في هواك موحد متفرد
لك في البها عدم المثال مثالى
لك في الملاحة والجمال[٩]
في خلقك المتلون الميال[١٠]
لي في هواك تشوق متنوع
في كل ايام بدت وليال[١١]
متجدد متوفرٌ متكثر
متزايد متواتر متوال[١٢]

ان رمت لي بصرا يشاهد مايرى
لاتخف عن نظري سواد الخالى
لاتحسبني ان اكون مبصراً
ومن السواد يكون طرفي خيالى
يامنيتي لاتامن الحيل التي
تنشا[١٤]من المتفتن المحتال[١٥]
فانظر عواقب من معاشرة الردى[١٦]
واحذر معاشر رفعة الانذال[١٧]
لاتحقرن مواعظي ونصائحي[١٨]
والله انى مخلصُ ومـوال[١٩]
فانظر الى قول الفضولي انه
خال عن الافساد والاضلال
لم لاتذالُ[٢٠] من المكاره في الملا
في حضر حفظ المدرك المتعالي

(١) وردت في الاصل (اللخط)
(٢) وردت في الاصل (علا)
(٣) وردت في الاصل (نداید)
(٤) وردت في الاصل (النوایر)
(٥) وردت في الاصل (المینة دایر)
(٦) وردت في الاصل راجر)
(٧) وردت في الاصل (سایر)
(٨) وردت في الاصل (وفي الما لم تعض)
(٩) وردت في الاصل زایراً)
(١٠) وردت في الاصل (دایرة الترى)
(١٠أ) وردت (الملك)
(١١) وردت في الاصل (جایر)
(١٢) وردت في الاصل (حایر)
(١٣) وردت في الاصل (فمدمحى)
(١٤) وردت في الاصل (العدى)
(١٥) وردت في الاصل (تاييباً)
(١٦) وردت في الاصل (نظایر)
(١٧) وردت في الاصل (زایر)
(١٨) وردت في الاصل (السرایر)
(١٩) وردت في الاصل (الضمایر)
(٢٠) وردت في الاصل (الكاينات المظاهرات)

سروري وذوقي من جمالك صادر
عل كل صنع صانع الحسن قادر
لفرط فتور العقل خالك خالق
لفطرة فتر اللحظ[1] طرفك فاطر
جمالك نور لامع متشعشع
مشاهد ذاك النور لله ذاكر
سرور هواك المستدام محرمٌ
على[2] كل من في طوع حسنك قاصرُ
هواك نعيم في البقاء مخلد
وجاحد ايات الملاحة كافر
لحسنك من خط العذار نداند[3]
اشدّ شعاعاً في الظلام النوائر[4]
يمن بك الدنيا على فكيف لا
تمن ولي في الدهر انت معاصر
فما الدهر الاخلوة لاجتماعنا
وماانا الا فيه بالوصل شاكر
اساراك من سكر الهوى كسبوا البقا
وبين الورى كاس المنية دائر[5]
بطرفك حركت الجفون الى الجفا
لكل اديب في التعلم زاجر[6]
نسلت ثبات الصبر والنوم دائما
خيالك بين القلبُ والعين سائرِ[7]
من النار لم تحرق وفي الماء لم تغص[8]
تحيّرنا في امره وهو ساحر
هواك على الاحداث لو مر زائراً[9]
لما تم تحت الارض اصلا مجاور
وضاقت من المولود دائرة الثرى[10]
وضاقت بطون الامهات المقابر

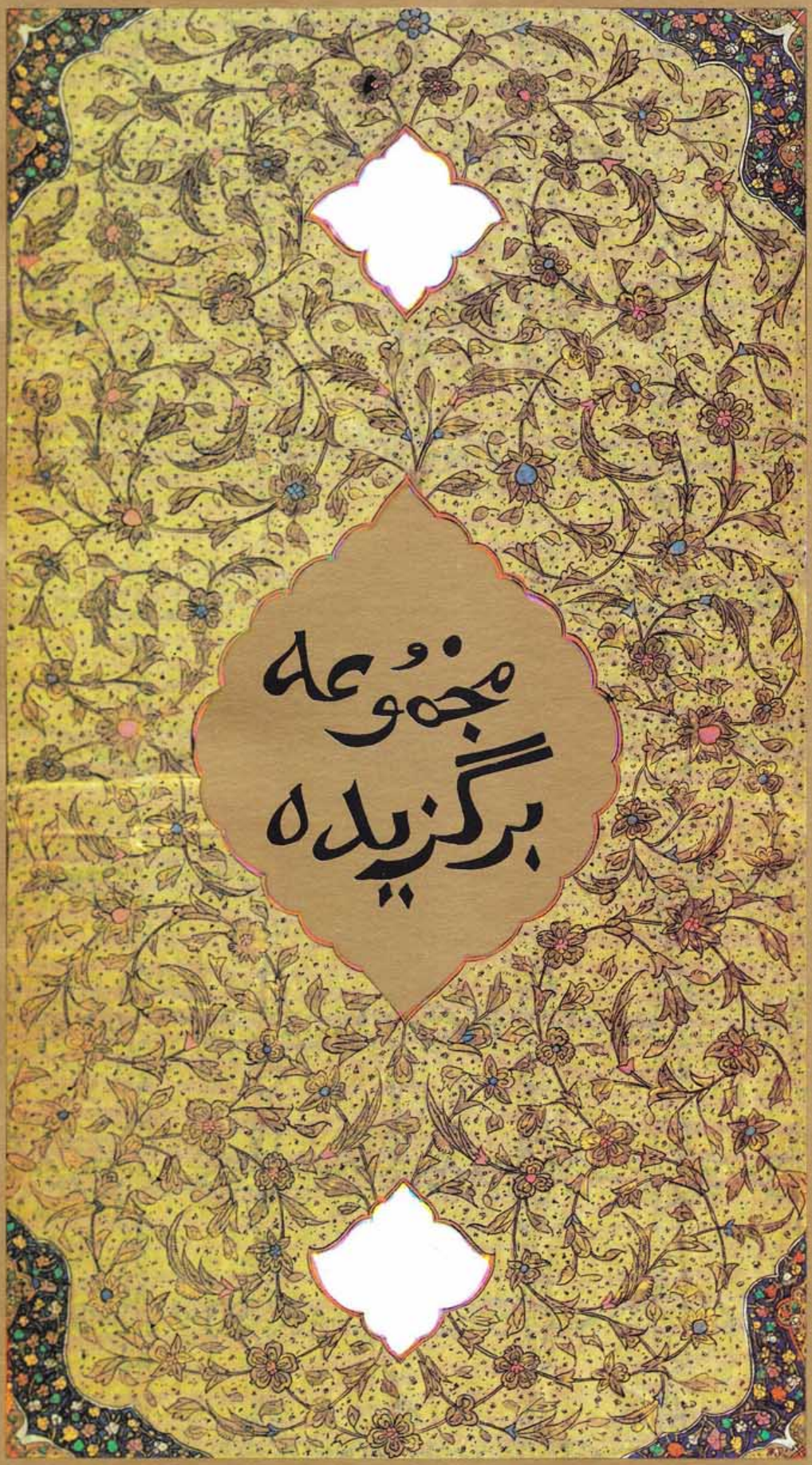
بدا انقلاب من ثباتك في الحشا
فويل لملك[١٠] حاكمٌ فيه جائر[١١]
قيامك افنى الدّهر وهو قيامة
فللدهر اظهار القيامة آخر
تخاطبني نهباً على ولع الهوى
فكيف تناجيني ومانا حاضر
تصور شخصي للعقول محير
لانى كالشخص المصور حائر[١٢]
لديك بلامين التحرك واقف
اليك بلا غمض النواظر ناظر
خلعت لباس الاعتبار فمدمعي[١٣]
لجسمي من اهل الملامة ساتر
لشيبى لا ارجو من الدهر مقصداً
فشبت واهلى في الولادة عاقر
كشف الهوى لابد من شنع العدا[١٤]
نهاية اظهار المحبة ظاهر
فلم يحتمل اخراج ذيلك من يدي
حبيب عفيف الذيل في الدهر نادر
ومن اين القى ان تركتك تائباً[١٥]
ومالك في فلك الجمال نظائر[١٦]
تربيت واستملكت في ارض بابل
فانت لذا في صنعة السحر نادر
من الحلة الفيحاء زاد لك البها
لذلك حلو انت طبعاً وطاهر
شميمك فواحٌ كانك دائما
لمشهد سلطان الولاية زائر[١٧]
امام الورى كنز المنى علم الهدى
وليّ وصيّ وصفه متكاثر
حكيم لاقوال النصيحة ناطق
خليل لاصنام الضلالة كاسر

حليم بحسن الـــراي عنـــد اقتـــداره
عـــلى ظلم احـــزاب العـــداوة صـــابـــر
تميـــل الى تعظيمـــه مهـــج الـــورى
فـــواضحـــة منهـــا عليـــه السرائـــر[١٨]
هـــو المبتـــدا كـــوناً وفـــاعـــل مـــايشـــاء
فتـــرجـــع معهـــودا اليـــه الضمـــائـــر[١٩]
حقيقتـــه نـــورٌ من الـــدرك مختفٍ
ومنهـــا عـــلامـــات الشهـــود مـــآثـــر
هـــو البيت الاقصى طلقـــه غـــيره
لـــه الكـــائنـــات الظـــاهـــرات[٢٠] مظـــاهـــر
لـــدى العقـــل في في تحقيق رفعـــة قـــدره
علـــو عـــلى الافـــلاك حقق عـــائـــر[٢١]
فلـــو دام للـــدهـــر التخلـــل امـــره
لتفســـده بعـــد امتـــزاج[٢٢] عنـــاصر
هـــو البحـــر لـــلافضـــال من غـــير ســـاحـــل
وســـائـــر[٢٣] أعيـــان الـــوجـــود مقـــاطـــر
ولي وصي في صفـــات كمـــالـــه
مقـــال مقـــامـــات ألغـــلا متـــواتـــر
اطـــاعتـــه فـــرض عـــلى كـــل مسلمٍ
مبـــايعـــه في الـــربـــح والغـــير خـــاسر
شهـــادة تصـــديق النبـــوة في المـــلا
كفى انـــه لـــلـــدين والشرع نـــاصر
عـــلي امـــير المـــؤمنـــين هـــو الـــذي
لكسر[٢٤] صـــلاح الشرع بـــالعـــدل جـــابـــر
عـــلا في المعـــالي اسمـــه ولـــذكـــره
مـــدارج عـــرش الاقتـــدار منـــابـــر
هـــو الحـــاكم البـــاقي الى مـــوعـــد اللقـــا
وصـــاحب حكم غـــيره متغـــايـــر
محيط لاحكـــام[٢٥] الشريعـــة حكمـــه



لـــه الحكم فيهـــا وهـــو نـــاه وآمـــر
تحجب من تعظيمـــه واهن الخطى[٢٦]
مـــراعـــاة تعظيم ســـواه كبـــائـــر[٢٧]
منـــاقبـــه للمعضـــلات محلـــةٌ
مـــدائحـــه[٢٨] للملهمـــات مصـــادر
عليـــك ســـلام الله يـــامعـــدن العطـــا
ويـــامن لبنيـــان الشريعـــة عـــامـــر
ســـواك الى المقصـــود مـــالى مـــوصـــل
وغـــير هـــواك المستعـــان معـــاشر
لغـــيرك مـــدحى لا يطيب خـــاطـــرى
ومـــالى في مـــدح لغـــيرك خـــاطـــر
فضـــولي فقـــير مـــذنب متحـــير
وبـــين جنـــود الابتـــلاء محـــاصر
جنـــايتـــه مـــوفـــورة وخطـــاؤه
كثـــيرٌ ثقيـــل مفـــرط متـــوافـــر
فـــانت دليـــل الحـــائـــرين[٢٩] فكن لـــه
معينـــا شفيعـــاً ان ربـــك غـــافـــر
فصـــلٌ[٣٠] عـــلى فخـــر الانـــام محمـــد
منـــير الـــدّياجى حـــين تغشى البصـــائـــر[٣٢]




مجموعه
برگزیده

شـــاعـــر دل

امسال پانسدمین سالگرد شاعر نابغه و نام آور که ارمغان گرنبهای دنیای مترقی است پاس و گرامی داشته شد . این شخصیت بارز با ابعاد سکرف و همه جانبه‌اش توانسته است در سه زبان غزلیات،قصاید و رباعیات خودرا در سه دیوان (دیوان سه‌گانه) حاضر نماید. اشعارتصوفی و غنایی و حماسی وی چون " جنگ و باده" ، " صحبت الاسمار"، " ساقی نامه"، صحتو مرض" در کنار نشر دینی و رساله‌های دینی و فلسفی‌اش مانند:" انیس‌القلب"، " رندو زاهد"،"مطلع العتقاد" بسیار چشمگیر و قابل تعمق‌است. آثار بر جسته دیگرش همانند: " شکایت نامه" که مایه طنز اجتماعی دارد در کنار ترجمه‌های کلاسیکی وی مانند: " حدیقه العدا"،"حدیث اربعین" و بویژه داستان"لیلی و مجنون"توانسته ثروت دیگری بر گنجینه ارزشهای معنوی جهان بیفزاید. خصوصا پنج قرن‌است که شعر او و مکتب فضولی شعر شرق (اسلام) را از مدارتاثیرخود دورنگه نمی دارد. دیوان لیلی و مجنون او نمادی از یکپارچگی سنتهای صنعتی، فلسفی و اخلاقی ملل ترک، فارس و عرب و به یک کلام، اسلام می باشد. تمدن و فرهنگ سه‌گانه(ترک، فارس، عرب) در هنر شعر فضولی متحد میشود و از اینروست که امروزه فضولی به عنوان بنیان‌گذاران تمدن معاصر اروپا و آسیا به شمار می‌رود.

آموزشهای او در ردیف تعلیم عشق الهی و کمال معنوی، نگرش و تجسس در وحدت و یکپارچگی و جود، طبیعت و خدا و ندا داران به هماهنگی و نظم قاره‌ای و ابدی در ابعاد جهان که براستی فضولی به نو و با صلای بلند و رسایش آن را اعلام کرده بود. همه و همه توانسته‌است او را با اندیشه های قرن حاضر در رابطه با تکامل، حقوق انسانی و محیط زیست تطبیق‌دهد. مسایل بارزی چون اخوّت دینی، مذهبی، نژادی، زبانی، مسایل روحانی و بشری، مطالب دنیوی و الهی علی الخصوص عشق الهی و بشری، رابطه عرفان و فلسفه ، اکوژی و شعر..تماماً در اشعار فضولی به وضوح به چشم می‌خورد. طوری آدمی بی هیچ نظر شخصی و تعصبی می‌پذیردکه هیچ شاعری به قدر و اندازه وی نتوانسته همه مسایل مرتبط با انسان را این اندازه هماهنگ و یکپارچه بیان کند. از همین روست که اشعار وی انسانها و جهان امروز را مخاطب قرار داده و به وحدت و هماهنگی دعوت می‌کند. گواینکه فضولی اکنون زنده‌است و به زبان امروزی ندا در می دهد.

مکان مدنی و یکپارچگی آن که در اشعار فضولی با لفظ فلسفی بدیعی و سخن منطقی بیان می‌شود تا به این روز از ارزش و قدامت خود چیزی نکاسته‌است و او تمام سخن عرب، فارس و ترکرا در عهد اسلام به یکباره بیان داشته‌است. زبان او و وحدت مکانی در قالب زبان اندیشه و هنر در تمامی مناطقی که زبانهای فارسی، ترکی، عربی‌را یجاست به خوبی درک می - شود. از قفقاز و آسیای میانه گرفته تا بالکان، آسیای صغیر و همه کشورهای که زبان عرب یا فارس و ترک دارند، اشعار فضولی‌را می فهمند و سه زبانه بودن اشعارش به نوعی وحدت مکانی را در دنیا آمیزده‌است. این حقیقت نه تنها احساس می‌شود که می‌زید و تاثیر می گذارد.

داستان لیلی و مجنون او نخستین بار در استانبول (اوایل قرن نوز دهم میلادی) چاپ‌گردید و بقیه آثار متنوع او بیش از هر نقطه ای در ترکیه (بیش از چهل بار) یافته‌است. از همین گرایش و توجه بوده که در اوایل قرن نوزدهم هیئت فضولی شناسی در ترکیه مرکب از دانش - مندانی چون فو اد کوپرولو، عبدالباقر گولپینارلی، عبد القادر قراخان، اسماعیل حکمت، مظفر اسرّ و حسیبه ماضی اوغلو و ... تشکیل گردید و به تحقیقات علمی خود پرداخت.

البته سنت عرب نیز در تحقیق آثار فضولی و در زمینه طبع او در قدیم وجود داشته است که

می توان از عهدی بغدادی، حسین مجیب المصری، عطادرزی باشی، حسین علی محفوظ، عبد اللطیف‌بندر اوغلو، محمد مهدی‌بیات و ویکتور الکیک ... نام برد.

البتّه در ایران نیز فعالیتهای تحقیقاتی و مطالعاتی در این اواخر پیگیری شده و درزمینه‌ٔ طبع و نشر آثار فضولی به خصوص در آستانه‌ٔ بزرگداشت دانشمند عالم اسلام محمد فضولی بیشتر به چشم می خورد. هواریکی آثاری چون حدیقه السعداء(۱۹۹۴)، دیوان ترکی (۱۹۹۵)، دیوان فارسی(۱۹۹۵) به اهتمام علی اصغر شعر دوست، چشمه خورشید(تهران۱۹۹۵)، جلیل تجلیل مقایسه‌ٔ لیلی و مجنون نظامی و فضولی (تهران ۱۹۹۵)، امین صدیقی،فلکلر یاندی آهیمدن(تهران ۱۹۹۵) طبع و نشر شده است.

با ترجمه‌ٔ آثار فضولی به زبانهای اروپایی در اوایل قرن هیجدهم میلادی مرزهای مکانی در نوردیده می شوند و تاثیر بدیع فضولی وسعت می یابد. تصاویر نسخ خطی فضولی به زبان انگلیسی برای نخستین بار در کاتالوگ نسخه‌های خطّی فارسی و ترکی موزه‌ٔ بریتانیا مشاهده می شود. (۱۸۷۹-۱۸۹۵) برای اوّلین بار "گیب" چند غزل گزیده از فضولی را به زبان انگلیسی ترجمه کرد (ترکیه"نیو یورک ۱۸۸۸ و"کلاسیکهای بزرگ جهان"نیو یورک، ۱۹۰۱) در جلد سوّم "تاریخ ادبیات عثمانی" (لندن ۱۹۰۴) همان مولف نمونه‌هایی از اشعار فضولی را ذکر کرده وبه تفسیر می پردازد. تا به امروز داستان لیلی ومجنون بطور کامل به زبان انگلیسی ترجمه شده است که میتوان ترجمه‌ٔ سوفی هوری ،لندن ۱۹۷۰ را ذکر کرد.محققان انگلیسی زبان دیگری نیز بارهای‌در مورد فضولی و آثارش سخنها رانده‌اند که در این میان توجه و تأمل بر روی نوشته‌های ادوارد براون، کلّل، جمیز کریتذک و ج.آ. بولین حائز اهمیت است.

در زمینه‌ٔ آثار فضولی ترجمه‌های روسی نیز انجام گرفته است که مهمترین ترجمه را به زبان روسی، آناتولی ستاروستین انجام داده است (باکو ۱۹۵۸)،بارتولدکریمسکی، برتلس ، ژیرمونسکی، براگینسکی و محققان دیگر روسی نیز به هنر و آثار و خلاقیت فضولی ارزش‌و بهای ویژه‌ای داده‌اند.

در این کتاب که به عنوان آلبوم پانصدمین سالگرد فضولی تهیه شده و اختصاص یافته است، سعی بر آن بوده کی آثار این شاعر و الامقام به شش زبان به صاحبان علم و ادب تقدیم‌گردید. در بخش آذربایجانی غزلیات منتخب (فضولی در ۵ جلد، جلد نخست، باکو ۱۹۵۸)،در بخش عربی عقاید و قطعه های از "مطلع الاعتقاد" فضولی (فضولی،"مطلع الاعتقاد" و قصیده‌های عربی، بغداد ۱۹۹۵)، در بخش فارسی غزلیات منتخب فارسی و قطعه‌های از"انیس القلب" (فضولی، دیوان فارسی، تهران ۱۹۹۵)، در بخش ترکی، غزلیات منتخب و قطعه‌هایی از "حدیقه‌ٔ السعداء" (حسیبه ماضی اوغلو، فضولی و ترک دیوانیندان سئچمه‌لر،آنکارا ۱۹۹۲ و"ارنلر باغچاسی"،ترجمه دهنده ثروت بان اوغلو آنکارا ۱۹۸۶)، در بخش انگلیسی نمونه‌هایی از غزلیات و قطعه‌هایی از ترجمه‌ٔ لیلی و مجنون (فضولی، لیلی و مجنون، لندن ۱۹۷۰وگیب،"تاریخ شعر عثمانی"، لندن ۱۹۰۳) و در بخش روسی طنز "شکایتنامه"، منتخبات از غزلیات، قصیده‌ها، ترجیع بندورباعیات (فضولی، منتخبات، باکو ۱۹۵۸، به ترجمه‌ٔ آناتولی ستاروستین) گنجانده شده‌اند.

در جریان گزینش و تالیف متون این اثر، زحمات و تلاشهای پروفسور دکتر آزاده رستم‌اوا (فارسی) دکتر امام وردی حمیدوف (عربی) و دکتر لیلی علی‌ایوا (انگلیسی) جبران ناپذیر بوده و بدین وسیله قدردانی می گردد.



أنیس القلب

دلم درجیست اسرار سخن درهای غلطانش
فضـای علم دریا فیض حق باران نیسـانش

تعالی الله چه درهای لطیف آبدارسـت این
که زیب گوش وگردن میکند ابکار عرفانش

رهی دارد زبان گویا سوی این درج وآن دریا
که بی امساك می بینیم هر ساعت در افشانش

زبانست آنکه انسـانیش می خوانند اهل دل
که حیوان تا نمی گوید نمی گویند انسانش
کسی قدر زبان خویش میدانم نمی داند
همانا قیمتی چندان ندارد لعل در کانش

سخن را رتبه تا حدیست کز تعظیم می خواند
معلم گه دعا وگاه وحی و گاه قرانش

الا ای آنکه زیب شـاهد گفتار می بندی
خـدا را از لباس معرفت مگذار عریانش

مشو قانع بصوت وحرف کسب فیض معنی کن
که داود از نبوت میکند دعوی نه زالحانش

زتن مپسند جان بیرون رود بی کسب عرفانی
که جان طفلست بهرکسب عرفان تن دبستانش

مگو تن ذرهٔ خاکیست پا درکنه کارش نه

که سرگردانئ صد خضر بینی در بیابانش

مگو جان نفحهٔ بادیست فکر عین ذاتش کن
که بینی صورت و چشم اولوالابصار حیرانش

بعرفان کوش تا داری حواس و عقل در فرمان
چه کار آید ز استادی که بر چینند دکانش

بهر علمی که داری اعترافی کن بنادانی
که دانا چون شود مغرور می خوانند نادانش

ززهد ار زرق خواهد خواست نفرت به‌ز تقلیدش
زعلم ار عجب خیزد بهتر از حفظ است نسیانش

نه از بهر خدا تعمیر مسجد میکند زاهد
برای خود فروشیهاست این تزیین دکانش

مگو تسبیح گردانست انگشت ریا پیشه
پی دنیا خریدن می شمارد نقد ایمانش

اگر پیوسته پر باشد ز می پیمانهٔ رندی
زشیخی به که با معبود خود سست است پیمانش

کسی گر از جهالت لاف دانش زد مکن باور
که دارد ره باصل حکمت و اسرار پنهانش

نه ز انسانست پنهان سرکار از دیدهٔ دانش
که اهل عقل و حکمت پرده بر دارد زکتمانش

نه پنداری که بر صاحب دلان هند روشن شد
نه پنداری که دانستند دانایان یونانش

همه آنرا مدان حکمت که فهمیدست افلاطون

همه آنرا مخوان دانش که دانستست لقمانش
عصای موسوی بشکافت دریا را چه داندکس
که بر فرعون ظاهر شد چرا ننشاند طغیانش
زسعد ونحس هرشکلی که صورت بست درفطرت
محالست آنکه تغییری دهد تأثیر دورانش
ز محض جاهلی رمال را انیست در خاطر
که حکمی میکند هرجانشست انگیس ولحیانش
منجم از کمال ناقصی این مدعا دارد
که در هر سیر تأثیریست با برجیس وکیوانش
ززشت وخوب هرحکمی که رفت از مبداء خلقت
نمی افتد خلل از انقلاب چرخ گردانش
حریص از ابلهی دارد گمان آنکه می گردد
فقیر از کاهلیها منعم از سعی فرا وانش
طبیب از بی وقوفی می کند دعوی اگر دردی
زنا پرهیزی است وصحت از تعیین در مانش
فراغی نیست اهل‌خرص را زیرا اگر شخصی
شه ایران شود البته باید ملك ترانش
دلی گز آتش حرص‌است سوزان هست محمومی
دمادم اضطراب از بهر زر اوقات هجرانش
چو کس را نیست برتکمیل اسباب جهان قدرت
ره حرص است آن راهی که پیدا نیست پایانش
کسی گز مال مردم این گمان دارد که تا باشد
دمادم قلیه و بریان شود آرایش خوانش

کجا آرد ترحم بر جگرهای دو صد پاره
کجا سوزد دلی بی رحم بر دلهای بر یانش

خلایق را فراغی نیست در دور شه ظالم
بلای کوسفندست این که باشد گرگ چوبانش

مزن اره پی ترتیب تخت ای حاکم ظالم
به نخلی کز پی نفع تو پروردست دهقانش

گل اندامی که از لب مرهم ریش دلت بخشد
مروت نیست آزردن لب از آسیب دندانش

چه می سازی چنان تختی که خواهدرفت چون گشتی
بآن آبی که می ریزد فقیر از نوك مژ گانش

تودر اموال دهقان چون شریکان بهرهٔ داری
بشرط آنکه از هر آفتی باشی نگهبانش

ترا باید کشیدن وقت فوت مال او تاوان
تو چون آفت شدی بر مال او برکیست تاوانش

گل قرب سلاطین راست خار از چوب دربانان
نمی ارزد امید گنج بیم زهر ثعبانش

چو دارد قرب سلطان بیم صد آفت گدا آن به
که سازد تختهٔ تعلیم ترك از چوب دربانش

گدا را بوسه باید زد بچوب حاجبان زانرو
که دایم می کند دور از بلای قرب سلطانش

ره دیوان سلطان هرکه بشناسد مخوان مردم
که مردم را نه رسم است این که باشد رفق دیوانش

توکز حال سلاطین نیستی آگه نه پنداری

که سلطان مکرم و مرسوم اعیانست احسانش
باحسان ضروری کی توان گفتن کرم گویا
که سلطان مجرم و تحصیل دارانند اعیانش
کریم بی ریا آن اهل دل را می توان گفتن
که فرق از دوست تان دشمن نباشد پیش احسانش
اگر تیری به دشمن می زند مردی کرم پیشه
برای مرهم زخم از زر و سیم است پیکانش
فقیری گر باستعداد دانش این قدر داند
که تا دارد حیات از لطف ایزد می رسد نانش
چرا باید نهادن سر بتعظیم کی و کسری
چرا باید کشیدن منت از فغفور و خاقانش
به حکمت خالی از غیر خدا کن خانهٔ دلرا
امین کعبه ات کردند ببتخانه مگردانش
مجو از غافلی ارشاد از هر غافلی چون خود
چه اگاهیست بت را زانکه آرد سجده رهبانش
مزن ای دوست دست صدق جز بر دامن شخصی
که باشد دور دست هر تعلق از گریبانش
چو سوزن در گذر از هرچه پیش آید که عیسی را
جو عزم آسمان شد سوزنی بگرفت دامانش
ز عالم رغبت ار برداشت عارف جای آن دارد
سمند همتش تند و بسی تنگ است میدانش
چه سان ماند مقید در چنین پستی سبك سیری
که هنگام نظر بالای نه چرخ است جولانش

اساس بنیهٔ دهرست غفلت ورنه کی سازد
بنایی کس که خواهد ساخت سیر چرخ ویرانش

سر ایوان بکیوان می کشد کسری نمی داند
که خاك کسری عصریست هر خشتی در ایوانش

مبند امید بر اسباب دنیایی که تشویش است
اگر باشد زوالش گرنه باشد داغ حرمانش

زکثرت رو بعزلت نه که گر ماند کسی بیکس
ملایك در مهالك می شوند انصار و اعوانش

نرست از فتنهٔ دور زمان هرکس نشد فانی
فنا ملکیست از هر آفتی آسوده سکانش

کسی کز بهر دنیایی ندارد غم چه غم دارد
زهول محشر و نصب صراط و وضع میزانش

اگر مالی که داری صرف کردی کامل عصری
بدان مالی که اسباب کمال تست نقصانش

زخود بگذرکه یابی وصل جانان کم مباش ازمه
که ناچیزیست وجه وصل با خورشید تابانش

بفقر آموز و خندان زی که شمع از شعلهٔ آتش
چو دارد زندگی آتش بهست از آب حیوانش

فنا چون هست درعسرت بمیری به که در نعمت
که چون معسرزعسرت رست نوعی نعمت است آنش

بدردی هرکه معتادست از درمان نمی پرسد
ز رضوان بیشتر خظیست مالك را به نیرانش

بهشت هرکسی ذوقیست زیرا جنت طفلان
کنار مادرست و جوی شهد و شیر پستانش

کسی را میرسد لاف از کمال عشق در عالم
که تا جانش بود نذر غم جانان بود جانش

بجانان نیست عاشق عاشق جان خودست آنکس
که بهر راحت جانست شوق وصل جانانش

ز بهر آنکه هرکس فرق سازد نیك را از بد
نصیحت نامهٔ آمد ز ایزد نام فرقانش
ولی تا خلق داند رتبهٔ درد از دوا برتر
دبیر حکمت از حرف الم بنوشت عنوانش

کسی تا غم ندارد یادی از ایزد نمی آرد
خدا جوی ار بود کس بهتر از شادیست احزانش

چو نعمت بیش یابی با کم از خود کم تکبر کن
که در اندك زمان با خویش خواهی دید یکسانش

ببار از دیده آبی تا شود کام دلت حاصل
که خاك آرد گل تر چون رساند فیض بارانش

بدنیا کار عقبی کن که شدت می کشد آنکس
که تا بستان نباشد غصهٔ برك ؛ مستانش

بابنای زمان گر نیك هم باشی مشو ایمن
که بر نیکوئ یوسف حسد بردند اخوانش

زمکر ایمن مشو بر قوت بازو مکن تکیه
که صید صد چو رستم میکند زالی بدستانش

مبادا با وجود عقل باشی غافل از حیلت
که آدم گرچه کامل بود از ره برد شیطانش

ملوّن ذرهٔ خاکیست هر دانه که میخواند
مقوّم بر سرتاج شهان لعل بدخشانش

شهانرا ذره ذره خاك بر سر میکند دوران
فریبی میدهد چون طفل با اشکال والوانش

چو دیدی چرخ را گج رو به نفع او مشو مایل
چو باشد میزبان قاتل نباید گشت مهمانش

بسر گر نشئهٔ داری مکن ضایع بهر ذوقی
بکف گر جوهری داری مده از دست ارزانش

منه هر لاله رخساری که می بینی بدل داغش
مشو هر عنبرین خطی که می بینی پریشانش

بهر خاك سیه تخم وفا داری مکن ضایع
به تبدیل دو روزه گه مخوان گل گاه ریحانش

بسا بیدل که زد هم چون تو لاف از عشق محبوبی
پس از تعبیر صورت زان هوس دیدم پشیمانش

چو دارد زهر هجری درعقب هر شربت وصلی
نمی ارزد وصال هر که می خواهی بهجرانش

فقیه از ما سوی‌الله راه می خواهد سوی ایزد
زهی ناقص که رهبر میشوند امثال واقرانش

خدا را اهل حق از حشمت فرعون میداند
نه چون فرعون باید معجز موسیٰ عمرانش

اگر طالب بهستی خدا برهان طلب دارد
درین دعوی به هستیٔ خداهستیست برهانش

چو انسان بست صورت در رحم تا وقت دانایی
میسر میشود بی سعی رزق از لطف سبحانش
ز دانایی چو دم زد رزق را از محض دانایی
زسعی خویش میداند زهی انسان و کفرانش

نمیدانم چرا دارد تکبر نفس نمرودی
چو شرّ پشّهٔ را دفع کردن نیست امکانش

قیاس عجز غیر خالق از حکم سلیمان کن
که آخر برد خاکش آنچه اول برد فرمانش

گر انسانست کس اورا زیزدانست ترس و بس
و گر دیوست باید داشت صد بیم از سلیمانش

صلاحی در فساد کفر دارد صاحب حکمت
وگر نه هرچه باطل شد برو سهلست بطلانش

اگرچه هست گل مقصود دهقان بهر حفظ آن
ز گل به می نماید خار دیوار گلستانش

بظالم دفع ظالم میکند دوران که گر چوبی
درشت افتاد می سازد درشتیهای سوهانش

بسا ایمان که آن از کفر می خیزد بیوسف بین
که در عزم کنه بت گشت سد راه عصیانش

تو ای غافل که فرمان خدا مطلق نمی گیری
گرفتم نیستی شایستهٔ فردوس رضوانش
مشو چندان سیه رو هم که چون دوزخ شود جایت
کند از تیره گیهایت تنفر قیر و قطرانش

زکافر می ستانی مال و می گویی حلالست این
چه می گویی که حالا می ستانی از مسلمانش

جهان شوریده دریاییست کز امواج آن موجی
بدور نوح پیدا شد لقب کردند طوفانش

ز بیم غرقه هر سر گشتهٔ بر روی این دریا
شنایی می کند چند آنکه پر بادست انبانش

چو واصل گشت طالب زانقلاب دهرکی ترسد
چو بط از غرقه هست ایمن چه باك از موج عمانش

مشو نومید در ایزد شناسی گر نهٔ کاذب
امیدی کان بعفو اوست ممکن نیست حرمانش

چو مقبل قابل فیض حق افتد هست امیدی
که مدبر نیز گردد مظهر آثار غفرانش

خدا گردر خور اعمال خواهد دید در مردم
نخواهد دید چشم کس جمال حور و غلمانش

وگر هرکس که سهوی کرد محرومست از جنت
نخواهد برد از جنت تمتع غیر رضوانش

رسان فیضی که یابی قدر زنبور عسل را بین
چو دارد نفع برتر شد ز زنبور دگر شانش

بکسوتهای رنگین چند آرایش دهی تن را
چو مرك آورد عریان باز خواهد برد عریانش

مراد از هر دو کونت حاصل آید بر ورع داری
ورع نخلیست کام هر دو کون اوراق و اغصانش

تویی بس عاجز وکار دو عالم بایدت کردن
عجب کاری ترا افتاده آسان نیست سامانش

مگر خواهی مدد از فیض روح پاك پیغمبر
که سامان مهم هر دو عالم هست آسانش

نبی هاشمی ابطحی امی مکی
که مفتاح در گنجینهٔ دین کرده دیانش

قد او شمع انور صد چو ابراهیم پروانه
رخ او عید اکبر صد چو اسماعیل قربانش

امین خاتم ملك سلیمان خواجهٔ سلمان
که می زیبد سلیمان خادم درگاه سلمانش

نه موسی هست چون او نه چو بطحی وادئ ایمن
نه یوسف هست همچون او نه همچون کعبه کنعانش

بحمد الله بنایی ساختم از بهر آسایش
ز سنگ صبر و آب حلم و خاك علم بنیانش

نه من تنها شدم بانئ این خانه کز اول بود
اساس از کاملان هند و شروان و خراسانش

سه رکن از خانه بود از خسرو و خاقانی و جامی
من از بغداد کردم سعی در تکمیل ارکانش

فضولی را بسعی خود نشد توفیق این جرأت
مدد کردند وقت کار هم ارواح ایشانش

الٰهی رحم بر بیهوده کاری کن که در عالم
نه در کسب معارف عمر ضایع شد بهذیانش

غلط گفتم نه هذیانست شعرم قیمتی دارد
چو در بحریست منزل همچو مروارید ومرجانش

بجرم شعر روز نصب میزان کی خطر دارم
نخواهد شد گران چیزی که بر بادست او زانش

زهر علمی دلم را بهره ده یارب چو میدانی
دل من پیر تعلیم است و من طفل سبق خوانش

زکان طبع پولادی برون آورد خاقانی
سوی دریای هند ارسال کرد از سوی شروانش

به استادی ازان پولاد خسرو ساخت میرآتی
روان سوی خراسان کرد از دلهی وملتانش
جلالی داد آنرا جامی آنکه جانب بغداد
فرستاد از برای خادمان شاه مردانش

مرا از کور طبعی نسبتی با آن نبود اما
بکستاخی ربودم از کف روشن ضمیرانش

برآن آیینه زیبی بست برخود بکر نظم من
که هرکس دید حسن صورت او ماند حیرانش

انیس القلب کردم نام این محبوب و میخواهم
که هر ساعت دهم در بزم اهل فهم جولانش

میسرکن که شمع محفل اهل نظر گردد
ندارم بیش ازین در پردهٔ تضییع پنهانش

بدست پاکبازان امانت پیشه بسپارم
فرستم سوی دار العدل روم از ملك ایرانش

بامیدی که در عالم ستانی وجهان گیری
رسد تأثیر فتح از دولت سلطان سلیمانش





غزليات

باسمك آللهم يا فتاح ابواب المنا
يا غنى الذات يا من فيه برهان الغنا

يا مفيض الجود يا فياض آثار الوجود
يا قديم الملك يا من لم يغيره الفنا

يا عميم اللطف يا وهاب لذات السرور
يا طبيب القلب يا حلال اشكال العنا

قد جنى قلبى من الدنيا ذنوباً ثم تاب
قد اتى مستغفراً فاغفرله ما قد جنا

انت مسجودى و معبودى فلم اعبد سواك
انت خلاقى و رزاقى ولم اعلم انا

تال قدرى منك معراج المعالى و اعتلا
حاز قلبى منك اسرار المعانى و اغتنا

قد شرحت الصدر فاحلل من لسانى عقدة
نعمة اعطيتها تمم بتوفيق الثنا

قد وهبت النطق قدرنى على حسن المقال
حكمة اخفيتها فى الشعر بينها هنا

افضل الالطاف ادراك المعانى فى الكلام
احمد الله الذى اعطى فضولى ما عنا

ای ذکر ذوق بخش تو زیب زبان ما
بی ذکر تو مباد زبان در دهان ما

از سکهٔ سعادت توفیق فیض تست
رایج بهر معامله نقد روان ما

آید ز ما همیشه خطا از تو مغفرت
آنست مقتضای تو اینست شان ما

بر حال ما زغیر تو لطفی نمی رسد
غیر تو نیست واقف راز نهان ما

در راهت از بلا نهراسیم زانکه هست
سنگ بلای تو محك امتحان ما

تا چند تن دهیم بزجر هوای نفس
رحمی که گشت طعمهٔ سك استخوان ما

نگذاشت درد عشق فضولی ز ما نشان
اینست در ره طلب او نشان ما

ای بسته دانش تو زبان سوآل ما
ناکرده شرح پیش تو معلوم مآل ما

شام و سحر تصور آثار صنع تست
نقش نگار خانهٔ خواب و خیال ما

درك حقیقت تو محالست بر خیال
این آرزو کجا و خیال محال ما

داریم حال بد ز مآل فعال بد
ما را بحال ما نگذارد فعال ما

روزی که از تو هر عملی را جزا رسد
تعذیر ما بس است ز تو انفعال ما

مارا مجال ده که ز ذکر تو دم زنیم
بهر سخن دمی که نماید مجال ما

اظهار عذر ماست فضولی ز معصیت
بر روی زرد ما رقم اشك آل ما

زهی فیض وجود از پرتو ذات تو عالم را
کمال قدر تو برداشته از خاك آدم را

شب معراج تعظیم تو ثابت گشته بر انجم
بچرخ آورده ذوق پای بوست عرش اعظم را

رخت کرده شب معراج را از روز روشنتر
ز اشهب بگذرانده عزم اقبال تو ادهم را

نباشد هیچ صاحب وحی را توفیق معراجت
حریم قرب او ادنا مشخص کره محرم را

عیار ارتفاع منزلت در راه قرب حق
ترا عرش است چرخ چارمین عیسیٔ مریم را

طریق اتباعت راست جنت منزل ادنا
سبب سدّ طریقت فتح ابواب جهنم را

فضولی را دمادم هست عزم طوف درگاهست
چه باشد گر دهی انجامی این عزم دمادم را

بکه نسبت کنم آن سرو صنوبر قدرا
انّه اعظم من کلّ عظیم قدرا
می نماید بر او نیك بدیهای رقیب
این نه نیك است که او نیك نداند بد را
حد اظهار الم نیست مرا پیش بتان
بکه اظهار کنم این الم بیحد را
مسند عشق ز من بیشتر این پایه نداشت
اشك من سر بگردون سر این مسند را
دود دل کرد سیه روز مرا تا شده ام
مایل آن مهوش مشکین خط سیمین خد را
مقصد ماست درین باغ گل روی تو لیك
هست صد خار ملامت گل این مقصد را
این چه قیداست فضولی که ترا هست زعشق
به ازین نیست کزین در گذرانی خود را

مکش بر دیده ای خورشید خاك آن کف پارا
مکن با خاك یکسان توتیای دیدهٔ ما را
بهر تاری ز جعد سنبلش دل بسته شیدایی
صبا برهم مزن جمعیت دلهای شیدا را

دلم را کرد از زهر غم افلاك دوران پر
بیك جام شکسته کرد خالی هفت مینا را

ملك را نیست چون خورشید رخسارتو زیبائی
عیانست این نمی پوشد کسی رخسار زیبا را

تو سایه بر زمین انداختی یا دید خورشیدت
ترا در بر گرفت و بر زمین انداخت عیسا را

تمنای بقای عمر در دل داشتم امّا
برون کرد آرزوی تیغت از دل این تمنا را

فضولی زین سبب خونابه را در دیده جا کردم
که می آرد بخاطر هر دم آن گلبرك رعنا را

چو از غم کنم چاك پیراهنم را
ز مردم کند اشك پنهان تنم را

چه سان با قد خم کنم عزم کویش
گرفتست خار مژه دامنم را

غمت دانه ها می فشاند ز چشمم
بباد فنا میدهد خرمنم را

نیا مد ز دست تو ای من غلامت
که در طوق ساعد کشی گردنم را

ز هر سو ره آرزو بست برمن
سرشکم که بگرفت پیرا منم را

مبین محتسب تند در ساغر می
مکن تیره آیینهٔ روشنم را

ز غم مرده ام ماتم خویش دارم
فضولی ملامت مکن شیونم را

ز ضعف تاب تردد دگر نماند مرا
خوشم که ضعف ز سرگشتگی رهاند مرا
فغان که آرزوی وصل آن دو چشم سیاه
چو میل سرمه بخاك سیه نشاند مرا
تنم زآتش دل می گداخت گر شب غم
سرشك آب برآتش نمی فشاند مرا
جهانی از پی نظاره برسرم شده جمع
نگه کنید که سودا کجا رساند مرا
درین امید که صیدم کند سك در او
هوس چون آهوی وحشی بسی دواند مرا
میان مردمم این آبرو بس است که دوش
پریوشی سك درگاه خویش خواند مرا
من گدا بکه گویم فضولی این غم دل
که همچو سك ز در او رقیب راند مرا

چه گونه فاش نگردد غم نهانئ ما
بشرح حال زبانیست بی زبانئ ما
برون مباد زمانی زجان ما غم یار
که در بلا غم یارست یار جانئ ما
در سرشك بپای تو ریختیم وخوشیم
که صرف راه تو شد نقد زندگانئ ما

شکست بار غمت قد ما چه سنگ دلی
که هیچ رحم نکردی بناتوانئ ما

زمانه دشمن ما گشت در غمت گویا
که رشك برد بر ایام شادمانئ ما

شدیم سالك راه وفات لیك چه سود
که عمر تاب ندارد بهمعنانئ ما

رسیده ایم . فضولی ز فیض عشق کام
بس است درد و غم اسباب کامرانئ ما

بخاك ره کشیدم صورت جسم نزارم را
بدین صورت مگر بوسم کف پای نگارم را

غبار رهگذارم کرد شوق امید آن دارم
که گاهی خیزم و گیرم رکاب شهسوارم را

شدم خاك ره غم اشك خواهد ریخت بر حاکم
بهر چشمی که دوران توتیا سازد غبارم را

ره رسوایی از فرهاد ومجنون یافتم خالی
ز خار وخس زمانه پاك کرده رهگذارم را

غبار آستانت گریه ام را میدهد تسکین
ازین به توتیایی نیست چشم اشکبارم را

حذرکن ای فلك از آه و اشك من مکن کاری
که نا گه برکشم از قهر تیغ آبدام را

فضولی قصهٔ بیداد آن گلرخ چه میخوانی
چرا نومید می سازی دل امیدوارم را

نهان می سوخت چون شمع آتش دل رشتهٔ جانرا
زبان حالم آخر کرد روشن سوز پنهان را

ز رشك آن که دامن روی برپای تو می مالد
بدامن می رسانم متصل چاك گریبان را

نظر برحال من از چشم بیمارت عجب نبود
که اهل درد می دانند قدر دردمندان را

بخوناب جگر آغشته ام چون لاله سرتا پا
اثر بینید داغ عشق آن گلبرك خندان را

دلی شد بستهٔ هر تار زلفت حسبة لله
کره مفکن برو برهم مزن جمعی پریشان را

زخط برمصحف حسنت فزون شد رغبت دلها
که با اعراب طفلان خوبتر خوانند قرآن را

فضولی صفحهٔ جان را ز عکس دانهٔ خالش
چنان پرکن که مطلق جانماند داغ هجران را

با خود ای جان درغمش همدم نمی خواهم ترا
بی ثباتی محرم این غم نمی خواهم ترا
جان من از طعنهٔ اغیار خود را میکشم
غیرتی دارم که با خود هم نمی خواهم ترا

ای دل از دیوانهٔ بی قید باید احتراز
دور از آن گیسوی خم بر خم نمی خواهم ترا

نشأه فکر رخش از ذوق دیدن نیست کم
بیش ازین این دیدهٔ پرنم نمی خواهم ترا

آفرین ای اشك از خاك رهم برداشتی
قدر من از تست عالی کم نمی خواهم ترا

می‌کنی در عشق آن ترسا ز مردن منع من
گر مسیحایی تو ای همدم نمی خواهم ترا

مگذران در دل فضولی رغبت قید خرد
مبتلای محنت عالم نمی خواهم ترا

شنیده صبحدم از جور گل افغان بلبل را
بدندان پاره پاره ساخته شبنم تن گل را

چو گیرم کاکلش را تا کشد سوی خودم آن مه
بقصد دورئ من می‌گشاید عقد کاکل را

صبا را جو ببیار از موج در زنجیر می‌دارد
بجرم آن که با زلفت برابر گفت سنبل را

لباس عاریت را اعتباری نیست ای منعم
ز گلبن کم نهٔ بر باد ده رخت تجمل را

چه جویم التفات از گلرخی کز غایت شوخی
ز اسباب کمال حسن می داند تغافل را

نهٔ عاشق اگر فکر نجات از قید غم داری
چه نسبت با اسیر عشق تدبیر و تأمل را
فضولی بی توکل راه دشوارست بر مقصد
مده گر طالبی از دست دامان توکل را

چنان بنهفته ضعف تن مرا لطف بدن اورا
که رفته عمرها نی او مرا دیده نه من اورا
ز درد عشق وداغ هجر می نالم خوش آن رندی
که نی اندیشهٔ جانست و نی پروای تن اورا
غمت در سینه‌دارم شمع را کی سوز من باشد
ندارد جسم او جانی چه باك ازسوختن اورا
ندارد بر زبان جز راز عشقت شمع می دانم
که آخر گشته بیرون می برند از انجمن اورا
بکوه بیستون نقشی که دیدی نیست جز شیرین
زده برسنگ از رشك جمالت کوهکن اورا
بت است آن سنگدل این بس کمال معجز عشقم
که می آرم باظهار تظلم در سخن اورا
فضولی سوخت بر تن داغهای تازه سر تاپا
که نشناسند در کوی تو از داغ کهن اورا

عشقت از دایرهٔ عقل برون کرد مرا
داخل سلسلهٔ اهل جنون کرد مرا
درغم عشق بتان هیچ کسی چون من نیست
نظری کن که غم عشق تو چون کرد مرا

من نبودم بغم عشق چنین بی طاقت
کمئ لطف تو بسیار زبون کرد مرا

با میدی که مگر طعنه زنان نشاسند
شادم از اشك که آغشته بخون کرد مرا

رسته بودم ز گرفتاریٔ شیرین دهنان
باز لعل تو مقید بفسون کرد مرا

کم نشد بی لب شیرین تو جان کندن من
وه که این شیوه ز فرهاد فزون کرد مرا

ز ازل در دل من بود فضولی غم عشق
فلك آشفته بدینسان نه کنون کرد مرا

مقطعات

درّ صدف صدق جناب متولی
کز رای منیرش عتباتست منور

عمریست دماغ دل سکان مشاهد
از رایحهٔ مکرمت اوست معطر

پاکیزه نهادی که مراد دو جهانش
از خدمت اولاد رسولست میسر

فرخنده مآلی که دلش راست همیشه
اندیشهٔ غمخوارئ اولاد پیمبر

آرایش معمورئ هر مرقد عالی
شد رتبهٔ اورا سبب رفعت دیگر

ای باد اگر فرصت گفتار بیابی
در خدمت آن ذات مصفای مطهر

از ما برسان بندگی و عرض کن این حال
کای در همه جا درهمه فن بر همه سرور
هر چند که در فضل و هنر مثل نداری
غافل مشو از نکته گذاران سخن ور

ما خاك نشینان سر کوی بلاییم
مارا نتوان داشت بهر سفله برابر

ما آینه داران بد و نیك جهانیم
گر نیستی آگه بگشا دیده و بنگر
خم یافته در خدمت ما قامت گردون
پر گشته ز آوازهٔ ما دهر سراسر
ما راتبه خواران در آل رسولیم
عمریست که این راتبه داریم مقرر
مسدود نگشته در این راتبه برما
زانروی که هستیم بدین راتبه در خور
مایم پسندیدهٔ دوران بقناعت
پیران جوان بخت و فقیران توانگر

آفرین بر منعمی کز بهر اظهار ثنا
فیض توفیق سخن مارا میسر کرده است
ملکهای بیحد اصناف نظم و نثر را
جمله بر تیغ زبان ما مسخر کرده است
نیست از تکرار الفاظ سخن مارا ملال
هر یکی را نعمت غیر مکرر کرده است.

صانعی کز آب و گل فیض کمال قدرتش
دلبران لاله رخسار سمن بر آفرید
تا نماید صنع او ضایع ز بهر عاشقی
دل درون عاشقان درد پرور آفرید

عاشقان را بر جفای ماه رویان صبر داد
ماه رویان را جفاکار وستمگر آفرید
گر بجرم عشق عاشق را نگیرد دورنیست
چون زبهر عاشقی دل داد و دلبر آفرید

اگرچه داشت ز کیفیت جمیع لغت
خبر زغایت عرفان صفای طبع نبی
شرف نگر که فرستاد حضرت ایزد
ز بهر نسبت ذاتش کلام را عربی
بعلم اوست معاصی جهالت بو جهل
بنور اوست مقارن شرار بو لهبی
کمال معجزش این بس که علم و حکمت او
ز علم و حکمت انسان نبود مکتسبی
ظهور کرد وجودش که بود محض ادب
از آن گروه که بودند محض بی ادبی

حمد بیحد احدی راکه کمال کرمش
داد سرمایهٔ توفیق خرد انسان را
داد سر رشتهٔ اقبال بدست خردش
کرد تعلیم باو قاعدهٔ ایمان را

تا بهنگام عمل فرق بد و نیك کند
لطف کرد و بفرستاد باو قرآن را

تا کند کام دل از معنیٔ قرآن حاصل
کرد مصباح طریق طلبش عرفان را

ای خوش آن عاقبت اندیش که ضایع نکند
این همه مرحمت و مکرمت واحسان را

در همه کار شود تابع آثار نبی
مقتدای عمل خود نکند شیطان را

گرچه شك نیست درین قول که غفران آخر
می کند رفع خطا وخلل عصیان را

اول حال اگر میل معاصی نکند
به از آنست که آخر طلبد غفران را

رسم مصغر على منظومة " ليلى و مجنون "
صفحة من ديوان محمد فضولى
رسم مصغر على " حديقة السعداء "
رسم مصغر على منظومة " بنك و باده " (البنج و الخمر)
رسم مصغر على ديوان محمد فضولى
الرسم المزخرف على القرآن الكريم ۰ ۱۸۵۳ م
الرسم المزخرف على مجموعة القصائد " افاضل الاكابر "
الرسم المزخرف من المخطوط (القرن التاسع عشر) ۰
الرسم المزخرف على القرآن الكريم ۰ ۱۵٦٦م
الرسم المزخرف من المخطوط ۰ ۱۷۸۹ م
الرسم المزخرف من ديوان حافظ شيرازى
الرسم المزخرف من القرآن الكريم ۰ ۱۵٦٦ م (من مكتبة حورشيد بانو ناتوان الشخصية)
المكة المكرمة ۰ الكعبة ۰
كربلاء ۰ مرقد الامام الحسين (يقع قبر فضولى في غرفة المكتبة لهذه الروضة الحسينية) ۰

میناتور از منظومهٔ لیلی و مجنون.
صفحه ای از دیوان محمد فضولی.
میناتور از حدیقة السعداء.
میناتور از منظومهٔ بنك و باده.
میناتور از دیوان محمد فضولی.
تصویری از قرآن‌کریم، ۱۸۵۳ م.
تصویری از مجموعهٔ قصائد " افاضل الاکابر " ۰
تصویری از دست‌نویس، قرن دوازدهم ۰
تصویری از قرآن کریم، ۱۵٦٦ م ۰
تصویری از دست نویس ۱۷۸۹ م ۰
تصویری از دیوان حافظ شیرازی.
تصویری از قرآن کریم، ۱۵٦٦ م (از کتابخانهٔ شخصی خرشید بانو ناتوان) ۰
مکهٔ مکرمه ۰ کعبه ۰
کربلاء ۰ مرقد امام حسین ۰ (مزار فضولی در جنب کتابخانهٔ این حرم قرار گرفته است) ۰

FÜZULİ — 500

Китабда верилмиш иллүстрасијалар

Illustrations in the Text

Мәккә. Кә'бә.
"Лејли вә Мәчнун" поемасына миниатүр.
М.Фүзулинин "Диван"ындан сәһифә.
"Һәдигәт үс-сүәдә" әсәринә миниатүр.
"Бәнкү Бадә" поемасына миниатүр.
М.Фүзулинин "Диван"ына миниатүр.
Кәрбәла. Диварында М.Фүзулинин дәфн олундугу Имам Һүсејн мәгбәрә-мәсчиди.
Бакыда Фүзулинин абидәси.

Гур'анын орнаменти. 1853 ил.
"Афазил үл-әкәбир" гәсидәләр мәчмуәсиндән орнамент.
Әлјазмадан орнамент. XIX әср.
Гур'анын орнаменти. 1566 ил.
Әлјазмадан орнамент. 1789 ил.
Һафиз Ширазинин "Диван"ындан орнамент.
Гур'анын орнаменти. 1566 ил. Хуршуд Бану Натәванын шәхси китабханасындан.

Mekka. Ka'ba.
"Leyla ile Mecnun" eserinden minyatür.
Fizulinin Divanından bir kesit.
"Hediğetus-sueda" eserinden minyatür.
"Benq ve Badu" eserindən minyatür.
Fizulinin Divanından minyatür.

Kurandan hat sanatı. 1853
"Afazilül ekabir" kasideler mesmuasından hat sanatı, örneği
Susleme sanatından bir kesit. XIX asir.
Kurandan hat sanatından bir kesit 1566
Elyazmalardan bir kesit 1789
Hafiz Şirazinin Divanından bir kesit.
Kurandan hat sanatı örneği 1566. Xurşit Banu Natevanın şaxsi kitebhanesinden.
Karbala. İmam Hüseyn Şamil. Fizulinin mazizi burada.
Bokü'de Fuzilinin abidəsi.

Мекка. Кааба.
Миниатюра к поэме "Лейли и Меджнун".
Страница из "Диван"а М.Физули.
Миниатюра к "Адигат ус-суеда".
Миниатюра к поэме "Банги Баде".
Миниатюра к "Диван"у М.Физули
Кербела. Мавзолей-мечеть Имам Гусейна, на стене которого захоронен М.Физули.

Орнамент Корана. 1853 г.
Орнамент к сборнику гасидов "Афазил ул-акабир".
Орнамент рукописи. XIX век.
Орнамент Корана. 1566 г.
Орнамент рукописи. 1789 г.
Орнамент к "Диван"у Хафиза Ширази.
Орнамент Корана. 1566 г. Из личной библиотеки Хуршуд Бану Натаван.
Памятник Физули в Баку.

The miniature to the poem "Leyli and Mejnun".
The page brom the "Diwan" by Fuzuli.
The miniature to the work "Hadiqat-us-Suada" ("The Garth of the Blessed").
The miniature to the poem, "Beng u Bada"
(Nepenth and Wine).
The miniature to the "Diwan" by Muhammad Fuzuli.

The ornament of Qur'an. 1853.
The ornament from the collection of qasidas "Afazil-ul-akabir".
The ornament from the manuscript. 19 th c.
The ornament of Qur'an. 1566.
The ornament from the manuscript. 1789.
The ornament from the "Diwan" by Hafiz Shirazi.
The ornament of Qur'an. 1566.
(From the personal library of Khurshid Banu Natavan).
Makka Kaba
Karbala. Mosque of Imam Huseyn
The grave of Fuzuli in the corner of the library of Imam Husein's mosque.
The monument of Fuzuli in Baku.



While still his love made scattered pearls of love.
And all, in common sympathy, bewailed
His passing, and a burial decreed
With fine ablution bathing all his limbs,
They made him fitting for his resting place.
Then slow they opened up the tomb of love,
And laid him there with tender loving care:
Beside his fellow sufferer at last
The man of sorrows to his love was joined.

His spirit now in sympathy supreme
Was joined to hers he sought above the skies,
While on the earth at last his body joined
The body he had worshipped unto death.
Now fell the barriers to great desire
At last the seeker found his search fulfilled.
The tomb a double resting place became
Of two great shahs, and in one mansion now
A single constellation held two moons.
In awe inspiring love a sign was made
And placed upon the entrance to the tomb,
That all who passed the story sad could read
And make their passion known to all the world.
While still in circumambulation slow
The crowds made circuit of the holy place,
It grew in honour as the years unrolled
And came to be a lovers' pilgrimage.
See now the sweet reward of love divine
If but clear understanding opes the eyes!

Herein is set forth the Epilogue that follows on the Death of Mejnūn.

The secret of his heart now clearly told
Decree came granting Mejnūn all his wish.
The Grace of God to rescue swiftly came
Fulfilling all the purpose of his soul.
He plucked the roses in the garden bright
Of hope: from Death's decanter drank the wine,
Embraced his Idol in her darkling tomb
And spent his soul in service of its alms.

'O, Leylā,' soft he murmured in release
Of all his hold upon his parting life,
And thus this sad unresting lover left
The world and all its grief for Paradise.

If justly one may think, conclusion plain
Is reached, that love may do no more than this:
And this, the highest point that love may reach,
Can but instil a marvel in the breast.
At times it seems that Love within the hand
Retains the soul in careful watch all day,
That when revolving time has swiftly sped
An auth'rization granting to the soul
Permits a journey to a better land.

While yet his Idol dwelt within the world,
The world remained his only resting place.
But, Leylā gone, he followed without thought
Spontaneously from this too dreary world.
His sad condition Zayd sadly saw
And, loudly mourning, rent his collar off,
And wailing in an agony of grief,
His outcry reached the apex of the sky.
He wept so grievously that mighty crowds
Fast gathered round his sighs' consuming flames,
And, crowding still, they looked with awestruck eye
At him who darkly lived and starkly died,
And saw him sunk upon the waiting tomb

Herein is set forth the Ode recited by Mejnūn as suitable to the Occasion.

Consumed with desolation lies my soul
Still seeking union with love's dear cheek;
While Love's dear countenance
Of healing all compact
In weary search I pass my endless days
Each moment knowing an affliction deep
Of separation sore.
A nightingale sad moaning in the brake
No more than I
In vain endeavour thrills the midnight hour;
Yet I, the fair rose garden of desire
Solicit still while in the fettered care
That sees my constant weeping sad appeal.
No more in this sad market that the world calls life
My goods a purchaser
May find howe'er I try.
Then hear my plea and in another world
A market let me find,
And vanished from all earthly misery
With weakened body, wounded soul at rest,
In sweet extinction from the troubled world
I peace and mart may both securely find.

Yet, wishing still for death within the night
Of desolation,
How pursue my course? My cup of grief
O'erflows its plenty,
And thus to ease excess
A dear companion at my side I need.
A permanency marks the union
Of love divine: within the mortal world
I may not linger while my love awaits
Its promised union.
For mark, Fuzūlī, how my wish to die
In sweet contentment, knowing no other road
Save that the sweet necessity inspires
The parting as it now inspireth me.

Perfection of the love of man is found alone in Death
Tread now the path of wisdom shown with every fleeting breath.
Indeed it is the *Seal's design* to cause this great effect
And show the image to be true beyond all known defect.
In time of Spring the garden enter where the tulips blow
Nor let despite obstruct thy gaze that on the earth they grow.
Each atom has a double state, of *Jam* and *Jamshyd* made,
For Jam the cup that Jamshyd fills, his reckoning full paid.
The peoples of the world remain to self a wretched slave,
Nor comprehend the value of the sorrow that it gave:
'Tis but Fuzūlī who retains the knowledge heaven gave,
Who thus to separation takes an easy passage brave.

Herein is set forth the Epilogue that follows the Death of Leylā.

Leylā, the Rose of the Garden fair
Faded and dropped in the cold Winter air:
Her Spring was forgotten as fast under foot
Her life, by life trampled, now withered its root.
Her mother, distressful, uncovered her head
O'erwhelmed by the tears that her reddened eyes bled,
Her *camphor* she poured on the *saffron* alone
And bitter of heart uttered dolorous moan.
Thus sighing and moaning she wept in distress
Her sorrow was great such as none could suppress.
The road of funeral mourning she took
While multitudes gathered, averting the look
That doubled the cause of its sorrowing state,
With honour and reverence, mourning her fate,
In sad stony silence they built her a tomb
Her body now turning to earth's dusty womb,
While high in the Apex of Heaven her soul
Achieved its own unity, found itself whole.
Thus Leylā in spiritual unity found
That in Death she and Love were in happiness bound;
So back to Creation, the Great Ocean, she
Returned as the raindrops return to the sea.

May mar our bliss. All this I tell thee now,
In God's Great Name, start now, if thy desire
It be to live with me in perfect bliss."'

Then Leylā closed her last sweet dying thought
And started on her last long voyaging.
Her friend and lover lingered on her lips,
And seeking still for union, gave her soul.
Yet mourn her not, for none within the world
But still is mortal; Fortune's turning wheel
Holds none of constancy: the world itself
Is but a seven-headed dragon fierce
That still rejects the sweet anxiety
That holds its friendships in too great esteem.
In every act of grace the world conceals
A thousand cares, each drop of honey sweet
The world distils is mixed with deadly bane.
Time still revolves, as well *the sage* does know
Who set in verses all the Destiny
Of those who gain the world, then swiftly go:
And gave in numbers of his wisdom's store
To guide and help each luckless living soul.

Herein is set forth the Ode composed by the Sage to explain the Philosophy of Life.

The world in which thou sufferest the fetters of the heart
Is bitter grief and drudgery, let not the spirit smart
That finds itself a-wandering, a-seeking for a place
Of deadly self-extinction, for it is a lovely place.
Remembering the loneliness that dwells within the grave,
Beware of all disgust, nor yet as madman savage rave;
Still follow in the road that all mankind has had to tread:
Each handful of the earth may hold a human dead,
Each building thou constructest rests ever insecure:
If in the world thou buildest it, it never will endure.
In long Eternity erect thy mansion that its term
Exist in long eternity, on sure foundations firm.
Death saves the soul from danger and from all pollution's fear
Its alchemy an elegant elixir makes appear.

Enrolled him 'mong the legends of the world,
A byword and a scoof for all who heard.
Yet not in vain his sighs and deep laments:
Would not his fiery sighs consume my heart?
Now sits an added trouble on my brow,
As deep in shame I part from all this earth.

'O, mother dear, companion of my life,
Dear sympathizing friend and helpmate near,
As now I leave to join another world,
And bidding dear goodbye, depart unseen;
When, lacking then a daughter, heavy grief
Becomes thy portion, when abroad you go
And wander grieving o'er the barren sand
And spiteful rocks that in the desert grow;
When such becomes thy conduct, chance may yet
Bestow the path that leads to Mejnūn's land.
Should this befall, my bitter grief recount.
Be mindful, reaching him, that all of grace
Within him dwells; fall humbly at his feet,
His favour ask, soliciting a prayer
For me, the guilty Leylā, now embraced
Within the arms of Death, cold comforter.
Make known to him, O mother dear
That Leylā, the unfortunate, has died
For love of him, his name upon her lips.
Say: "Leylā, in thy love found sense of word,
Nor knew no contradiction of her course."
The words of this poor addict then recall
And say: "O, thou, that talk'st of loyalty in love,
Thy intimacy has an inmate now;
Thy friend at last is happy, free and glad:
Come now and join her, never make delay
Nor show thee negligent while still she waits.
If thou, indeed art loyal, now take the path
That leaves both world and patience, seeking me.
Now came that we, as lovers true, may find
Our heart's desire, where never strangers scold.
The path to sweet security I take
Where never slander or ill-wishing friend

Resolved, as final sign of living love
To tell (all shamefulness apart and set aside)
Her mother all the secret of her heart.

'O, Mother, cure of many troubles sore,
The light of all my candle of desire,
The hidden arrow of my sorrow now
I still endure although it pierce my soul.
The road to Death lies ready at my foot,
And duty to a mother now I pay.
Know, therefore, how, though many moons have gone,
Thy daughter, Leylā, to the sword of love
Has fall'n a glad and mourning victim sad.
'Tis love that sets my fevered blood aflame.
No other fever courses in my vein.
The pain of love's affliction all explain.
Yes, I, thy daughter, weak and wretched grown,
Confess the misery that love has brought
From loving of the moon-faced Idol pure,
And turning all to nothing with desire
For him alone! My every thought was spent
In anxious supplication for his love.
Yet never once, no, not a single day
Was born that gave the hoped for union,
And now my heart, in anguish of desire
All unfulfilled, has nothing left to hope,
And thus its *Kismet* waits with open arms.
Think not that, I, alone, dishevelled, sad,
Thus grieve in loneliness. He too, is sad
With love's dear sorrow, moist of cheek and eye,
And addict, like to me, in love's embrace
Stays deep in sorrow; more, his scattered wits
All crazed, in vales of deep calamity
Now tarry unrelieved.

'Say I am mad!
Perchance 'tis true; but he in madness held
Has changed his name from Qays to Mad Mejnūn.
His days in simple grief sought only me,
Each day in darkness closed, all unfulfilled.
His great desire, while deep enduring shame
The shame of love he never could attain

How unacceptable to love I'm known,
Still resting as a candle in the night
Of Love's dread Separation, angry spite
That leaves me now in anguish and despair,
That closes life in misery and care.
The world's great cruelty has made me burn
In torment, while my days still weary turn,
And thus to welcome death I fondly yearn.
'So foolish was I, thinking in my pride
That, still enduring, then, before I died,
My soul at last the union of peace
Would sweetly know, and all my torture cease.
But I, the sun resplendent, in the ray
Of light, great constellation of the day
Know now that all my body is a screen
That hides me from the love that lovers mean.
Thus, mighty God, my supplication hear,
And show the path to sweet extinction clear.'

So pure the maiden's prayer it soared aloft
And soon was answered, as a change was seen
O'er all her temperament and easy health.
Her troubles grew and weakness mounted high
With growing fever, sapping energy
Destroying all her fairy hue of face
As waxen candle held too close the fire:
A beaded perspiration dewed her brow
And shrunk her beauty as the lovely rose
Is shrunk by drying out the precious drops
To make rose water in the precious phial.
Such frailty besieged her body tall
That last upon a couch she lay unseen,
And all who sought to speak, approaching near
Her litter, but with difficulty saw
That bed had occupant, so wasted thin
And fairy frail she lay, awaiting Death
That now his many reins about her spread,
And one by one each sign of safety slew.
Thus Leylā, knowing now that joyous peace,
Sweet peace of death, was hourly drawing near,

'O, frozen garden, with thy frozen sigh
Tell all thy sorrows to one sad as thee.
I, too, am thin and wasted, like to thee,
My rose has died and left me pale as thee,
And sorrowful, without admittance sad
To that propriety, his presence dear,
His very garden now lies closed to me.
Yet still a vital difference is found
Twixt thy estate and mine. Though captive now
In Winter's grim embrace, her icy arm
Will melt in time with Spring's restoring fire,
While I have never hope of union.
Thus claim I greater sorrow, deeper care
Than that which now oppresses all thy life.'

Thus far she spoke when heavy weariness
And sorrow growing more than she could bear
Made Leylā, weeping, turn her pallid eye
To heaven, seeking now its kindly grace.

Herein is related the Manner in which Leylā made known to her Mother the Terms of her last will, and the Manner of her Departure from this World with the Name of her Beloved on her Lips.

Now to her God her secret Leylā told
Relating all the prayer within her heart:

'O Thou, sweet Fowler in the mighty field,
Whose vastness only Judgement Day can yield;
O King upon Uprightness' Golden Throne,
Whose great Omnipotence we all must own;
See how I burn with fire and deep dismay:
See how my life is vexed each living day!
See now how weary of my body grown,

The lightning injured all the stately trees,
They quivered, growing thin and pale of face,
The candle of the hyacinth expired,
And with the tulip fell in lonely death.
The *sırsır*, roaming cold and fatal wind,
O'er all the vineyard spread a darkness drear,
While still the rose in fear of wind's assault,
And tulip, from the cruel morning breeze
Left all their clothes upon the vineyard bare
And lost their rubies on the mountain high.
Each river now, cold blooded as a snake,
Distilled a poison from each tremoured wave;
The rain that fell from heaven to the earth
Fell down in drops as sharp as head of spear.
So heavy o'er the vineyard lay the curse
Of cruel juggling with the season's change
That water turned to iron twixt eve and dawn,
And armour made of mingled links and spears
That matched the strength of all the vineyard's iron.

One day when thus the season was unkind,
To ease her of her load of heavy grief,
Distressful Leylā to the garden passed
And saw no sign of rose or tulip left.
She saw how every kind of leaf and fruit
Had vanished from the legion of the trees,
That joy of meadow green had passed away,
That now at last, in full maturity,
Defeat of joy had reached its apogee.
From living nature all of strength had gone,
No lustre rested in the faded leaf;
She saw the garden as the House of Death
And all her soul burned up with tenderness.
And now in anguish of her burning heart
She told her grief to all the garden bare:

Herein is related the Manner in which the Spring of Leylā's Life reached its Autumn.

Now Saki, let the merriment of wine
Brim up and fill each overflowing eye:
Let beaded cup make still incessant round
For on a mirthful journey now thy course
Is firmly set: let not endeavour fail:
Make full the pleasure of the men of worth;
In orgy pass the tulip covered cup
To all who seek the madness of its bliss.
But, more than all, let it o'erbrim for me,
Now resting still half drunk, with heavy chains
That fetter still my soul to angry grief.
The orgy of the men of mirth is sweet
Were all its aim concentred on one goal;
So beautiful the carpet of delight
Were perseverance in its laying found.
The writer of the history of time
Who tells in words the state of every day,
To this sad story, now approaching close
Its ending, this conclusion sadly makes:
That Leylā, finding naught of comfort left,
Nor knowing union with her only love,
Now parted sadly from the mad Mejnūn,
And ceased relation with the busy world,
And gave her soul no further second's thought.
The season came when *Day's* all plundering hand,
(The hand that still controls the passing time)
The carpet of her rosary sublime
All folded up, while fields and gardens all
Became a gloomy house of mourning dark,
Enlivened only with the crow's harsh cry.
The tulip wept and let its petals droop
As Leylā's petals drooped in spirit too,
And like to Mejnūn, withered in his pain
The branches of the judas tree were shrunk.

His voice and his mind in their chains, his beauty fettered to grief
Had riveted prisoner made of those who a competence owned.
For all who attain to his state, perfection's high apex attain
Alone may be worthy of praise, alone may perfection claim.
In manifestation of this Mejnūn in an ode set it down
Repeating in musical voice these verses written in heat.

Herein is set forth the Ode recited by Mejnūn.

The world which seems a prosperous City fair
Is but a waste to those beyond the world:
Yet mid the waste, mid all its foetid air
The mighty treasure of all health is curled.

So wise the image worshipper, so high
In self esteem his imitation stays:
That we who know Reality's sad sigh
Know how in ignorance he spends his days.

Those lacking knowledge deem the world a drink
Of easeful comfort: we, the doctors, know
For we have filled the cup e'en to its brink,
And drunken, knowing blood will only flow.

We know possession of the world's estate
Proves nothing fruitful, be he young or old.
Time was they thought that Suleyman the Great
Owned all—But Suleyman has long been cold!

Fuzūlī! Thou hast named as things apart
And separate: the wineshop and the place
Of worship: we who thought thy wit and art
Were great, now hide the shamed, deceivéd face.

Herein is set forth the Miraj of Mejnūn's Virtues and an Expression of the Degree of the Goodness of his Moral Qualities.

The King of Kings in all the land of Grief and sore Distress
Mejnūn, by name, still cherishing his sorrow and his pain,
So pure in soul that over all the world
His like had ne'er in any former age
Been known of man: that prosp'rous City of God
Preserved his seat, a reverence deeply was paid
In sacred trust by every spirit's dear shade.
The hatred early bestowed by the wickedness Adam begat
Left him now all alone, committed to solitude sad.
Whene'er the beast in his hand he clasped, ferocity wild
Departed and gained as a friend this human, fashioned of clay;
The beast and the bird in its flight his outward associates grew
While angels hymning their songs his inner spirit embraced.
So kindly his every mood, so gentle his every thought
He found him free of the crowd, absolved from the pain that it brought.
This roamer throughout all the world knew nothing of heat or of cold
He knew the esteem of the world, he counted possession as naught.
His body became full of light, no eating or drinking defiled
The purity found in his soul. Such purity had he acquired
Through unreality's cloud his eye like an arrow had sped
And scattering every doubt had left only truth clear revealed.
For rank or degree his respect had slight as his confidence grown
His aim through Creation to find the divine Creator sublime.
In subtle distinction of thought he balanced the meaning of words
With voice no less gentle than sweet, his style so sweet, manner straight,
Each instant he lifted his voice and chanted in grieving tones
The birds of the air spread their wings and poised them aloft on the breeze.
Sometimes a *gazel* he composed, sometimes a *kaside* sweet
Yes, he so hardly oppressed, so battered, by cruelty sang,
In anguish, heavenly songs that chanted each saint in his turn
That many a well belov'd friend he gained with his voice raised in song.
They brought to completion his words, again and again sang his praise
And thus in the regions of man, this stranger bereft of his joy
A new and especial renown from his music gained a new fame.

Herein is set forth the Epilogue to this Section of the Story of Leylā and Mejnūn.

The Moon had scarcely closed her poem sad
When 'fore her eyes the camel driver rode,
A camel cow with quickly running man
As swift as morning breeze came o'er the plain.
And thus the rose-cheeked, jasmine breasted maid
Was 'ware her absence was no longer hid,
That swiftly now the desert suffered search.
She knew that dark suspicion ever dwelled
Within the rival's heart, knew, too, that grief
Apportioned to the heart afflicts the soul.
Full well she knew that not an instant lost
Since her withdrawal and the search began
And thus, ere yet the thorn could reach the rose
The rose unto the garden bade farewell.
Before Mejnūn her absence had embraced
She fled, with quickly moving, tireless feet,
While he, the seeker, seeking now the Sun
Retarded now his hot impatient haste,
Enjoyed the satisfaction in the heart
That comes of goal achieved, and turned his thoughts
To easy finding of a halting place.
Then joyful, with the royal falcon caught
He left it in its nest. The gardener
Rejoiced again to have his sapling near,
While Mejnūn, left again in loneliness
Again to sorrow turned his every thought,
Again found friendship with the snake and ant.
With strength exhausted, full of restlessness,
He had no choice nor will, but turned his steps
Once more unto the desert's dreary waste.

Herein is set forth the Ode spoken by Leylā in which she demonstrated her perfect understanding of Mejnūn.

Though lovely, she who never makes a gift
Of all her beauty to her lover dear
Remains imperfect, lacking still the clear
Bright spirit of perfection. Little shrift
Is due to Beauty that attracts no Love:
Incapable of being loved is she
Who still attraction holds not: for above
Its mere possession is the power of lovely face.
For ever kept in secret hidden place
Where those who value not may never see,
Where those, that lack the knowledge mystical,
God's handiwork find all unmagical.
That man who seeks a sweet communion
With beauty, but with flesh needs union.
But he who knows of sweet perfection found,
Twixt union and separation finds
No difference, for he knows how each is bound
To each, afar and near the spirit binds
While on his loved one every lover spends
The riches of his life, forgiving all
The cruelties that from his loved one fall.
All beauties haply seek to gain their end
By sweet coquettish airs, the lover true
Knows well reality stays not in new
Sweet scented lock, or freshly painted mole.
No beauty of itself may make him whole.

Fuzūlī, see how in the world so wide
Thou roamest, still ascetic, still untried
Within thy ignorance all unaware
Of how they end, all those who true love dare.

While life endures take not my freedom dear
To choose the road of tears;
Affliction seek me always: I am near.
I seek affliction's fears.

Let not my dignity to worthlessness
Sink 'neath the pain above:
That she charge not a false forgetfulness,
Or blame for faithless love.

Bestow upon my Idol greater charms
With every wind that blows;
And let me still clasp sorrow in my arms,
As still her beauty grows.

For where am I, and where my going back
To honour and to praise?
The joys of poverty no more I lack—
Make these my ending days.

Without her let my body weakly sink
That merest zephyr slight
May waft me to her, making airy link
And change to day my night.

And like Fuzūlī, with a joy and pride
Of love, increase my share.
O, Lord, leave not Mejnūn to Mejnūn tied.
Hear, mighty God, my prayer.

Much honour is enshrined in thy speech;
'Twixt thee and me were honour each to each.
Yet hear me now and take not deep offence
They say that Mejnūn is bereft of sense:
The people ill bespeak him, call him mad.
No marriage this to make my daughter glad.
'Tis not for me to sing my daughter's praise,
But 'tis my child, and will be all her days.
A daughter is the pupil of the eye,
Full helpless, hurt by all the motes that fly.
This cannot be: 'twere more than all unkind
A maddened giant and fairy child to bind
In marriage. Talk not thus my worthy friend.
Be silent on this matter. Let it end.
'Tis ruin needs thy madman, why expend
On madmen all thy treasure? Seek a cure
For this thy son, then shall my word endure,
That Mejnūn, healed of all his mad disease
Shall wed with Leylā for his sick heart's ease.'

Herein is set forth the Ode or Prayer recited by Mejnūn at the Kaaba Stone.

For pain of Love's affliction is my prayer
O, Lord, that ne'er a breath
I draw that grieving sorrow does not share,
Let Love but die with death.

An addict to affliction's gnawing pain
Make me, Thy suppliant;
Let not Thy bounty fail, as desert rain,
Let not Thy Grace be scant.

Than I can count. But still the brightest gem
That God has granted for my diadem
Is he for whom I seek a valued pearl
To balance with a ruby: boy and girl.
In many mines that richest treasure yield
I've dug, exploring; roamed a vasty field.
In every mine a precious stone is hid,
But not the ruby that my mind may rid
Of need for seeking. But a breath I hear
That thou, within thy tent, a ruby clear
Hast strictly kept, that well may match my pearl.
And thus I ask thee, in the dizzy whirl
Of all that comes and goes, by gracious now,
Respecting pearl and ruby, thinking how
The one to other joined, may, each to each,
Protection give, as cypress boughs o'er-reach
The blowing rose, and give it needed shade.
So should a youth protect a lovely maid.
Be not unmindful, comprehend my word,
A good affair is this, be not deterred,
And ask of me whate'er thou wilt in change.
O'er all thy great desires thy mind may range
Should treasure be thine aim, thy ruby's worth
Shall draw such treasures as may hide the earth;
If jewels bright thy goal, then jewels I'll send
To fill thy treasure chests without an end.'

To this address the father answered slow
As well befitted parent of the gem
That had no peer, the jasmine breasted dove,
The hidden treasure, guarded with the care
That comes when dragons guard the secret door:

'O, wise and gentle friend, who, like myself,
Art captive to a child loved more than pelf,
Full welcome art thou, bringing pleasure deep
To him who speaks, and yet in dust must creep.
'Tis hard to answer, yet response is due
To what thou sayest: let my words be few.

In show of less civility, nor tire
His guest with hasty comfort, gathered too,
The greatest of his land, and journeyed forth
To greet the coming party. Well he knew
That honour must be met with honour's worth.

With welcome many times repeated o'er,
With hopes that happy auspices attend
Their visit, and that blessings pour
Upon them, they attained their journey's end.
A cypress tree in stature, tall and grand
He stood before them. They erect and straight

As candles sat, while near at hand
Refreshment waiteth—many a cunning plate
Of roasted meat, the lamb and tender kid—
It seemed that *Aries* and *Capricorn*
Had left their places in the sky to bid
A welcome to the guests so travel worn.
(How strange it is to say these furnished trays
Were like the sky's plann'd zodiac on high;
As if the trav'llers thought, all in a maze,
That these conceits should fall from out the sky!)
Then, courtesy observed, the ancient Chief
Restored in body, still distressed in mind,
Set fort his errand, told of all the grief
His son endureth with soul to Love entwin'd.
'O, thou, thyself the Father of a Host
Of Tribes, the Fount, the Spring, the Corner-post—
My race and lineage thou knowest well,
Effective is my power with all who dwell
Within a thousand homes: my fame is spread
Many a thousand tribes. By all 'tis said
That much and freely to them all I give.
Within my friendship many peoples live.
My enmity is fierce: I spread it not;
No man am I of ruthless anger hot.
The leading name mine of all the days
Whereof men write—all join to sing my praise,
Know also that, beside my lineage old
Possessions have I, more a hundred fold

My aching soul
Nor that of love I'm left alone, forlorn,
Alone, not whole:
No image in my weeping eye is born
Within my heart he lives while yet I grieve.

O wind, that blowest freely, by thy art
Bring tidings sweet of him I yearn to see.
'Tis thou alone Fuzūlī, know'st my heart,
'Tis thou, alone of poets, know'st the ill
That is my portion: choose what words ye will,
But with thy verses set my spirit free.

Herein is related how Mejnūn's Father sought Leylā in Marriage for his Son, and how the Father of Leylā would have none of it while Mejnūn remained uncured of his Madness.

Now Saki, bring the clear and limpid wine,
For now has come the requisite degree
Of passion fierce and Love's dear rapture fine:
Bring now the wine and set the victim free.
For thus the Poet, culling gems of words
From out the market of Mejnūn's mad mind
Had shown his father that of all his herds
And wealth and riches, never would he find
That comfort that would soothe his scattered wits
Till Leylā sat beside him. Thus the Chief
To Mejnūn's madness bound himself, as fits
The father of a son sunk deep in grief.

To win for Mejnūn Leylā's precious hand
His heart firm set and hope about him wrapped,
He journeyed to the *Kaaba* of Desire
And Leylā's father, not to be entrapped

Herein is set forth the Ode or Gazel sung by Leylā in her distress.

A cruel Fate now drags apart
To live in lonely grief
The fondness of a loving heart
That loved a moment brief.
Were Fate a sentient, living thing,
Or bred to fear its victim's sighs,
Then, with a fear that passed all fears of man
Or woman sad,
Would Fate, a-tremble, dread the curse I sing:
My sighs, spark-clad,
Outpouring fast make Fate in flames to rise—
Yet flames my heart more fierce with sighs to fan.

My grief, though secret, grew apace,
And killed my soul so gay:
Now ended ere half run my race
Like summer gone with May.
My flushing cheeks were unaware
What cause I had to sorrow deep,
Each breath as tortured, twisted sigh escapes
Its prison breast:
'Twas thus when first my lungs drew living air.
Till all's at rest
This House of Grief may no more safely keep
Its treasures where its every wall wide gapes.

What need express in dismal tones
A secret all must know?
For, as I cry, the very stones
With pity are aglow.
My garments rent, in tatters torn
Make evident my state,
Yet think not that my love's dear seal shall leave

Now when the mother heard these words a doubt grew in her mind
That she had spoke too hastily, with words that were unkind.
'Twas clear, she thought, her lovely moon as yet had nothing learned
Of passion's flame, of sorrow's joy, or flames of love that burned.
Relief brought comfort to her breast, brought ease unto her mind,
Nor dreamt that Leylā, kept at home, was thinking thoughts unkind.
Now she, a pearl within its shell, a jewel in its chest,
In one sweet current turned her thoughts, while all around her pressed
The stony walls that shut her in as tightly as a flask
Encloses scented rose-water, and no relief could ask.
Her heart, once hopeful, was depressed, with grief her life was dark,
With endless sighs she fanned to flame her sorrow's lonely spark.
But idle breath will never ope the bud of passion's flower,
And all the tears of all the eyes of lovers make a shower
Too slight to feed the thirsty palm for yet a single hour.
Just as the hair that curled and fell upon her shoulders bare
So curled her spirit in its pain; it writhed in deep despair.
Her eye was dulled, her body sick, her face with grief was drawn
No mate, no sympathizing friend, could comfort her forlorn.
Her heart just like a painted gauze, revolving with the lamp,
A twirling flame was now become, with sorrow's every stamp.

Imagination fired her heart, but sorrow damped the flame,
And grieving all the day she knew no joy would be the same
As that sweet joy she once had known, and thus to pass the time
A long involved *gazel* she sang, with many a cunning rhyme.

None spoke to me of love till now;
I hear its name from thee.
With bended knee I ask thee how
Its beauties I may see.
For God's sake guide me this new way,
Be my instructor here,
And teach me, 'gainst the coming day,
This secret that I fear.

'Twas not my wish to go to school.
I nothing contrary
Or said or did against thy rule,
Of school obligatory,
Days past thou saidst: "To school, my girl!"
And now 'tis "Stay at home!"
Speak, mother, for my brain's awhirl,
My senses far do roam.

I know not how to take thy speech,
It points now North, now South;
I cannot safe conclusion reach
From this thy changing mouth.
But this thy chiding is not fit:
Think not that yet I be
A brief Mosque candle, dimly lit
Exposed for all to see.

By sorrow tied in darkened room,
Among the lowly born,
Oppresséd by a heavy gloom,
By eyes my veiling torn:
While still the teacher drones along
And struggles to impart
The arts of reading, writing, song,
And wearies every heart—
Why, who could find a joy in this?
In sunshine or in rain?
This matter from thy mind dismiss!
Give me no further pain!'

Herein is related how Leylā answered her Mother by Denial, and how by forsaking the Realm of Companionship, she entered into the Palace of Troubles.

Now Leylā, hearing this reproach
Concluded in her heart
That evil Fate did thus encroach
To play an evil part,
And Destiny, to her unkind,
Had entered in the game
To force her love from out her mind,
To quench her burning flame.

The happy days of sweet content
And union were sped,
And separation's dull lament
To absent love was wed.
No word she knew, no cure could find,
Nor think, nor scheme, nor plan,
But, weeping, to deny unkind
Reproaches she began.

'O mother, in whose shelt'ring arm
I passed my infant days,
O, life's companion, safe from harm
Thou guardest all my ways,
Thou usedst words I do not know,
And cannot understand:
I know not whence these questions flow,
Their meaning 'scapes my hand.

'Of love and lover is thy rage,
Belovéd, too, I hear;
But how can I be of an age
To know their meaning clear?
A simple minded, faithful child
Am I, thou knowest how—
What knowledge I, of passion wild,
Or love that maidens vow?

And thus they came in rapid stages, plainly marked and fully known,
With reason trodden down, forgotten, when they found the voice alone
But a faulty instrument to carry tone and overtone.
Then the eye and then the eyebrow slow usurped the place of speech:
Question gained reply from eyebrow, brow and eye played each to each.

Yet all talk with eye and eyebrow would not still suspicious tongue,
People live within the eye and from the eye the truth will flow.
Then the next sweet stage they entered; learn'd the value of neglect,
Learned the joy that came pretending each had wanted in respect.
Like the Men of Melamet, of Dervishes the strictest sect,
Courting public reprobation by a public abstinence
From the outward forms of duty, yet with inner continence.
Yet the guiles devised by Leylā did not 'scape Mejnūn's quick eye,
Neither did Mejnūn's devices leave the eye of Leylā dry.

Now o'er mirror of their pleasure grievously vexation fell:
Now lest all should know their secret, care took caution as a guide,
Finding clear pretext of reason ere they talked upon their way,
Waiting till the moment offered through the weary livelong day.
Qays would thus forget his lesson, say to Leylā: 'O, my friend,
Learning brings me deep depression, hear my lesson till its end.
For exceeding mine thy knowledge, let me of thy wisdom share,
Let me read my lesson to thee, listen thou with every care.'
Then, while on his slate he scribbled, many faults would Leylā find,
While he timed his artless questions so that, peeping, quite unkind,
Leylā's rosebud lips were parted in a smile that warmed his heart,
Smiling undeceivéd ever, understanding all his art.
Skilled he grew to prompt her sallies, to provoke her into song—
For song it was to hear her saying: 'This is right', and 'That is wrong'.
Then again, when in a circle, all the children meekly ranged
Chanted o'er the barren lesson, he and Leylā soft exchanged
Whispered sweetings 'neath the droning of the lessons idly conned,
Each to other went their phrases, never travelling beyond.
When, at last, the day was ended, Qays would find his books forgot;
Hide his books and seem in anguish, misty eyed, face flushing hot:
Stop her on the homeward path, ask if she had seen his books,
And, on this excuse, a moment stop and feast him on her looks.
And on his copybook he'd scribble 'lam' and 'ye' repeatedly:
'These', he said, 'must be my lesson: these my task unendingly.'

His graceful carriage and his motion, joy to him, to others harm.
To tell his attributes o'er simply many words would endless flow,
To count his kindness, sing his praises, needs more than may Fuzūlī know.
Like the narcissus enchanting, gleaming forth to tell of love.
So his eyes gleam forth entrancing, 'neath the *noon* high arched above.
The tulip, dewy in the morning, with its curling fall, the *lam*,
Mirrors forth his curling ringlets, nature's splendid epigram.

No words can tell with shadowed justice of the secrets of his mouth,
How describe his many charms, mystery's chain'd link uncurl?
To sing his beauties is to warble sweetly sad of sorrow's joy.
His mouth the fount where murmured ever subtle words of coquetry.
His face, full round, a smiling morn, outshone by far the Queen of Night:
The dust from off his feet may darken more than painted *huris*' eyes.
To make an end, to reach conclusion, when her beauty he beheld,
Had he gazed upon his mirror, then himself, not her had loved,
And Leylā, fairest of the fairest, had not stirred his heart at all.

But these two, tall, fair as jasmine, straight and slender as a dart
Were bound and tied, the one to other, firmly fast by loving art.
Drinking deep the wing of pleasure, drinking deeply of desire,
Drowned in unity of sadness, all engulfed in passion's fire.
Were Qays addressed with posing riddle, Leylā's treble answered clear;
Were Leylā questioned, Qays would answer in a voice that knew no fear.
They learned loyalty of purpose, abnegation born of love
When Leylā cast her books beside her, Qays became her textbook dear.
When Qays essayed the art of writing, Leylā's brow was his design
O'er their writing, o'er their reading, artistry to love lent aid;
A thousand sweet disputes were born and ended in a thousand charms.
Disputes were friendship's sweet advances, arguments but fed their love.

And so these two, long happy days together spent their childhood hours.
Two things are sure; love ne'er is secret: he who loves may have no rest.
The sign of love's sweet fire is noted when the gossips first begin
Calamity of love is beauty; sorrows strengthen love's cement.

Her eyes from their shelter poured forth fiery glances
That, piercing the soul, spread the fever of love.
Her brow, like an ocean, far spread and smooth rolling
Like the ocean had many a peril in check.
The black of her eyes shamed collyrium's darkness
And made it a captive in chains to her mole.
Her cheeks flushing red, paled her rouge to a whiteness,
No rouge ever sullied their delicate blush.
Should her eyes lose their pupils, no blindness would follow,
Her mole would become a black pupil of sight.
Her teeth, pearly white, from between her lips' redness
Gleamed forth as bright pearls in the heart of a rose:
When the doors of her speech were full opened, one fancied
The dead must spring forth from their mouldering tombs.
From her round dimpled chin her neck curved to her bosom;
Her stature and form were creation divine.
The falcon itself, a bird sacred to kingship,
Unhooded, can gaze in the eye of the sun,
But the eyes of this child, with their antelope softness,
Could flash forth a look that the falcon outshone.
Her motion was graceful, her words sugared honey,
No act but had grace, every movement a joy—
But why count her beauties? Put all in a sentence:
The whole world itself, in a passion of terror
Clung fast to her hair, as she went on her way.
Belovéd of all the world was this maiden.
Qays looked and he perished, for Leylā her name.
As he with a sorrowful passion of yearning
With sighs fed the fire that her beauty awoke,
So she in a thousand sweet joys lost her reason
For him without whom she knew living was death.
She saw how the world gave its ultimate wonder,
She saw how he held all her world in his hands.

Herein is set forth the Attributes and Characteristics of Mejnūn, and the Affliction of the One who sorrowed.

A beauty with a stately figure, cypress statured, like a rose,
Rosy cheeked and sweet as jasmine, as a statue in repose;
Sweet his lips, the source of speaking, bring to life the thoughts that charm.

Selection from the poem "Leyli and Mejnun"

Herein is recounted the Structure of the Building of Misfortune, and the Antecedents to the Pain and Affliction that follow.

Gay was our child with his constant companion
With angel-like beauties he passed all his time.
In rows sat the pupils, all facing the teacher,
The first one of girls, the second of boys.
Together were gathered these nymphs in their glory
And soon became friends. No surprise is in this,
The market of love with occasion grows brisker
For languishing maids can enchant with their eyes.
And how can a lad bid his spirit be patient
When amorous glances and coquettish airs
Surround him and tease him and quicken his manhood?
Were patience his portion, what word could he say?

Among all the girls was one bright as a fairy,
Who aimed all her glances directly at Qays.
So beautiful she, with her ways and her graces,
That many an elder, forgetful of vows,
Might find all his virtue caught up in her curls.
Calamitous chain for the neck was the garland
Of ringleted locks that fell down in a cloud:
Affliction for lovers was spelled by her eyebrows,
As lovely as twins, and, as twins, forming one.
Each eyelash that curved from her lids was an arrow
That pierced to heart and that stirred all the blood:

Selection from the poem "Leyli and Mejnun"

Herein is recounted the Structure of the Building of Misfortune, and the Antecedents to the Pain and Affliction that follow.

Gay was our child with his constant companion
With angel-like beauties he passed all his time.
In rows sat the pupils, all facing the teacher,
The first one of girls, the second of boys.
Together were gathered these nymphs in their glory
And soon became friends. No surprise is in this,
The market of love with occasion grows brisker
For languishing maids can enchant with their eyes.
And how can a lad bid his spirit be patient
When amorous glances and coquettish airs
Surround him and tease him and quicken his manhood?
Were patience his portion, what word could he say?

Among all the girls was one bright as a fairy,
Who aimed all her glances directly at Qays.
So beautiful she, with her ways and her graces,
That many an elder, forgetful of vows,
Might find all his virtue caught up in her curls.
Calamitous chain for the neck was the garland
Of ringleted locks that fell down in a cloud:
Affliction for lovers was spelled by her eyebrows,
As lovely as twins, and, as twins, forming one.
Each eyelash that curved from her lids was an arrow
That pierced to heart and that stirred all the blood:



Mukhammes.

Thou whose body silk y-clad is attar within crystal clear, [1]
Gleaming water is thy breast, thy buttons shine the bubbles here; [2]
Thou'rt so bright earth hath no power to gaze upon thy beauty sheer;
Naked did'st thou rise and cast the veil and coif from thee, my dear,
Ne'er a doubt whene'er it saw thee, earth were ravished far and near.

Lo, the heart hath limned thy golden bower and told thy rubies' ray; [3]
And the rubies in thine ear have harkened heedful to its say. [4]
While the comb thy hair companions, love-sick I am far away;
Every time it opes a tangle, bites the comb in am'rous play:
Many a tangle knots my heart-strings, envying its goodly cheer.

Roseate face, and shift of rosy hue, and trousers cramoisie:
Thou hast donned thy flaming garments, and hast made us fire to dree.
Paynim maiden, ne'er was born of seed of Adam one like thee;
Sun and moon in beauty's circle 'fore thy face undone would be.
Sure the shining moon's thy father, and the sun thy mother fair.

Ruffled I of yonder musky hair thy fillet red doth crown;
'Neath the golden anklets that 'thy silvery legs adorn I'm prone.
Think not I am like thy fillet void of thy sun-love, O Moon;
Nay, my semblance is the golden chain about thy cheek that 's thrown. [5]
Pangs a thousand from thy glances' shafts my woeful breast doth bear.

Cast the veil from thy moon-cheek, the morn doth ray;
Forth! for forth is come the sun to take survey.

Surely my heart-strings suffice thee, knot thou these;
Only curl no more those jasmine-locks, I pray.

Roaming flushed, cast not thy glance on every side;
Ah! consign not all the world to waste dismay.

Toward thy lovers leave not thou to turn thine eyes;
Hold thee from the heart-consuming wail away.

Every night I count the stars till morning break;
Thou, the night apart from whom's my Reckoning-Day.

Hell he ne'er shall sight who burns for thy disdain,
None to torment doomed may win to Heaven a way.

Earth's duresse hath cast me from my feet adown;
Give me wine, cup-bearer, that doth dule allay.

Oh! have ruth upon those fallen for thy love;
Hast no meed a guerdon-gaining deed to' assay?

Should the loved one ask, 'How fareth it with thee,
'Sick Fuzúlí?' what wouldst thou in answer say?

O my loved one, though the world because of thee my foe should be,
'Twere no sorrow, for thyself alone were friend enow for me.

Scorning every comrade's rede, I cast me blindly midst of love;
Ne'er shall foe do me the anguish I have made myself to dree.

Dule and teen shall never fail me long as life and frame abide;
Life may vanish, frame turn ashes: what is life or frame to me?

Ah, I knew not union's value, ere I tasted parting's pain;
Now the gloom of absence makes me many a dim thing clear to see.

Smoke and embers are for me, O gard'ner, cypress-tree and rose;
What should I with bowers? Thine the bowers, mine the fire, perdie!

Yonder Moon hath bared her glance's glaive; be not unheeding, heart;
For decreed this day are bitter wail to me and death to thee.

O Fuzúlí, though that life should pass, from love's way pass not I;
By the path where lovers wander make my grave, I pray of ye.

Lo thy mole hath thrown my fortune all a-tangle like thy hair;
Ne'er a day, O free from dolour, wilt thou ask me, 'How dost fare?'

Heart, yon cypress-figure's shade is past away from o'er thy head;
Weep, for now thy blithesome fortune changeth into drear despair.

Never would I let the spirit's tablet deck the body's wall,
Were it not, O dearest one, that Love had drawn thine image there.

Though thou dost not draw the glaive of wrath to work my death forthright,
Yet forsooth some day 'twill slay me, this despite thou mak'st me bear.

Yearning for that mole so musky and that ruddy cheek o' thine
Whelms the pupils of mine eyen mid the liver's gore for e'er.

O thou bird, my heart, I rede thee, keep thee from Love's snare away,
Ere the stone of slight have broken these thy plumes and pinions fair.

Like thy shadow, hath Fuzúlí lain for long before thy feet,
In the hope that thou may'st one day tread him prone before thee there.

Whensoe'er I call to mind the feast of union 'twixt us twain,
Like the flute, I wail so long as my waste frame doth breath retain. [1]

'Tis the parting day; rejoice thee, O thou bird, my soul, for now
I at length shall surely free thee from this cage of dule and pain. [2]

Lest that any, fondly hoping, cast his love on yonder Moon,
'Gainst her tyranny and rigour unto all I meet I plain.

Ah, my tears of blood suffice not for my weeping eyes' outlay,
So each moment from my vitals aid to borrow am I fain. [3]

Grieve not I whate'er injustice rivals may to me display;
'Gainst my dear's despite, I teach my heart injustice to sustain.

Well I know I ne'er shall win to union with thee, still do I
Cheer at times my cheerless spirit with a hope as fond as vain.

I have washed the name of Mejnún off the face of earth with tears;
O Fuzúlí, surely I likewise a name on earth shall gain.



Ay, belike these wine-dregs are the dust of one whose heart was fair,
So the bubbles o'er them fashion domes with reverential care. [2]

When my tears and sighs thou sightest, rain and levin deem not these;
Ken not I my plight, but weep and burn for me the clouds o' the air.

What the use of that vain question, thou who askest of my case?
Ask, an so thou please, but never aught of answer shalt thou hear.

O'er my tomb, amidst the waste of woe, should e'er the whirlwind-tree
Rear its head, to stint thy water round that tree, mirage, forbear.

Never having won to union with the Leylá fair, O sun,
Dost thou, like to me, turned Mejnún, wander o'er the desert bare. [3]

Feres are heedless, spheres are ruthless, Fortune is inconstant quite;
Woes are many, friends not any, strong the foe, and weak my plight.

Past away hope's gracious shadow, passion's sun beats fierce and hot;
Lofty the degree of ruin, lowly is the rank of right.

Little power hath understanding, louder aye grows slander's voice,
Scant the ruth of fickle Fortune, daily worsens Love's despite.

I'm a stranger in this country,[4] guile-beset is union's path;
I'm a wight of simple spirit, earth with faerie shows is dight.

Every slender figure's motions form a stream of sorrow's flood,
Every crescent-brow's a head-line of the scroll that madness hight.

Learning's dignity's unstable as the leaf before the wind;
Fortune's workings are inverted, like the trees in water bright.

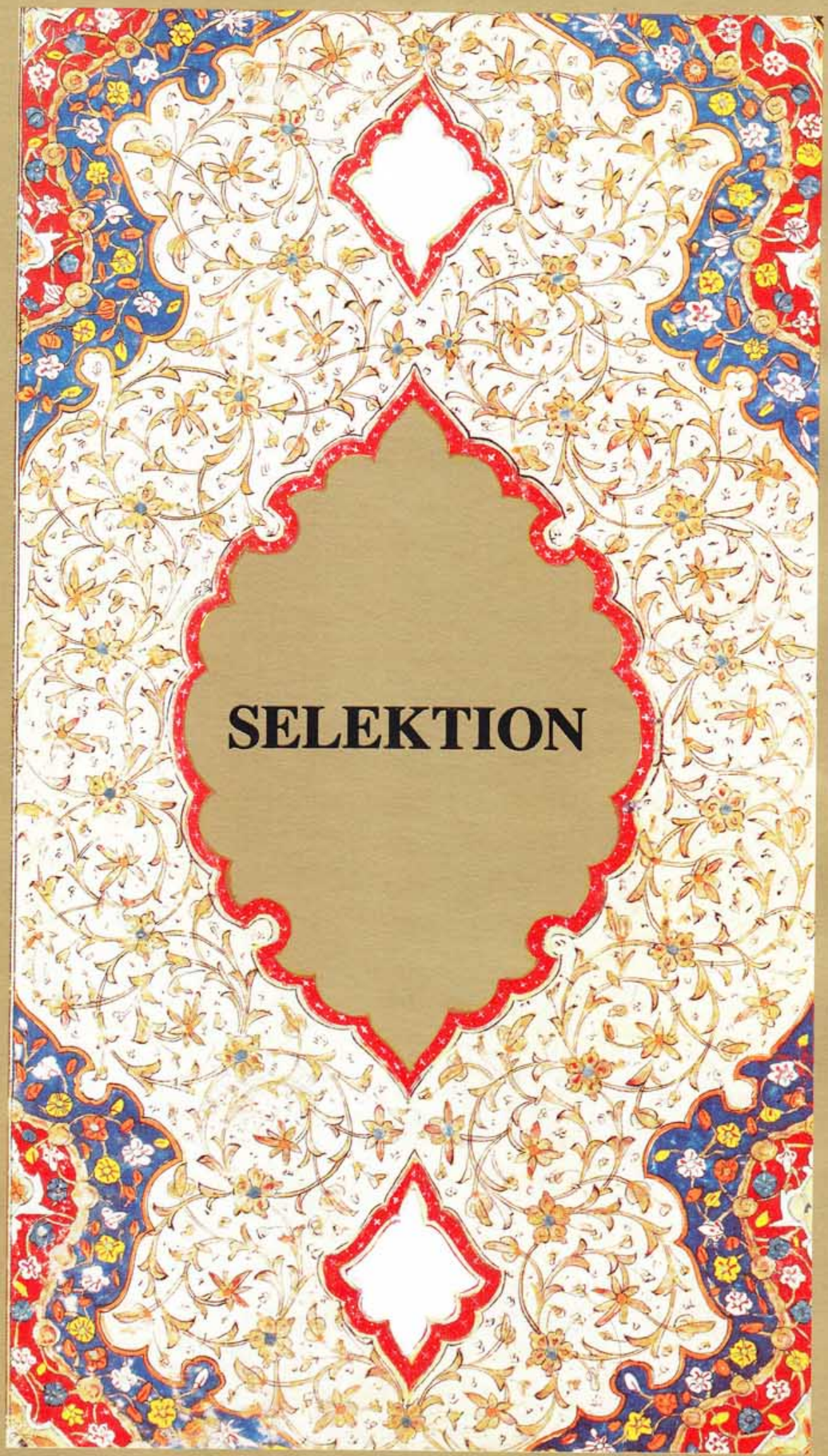
Sore desired the frontier, fraught with anguish lies the road of trial;
Yearned for is the station, all the path of proof beset with fright.

Like the harp's sweet voice, the longed for beauty bides behind the veil;[1]
Like the bubbles on the wine, reversed the beaker of delight.

Separation is my portion, dread the way to union's land;
Ah, I weet not where to turn me, none is here to guide aright.

Tears of cramoisie have seizéd on Fuzúlí's sallow cheek;
Lo, what shades the Sphere cerulean maketh thereupon to light.




SELEKTION

THE POET OF THE HEART

All the progressive humanity widely celebrate the 500th anniversary of Muhammad bin-Suleyman Fuzuli's birth who was genius of all Turkish world. The master of arts, the greatest poet, philosopher and thinker Fuzuli composed with equal ease and elegance in three languages (Turkish, Persian and Arabic) and used all the genres and canonical forms of Qriental poetry. His literary-philosophical legacy -- ghazels, qasidas and rubaiyat (quatrains) (three Diwans), mystical-allegorical poems, lyrical and epical poetry ("Beng u Bada" (Nepenth and Wine), "Sohbatul-Asmar" (Conversation of Fruits) "Saqi-Nama" (Cup-bearer Book), "Sahhat wa Maraz" (Health and Illness), religious-publicistic prose and scientific-philosophical treatise "Anisul-Qalb" (Mirror of Heart), "Rind u Zahid" (Gadder and Ascetic), "Matlaul-Etiqad" (The beginning of Belief), social-satirical "Shikayet-Nama" (Plaint), the classical literary translations ("Hadiqat-us-Suada" (The Garth of the Blessed) and "Hadisi-Arbain (Forty-Hadith) and the poem "Leyli and Mejnun" are belonging to the eternal treasure of the world. It is already five centuries that "Fuzuli's school" has an influence on the Eastern (Islamis) poetry. But his "Diwan", especially the story of "Leyli and Mejnun" have been the subject for arts, philosophy and ethics of all Turkish and Islamic people. Three cultures, three civilizations (Turkey, Persian, Arabian) joined in Fuzuli and Fuzuli is one of the personality who is standing before the cradle of the contemporary Europe-Asia culture.

And the Divine Love and the training of moral perfection and the unity with the Nature and God, the appeal for eternal, global harmory and the solidarity in the world scale unite the poet with the idea of moral evolution and the human rights of 20th century.

Greed, race, religious, the brotherhood of language, the pious and humane problems, Divine and mortal being, Love of God, Love of human being, planet and space, ecology and poetry... all these are unity in Fuzuli's world and today also appeal the world to the moral unity and harmony.

Saying my motherland is "Iraqi-Arab" Fuzuli stood in the high level of ancient Arabian Baghdad -- lived either Ottoman or under Safavi banner the place of old and new culture and the heir of the tradition of Shummer and Babil -- the wave of great Islamic Renaisance. His contemporary and countryman Ahdi Baghdadi wrote that his Turkish poems being recited among the Rums, Persian Diwan being the delight of the poets of every land, and his Arabic verses being famous among the Arabs.

The ancient tradition of mystical poetry and philosophy of East reached to the high summit in the 16th century. The place which is taken by Shakespeare's drams that place is taken with the lyrical poems by Fuzuli.

The indivisible place of culture which is created with the words and literary philosophy by Fuzuli in the ancient Islamic world after the Arabian and Persian poets is lasting now. And this stable language, thought, the place of art live and have an influence on all the place of Caucasus and Middle Asia, Balkans and Asia Minor, in a world where the Turkish, Arabic and Persian languages are speaking.

"Leyli and Mejnun" is published in Istanbul (at the beginning of the 19th century) and the poet's other works are published in Turkey (more than 40 time). Particularly, by the beginning of the last century Fuzuli criticism of Turkey has begun to form (Fuad Koprulu, A.Golpinarli, A.Karakhan, Ali Nihad Tarlan, Ismail Hikmet, Jamil Yener, Muzaffer Esen, Hasiba Mazioglu...)

In Azerbaijan the publication of Fuzuli's work and Fuzuli criticism are more widely learned by the middle of the 20th century. The heritage of Fuzuli is wholly published in 5 volumes (1958-1985) in Baku. Some generations of Fuzuli criticism are appeared (H.Arasli, Mir Jalal, Mammad Jafar, M.Guluzade, A.Jafar, R.Aliyev, later on A.Rustamova, H.Mammadzade, F.Gasumzade, V.Feyzullayeva, S.Aliyev, A.$afarli, A.Vafali, L.Aliyeva, L.Alizade) and so on.

The Arabian tradition of the publication and the investigation of Fuzuli's works are more ancient: Ahdi Baghdadi, Husein Mujib Al-Misri, Ata Terzibashi, Husein Ali Mehfuz, Abdullatif Benderoghlu, Muhammad Mehdi Bayat, Victor Al-Kick.

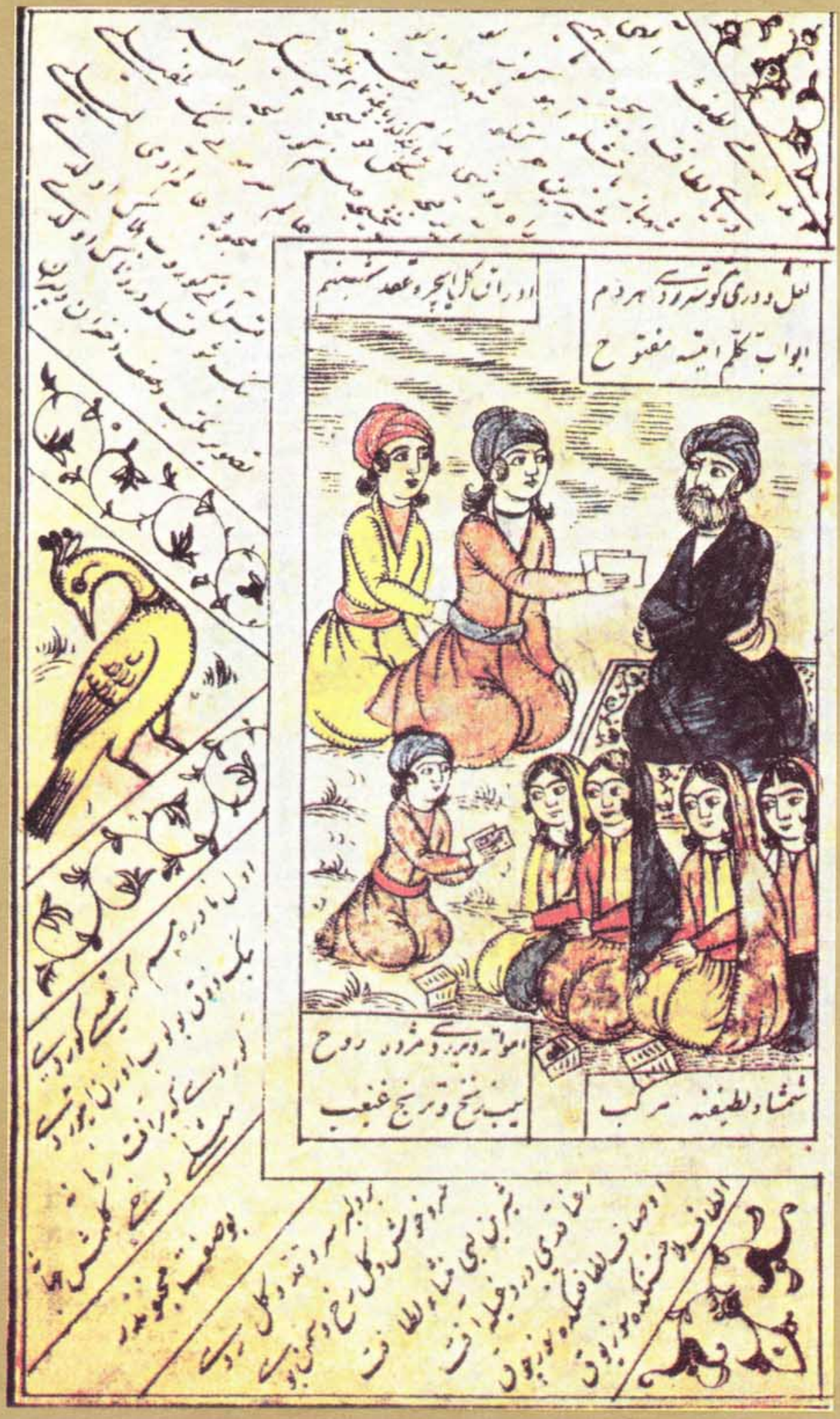
The publication and the investigation of Fuzuli's works are assumed wide in Iran during the poet's anniversary: "Hadiqat-us-Suada" (The Garth of the Blessed-1994), "Diwan-i-Turkey" (1995), "Gunesh cheshmesi" ("The Spring of Sun"by Aliasqer Sh'erdust -- Tehran, (1995), "The comparisons of "Leyli and Mejnun" by Nizami and Fuzuli" (by Jalil Jajlil -- Tehran, 1995), "Felekler yandi ahimden" ("The heavens burnt of my sigh" -- Tehran, 1995) etc.

By the beginning of the 18th century Fuzuli's works are investigated and translated into European Languages. The great orientalist Charles Rieu described Fuzuli's works in his "Catalogues of the Persian and Turkish Manuscipts" (1879-1895). E.J.W.Gibb is the first translater of Fuzuli's ghazels into English ("Turkey" -- New-York, 1888; "The World's Great Classics" -- New-York, 1901; "A history of Ottoman poetry", in 6 vol., vol III. London, 1904). But the poem "Leyli and Mejnun" wholly translated into English by Sofi Huri in 1970. Other English scientists (E.G.Brown, Cassell, James Kritzech, Bernard Lewis, Jr.Walter Andrews, J.A.Beyle and so on) fully appreciated his genius.

Anatoly Starostin translated Fuzuli's works into Russian ("Izbrannoe", Baku, 1958); Barthold, Krimsky, Konrad, Bertels, Zhirmunsky, Braginsky and others appreciated Fuzuli's liegacy.

This album-book in six languages is dedicated to the 500th anniversary of Fuzuli.

The materials in Azerbaijan are taken from the following sources: the selected ghazels; (Fuzuli, in VI vol., vol.I. Baku, 1958). The Arabic qasidas and some parts from "Matlaul-E'tiqad" (Fuzuli, "Matlaul-E'tiqad and Arabic qasidas, edited by A.Bandaroghlu, Baghdad, 1995). The selected ghazels in Persian and "Anisul-Qalb" (The Mirror of Heart) (Fuzuli. "Persian Diwan". Tehran, 1995). The selected ghazels in Turkey and some parts from "Hadiqat-us-Suada" (The Garth of the Blessed) ("Fuzuli and Turkish Diwan" -- prof. Hasibe Mazioghlu, Ankara, 1992 and "Erenler baghchasi" (The Garden of perfect human being -- adapted by Servet Bayoghlu, Ankara, 1986). The selected ghazels and some parts from "Leyli and Mejnun" (Leyli and Mejnun by Fuzuli tr. by Sofi Huri, London, 1970); E.J.W.Gibb "A history of Ottoman poetry., vol.III, London, 1904). Selections in Russian are: "Shikayet-Nama" (Plaint), ghazels, qasidas, tarjibend, and rubaiyat (quatrains) (Fuzuli. Izbrannoe. Baku, 1958), translated by Anatoly Starostin.



Смысл слова «излишки» как будто бы таков, что после удовлетворения нужд слуг, выплаты жалования пенсионерам, выделения расходов на фураж и прокорм чиновников и средств, необходимых для строительства, мне — рабу выдавалось постоянное жалование. На самом же деле, когда грешный, в силу необходимости, раббедняк Физули затеял тяжбу, притязая на то, что обладает достоинствами, заслуживающими высокой оценки и почестей, когда он счел себя лучше всех праведных мужей, из высокого дворца ему была оказана царская милость, он был осыпан государевой щедростью; ему была пожалована грамота, равная по великодушию аятам, и было повелено, чтобы после этого он считал степень своего могущества и высоту заслуживаемого им уважения ниже и презреннее сана всех нищих, даже животных, камней и праха и чтобы он не пользовался зря жалованием и знал свое место. Но трудно спокойно довольствоваться подобным саном, а удовлетвориться этой «милостью» — беспредельная глупость. Но я пишу вам не ради беспокойства и унижения, которые я испытал, и не ради расходов и убытка, которые я потерпел.

Я пишу лишь, ценя труд, который вы доставили себе для написания грамоты, пропавшей даром. Что же делать? На что способны наши руки? Быть может, все возместится из сокровищницы тайн и будет рассужено пером судьбы.

Царь! Не всегда лазурный небосвод
Вершит, как мы хотим, круговорот;

И не всегда цветки плоды рождают —
Они по большей части увядают.

Хоть много в сердце горестей и бед,
Ни на кого в душе обиды нет.

Нет, лишь судьба моя со мною в ссоре,
Она мне каждый миг приносит горе.

А падишаха сладостный чертог
Он счастья кладезь, радости исток.

И верю я, стоять он вечно будет,
Пока архангел мертвых не разбудит.

Вельможи будут гордостью страны,
Столпы дворца навек утверждены.

Я сказал:

— Разве не слышали, что и в этом мире требуют отчета?

Они ответили:

— Мы этого тоже не боимся, ибо мы задобрили писцов!

Убедившись в том, что кроме подобных ответов на мою просьбу они ничего другого не дадут мне и не сочтут нужным согласно этой грамоте удовлетворить мои нужды, я, волей-неволей оставил препирательства и огорчения и обездоленный возвратился в свой уединенный угол.

Я смущался от того, что моя грамота принесла мне лишь оскорбления, а грамота стыдилась того, что она терпела от меня напрасные муки. Словно свидетель, показания которого опорочены, она раскаивалась в том, что написана, а я, словно ложный истец, расстраивался из-за ругательств; она была словно отмененный аят, не имеющий силы, а я — словно проклятый аллахом народ, лишенный надежды:

Я ругал его, а он меня;
Как мы ненавидели друг друга!
Натерпелись мы, как от огня,
Сильно мы обидели друг друга.

Короче говоря, когда натиски лишений достигли высшей степени, а море моей беспомощности взбушевалось, мне пришло в голову, а в мое сердце проникла мысль о том, что солнце щедрости, восходящее над просторами великодушия, непременно разорвет покров мрачных туч, что кристально чистая вода милости, просачивающаяся из источника милосердия, не погрузится во прах небытия, пройдя через водоворот волнений. Рано или поздно найдется управа на самоуправство и перед препятствующими будут воздвигнуты препятствия.

Боже мой, отшельников спаси от беды, печали и напасти,
Пусть не станет славный халифат очагом измены и коварства;

Если жаждет кто-то скромных благ, ты избавь его от страха, боже,
Что коварным змеем станет вдруг грамота владыки государства.

Владыка, будет известно и да не останется сокрытым от тебя, что пожалованная мне благословенная грамота осталась без исполнения, ибо слово «излишки», содержащееся в ней, оказалось излишним и это «излишество» унизило ее действенность, и помешало ее исполнению.

Мне так и не представилось возможности увидеть управляющего и рука желания не достала полы его содействия. Тогда я устремился к чиновникам казначейства. Я предстал перед ними в самое неблагоприятное время и в самый худший момент. Я увидел некое сборище, рассказ о котором печален. Не было у них ни следа честности, ни признака правдивости. Их сборище — сеть хитростей, и все бывшие там «были подобны скотам или, быть может, презреннее скотов». Их гнусные действия как будто скребли душу, а их слова, полные обид, были похожи на волны Ноева потопа.

Я отдал им салам, но они не приняли его, говоря:

— Это не взятка.

Я показал им указ.

— Бесполезно! — ответили они, не обратив на него внимания. Правда, внешне они вели себя покорно, но тайным языком они совсем иначе отвечали на все мои вопросы.

Я сказал:

— О господа, что за гнусное поведение, почему вы так сурово встречаете меня?

— Это наш постоянный обычай! — ответили они.

— На мое почтительное служение обратили внимание, — возразил я, — мне была дана грамота на жалование, чтобы, постоянно пользуясь вакуфными средствами, я мог спокойно молиться за государя.

— О несчастный, — воскликнули они, — тебе причинили лишь муки и тебе пожаловали лишь источник беспокойства, дабы ты постоянно напрасно ссорился, видел неприязненные лица и выслушивал грубые слова!

— Почему же содержание моей грамоты остается без исполнения? — спросил я.

— Нет излишков, потому и ничего не получишь! — ответили они.

— Разве подобные вакуфы могут быть без излишков? — возразил я.

Они ответили:

— Если даже останутся излишки от нужд вакуфа, разве могут остаться после нас?

Я сказал:

— Растрачивать имущество вакуфа — грех!

— Ничего, нам это дозволено, ибо мы купили это право на свои деньги! — ответили они.

Я сказал:

— Если вас призовут к отчету, обнаружится ваше гнусное поведение.

Они ответили:

— Отчета с нас потребуют в день воскресения!

затаив дыхание, начал ждать пожалования. Когда прошло положенное для этого время и дни ожидания иссякли, добрые вестники принесли благую весть об исполнении желания и принесли мне благословенный царственный указ. Он был украшен драгоценными камнями просвещения и одет в наряды милости. Его амбровые письмена были окрашены в цвет аята «Клянусь покровом ночи», а на камфарной белизне его страниц были признаки аята «Клянусь утренним сиянием». На листе его — письмена облаков, из которых льются дары, а знаки его почерка были рядами звезд; лучи его содержания — словно ракушки с жемчугами чистой воды, выброшенные на берег волнами моря щедрости. Он был похож на пуп хотанской лани, полный чистого мускуса, прибывший в сопровождении почестей и уважения. Его благословенное заглавие гласило: «Бог есть очевидная истина», а его заключение «загробная жизнь лишь для верующих», его превосходное содержание гласило: «Это великодушие аллаха, он наделяет кого хочет; у аллаха великая щедрость», а конечный смысл его: «Это — от Сулеймана, и поистине аллах милостив и милосерден!»

О, что за признак благородства! Подобный можно ли сыскать?
О, что за дивное посланье, дарующее благодать!
О, что за чудный полный месяц на небе щедрости и благ.
О ключ казны благодеяний, готовых сердце услаждать!
О приносящая блаженство страница чистых чар души,
О лист! Твое благоуханье лишь амбре с мускусом подстать!

Воистину, от пожалования того великого аята милости на мою горестную душу снизошла такая радость, что она не поддается изложению и выходит за пределы описания — и этот источник счастья переполнил разбитое сердце таким блаженством, что никакими письменами невозможно передать его.

Спросил я, видя эту благодать: «Ах, из какого ты чертога?»
А грамота мне отвечала: «Я послана любимцем бога!»

Словом, полный надежд, я встал с места и отправися к управляющему вакуфа дел, чтобы он привел в исполнение указ.

О моя несчастная судьба! Я с мутаваллием разминулся
Да, удобный случай на сей раз мне неблагосклонно улыбнулся.

Тот, кто не одному лишь служит богу,
К другому обращается чертогу.

Он униженье лишь одно пожнет,
Надежду потеряет, мрак найдет».

Словом, в то время, когда на голову моего могущества был возложен венец довольства малым, а тело уважения ко мне было облечено в почетное одеяние воздержания, когда я считал, что владение истинным внутренним миром лучше, чем покорение стран зримых образов, когда я был государем царства отречения и безраздельно правил странами бедности и ничтожества, сущность моей природы устремилась к величию, с лика моего аскетизма сошел румянец упования, и я услышал некоего ангела из мира суетных помыслов вводившего меня в соблазн, а я прислушался к этому соблазну:

— О беспечный, мир зримых образов является предметом проявления божественных свойств и местом явления лучей блаженства, ниспосылаемых бесконечным; ведь никогда земное царство не бывает в разрыве с царством небесным, и те, кто лишен доли в земном царстве, не достанут рукою и до радостей небесного царства. Несомненно обращение к помощи государей царства, есть источник приобретения даров, и обращение к властелинам века приводит к осуществлению желаний. Ибо истинно гласит предание: «Султан — тень аллаха» и избегать его — грех, и ясно сказано в другом предании: «После пророка-посланника и приближенных ангелов, самый высокий сан — сан султана», так что уклонение от него непозволительно, это особенно относится к нашему государю, высота власти которого поистине равна высоте халифата, а престол его царства действительно — трон имамата.

Падишах морей и суши, Сулейман, султан великий
Справедливости источник, благоденствия для царства.
Господи, пускай навеки царь землей владеет нашей,
Он природой предназначен во владыки государства.

Короче говоря, движимый этим побуждением, я попросил у высокого чертога небольшую долю щедрот и призвал столпы государства на помощь для обретения счастия и почестей, и повергнув мою воздержанность к стопам девяти небес, я получил уведомление о том, что мне уделяется из средств вакуфа небольшое жалование в девять акчи. Для получения указа я подал прошение во дворец — оплот мира и,

ШИКАЕТ-НАМЕ
(КНИГА ЖАЛОБ)

До тех пор пока владыка и устроитель царства мира и мудрый правитель стран знания делает благоустроенное царство мира вакуфным владением людей, ищущих насущного хлеба, поручив его управление царям, сделавшим девизом справедливость, и правителям, движимым милосердием, до тех пор пока тесный странноприимный дом поприща возможностей открыт для деяний праведных мужей и пока каждому из них в отдельности постоянно доставляются из тайной сокровищницы средства к жизни, да будет источающий мускус калам писцов, чертящих письмена дивана халифата ключом от сокровищниц насущного хлеба достойных людей, и да обретут салы зрачков благочестивых мужей прозорливость в рассыпающих амбру письменах рассказчиков известий прочного, как крепость, царства, чьи перья распространяют мускус!

После малой толики славословия и вознесения незначительной доли молитвы следуют стихи:

Доносит раб ничтожный Физули
Склонившийся с почтеньем до земли:

«Я прежде как отшельник жил блаженный,
Довольствовался малым я смиренно.

Вдруг надо мною захватили власть
Мирская алчность и к богатству страсть.

Я славы, чести захотел нежданно,
Мне захотелось возвышенья сана.

И, почестей желанием горя,
Решил войти я в милость у царя.

И я не знал, что буду я погублен,
Завистниками на куски изрублен.

Увидел я: слуга бунтовщиков,
Приятель вероломных подлецов —

Пороки людей под завесой скрывай, как зулмат,
Тогда лишь дана тебе будет живая вода.
Не нужно, как солнце, чужие грехи освещать —
Иль небо на землю с высот тебя сбросит тогда.
Старайся, чтоб сущность твоя содержала добро.
Гордиться ли внешним? Оно не оставит следа!
От знатности рода ты доблести не обретешь,
Пускай ты могуч — все же честь не добыть без труда.
Не нужно заемным себя, как луна, украшать.
Пусть занял ты свет — все же выброс его навсегда!



Деревцо желаний скряги не зазеленеет, если
Уха скряги не ласкает собранных дирхемов звон.
Если ростовщик свой жемчуг не одолжит под проценты,
То во мгле своих печалей утра не увидит он.
Если звезды не исчезнут — в мире солнце не восходит.
Есть цветы — плодов не ждите. Для всего есть свой закон!

Ты суетишься в поисках богатства,
Здоровья и покоя не жалея.
С богатством умножаются заботы,
А ты мечтал — жизнь будет веселее!
Богатство — это ноша; сам ты знаешь:
Груз больше — и нести его труднее.

К Ы Т Ы

Слава вечная причине всех вещей, что существуют!
Ведь сама вещей возможность — бытия его залог.
То господь наш смерчем гнева черный пепел превращает
В тутию для глаз светила, озарившего восток,
То увянувшую зелень божьей милостью спасает,
Оросив сухую землю, ливня благостный поток.
Наделил вино он свойством освежающего хмеля,
Из кудрей серебротелых свил он для сердец силок,
Промыслом его высоким нам дано любить прекрасных,
В чаши наливать прозрачный, терпкий и пьянящий сок.
Может быть, он примет все же покаянье — он ведь знает:
Были б средства для деяний — как бездействовать я б мог?

Зачем, хаджа, кичишься ты своим накопленным богатством?
Ведь золото и серебро надменным делают тебя.
Чем больше скопишь ты богатств, тем дальше от чертога бога
Уходишь ты; пойми — они презренным делают тебя.
На свете много есть богатств, но ты не преступай границы:
Излишки отягчают плоть и пленным делают тебя.

Когда невежда совершенных людей не уважает,
Зачем же укорять невежду, бросать ему упрек?
Святым восторгом совершенства невежда не владеет,
Но у благой природы каждый способен взять урок.
Ведь дружба — это разновидность знакомства; а невежда
Высоких доблестей не знает — вот в чем его порок.

Коль сердце не пленник печальной разлуки,
Наложит ли встреча целящие руки?
Лекарство найдется от муки любой —
Но не от мучений лишенного муки.

Мы мира любви огневой украшатели,
И гущи в кружале скорбей собиратели,
Мир — сад пышноцветных раскаянья роз,
А мы соловьи в нем, страданий искатели.

Кто от скорби по тебе не рыдает?
Плача, не молвит тебе, как страдает!
Ты же рыданьям не внемлешь ничьим,
Плач в тебе жалости — жаль! — не рождает!

Любовь к твоему существу извечна, а мир этот нов;
Раскрытие тайны твоей — источник всей жизни основ;
Отрекся от двух я миров, обители ради твоей,
Нет третьего места меж двух — я знаю, закон тот суров.

Войско тоски по тебе разграбило деньги терпенья;
И от скорбей не дала выдержка мне исцеленья;
Кровь проливают зрачки, вниз по ланитам струясь —
Лалами Руму индус щедро дает приношенье.

Вино свидания с тобою—лекарство от скорбей разлуки,
Любви к тебе монеты ходят на рынке беспредельной муки;
Когда стрела твоя нежданно пронзит мне душу — это диво ль?
Ведь врач болезнь определяет, когда на пульс возложит руки.

Мысля об устах твоих, Мессия мертвых оживлять дыханьем рад.
Говоришь ты: «Я — красноречивый». Все красноречиво подтвердят.
Те, кого ты благосклонно примешь, милостью навек наделены,
Отклоненье от твоей дороги грешника приводит прямо в ад.

Когда в руках ты держишь чашу искристо-алого вина,
Восторг овладевает сердцем, душа покою отдана,
Ладья вина тебя выносит из всех водоворотов бед —
Так жизнь людская от потопа была ковчегом спасена.

Р У Б А И

Хвала осветившему сердце мое и путь показавшему истинно верный,
От нас благодарность навеки тому, кто нас одарил благодатью безмерной.
Лишь господа я возношу над землей хвалою почтительной, нелицемерной,
И в спутники я никого не возьму, чтоб богу петь славу, вознесшись над скверной.

Слава тому, кто своим совершенством дорог всем людям, могуч и высок,
Тот, кто смирился пред ним — вознесся, кто непокорен — получит урок;
Благословенье ему посылаем, перед великим поклон наш глубок,
Бог его почестью вечной возвысил, мир положил у пророческих ног.

Вся благодарность бытия — свидетель щедрости твоей.
Свидетель все бытие — тебя на свете нет щедрей,
Мы в благость веруем твою, на милосердье уповаем
И знаем: отвергаешь ты всегда отверженность людей.

Отказавшись от вечности, все ты именье копил — и ладно!
Все, чего ты желал, в жизни ты получил и скупил — и ладно!
Но на вечность надежд никаких не осталось тебе
И уходишь из мира, каким в этот мир ты вступил — и ладно!

Говорят, что бутоны заводят с устами манящими спор;
Лепестки — с ее лалами, жемчуг точащими, спор;
Опозорятся эти лишенные сердца, поверь мне, навек:
Ведь она заведет с златоустами только блестящими спор.

МУРАББЕ

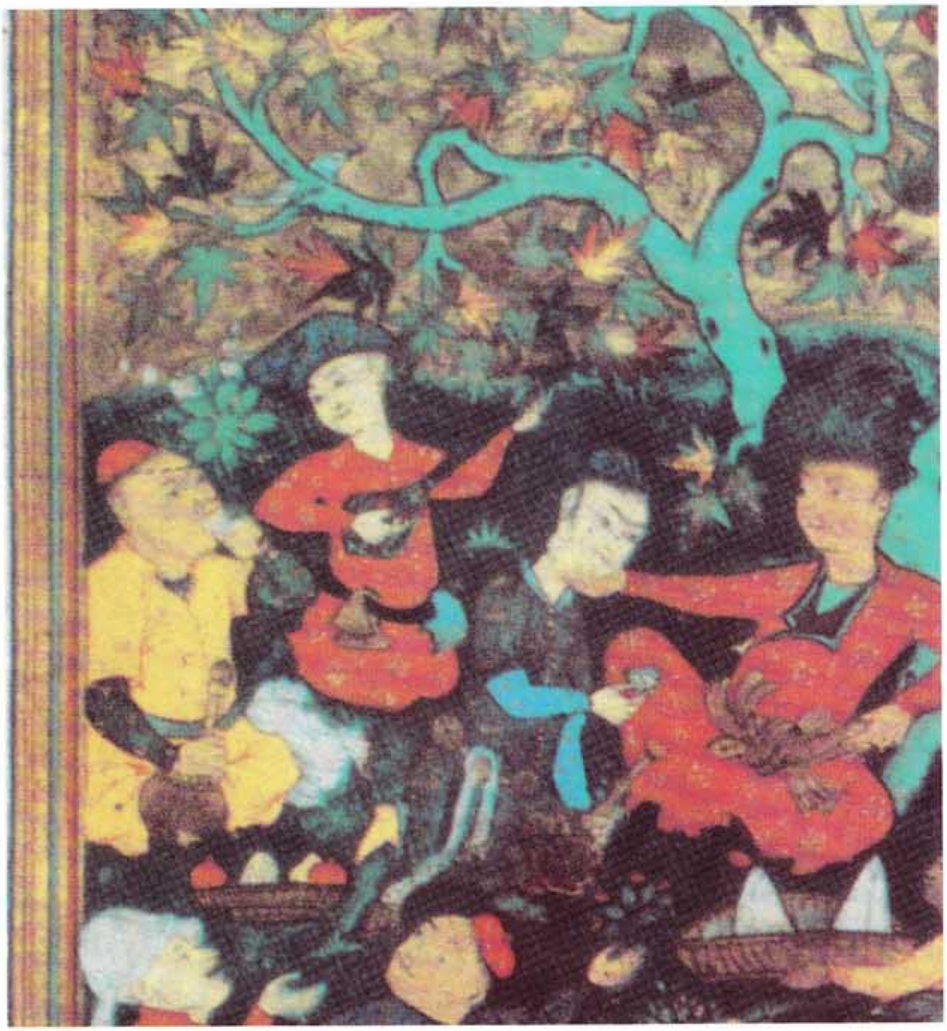
Ах, довольно от ума тревог нам! Наше горе замолчать принудим!
Грязь печали с душ скорее счистим, о печалях и скорбях забудем!
Обретем в вине свое блаженство так, как подобает умным людям,
В беспробудный хмель мы погрузимся, в кабаки пойдем, бесстрашны будем!

Радостно на пир гуляк нагрянем, как кувшины, полные вина,
В сад восторга мы войдем и розы чаш сорвем, чтоб выпить их до дна;
Если скажут — за вино платите — разумом оплатим мы сполна!
В беспробудный хмель мы погрузимся, в кабаки пойдем, бесстрашны будем!

Наши ноги к чаше, как осадки, пусть вино цепями прикует,
Кравчему вручим свою мы душу и дозволенный получим плод,
От восторга даже знать не будем, как теперь мир чувственный живет.
В беспробудный хмель мы погрузимся, в кабаки пойдем, бесстрашны будем!

Алым пузырям вина подобно, с кабаком давайте подружим!
Склоним, словно гроздья винограда, голову к своим друзьям хмельным;
За вино, когда нам не откажут, мы весь мир и веру продадим,
В беспробудный хмель мы погрузимся, в кабаки пойдем, бесстрашны будем!

Верьте лишь вину — единой чашей все несчастья можно устранить,
Если дашь задаток за другое — можешь деньги ты похоронить.
Физули! Кто может поведенье жалких лицемеров извинить!?
В беспробудный хмель мы погрузимся, в кабаки пойдем, бесстрашны будем!



Коснулась розовых ланит цепь мускусных ее кудрей,
Немногим удалось спастись от злых безумия цепей;
Мой ум был ею восхищен и преклонился перед ней,
Мой взгляд ее узрел, душа вдруг стала пленницей скорбей;
Не кипариса ль на лугу сверкает красота? — «Нет, нет,
То цель твоих очей; и к ней тебя мечта всегда стремит».

И к праху дома дорогой потоком слезы устремились,
И уст рубиновых слова мне в душу благотворно лились,
А цепи мускусных кудрей вкруг сердца моего обвились,
Когда глаза лицом ее и локонами насладились, —
«Что ж, там луна, где Скорпион?» — спросил я невзначай.., «Нет, нет,
О многогрешный, то киран, что жизнь твою определит!»

Вчера, как сбросили фату шиповник алый и тюльпан
И ветер с лика роз чадру сорвал, любовью обуян,
Та зависть солнца погулять решила, выйдя в гюлистан;
Роза рассыпала нисар, ее увидев дивный стан;
Спросил я: «Жемчуг райский то, чья прелесть столь чиста?» — «Нет, нет,
То зерна слез, о Физули, катящихся с твоих ланит!»

МУСАДДАС

Вчера тот кипарис меня своею удостоил сенью,
Он станом похищал сердца, походкой — душу отдал тленью;
Рубины уст раскрыв, вел речь, вняв моему сердцебиенью;
Среди фисташек леденец — вот имя каждому реченью.
Спросил я: «Неужель ларец прекрасные уста?» — «Нет, нет,
Нет, то лекарство, что навек недуг твой скрытый исцелит!»

На полумесяцы свои он сдвинул шапку вкось и вниз —
И вздохи одержимых тут до неба скорбно поднялись;
Рассыпал кудри и луну скрыл в темных тучах кипарис,
И я глядел, как на лице, что змеи, локоны вились;
Спросил я: «Иль веревка то искусно так свита?» — «Нет, нет,
Нет, это нить твоей души вкруг лика моего кружит!»

Ах, от свечи ее лица сиянье солнце получало,
Благоухание его и розам души омрачало,
Вчера, когда ее стопа у глаз-ключей свой путь свершила,
Шипы в нее вонзились вдруг... Она невольно закричала.
Я молвил: «От шипов тебя постигла маета!..» — «Нет, нет,
Ресницы это глаз твоих, что точат слезы от обид.»

И в сад отправилась гулять та, что несла всем дар отрады,
Подобная весне, когда весна наденет все наряды,
И гиацинты целовать ее ланиты были рады,
А ноги — лепесточки роз, им вечно радовались взгляды;
Шиповник, что ж в тюльпанный цвет оделся сирота? — «Нет, нет,
То кровь твоя от стрел очей багрянцем горестным горит!»

И он бродягою бездомным все страны не избороздит.
Но век всегда о мести помнит, и время мести настает;
Век за добро добром отплатит, за зло — он злом и воздает.

Как рад я, что перо владыки, что правит в высях нашей волей,
Все начертало на скрижали, как жить мне в сей земной юдоли;
Доволен я, коль даст мне радость, иль даст в удел мне больше боли, —
Определенья не изменит стремленье посторонней воли.
Не поддается разрушенью удел, назначенный сначала,
И не разбилось бы и солнце, когда б на землю вдруг упало.

Кто любит господа, не будет унижен завистью врага;
Завистника коварству злому — людское счастье не слуга;
Пусть осень и осыплет розы, всегда безжалостно строга, —
Весна настанет — снова розы сады усыплют и луга.
Итак, коль изначально счастье тебе от бога суждено,
Оно ущербу не поддастся, ему исчезнуть не дано.

Пусть подлый мир, стремясь к гоненью и униженью неуклонно,
На миг стяг счастья опрокинул, моей удачей разъяренный,
Пусть злое время зачеркнуло мое довольство беззаконно,
Пусть верность терпит злые козни небесного хамелеона —
Но кается отныне время, забыв свое непостоянство;
Оно гяуром было; ныне оно приняло мусульманство.

Обетам, что давно принес ты, о Физули, ты верным будь;
Зачем о бедах говоришь ты? О жалобах своих забудь!
Для стрел беды пускай мишенью твоя отныне будет грудь;
Мучений тысячу стерпевши, ты избери молений путь.
И, может, благосклонным взглядом тогда тебя окинет друг,
А благосклонность друга — счастье, что исцелит любой недуг.

ТЕРКИБ-БЕНД

Кто я? Вожатый каравана отчаянных и злых скорбей,
Я тот, что странствует в пустыне тяжелых, безотрадных дней.
Что смотришь на меня с презреньем? Не хуже я других людей;
Я нищий, богача счастливей, бедняк я, что царя сильней;
Как трон, толпою слуг несомый, — жемчужных слез моих поток;
Мои стремянные — мученья, а свита — рой сплошных тревог;

Когда судьба мне даст богатство, не буду я от мук избавлен,
Когда лишит меня именья — не буду горем я раздавлен,
Пусть нищий я, пусть я унижен, и пусть по миру я ославлен,
Я сам себе кажусь Каруном, мной список богачей возглавлен.
Как клад, в душе хранится верность, но миру это неизвестно.
В очах клад лалов и жемчужин, хоть преходящ тот клад чудесный.

Потратив жизнь свою, за это я горя море приобрел,
Я желтое лицо от скорби, слез алых море приобрел;
На зеркале души лишь пыль я, себя позоря, приобрел;
Повадки я ночной собаки, что воет в горе, приобрел.
Всю ночь стенаю и рыдаю — вот весь мой жизненный уклад.
Что б мне ни дали — благодарен, как ни ругали бы — я рад.

Любя розовотелых, плачу в своем страдании безмерном,
Томлюсь в стремленье к чернокудрым — и все стремлюсь к высокомерным;
Живу я горестью любовной, хожу я по любовным тернам,
Жду от чужих людей я блага с терпением неимоверным.
И небосвод моих желаний не хочет слушать коловратный,
И никогда моих мечтаний конец не ждет благоприятный.

Завистник на мои печали, негодный, даже не глядит,
И, не боясь возмездья свыше, мои он раны бередит;
Он думает, что стон мой горький ему совсем не повредит

И если, наконец, мой вздох луны жестокость не смирит
И голос жалобы моей любимую не покорит,
И если милая моя к спасенью путь не проторит,
И если в верность никогда неверной нрав не претворит,
Коль к юной той моя любовь меня, старя, не изнурит,
То полюблю другую я, коль жизнь во мне не догорит.
Любимой назову ли ту, что милых не благотворит,
На шею бросив цепь кудрей, их благостыней не дарит;
Чтоб приковать к себе прочней, не строит глазки, не хитрит,
Коль, извинения прося, она, что миг, не говорит:
«Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег,
О, как разлука тяжела, от счастья жребий мой далек!»

Мне бедность — слава, Физули, когда любовью я богат,
Любовь, приязнь — мой в жизни путь, вот все, чему я в жизни рад:
Влюбленным о моей беде мои стенанья говорят,
И притязаний правоту всем людям вздохи подтвердят;
Скорбь и погибель без вины теперь меня к себе манят,
И все ж я в погребке нашел немало сладостных отрад,
В чертогах муга-старика побыть — мне слаще нет наград.
Я раб его, а он мой царь, его зовет для сердца свят.
Ах, жду я милости твоей, как пред тобой ни виноват,
Лишь злая доля, черный рок страдать в разлуке нам велят:
«Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег,
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!»

Я волоском стал, от тебя, что станом всех строинеи, вдали.
Согнулся стан мой от твоих лун молодых — бровей — вдали;
Меня покинула душа, от уст, что роз алей, — вдали.
Как жить, от лика твоего, с которым жизнь светлей, — вдали?
Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег,
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!

Глаза в слезах, изныла грудь, вся плоть моя изнурена;
Душа в печали и тоске, душа скорбит, душа больна;
Ах, мне целебная трава для излеченья не дана;
Спросил совета — говорят: «Любимая узнать должна»
Поведал я о горе той, кем я лишен навеки сна,
Но где ей пожалеть меня — она сурова и грозна,
Другие слушать не хотят весть, что сто раз повторена;
Итак, пока еще я жив, мне стойкость ко скорбям нужна,
И я, покуда речи дар не отобрали времена,
Одно лишь буду говорить: «Разлука с милою страшна!
Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег,
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!»

Ах, если б о моей беде узнать любимая могла,
Когда б она, поняв беду, мне исцеленье принесла,
Забыв беспечность, от беды меня заботою спасла
И в мире — одного меня на поруганье отдала!
О, если б от любви душа в поток безумья уплыла

И, милой ухватив подол, желаньем встречи обожгла!
О, если б, позабывши гнет, к ней подошла она, светла,
И с ней не разлучалась вновь, дом рядом с нею обрела!
И, силою отлучена, стонала, не забывши зла,
Томленья полная, сто раз двустишие произнесла:
«Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег,
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!»

ТЕРДЖИ-БЕНДЫ

О, как печальна жизнь моя, живу несчастен, одинок,
Судьба страшна, звезда грустна и злобно давит черный рок.
Слезами землю залил я, а вздох все небеса облек;
Стенанья — полный стрел колчан, стан гнется луком от тревог;
Без промаха сражает стан и стон стрелой разит, жесток.
Сзывает тысячи гостей грудь — ста печалей уголок.
Кто горе потерял — во мне его найдет в короткий срок.
Меня гнетут оковы бед и душит горестей силок;
От горестей, скорбей и бед и тяжких мук я изнемог.
Душа моя — ты! Без тебя цвет радости моей поблек,
Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег.
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!

От мира удалился я, хотя весь мир и знал меня,
Народ все время порицал, невеждою считал меня,
Но небосвод в блаженстве том оставить не желал меня, —
Я весел был, а небосвод вонзил десятки жал в меня.
Любовь явилась вдруг и вот — сразила, как кинжал, меня,
И завиток ее кудрей в тисках беды зажал меня.
Кто б на путях любви бедней Меджнуна посчитал меня?
Но к встрече голос дорогой еще не приглашал меня;
Ты близок с ней, о ветерок, ты б ей напоминал меня!
Когда же счастьем одарит она — я так устал — меня?
Тяжелый груз беды и мук мне без тебя на сердце лег.
О, как разлука тяжела! О, как от счастья я далек!

От алых роз твоих ланит я, бедный соловей, — вдали;
Я — онемевший попугай, от сахарных речей вдали;
Я думал — что же, я стерплю от красоты твоей вдали,
Но я не знал, что будет мне и смерти тяжелей вдали!
Свет солнца мне не нужен стал от родинки, кудрей вдали;


لعل و دری کو تسر و دے ہر دم
ابواب تکلم امیتہ مفتوح
اوراق گل ایچرہ تعد شبنم

Распустился нарцисс и росою наполнен тюльпан,
Улыбается роза — влюбленного участь светла.

Ах, с какою любовью взирают все люди на сад!
Иль фиалка кудрями-крючками к себе привлекла?

Физули захотел погулять среди роз — но душа
Слез кровавых вино для блаженства его налила.

О твоем кипарисе стенаю я, молю я — меня не мучай!
Из-за улыбки бутона-уст я вздохи вздымаю тучей!

Бесцельно повсюду блуждаю я, мускусной челкой томим,
Из-за кудрей распущенных я изглодан печалью жгучей.

Тело мое заболело тоской по темным нарциссам твоим,
Из-за рубинов и перлов твоих печень кровью исходит горючей.

Тело я в день свиданья зажег, словно лампаду, но нет! —
Видно, что все приготовил я лишь для ночи разлуки дремучей.

Стараюсь и душу и сердце спасти от натиска горя и бед,
Чтоб видеть нарциссы твоих очей, слышать твой голос певучий.

О сердце, ты жизнью пожертвуй своей хотя б за единственный взгляд, —
Лелеял я в жизни, берег тебя, чтоб видеть тот взгляд летучий.

О, Физули! проповедник вчера нам кромешный ад описал, —
Но описанье подходит скорей к твоей лачуге скрипучей...

О роза, покоя мне нет от тебя, от локонов — цепи сладкой:
О кипарис! Я так восхищен лукавой твоей повадкой!

Какое слово молвила ты! Как взглянула! — Мне горько стало.
О пальма прелести, я не съем плодов таких и десятка!

Стрелы ее поразили мои слезами полные очи;
Ты жемчугов не видало таких, море, — даже украдкой!

Сердце! Горьким стоном своим жестокую ты задело, —
Что же, гордись, что хотя бы на миг ее ты тронуло краткий.

Что же ты хвастаешь всем, о душа, что одна ты забылась любовью? —
Невежда! Знаешь ты лишь о себе, для тебя другие — загадка!

Коль ты на влюбленного часто глядишь, ты сердце ему разрываешь,
Не любишь ли тех, на кого не глядишь? — У меня такая догадка...

Красавица — веришь ли мне, Физули? — окинула взглядом влюбленных...
Попробуй-ка, ей попадись на глаза, — увидим, крепка ль твоя хватка.

Погуляй, посмотри! Видишь, радость в саду расцвела;
Кипарисы и розы из каждого смотрят угла.

Гребнем листьев своих гиацинтовы пряди волос
Расчесала чинара, красивой косой заплела.

А трава расстелила зеленый ковер в цветнике —
Что нарцисс хочет спать, по усталым очам поняла.

Есть в бутоне-ларце капли дивной целебной воды,
И цветник исцелит от любого недуга и зла.

Не знаю я, к какой луне, полно любви, страдает утро,
Но каждый день все новых ран являя свет, рыдает утро.

Потухли звезды, рассвело? Иль проливает жемчуг слез
И вздохом огненным своим во всех любовь рождает утро?

Всех мертвых может оживить вздох утра — ибо о твоих
Рубинах вспомнило и слух той мыслью услаждает утро!

Ланиты милой каждый день рисуя золотым пером
На небе, живописцем став, всем людям угождает утро.

От солнца дорогую весть принес, должно быть, ветерок,
И, радостно вздохнув, от сна людей всех пробуждает утро.

О Физули, надежды нет, что кончится разлуки ночь,
Хоть, утешая, говорят, что нет, не опоздает утро!

Газели мускусной моей — мои стремления раскрой, —
Благоухающий привет я шлю, о ветерок, с тобой.

Когда придешь к любимой в край, ты обо мне не забывай,
Пиши мне, не переставай, — и тайн сердечных удостой.

Кровавых слез моих поток, — то на лице скорбей итог,
Так мы заносим на листок всех тайных дум небрежный строй.

Меня терзает злой недуг, далеко от меня мой друг,
Проходит жизнь — как через луг летящий ветерок степной...

Любовью Физули сражен, от страсти не спасется он.
О, знающий времен закон, ты мне совет даешь плохой!

Любовь, страшна твоя жестокость, но ты, смотри, — ее держись,
Не будь, молю я, равнодушной — пусть лучше будет гнет жесток.

Ах, сколько б я в ночи ни плакал, не остановишь слез моих —
Кровь сердца моего вседневно питает бурный их поток.

Беспечно по путям любовным не смей бродить, о Физули.
Смотри, на тех дорогах мало, кто душу с телом уберег!

О, моя жестокая! Душе ты, как сахар, ты, как мед, сладка,
А отрава скорби по тебе только радость мне дает, — сладка!

Молния разлуки с дорогой горше самых худших адских мук,
Чаша встречи с ней зато всегда, как источник райских вод, сладка.

Мой рассказ о бедах для тебя горек, как для пьяного совет,
Речь твоя горька, но, как вино, к счастью пьяного ведет, — сладка.

Муки от любви моей меня опьяняют словно власть — царя,
Как завоеванье многих царств, — пыль у дорогих ворот сладка!

Радостей все больше, больше мне, — вровень с муками в моей груди:
Как здоровых — роскошь, так больных — боль к себе всегда влечет, сладка.

С каждым днем сильней сжигает скорбь сердце мне негаснущим огнем,
Но, как скрягу — золото, она все сильней к себе зовет, сладка.

Все мирские блага, Физули, я изведал — все до одного. —
Встреча с милой лучше всех других — ведь она и средь невзгод сладка!

Вкопанный стою я, кудри ворона черней увидя,
Я лишился дара речи, губы, роз алей, увидя.

Как светильник, сжег я душу, на ее лицо взглянувши,
К небу дым стенаний поднял, стан, стрелы, прямей, увидя.

Очи шлют повсюду слезы с алою частицей сердца,
На коне и в алом платье свет моих очей увидя.

Сердце истекает кровью от ее мечей жестоких—
Но и радуется сердце, блеск ее мечей увидя.

В одиночестве изныло сердце, на куски распавшись...
Исцелилось, стрелы милой — дорогих друзей — увидя.

От тюрьмы и цепи горя и страданий был спасен я —
Вновь я узник, подбородок, свет твоих кудрей увидя.

Физули, зачем хранишь ты муки в тайне? Мир узнал их,
Ворот твой, что был разорван злой рукой скорбей, увидя.

О, что за стан, что за походка! О, розы свежей лепесток!
О, что за горе для влюбленных, — цель взоров и родник тревог!

Глаза — дороги в царство сердца, по ним красавицы пройдут,
Не преграждайте лишь, о слезы, прекраснейшей из всех дорог!

Увидев жемчуг, море сразу на берег выбросит его, —
Твоих зубов жемчужных жаждет и в них лишь море видит прок.

Ты доблестью, аскет-невежда, считаешь поносить любовь.
Что ты зовешь пороком — доблесть, что доблестью зовешь — порок!..

Орошу и я из чаши этот животворный путь:
Чтоб росла ты, пальма веры, влага чистая нужна!

Что дурного, если грязным я лицом прильну к вину —
Это эликсир, и в злато будет грязь превращена!

Мудрецов вода живая, пламя, что сжигает скорбь, —
Физули, прочел ты верно описание вина![1]

Где б ни был я, меня всегда одна жестокая влечет,
Куда бы я ни шел, мне бог в запас оставит сто невзгод.

Не странно, если я склонюсь пред лукобровою моей —
Она — кыбла моя, красив ее бровей высокий взлет!

Не кровь на теле у меня, хоть от укоров раны в нем,
Я рынка горьких бед шихна, те знаки алые — почет!

Как сладок образ милых стрел в зрачках моих кровавых глаз.
Они — как розы лепестки в потоке бурных вешних вод.

Отверзли сотни ран уста, чтоб богу вознести хвалу, —
Ведь каждою твоей стрелой дарит мне благо небосвод.

Умом ведомый, мог бы я своих мечтаний цель найти,
Но на пути силок кудрей — в него и разум попадет.

Как тяжело моей звезде! Неблагосклонна к ней луна;
Луна дарит всем ясный свет, а мне — жестокий лютый гнет.

Не удивляйся, Физули, коль я приду к своей мете, —
Я старцу мугскому служу, он правильно меня ведет.

О ты, неверная моя, жестокость — вот обычай твой;
И звать неверною тебя обидой будет роковой.

Коварный взгляд и томный вздох, лукавая усмешка уст,
Кто жизнью пренебрег своей — пусть познакомится с тобой.

Ах, если б сто имел я душ, злосчастью преданный бедняк, —
Я все их отдал бы тебе — владей же всеми до одной.

Меня готовы упрекать за то, что я люблю тебя,
Но в этом воли нет моей — то должен бы понять любой.

Напрасно, сердце, жаждешь ты увидеть милую свою;
Довольно и разлукой будь — иль с новой встретишься бедой.

О роза, слезы по тебе шафран мой красят в алый цвет, —
Когда же ветерок тебе расскажет о душе больной?

Коль милость шаха, Физули, на нищих свет свой не прольет,
То нам с тобою пользы нет от милости его пустой.

Ключ к сокровищнице ночи — месяц юный. И, темна,
Черной чашей небосвода жемчуг черпает она.

Звезды чистые по капле небосвода льет кувшин —
Влагой спрятанного солнца темнота его полна.

Блеск зари лазурь окрасил в розовый тюльпанный цвет,
Словно отражен эмалью блеск пурпурного вина.

Кравчий судеб вертит в небе кубок молодой луны,
В хоровод бросает звезды страсти пьяная волна.

И ни в каком приюте мне покоя от злосчастья нет —
Лишь прах на улице твоей — мой дом, что приютит меня.

Ты, кипарис любимый мой, зачем садовники тебе? —
За садом буду я смотреть, он тенью осенит меня.

О Физули, пусть пышность царств сгорит — но только уголок
У пепелища будет цел — и он развеселит меня.

Сама ты к себе равнодушна — все бредят твоей красотой,
Ты — ангел, тебя человеком язык не назвал бы людской.

Кто сердце тебе не вручает, — навек вечной жизни лишен,
Твоей красотою убитый — навеки пребудет живой.

Весь мир, в мотылька превратившись, летит на свечу красоты,
Ты — мира душа, и всечасно горят сотни душ пред тобой.

Влюбленным дарить вдохновенье не трудно бывает тебе,
Ты — нашего века Мессия, и всех наполняешь душой.

Зачем выходить тебе в полночь? Побойся злословья людей —
Луна ты в волшебном расцвете, — не будь же ущербной луной!

Царица моя, как жестоко жестокой назвал тебя друг:
Красавицы злы не бывают, то выдумки глупости злой.

Плохого в красавицах видеть не должен бы ты, Физули.
Ведь даже и гнет от красавиц прекрасен, как дар дорогой!

Влюбленный правды и добра не может никогда минуть.
Искатель истины в любви примеры может почерпнуть.

Любовь — возвышенный восторг, и лишь от радости любви
Вино — кипеньем, звучный ней — напевом проникает в грудь.

Долину встречи с правдой я сравню с долиною любви —
От нищего и здесь и там султан не отличён ничуть.

Влюбленного с любимой кто на свете может разлучить?
Пред ними горных тайн дворец все двери должен распахнуть.

О ты, готовый осуждать влюбленных — лучше объясни:
То, что начертано судьбой — кто в жизни может зачеркнуть?

Написана пером любви вся жизнь влюбленного, и он
Одну лишь правду признает, на ложь не хочет и взглянуть.

О Физули, ты без конца страдал жестоко от любви, —
И лишь поэтому всегда ты выходил на правый путь!

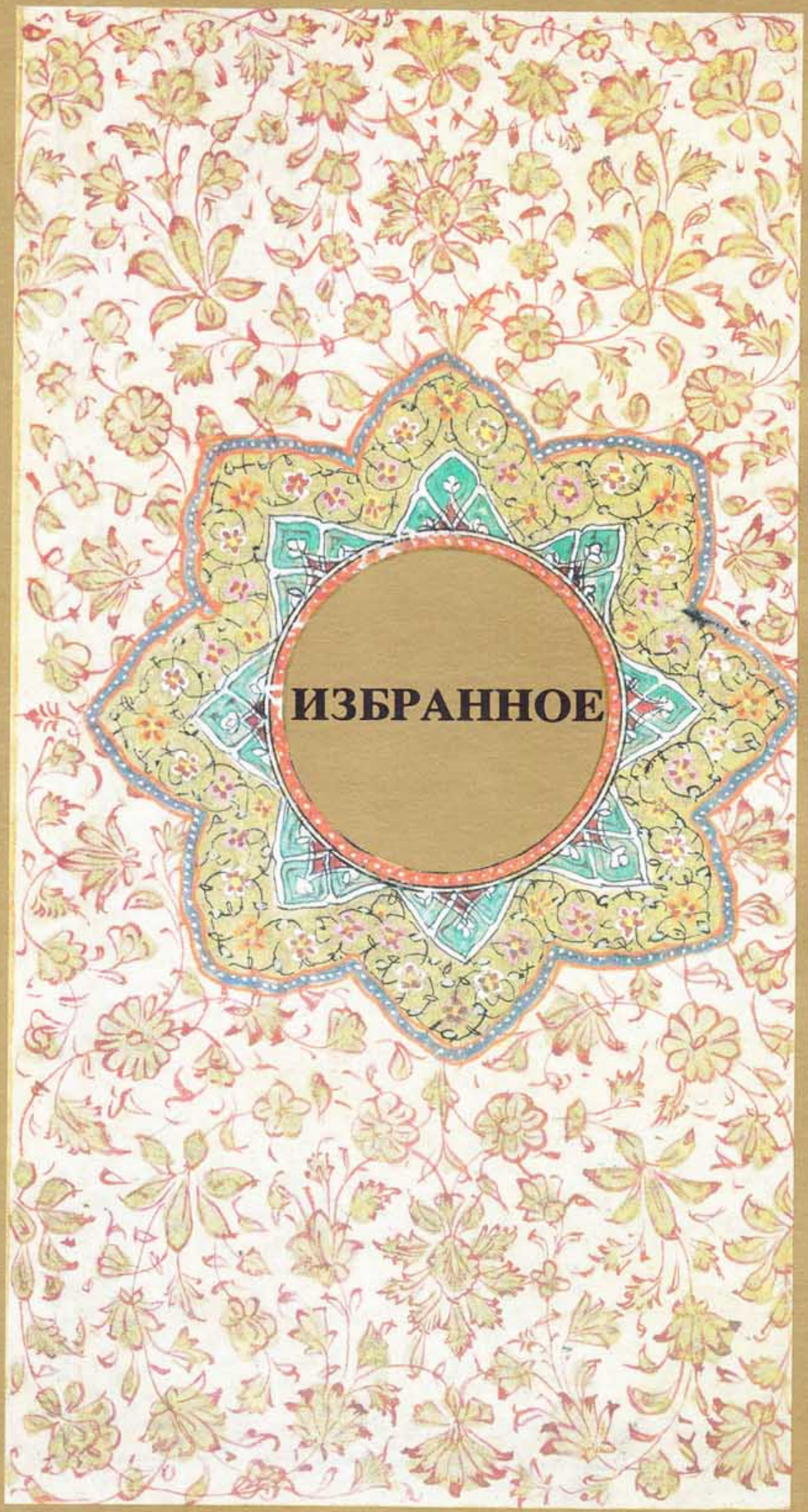
Напрасно думают враги убить стрелой обид меня,
Вонзившись, дротики хулы укрыли, словно щит, меня.

Камней упреков не боюсь — обвит безумья цепью я,
И цепь, став крепостью стальной, от града оградит меня.

Но я стыжусь, что слез поток рубаху ран моих прорвет,
В которую всегда одет, — твой острый меч разит меня.

Коль светочем твоей красы вседневно я не освещен, —
То мне не нужен зренья свет — он только тяготит меня!




ИЗБРАННОЕ

ПОЭТ ЛЮБВИ

В нынешнем году под эгидой ЮНЕСКО прогрессивное человечество широко отмечает пятисотлетие со дня рождения Мухаммеда Физули -- великого азербайджанского поэта и мыслителя, одного из корифеев общетюркской духовной культуры.

Физули жил и творил в Арабском Багдаде в эпицентре исторических событий исламского Возрождения, являвшемся духовным воспреемником традиций древнейших (шумерской и вавилонской) цивилизаций.

Мухаммед Физули создавал свои классические творения на трех языках: тюркском, персидском и арабском, причем почти во всех канонических формах восточной поэзии и прозы. Его философские эссе и элегии, суфийские аллегории, божественная лирика /поэма "Лейли и Меджнун", газели/ и социальная сатира /"Книга жалоб"/ равно вошли в сокровищницу мировой художественной культуры. Вот уже пять веков, как поэтическая школа Физули держит под своим благотворным влиянием все последующие поколения поэтов Востока.

Провозглашенное Физули учение о Любви и духовном совершенствовании, поиски путей к общению с Богом и слиянию с природой, достижению высшей гармонии и глобального равновесия -- все это созвучно и нынешним духовным исканиям человечества на исходе XX столетия.

В формировании Физули как поэта и мыслителя большую роль сыграли классические эстетические ценности духовной культуры Ближнего Востока. Поэт получил образование в Багдаде -- крупнейшем центре средневековой восточной культуры. Талант и интеллект его чутко откликались на эстетический климат эпохи, преломляли в себе животворные токи персидской классики, арабской цивилизации, индийской и античной философий. Но в этом многомерном духовном космосе Физули всегда ощущал себя кровным наследником родной тюркской азербайджанской культуры, неся в своей генетической памяти чувство национальной почвы, родины, вдали от которой волею судьбы родился и прожил всю свою жизнь.

Художественное творчество поэта сыграло исключительную роль в деле сохранения общего поэтического пространства и духовного синтеза культур народов Востока.

А "слово" Физули -- "физулинский тюркский" -- играло роль общетюркского литературного языка как в Средней Азии и Анатолии, так и на Кавказе и Балканах, и во многом благодаря именно поэзии Физули впервые стало на равных конкурировать с господствовавшим арабо-персидским. Современник и земляк поэта Ахди Багдади свидетельствовал, что "тюркские стихи поэта были распространены в меджлисах в Руме (Малой Азии. - Я.К.), персидский диван -- повсюду, арабский -- среди арабских декламаторов".

В истории культур тюркских народов с именем Физули связана и другая великая миссия: поэт глубоко постиг противоречие между ортодоксальной и истинной религией, между догмой и Разумом. Божественность любви и реалии быта, мистико-суфийская экзальтированность и реальность, жизненная стихия синтезированы и органически сплавлены в его поэзии. Более того, традиции философии суфизма приобрели у Физули новый уровень художественного воплощения.

Шедевр поэта -- "Лейли и Меджнун" в полном объеме впервые опубликован в Тебризе и Стамбуле (начало XIX в.) и в последующие годы больше всех других стран он был издан и переиздан в Турции (больше 40 изданий). Первые два десятилетия XIX века -- начало и собственно тюркского физуливедения как самостоятельного научного направления (Фуад Копрюлу, Абдулбаги Гелпинарлы, Абдулкадыр Карахан, Али Нихад Тарлан, Исмаил Хикмет, Джамил Енер, Музеффер Эсен, Хасибе Мазыоглу...).

Исторически гораздо древнее история арабской традиции переписи, издания и изучения Физули: Ахди Багдади (XYI в.), Гусейн Муджиб Эл-Мисри, Ата Тарзибаши, Гусейн Али Махфуз, Абдюллетиф Бендероглу, Мухаммед Мехти Баят, Виктор эль-Кик.

Наиболее интенсивный и плодотворный период национальной (азербайджанской) истории физуливедения (в области и издания, и изучения наследия поэта) приходится на середину XX столетия. В наиболее полном объеме издание его сочинений (в пяти томах, включая и тюркские переводы его произведений на арабско-персидском языках, 1958-1985) было осуществлено впервые в Баку. Формировалась преемственность уже нескольких поколений азербайджанских физуливедов (Г.Араслы, Мир Джалал, Мамед Джафар, М.Кулизаде, А.Джафар, вслед за ними Р.Азаде, Р.Алиев, Г.Мамедзаде, Ф.Касумзаде и, наконец, В.Фейзуллаева, С.Алиев, А.Сафарли, А.Вефалы, Г.Майыл, Л.Алиева, Л.Ализаде).

В канун пятисотлетнего юбилея особую интенсивность и размах приобрели работы в области издания и изучения Физули в Иране: "Сад блаженных" (1994), тюркский и персидский "Диваны" (оба 1995), научные труды "Родник солнца" Али Аскера Шердуста (Тегеран, 1995), "Сравнительное изучение поэм "Лейли и Меджнун" Физули и Низами" Джалила Теджлила (Тегеран, 1995), "Небеса сгорели от вздоха моего..." Эмина Садига (Тегеран, 1995).

С первых десятилетий XYII века, с началом традиции перевода "Лейли и Меджнун" и газелей поэта на западноевропейские языки было значительно расширено пространство воздействия произведений Физули. С научным описанием его рукописей на английском языке мы впервые встречаемся в каталоге "Персидские и тюркские рукописи в Британском музее" (1879-1895), с первыми газелями в переводах Е.Дж.В.Гибба ("Турция", Нью-Йорк, 1888) и в книге "Великие классики мира" (Нью-Йорк, 1901). В многотомнике того же автора "История османской поэзии" (в 6-ти томах, т.III, Лондон, 1904) более обширно представлены переводы из наследия Физули и комментарии к ним. На данное время имеется полный английский (художественный) перевод коронного шедевра поэта -- ("Лейли и Меджнун", осуществленный в переводе Софи Нури, (Лондон, 1970). Целый ряд ценных научных суждений по поводу творчества автора "Лейли и Меджнун" принадлежит видным ориенталистам (Эдвард Браун, Кассел, Джеймс Критзек, Дж.А.Баулин...).

Наибольшие заслуги в области приобщения к Физули русской аудитории принадлежит Анатолию Старостину (см.Физули. Избранное. Баку, 1958. В переводе А.Старостина). Профессионально, в контексте общевосточной и мировой поэзии оценено наследие поэта и крупнейшими русскими учеными-востоковедами (Бартольд, Крымский, Конрад, Бертельс, Жирмунский, Брагинский).

В настоящем юбилейном издании книги, посвященного пятисотлетию со дня рождения великого Физули, многомерное и многоязычное наследие поэта представлено шестью разделами на шести языках, в которых представлены оригиналы и уже имеющиеся основные переводы: в азербайджанском -- избранные газели (Физули. Сочинения, т.1, Баку, 1958); в арабском -- касыды и "Исход веры" ("Исход веры" и касыды на арабском языке". Багдад. 1995. Составитель А.Бендероглу); в персидском -- образцы из персидского "Дивана" и отрывки из научного труда "Друг сердца" (Физули, "Диваны-фарси". Тегеран, 1995. Повт.изд. Х.Мазыоглу); в тюркском -- избранные газели и отрывки из трактата "Сад блаженных" ("Физули и его избранные газели из тюркского "Дивана". Анкара, 1992, составила Х.Мазыоглу, и "Сад блаженных". Анкара, 1986. Составитель Сервет Байоглу); в английском -- английские переводы газелей и отрывки из поэмы "Лейли и Меджнун" (Е.Дж.В.Гибб "История османской поэзии". Лондон, 1904 и "Лейли и Меджнун", Лондон, 1970); в русском -- сатира "Шикаетнаме" и образцы из лирики -- газели, касыды, терджибенды и рубаи (Физули. Избранное. Баку, 1958, перевод А.Старостина).

پیدار لغه کتورمدنک تاب
همراهم ایدنک بویولده یمان
افلاکه تفاخر ایله انجاک

شهلا کوزنک اولدی نرگس خواب
همراهی قویوب کیدرمی همراه
کیم اولدی دفینون اول درک پا



زلفیسنه معارض اولهای ماه
خالیسنه تعرض ایتمه ای مور
ای عمر کل ایمدی باشه سن هم

کیم آنده مقیمدر دل زار
کیم باغلودر آنکا جان مهجور
کیم چشمه تیره اولدی عالم

ledi; bir fırsatını bulup uykudayken Hâbil'i öldürdü. Ne yapacağını bilemediği için 40 gün başını yerlerde sürükleyerek ölüsünü dolaştırıp durdu. Bir gün bir karganın bir çukur kazıp ölü bir kargayı gömdüğünü görünce, bu konuda bilgi edindi ve Hâbil'i gömerek oradan ayrıldı.

Şiir :

Reşkdir câna ıztırâb salan
Reşkdir âlemi harâb kılan
Reşkdir mûcib-i cefâ-yı Yezîd
Reşkdir kim Hüseyn'i etdi şehîd

Çeviri :

Cana sıkıntı veren, âlemi harab eden duygu kıskançlıktır. Yezîd'in Hüseyin'e cefa çektirmesinin ve onu şehîd ettirmesinin sebebi, yine kıskançlıktır.

Âdem Kudüs'ten dönünce, bütün çocukları onu karşıladı; ama aralarında Hâbil yoktu. Onu sorduğunda, «Kaç gündür ortalıkta görünmüyor!» dediler. Âdem üzülüp yedi gün onu aradı; sekizinci gün aramaktan usanıp uyudu. Rüyasında Hâbil'in toprağa ve kana bulaşmış bir halde, «Babacığım imdat!» diye yalvardığını gördü. Âdem acıyla uyanıp bağırınca, Cebrail gelip, «Ey Âdem! Bu ne çığlıktır?» dediğinde, Âdem rüyasını anlatıp Hâbil'in durumunu sordu. Cebrail, «Hâbil'i Kâbil öldürüp bir yere gömdü!» cevabını verdi. Âdem inledi; yalvarır bir tavırla, «Ey Cebrail, bana onun mezarını göster!» dedi Cebrail, onu Hâbil'in mezarına götürdü; Âdem mezardan toprağı eşip çıkarınca, Hâbil'in vücudunun biçimini yitirdiğini, uzuvlarının paramparça olduğunu gördü. Ağlamaya başladı; yakarışa gerek duyulmayan kapıya doğru başını kaldırıp, «Ey Rabbim, Kâbil senin buyruğuna karşı geldi; bana saygıda kusur edip bu zavallıyı öldürdü; sen onu cezalandır!» diye yalvardı. Yüce Allah'tan, «Ey Âdem! Cehennem azabının yarısını Kâbil'e çektirmeğe ve onu sonsuza kadar o azap içinde bırakmaya karar verdim!» sesi geldi...

Sen Muhammed'i nereden tanırsın da, onun şefaat eteğine yapışırsın?» sesi geldi. Âdem, «Ey Rabbim! Muhammed'in şerefli adını arşın ağaç dalları üstünde senin güzel adınla birlikte yazıldığını gördüm; ondan daha şerefli ve erdemli bir tek yaratığının bile olmadığını öğrenince, ona yöneldim» cevabını verdi.

Nazm :

Eser-i nûr-i Mustafâ'yı görün
Hâtem-i hayl-i enbiyâyı görün
Nûr-i zâtı çerâğ-ı âlemdir
Âb-ı rûyu şefî'-i âdemdir

Çeviri :

Mustafa'nın yaydığı ışığın izini görün; peygamberlerin sonuncusu olan Hazret'i Muhammed'i görün! Onun özünün ışığı, âlemin mumudur; gözyaşlarıyla insanlara şefaat eder.

Âdem'in başına gelen musîbetlerden biri de, oğlu Hâbil'in öldürülmesiydi. Tefsircilerden aktarıldığı kadarıyla, tövbesi kabul edildikten sonra Âdem, eşi Havva'ya kavuştu. Havva, 20 kere hamile kaldı ve her defasında bir erkekle bir kız çocuğu doğurdu. Âdem'in şeríatine göre, bir batından doğan kızın bir başka batından doğan erkekle evlendirilmesi gelenekti. Fakat, Kâbil'le birlikte doğan İklîmâ adlı kız, Hâbil'le birlikte dünyaya gelen Yahûdâ adlı kızdan daha güzeldi. Âdem, Hâbil'le birlikte doğan kızın Kâbil'e verilmesini buyurdu. Kâbil, bu emre uymayıp İklîmâ'nın Hâbil'e verilmesini kabul etmedi ve Yahûdâ ile evlenmeyi de reddetti; Âdem'in diğer çocukları gibi geleneğe baş eğmek istemedi. Babasına karşı gelerek, «Ey Âdem, bu istek ne sevginin bir belirtisi ,ne de geleneğin bir gereğidir!» dedi. Bunun üzerine Âdem, «Benim şeriâtimi beğenmezseniz, davanızı her konunun hâkimi olan ulu Rabb'e götürün; onun emrine razı olun; vereceği karara uyun!» cevabını verdi.

Bu çocuklardan biri çiftçiydi; yetiştirdiği ürünlerden biraz meyve hazırladı. Öbürü çobandı; bir koyun alıp getirdi. Kimin adağı kabul edilirse, İklîmâ ile o evlenecek diye aralarında anlaşmışlardı. Vakit gelince, gökten bir şimşek geldi; Hâbil'in adağını kabul edip Kâbil'in adağını geri çevirdi. Bu nedenle kıskançlık ateşi, Kâbil'in istek binasını yaktı; imrenme seli, bayındır olan evini yıktı ve Kâbil, sonunda Hâbil'i yok etmeye karar verdi. Âdem'in Kudüs'ü ziyarete gittiği zamana kadar bek-

Cebrail! Umut bahçesine can veren esintinin gönderilme zamanı, o esintiyle dilek goncasının açılma vakti geldi» diye bir ses duyuldu.

Beyt :

Âh-ı âteş-bârı uşşâkın sirâyetsiz değil
Âkıbet her gam yeter pâyâna gâyetsiz değil

Çeviri :

Âşıkların ateş yağdıran inleyişi kesilir; sonunda her tasa biter; tasa da sonsuza kadar sürmez.

Sonunda Âdem'in tövbesi kabul edilip dûası uygun görüldü; miinet günleri geçti, rahata kavuştu. Araştırmacılardan iletildiğine göre utanması, ağlaması ve duâ etmesi gibi üç sebepten ötürü Âdem'in tövbesi kabul edildi. Âdem öyle çok utanmıştı ki, utancından üç yüzyıl başını kaldırıp yukarıya bakmadı, sağına soluna göz gezdirmedi. Ağlaması, yanaklarından dökülen yaşlarla, Fırat ve Dicle gibi ırmaklar oluşacak dereceye varmıştı. Vahşi hayvanlar ve kuşlar, onun gözyaşlarından içip, «Bu ne güzel su, ne lezzetli şerbettir!» derlerdi. Âdem, hayvanların kendisiyle eğlendiğini düşünerek, bir gün, «Ey Allahım, vahşi hayvanlarla kuşlar gözyaşlarımı alaya alıp acı suya lezzetli şerbet diyorlar!» diye yakarınca, «Ey Âdem! Rabbine bağlı olan insanların gözyaşı cevherinden üstün şerbet, temiz kişilerin duru gözyaşından daha tatlı bir nesne yoktur. Seçkin insanların göz pınarından gelen bir cevher, basit bir yerde kalmaz; benim kapımın hediyesi olan bir mücevher, değersiz olmaz» cevabı geldi.

Kıt'a :

Vah ne ma'dendir, sevâd-ı çeşm-i ter kim andadır
Dâne-i dürr-i sirişk ü lem'a-i nûr-i basar
Ol birinde rütbe-i mi'râc-ı dergâh-ı kabûl
Bu birinde kuvveti keyfiyet-i feyz-i nazar

Çeviri :

Vah, öyle bir madendir ki, nemli gözbebeği o madenin içindedir; gözyaşı incisiyle göz ışığı parıltısını içinde bulundurur; birincisinde ulu Tanrı'nın katına yükselme, ikincisinde ise bakış feyzinin gücü vardır.

Âdem'in duâsı ise, «Muhammed ve Muhammed soyu hatırı için tövbemi kabul et Allahım!» şeklindeydi. Bir gün Tanrı katından, «Ey Âdem!

Kıt'a :

Ey mâ'il-i râhat, gama hem-râh olgıl
Dem-i zevkden urma, hem-dem-i âh olgıl
Ey câmi'-i hikmet, sırr-ı visâli bildin
Hicrân eleminden dahi âgâh olgıl

Çeviri :

Ey rahatına düşkün kişi, gama yoldaş ol sen! Zevkten dem vurup durma, âh'la arkadaş ol sen! Ey bilgeliği kendinde toplayan kişi! Kavuşmanın sırrını bildin; şimdi de ayrılık acısını öğren!

Sözün kısası, yokluk makası kavuşma süresinin bağını kesti; Âdem, Havva'dan ayrılmak zorunda kaldı. Her biri bir diyara düştü, bin belâya çattı. Âdem, Serendîb adasında şaşkınca dolaşmaya başladı; Havva ise, Hind Okyanusu sahillerine düştü.

Beyt :

Ne işdir ey felek, dil-dârı dil-dârından ayırmak
Cefâ-keş âşıkı yâr-ı vefâ-dârından ayırmak

Çeviri :

Seveni sevdiğinden; çile çeken âşıkı, vefalı yârinden ayırmak ne biçim işdir ey felek!

Âdem'le Havva, kendi hallerine ağlayıp duruyorlardı. Bütün melekler de, onların başına gelenlerden şaşkınlığa düşmüştü. bu şekilde iki yüzyıl perşian yaşadılar; pişmanlık gözyaşları döktüler. İbn Abbâs'tan iletildiğine göre, Âdem cenneti andığında aklını yitirip kendinden geçerdi. O sırada, «Ey Cebrail! Âdem garîb kaldı, onunla arkadaşlık et» dive ses geldi.

Âdem bir gün Cebrail'e, «Değerli dostum! Havva'dan haberin var mı?» diye sordu. Cebrail, «Havva Hind Okyanusu sahillerinde yaşıyor; senden ayrı olduğu için ağlayıp yakınıyor» cevabını verdi. Âdem bu haberi duyunca kendinden geçti; hayalinde Havva'nın deniz kıyısında durmadan sel gibi gözyaşı dökerek, «Ey sevgilim Âdem! Aç mısın, tok musun; giyinik misin, çıplak mısın; uyuyor musun, uyanık mısın?» diye sızlandığını gördü. Tam ona cevap vereceği sırada kendine geldi; Havva'nın hayali kayboldu. Öyle bir inledi ki, Cebrail sarsılıp, «Ey Âdem! Bu ne haldir?» diye sordu; Âdem, gördüğü hayali anlattı; Cebrail üzülüp., «Ey Rabbim, bu çaresiz garîbe acı!» diyerek Allah'a yalvarınca, «Ey

evreni ileri gelenlerinin gözbebeği olma onuru verilinceye kadar, muhabbet tanığı İblîs'ten uzak tutuldu.

Beyt :

Münevver oldu cihân pertev-i cemâlinden
Müşerref oldu zamân devlet-i visâlinden

Çeviri :

Güzelliğinden yayılan ışıkla cihan aydınlandı; zaman, ona kavuşmanın mutluluğuyla müşerref oldu.

Cennetin ferah sarayı çevresinde sevgi tanığı, yasaklanan ağaç biçiminde kendisini gösterince, Âdem elinde olmayarak ona hayran oldu; hemen o anda ona kavuşma dileğiyle eteğini tuttu. Ama ilahî irade sarayının harem görevlisi, sonsuzluk evi kapısının kapıcısı, ona Rabbin yasağını hatırlatarak «Ey Âdem! Bu güzel gelinin aldatıcı ziyneti, nemli gözlerinden akan gözyaşı mücevheridir; bu örtülü güzelin neş'eli süs eşyası, sürekli olan inleyişlerinin ateşinden yükselen alev yakutudur. Cennetin iç açıcı havasında bu isteğin mümkün olmaz; cennet sarayında bu yasak çiğnenmez. Sabredersen, dünya evinde bu ziynetle süslendiğinde seninle birleşmesine izin verilir; o zaman süs eşyası, bu gelinin güzelliğini daha da artırır» dedi.

Kıt'a :

Arûs-i ışka zîver, rû-yi zerd ü eşk-i gül-gûndur
Dil-i sûzân ü cism-i derd-nâk ü çeşm-i pür-hûndur
Bu zîver hâsıl olmaz bezm-gâh-ı sahn-ı cennetde
Metâ'-ı hâne-i mihnet-fezâ-yı dünyâ-i dûndur

Çeviri :

Aşk gelininin süsü, solgun, yüz, gül renkli gözyaşı, yanık yürek, dertli bir beden ve kanla dolu gözdür; bu süs, cennet bahçesinin eğlence yerinde elde edilmez; içinde sıkıntı çekilen bu aşağılık dünya evinin bir metaıdır.

Âdem şaşkın bir âşık olunca, çaresiz kavuşma vaadi ve birleşme umuduyla cennetten ayrılarak dünyanın mihnet evini seçti. Muhabbet isteğinin zevkiyle sabrederken, «Ey Âdem, Havva'dan uzaklaş! Feragat mülkünden ayrıl, belâ yurdunda otur! Kavuşma zamanı sona erdi, senin için ayrılık günleri başladı; buluşma süresi bitti, ayrılık gelip çattı» buyruğu geldi.

Âşıka sevgilisinden gelen cefa, vefa gibidir. Cefayı bilmeyen âşık, sevdiğine eziyet ediyor demektir.

Nazm:

Ne hoşdur ol ki mahbûb ola pür-fenn
Gönülde dost ola ve dilde düşmen

Cefâsında vefâlar ola mazmûn
Olub ayn-ı taleb men'ine makrûn
Firâka ola zâhirde taleb-kâr
Visâle ola bâtında harîdâr

Çeviri:

Ne güzeldir cânân bilgili olunca; içten dost olup, sözde düşman olunca... Sevgilinin cefasında vefalar saklı olsa; koyduğu yasağa istek duyup yakınlaşsa; görünüşte ayrılığı istese, içindense kavuşmayı dilese...

Sonunda Âdem'e, «Ey Âdem! Dileğin cennetse, sana hazırlandı; kanaat et ve yasaklanan ağacın çevresine yaklaşma; o ağaca karşı kesinlikle eğilimin, isteğin olmasın; o ağacın meyvesinin mihnet, gölgesinin de karanlık ve şaşkınlık olduğunu unutma!» diye buyruk geldi. Cenneti gördüğünde, yaradılışı gereği Âdem, ona karşı istek duymuş; sevgi tanığına gönül vermişti. Bu nedenle, aşkın dostu olan belâ erleri arasına katıldı; muhabbet denizinin mihnet girdabı tarafından kuşatıldı.

Beyt:

Işk da'vâdır, cefâ çekmek güvâh
Ger güvâh olmazsa, da'vâdır tebâh

Çeviri:

Aşk dava, cefa çekmek de tanıktır; tanık olmazsa, dava kaydebilir.

Sultânu'l-Ârifîn'in söylediğine göre, Âdem'in yaradılışından önce, sevgi, ortaya çıkmak için uygun bir yer arar dururdu. İblîs'in üstün ibadeti melekler arasında dilden dile dolaştığı sıralarda, sevgi tanığı ona kavuşmak istedi; ancak yüce Hükümdar, bu kavuşmaya izin vermeyip, muhabbetin kavuşma zevkini İblîs'e layık görmedi. İlahî kudretin eli tarafından Âdem'in yüzündeki yokluk örtüsü kaldırılıp, tüm meleklerin ona secde etmesi sağlanıncaya ve keramet şerefi kazandırılıp sonsuzluk

Çeviri :

Tanrı ne ulu, ne cömerttir! Bütün insanları, her ân bağışlanma, cömertliğinden pay alma umuduyla yaşatır. Allah ne yücedir! Günahkârları avutup, her zaman suçları bağışlamakla övünür.

«Kenzu'l-Hakâ'ik» adlı eserde yazıldığına göre, Âdem, aşkın saldırısına uğradığı için cennetten çıkarıldı. Kınanma yurduna gitmek isteyen aşk, kınanan kişilerin dostudur; aşkın, esenlik yurdu olan cennete girmesi uygun düşmez; esenlik erlerinin sakınmasıyla iyiliğe yönelmesi mümkün olmaz.

Kıt'a :

Eger melâmete sabr eylemezsen ey gâfil
Melâmet eyleme ışkı, yürü selâmetle
Kemâl-i ışk, melâmetdedür, hayâl etme
Ki ışk zevk vere olmasa melâmetle

Çeviri :

Ey gâfil! Azarlanmaya dayanamazsan, aşkı kınama; esenlikle çek git yoluna. Aşk, kınanmakla olgunlaşır. Azarlamayla birlikte olmazsa, aşk zevk vermez.

Âdem'e yasaklanmış ağaç biçiminde görünen güzel fidan, sevgi tanığıydı; temiz yasağın amacı ise, isteği artırmaktı. «Yasaklanan nesneye karşı insanda istek belirir.»

O ağaç yasaklanmasaydı, çeşitli nimetlerin çokluğundan, Âdem, fırsat bulup ağaca yaklaşmaz, başka yiyeceklerle uğraşır, onunla ilgilenmezdi belki de.

Kıt'a :

Lutfdur her cevr kim uşşâkına ol mâh eder
Kılmağa nuzzâra gâfil olanı âgâh eder
Her cefâsında habîbin bin inâyetdür nihân
Kim ki gâfildür cefâsından ânın ikrâh eder

Çeviri :

Sevgilinin âşıklarına çektirdiği çefâ, lütuf gibidir; bakanlara, bilinmeyeni bildirir. Sevgilinin her ezâsında bin ihsan gizlidir; çektirdiği sıkıntıdan habersiz olan, ondan tiksinir.

Kıt'a :

Buzurgvâr-ı Hudâyâ isâ'at-i amelim
Beni mükerrem iken hâr ü hâksâr etdi
Budur cezâsı anın kim sana muhâlif olub
Hevâ-yı nefs mürâ'âtın hitiyâr etdi

Çeviri :

Ey ulu Tanrım! Üstün bir durumdayken, kötü davranışlarımın yüzünden rezil oldum. Nefislerinin geçici isteklerine uyup sana karşı gelenlerin cezası budur işte!

Sonunda, incir yaprağıyla edep yerlerini örttüler. Yüce Allah'ın takdiriyle cennetten dışarıya ayak basınca, kerem doğusundan af ve lütuf güneşi doğar da yoksunluğun karanlığını dağıtır; göklerden yardım bulutları şefkat yağmurları dökerek umut bahçesine tazelik verir diye Âdem bir saat kadar sağına, soluna bakınıp durdu. Hiç bir yandan dilek kokusu gelmedi; hiç bir taraftan derdine çare bulacak biri yetişmedi. Ümitsizce dışarıya çıkarken, «Bismillahirrahmanirrahîm» dedi. O an Cebrail, «Ey Âdem, biraz bekle! Belki bu güzel sözün verimiyle rahmet kapıları açılır da, huzursuzluk mutluluğa dönüşür» dedi. Tam o sırada, «Ey Cebrail! Neden Âdem'e engel oldun?» diye ses geldi. Cebrail, «Ey Rabbim! Âdem seni rahman ve rahîm olan adlarınla andı; rahmet okyanusun dalgalanıp, yardım denizin kabarsa da, bu şaşkını belâdan kurtarsa; ümit bahçesine kerem bulutlarından rahmet yağmuru yağsa ne olur!» karşılığını verdi. Ulu Tanrı'dan, «Ey Cebrail! Benim rahmetim bütün insanlar içindir; bugün yalnız Âdem'e rahmet etsem, sadece bir kişiye yardımcı olurum. Sabret, dayan da, dünya denilen alandan âhiret mülküne yönelip, geçici âlemden bayındır olan sonsuzluk evrenine döndüğünde, ona ve binlerce evladına üstün merhametimi göstereyim; onun soyundan gelecek bütün suçlulara kıyamet günü korkusundan sığınak olayım» sesi geldi.

Kıt'a :

Zihî Kerîm ki her dem umûm mekremeti
Atâya cümle-i halkı ümîd-vâr eyler
Zihî cevâd ki mücrimleri tesellî edüb
Hemîşe afv-ı günâhiyle iftihâr eyler

Kıt'a :

Âdem'in gam birle toprağın muhammer kıldılar
Anda derd ü mihnete menzil mukarrer kıldılar
Mevkıd-i nîrân-ı endûh eyleyüb terkîbini
Safha-i cânında nakş-ı gam musavver kıldılar

Çeviri :

Âdem'in toprağını tasa ile yoğurdular; dert, mihnet yerinde kalmasına karar verdiler; sıkıntı ateşinin yakıldığı yerde hücrelerini kardıktan sonra, can verme safhasında onu gamla süslediler.

Sonunda Âdem vücuda gelip, «Yâ Âdem'u! Uskun ente ve zevcuke'l-cenne...» , işaretiyle cennette yaşamaya başladı; yasaklanan ağacın meyvesinden başka bütün yemişlerden yemesi için ona izin verilince, İblîs bu durumu öğrenip kıskandı; yılan ve tavus kuşu aracılığıyla cennete girerek Âdem'i kuşkulandırdı, onu doğru yoldan saptırdı. Âdem'in övülmeye değer davranışları, güzel huyları vardı; yalanını, kıskançlığını düşünmeden İblîs'in sözünü gerçek bir öğüt kabul ettiği için ona yenildi.

Kıt'a :

Ey hoş ol sâfî-tabî'at kim zamîr-i pâkine
Yetmeye mutlak bu kim âlemde mekr ü hîle var
Ey hoş ol sâhib-sa'âdet kim dem-i izhâr-ı cûd
Düşmenin, maksûdun öz nef'ine eyler ihtiyâr

Çeviri :

Ne mutlu sana ey iyi huylu insan! Fakat ne yazık ki iyi huylu olmak yeterli değil, zira dünyada hile var. Ne mutlu o kişiye ki, cömertliğin açığa vurulması sırasında, düşmanının amacını kendi yararından üstün tutar.

Söylendiğine göre, Âdem'le Havva yasaklanan ağacın meyvesini yedikten sonra, itibarlı yüzlerini talihsizlik tozu kapladı; yücelik tacı güçlü başlarından düştü; keramet hil'atı üstlerinden alınarak halleri değişti; sıkıntı içinde kıvranarak şaşırıp kaldılar. Yüksek bir yerde yaşarken, yoksunluk köşesine çekildiler. İkisine hizmet etmekle görevli olan cennet kapıcısı, onlardan nefret etti. Sevinç sarayları bayındırken selle vıkıldı. O zavallılar edep yerlerinin açık kalmasından utandılar; sığınmak için yaklaştıkları ağaçlar onlardan kaçıyordu. Bu sırada ulu Tanrı'dan, «Ey Âdem! Benden mi kaçtın?» sesi geldi. Âdem, «Yaptığımdan utandım!» karşılığını vererek, «Senden kaçmıyorum, kendi davranışımdan utanıyorum» demek istedi.

BAZI BÜYÜK NEBÎLER İLE KERÎM RESULLERİN HALLERİNİ BİLDİRİR

Yaradılışın sıkıntı ve belâ evinde, Âdem Peygamber'in, musîbete uğrayanların önderi, âşıkların kılavuzu, Tanrı'nın sevgili kulu ve dostu olduğunu bilmek gerekir.

Rubâ'î:

Âdem ki fezâ-yı âleme basdı kadem
Endûh ü belâya ol oldu hem-dem

Mahsûsdur âdeme belâ-yı âlem
Âlemde belâ çekmeyen olmaz âdem

Çeviri:

Âdem Peygamber dünyaya ayak basınca, sıkıntılarla karşılaştı, belâ ile dost oldu. Dünyadaki bütün belâlar insan içindir; âlemde sıkıntı çekmeyen kişi adam olmaz.

Henüz Âdem yokluğun sıkıntısından kurtulup varlık evrenine gelmeden, yaradılış hil'atını giyinip kerâmet tacının üstünlüğüyle yücelmeden önce; melekler ona dil uzatmaya, öfke oklarını yöneltmeye başlayarak ulu Tanrı'ya, «... E tec'alu fîhâ men yufsidu fîhâ ...» dediler.

Söylendiğine göre, yaradılışın başlangıcında yüce Allah, Azrail'e, yeryüzünün bütün bölümlerinden bir avuç toprak alıp Batn-ı Nu'mân denilen yerde bir araya getirmesi için buyruk verdi; bir buluta da 40 gün o toprağın üstüne rahmet yağmurunu yağdırıp yoğrulmasıyla uğraşsın diye emretti. Bu hizmetle görevlendirilen bulut, 39 gün elem denizi ile gam pınarından buğu alarak o toprağa mihnet yağmurunu döküp durdu. 40. gün, verilen süre sona erince, sevinç denizinden birkaç damla götürüp üstüne serperek toprağa son biçimini verdi. Böylelikle, insanlığın yaradılışında gam reyhanlarının verimli toprağı etkisini göstersin ve gerçekte sevinç belirtileri en az düzeyde, nadiren etkili olsun diye karara varıldı.

Gül-i ruhsâruna karşu gözümden kanlu ahar su
Habîbüm fasl-ı güldür bu ahar sular bulanmaz mı

Degüldüm men sana mâ'il sen itdün aklumı zâ'il
Mana ta'n eyleyen gâfil seni görgeç utanmaz mı

Fuzûlî rind-i şeydâdur hemîşe halka rüsvâdur
Sorun kim bu ne sevdâdur bu sevdâdan usanmaz mı



Hayret ey büt sûretün gördükde lâl eyler meni
Sûret-i hâlüm gören sûret hayâl eyler meni

Mihr salmazsın mana rahın eylemezsin munca kim
Sâye tek sevdâ-yı zülfün pây-mâl eyler meni

Za'f-ı tâli' mâni'-i tevfîk olur her nice kim
İltifâtun ârzûmend-i visâl eyler meni

Men gedâ sen şâha yâr olmak yoh ammâ n'eyleyem
Ârzû ser-geşte-i fikr-i muhâl eyler meni

Tîr-i gamzen atma kim bağrum deler kanum töker
Akd-ı zülfün açma kim âşüfte-hâl eyler meni

Dehr vakf itmiş meni nev-res cevanlar ışkına
Her yeten mehveş esîr-i hatt u hâl eyler meni

Ey Fuzûlî kılmazam terk-i tarîk-i ışk kim
Bu fazîlet dâhil-i ehl-i kemâl eyler meni

Olsaydı mendeki gam Ferhâd-ı mübtelâda
Bir âh ile virürdi min Bî-sütûnı bâda

Virseydi âh-ı Mecnun feryâdumun sadâsın
Kuş mı karâr iderdi başındaki yuvada

Ferhâd'a zevk-i sûret Mecnûn'a seyr-i sahrâ
Bir râhat içre her kim ancak menem belâda

Eşk-i revânuma il cem' oldı var ümîdüm
Kim ola vara vara cem'iyyetüm ziyâde

Geh gamzen içmek ister kanumnı gâh çeşmün
Korhum budur ki nâ-geh kanlar ola arada

Serverlik ister isen üftâdelik şi'âr it
Kim düşmedin ayağa çıhmadı başa bâde

Ger görmemek dilersen resm-i ceta Fuzûlî
Olma vefâya tâlib dünyâ-yı bî-vefâda

Meni candan usandurdı cefâdan yâr usanmaz mı
Felekler yandı âhumdan murâdum şem'i yanmaz mı

Kamu bîmârına cânan devâ-yı derd ider ihsân
Niçün kılmaz mana derman meni bîmâr sanmaz mı

Gamum pinhan dutardum men didiler yâra kıl rûşen
Disem ol bî-vefâ bilmen inanur mı inanmaz mı

Şeb-i hicran yanar cânum töker kan çeşm-i giryânum
Uyadur halkı efgânum kara bahtum uyanmaz mı



Işk ser-geştesiyem seyl-i sirişk içre yirüm
Bir habâbem ki hevâdan doludur pîrehenüm

Bülbül-i gam-zedeem bâğ u bahârum sensin
Dehen ü kadd ü ruhun gonce vü serv ü semenüm

İdemen terk Fuzûlî ser-i kûyun yârun
Ne kadar zulm yiri ise mana hoşdur vatanum

Yahma cânum nâle-i bî-ihtiyârumdan sahın
Tökme kanum âb-ı çeşm-i eşk-bârumdan sahın

Su virür her subh-dem göz yaşı tîğ-i âhuma
Çoh meni incitme tîğ-i âb-dârumdan sahın

Cevr odı yahdı meni yanumda durma ey gönül
Bir dutuşmış âteşem kurb u civârumdan sahın

Ten evinden rahtunı cehd eyle ey can daşra çek
Âfet-i seyl-i sirişk-i bî-karârumdan sahın

Gerçi bir hâk-i rehem kimse meni almaz göze
Çoh hakâretle nazar kılma gubârumdan sahın

Gelme kabrüm üzre ey ışk içre men tek ölmeyen
Ta'ne daşıdur sana seng-i mezârumdan sahın

Şâh-ı mülk-i mihnetem hayl ü sipâhum derd ü gam
Hayl-i bî-hadd ü sipâh-ı bî-şumârumdan sahın

Ey Fuzûlî hansı mahbûbı ki sevsen rahmi var
Kıl hazer ancak menüm bî-rahm yârumdan sahın

Dutışdı gam odına şâd gördügün gönlüm
Mukayyed oldı ol âzâd gördügün gönlüm

Diyâr-ı hecrde seyl-i sitemden oldı harâb
Fezâ-yı ışkda âbâd gördüğün gönlüm

Ne gördi bâdede bilmen ki oldı bâde-perest
Mürîd-i meşreb-i zühhâd gördügün gönlüm

Firâkun odını gördükde mum tek eridi
Sebât u sabrda fûlâd gördügün gönlüm

Getürdi acz görüp ışk müşkil olduğını
Kamu hünerlere üstâd gördüğün gönlüm

Fuzûlî eyledi âheng-î ayş-hâne-i Rûm
Esîr-i mihnet-i Bağdâd gördügün gönlüm

Penbe-i merhem-i dâğ içre nihandur bedenüm
Diri oldukça libâsum budur ölsem kefenüm

Canı cânan dilemiş virmemek olmaz ey dil
Ne nizâ' eyleyelüm ol ne senündür ne benüm

Daş deler âhum ohı şehd-i lebün şevkinden
N'ola zenbûr evine benzese beytü'l-hazenüm

Tavk-ı zencîr-i cünun dâ'ire-i devletdür
Ne revâ kim meni andan çıhara za'f-i tenüm

Bir bülbülem ki gülşen olupdur neşîmenüm
Yâ tûtiyem ki bir şekeristâna yetmişem

Devr-i felek müyesser idüpdür murâdumı
Gûyâ ki tâlib-i güherem kâna yetmişem

Miskin Fuzûliyem ki sana dutmışam yüzüm
Yâ bir kemîne katre ki ummâna yetmişem

Işkdan cânumda bir pinhan maraz var ey hakîm
Halka pinhan derdüm izhâr itme zinhâr ey hakîm

Var bir derdüm ki çoh dermandan artuhdur mana
Koy meni derdümle dermân eyleme var ey hakîm

Ger basup el nabzuma teşhîs kılsan derdümi
El-emânet kılma her bî-derde izhâr ey hakîm

Gel menüm tedbîr-i bih-bûdumda sen bir sa'y kıl
Kim olam bu derde artukrak giriftâr ey hakîm

Gör ten-i uryân ile ahvâlümi hicran güni
Var imiş rûz-ı kıyâmet kılma inkâr ey hakîm

Çekmeyince çâre-i derdümde zahmet bilmedün
Kim olur dermân-ı derd-i ışk düşvâr ey hakîm

Renc çekme sıhhat ümmîdin Fuzûlî'den götür
Kim kabûl-i sıhhat itmez beyle bîmâr ey hakîm

Ney kimi her dem ki bezm-i vaslını yâd eylerem
Tâ nefes vardur kuru cismümde feryâd eylerem

Rûz-ı hicrandur sevin ey mürg-i rûhum kim bu gü
Bu kafesden men seni elbette âzâd eylerem

Vehm idüp tâ salmaya sen mâha mihrin hîç kim
Kime yetsem cevr ü zulmünden ana dâd eylerem

Kan yaşum kılmaz vefâ giryân gözüm isrâfına
Munca kim her dem ciger kanından imdâd eylerem

İncimen her nice kim ağyâr bî-dâd eylese
Yâr cevriyçün gönül bî-dâda mu'tâd eylerem

Bilmişem bulman visâlin lîk bu ümmîd ile
Gâh gâh öz hâtır-ı nâ-şâdumı şâd eylerem

Levh-i âlemden yudum eşk ile Mecnûn adını
Ey Fuzûlî men dahi âlemde bir ad eylerem

Canlar virüp senin kimi cânâna yetmişem
Rahm eyle kim yetince sana câna yetmişem

Şükrâne-i visâlüne can virdügüm bu kim
Çoh derd çekmişem ki bu dermâna yetmişem

Hâlüm diyüp murâduma yetsem aceb degül
Bir bendeem ki dergeh-i sultâna yetmişem

Mûr-ı muhakkaram ki serâsîme çoh gezüp
Nâ-gâh bârgâh-ı Süleymân'a yetmişem

Sabâ lutf itdün ehl-i derde dermandan haber virdün
Ten-i mecrûha candan câna cânandan haber virdün

Hazân-ı gamda gördün ıztırâbın bülbül-i zârun
Bahâr eyyâmı tek gül-berg-i handandan haber virdün

Sözüni vahy-i nâzil ger disem men hîç küfr olmaz.
Cihânı dutmuş iken küfr îmandan haber virdün

Süleyman mesnedinden dîv-i güm-reh rağbetin kesdün
Denizde hâtem-i hükm-i Süleyman'dan haber virdün

Didiler yâr uşşâkun gelür cem' itmeğe gönlin
Meger kim yâra uşşâk-ı perîşandan haber virdün

Fuzûlî rûzgârın tîre gördün şâm-ı hicranda
Nesîm-i subh tek hurşîd-i rahşandan haber virdün

Hîç sünbül sünbül-i zülfün kimi müşgin degül
Nâfe-i Çîn'i saçun tek dirler ammâ çin degül

Var gül berginde hem el-hak nezâket birle reng
Lîk can-perver leb-i la'lün kimi şîrin degül

Mihrban dirler seni ağyâra lîkin men ana
Bâver itmen kim sana mihr eylemek âyin degül

Hûblar mihrâb-ı ebrûsına kılmazsan sücûd
Dînüni döndergil ey zâhid ki yahşı din degül

Tâ Fuzûlî kâmet ü ruhsâruna virmiş gönül
Mâ il-i serv ü hevâ-hâh-ı gül ü nesrin degül

Bu mıdur rahmün ki hâlün eyler iken kasd-ı cân
Çıhdı hattun kim anı men' ide ruhsat virmedün

Virme hüsn ehline yâ Rab kudret-i resm-i cefâ
Çün cefâ çekmekde ışk ehline tâkat virmedün

Ey Fuzûlî öldün efgân itmedün rahmet sana
Rahm kıldun halka efgânunla zahmet virmedün

Kıldı zülfün tek perîşan hâlümi hâlün senün
Bir gün ey bî-derd sormazsın nedür hâlün senün

Gitdi başundan gönül ol serv-kaddün sâyesi
Ağla kim idbâra tebdîl oldı ikbâlün senün

Zînet içün cism dîvârında itmezdüm yirün
Çekmeseydi ışk levh-i câna timsâlün senün

Tîz çekmezsin cefâ tîğin meni öldürmege
Öldürür âhir meni bir gün bu ihmâlün senün

Gark-ı hûn-âb-ı ciger kılmış gözüm merdümlerin
Ârzû-yı hâl-i müşgîn ü ruh-ı âlün senün

Dâmgâh-ı ışkdan dut bir kenâr ey mürg-i dil
Sınmadın seng-i melâmetden per ü bâlün senün

Sâye veş çohdan Fuzûlî hâk-i kûyun yasdanur
Ol ümîd ile ki bir gün ola pâ-mâlün senün

Ey meh menümle dôstlarum düşmen eyledün
Düşmen hem eylemez bu işi kim sen eyledün

Peykânlarunla doldı tenüm âferin sana
Bî-dâd çekmege tenümi âhen eyledün

Tahsin sana ki gönlüm evin tîre koymadun
Her zahm-ı nâvekün ana bir revzen eyledün

Olsun ziyâde rif'atün ey âh-ı âteşîn
Mihnet serâmuzı bu gice rûşen eyledün

Eksilmesün tarâvetün ey eşk-i lâle-gûn
Gül gül tamup makamumuzı gülşen eyledün

Can çıhsa menzil itmege ev dut habâbdan
Ey göz yaşı ki kasd-ı binâ-yı ten eyledün

Mümkin degül cihanda Fuzûlî ikâmetün
Bî-hûde sen bu merhalede mesken eyledün

Ey musavvir yâr timsâline sûret virmedün
Zülf ü ruh çekdün velî tâb u tarâvet virmedün

Işk sevdâsından ey nâsih meni men' eyledün
Yoh imiş aklun mana yahşı nasîhat virmedün

Dün ki fursat düşdi hâk-i dergehünden kâm alam
N'oldı ey göz yaşı göz açmağa fursat virmedün

Göz yumup âlemden isterdüm açam ruhsâruna
Cânum aldun göz yumup açınca mühlet virmedün

Sûret-i bî-cân ile cennet dolar büt-hâne tek
Kılsalar cennetde tasvîrün çeküp gılmâna arz

Mün'imün arz-ı tecemmüldür işi fakr ehline
Nola ger dil kılsa her dem derd-i ışkun câna arz

Ey Fuzûlî beyle pinhan dutma eşk-i âlüni
Eyle her reng ile kim var ol gül-i handâna arz

Dâğ-ı hicrân ile yanmakdan ciger kan olsa yeğ
Mülk-i dil gam menzili olınca vîrân olsa yeğ

Yârı ağyâr ile görmek âşıka düşvâr olur
Beyle görmekden esîr-i derd-i hicrân olsa yeğ

Sîneme peykânunı gönder gönül def'ine kim
Sînede sûzan gönül olınca peykân olsa yeğ

Sırrumı rüsvâluğum fâş itmedin âlemlere
Zâr cismüm eşk gird-âbında pinhân olsa yeğ

Dağıdursa n'ola akd-i zülfüni her dem sabâ
Fitne ehli olanun cem'i perîşân olsa yeğ

Dün Fuzûlî sehv idüp geçmiş mey ü mahbûbdan
Tevbe idüp bu yaman işden peşîmân olsa yeğ

Bilmez idüm bilmek ağzun sırrını düşvâr imiş
Ağzunı dirlerdi yoh didüklerince var imiş

Âciz olmış yahmağa âhıyla kûhı Kûh-ken
N'eylesün miskîn anun ışkı hem ol mikdâr imiş

Daşa çekmiş halk içün Ferhâd Şîrîn sûretin
Arz kılmış halka mahbûbın aceb bî-âr imiş

Ka'be ihrâmına zâhid didiler bel bağladı
Eyledüm tahkîk anun bağlanduğı zünnâr imiş

Ömrlerdür eylerem ahvâl-i dünyâ imtihân
Nakd-i ömr ü hâsıl-ı dünyâ hemân bir yâr imiş

Zevk-i dîdârıyla dil-dârun yoğ itdüm varumı
Devlet-i bâkî ki dirler devlet-i dîdâr imiş

Dün Fuzûlî ârızun görgeç revân tapşurdı cân
Lâf idüp dirdi ki cânum var emânet-dâr imiş

Kıl sabâ gönlüm perîşân olduğın cânâna arz
Sûret-i hâlin bu vîran mülkün it sultâna arz

Derhem olmış sünbülün gûyâ ki kılmışdur ana
Mû-be-mû hâl-i dilüm diller uzadup şâne arz

Tende cânum bir perînündür emânet sahlaram
Ol zemândan kim emânet kıldılar insâna arz

Halk küfr ehline îmân arz ider men dem-be-dem
Küfr-i zülfün eylerem göğsümdeki îmâna arz

Eşk sarf eyler felekden kâm hâsıl kılmağa
Bu güher kadrini bilmez dîde-i pür-nem henûz

Perde-i çeşmüm makâm itmişdi bir tersâ-beçe
Olmadın mehd-i Mesîhâ dâmen-i Meryem henûz

Ey Fuzûlî eyledi her derde dermân ol tabîb
Bir menüm zahmumdur ancak bulmayan merhem henûz

Nice yıllardur ser-i kûy-ı melâmet beklerüz
Leşker-i sultân-ı irfânuz vilâyet beklerüz

Sâkin-i hâk-i der-i mey-hâneyüz şâm ü seher
İrtifâ'-ı kadr içün bâb-ı sa'âdet beklerüz

Cîfe-i dünyâ degül kerkes kimi matlûbumuz
Bir bölük ankâlaruz Kâf-ı kanâ'at beklerüz

Hâb görmez çeşmümüz endîşe-i ağyârdan
Pâsbânuz genc-i esrâr-ı mahabbet beklerüz

Sûret-i dîvâr idüpdür hayret-i ışkun bizi
Gayr seyr-i bâğ ider biz künc-i mihnet beklerüz

Kârbân-ı râh-ı tecrîdüz hatar havfın çeküp
Gâh Mecnûn gâh men devr ile nevbet beklerüz

Sanmanuz kim giceler bî-hûdedür efgânumuz
Mülk-i ışk içre hisâr-ı istikâmet beklerüz

Yatdılar Ferhâd ü Mecnûn mest-i câm-ı ışk olup
Ey Fuzûlî biz olar yatdukça sohbet beklerüz

Halka ağzun sırrını her dem kılur izhâr söz
Bu ne sırdur kim olur her lahza yohdan var söz

Arturan söz kadrini sıdk ile kadrin arturur
Kim ne mikdâr olsa ehlin eyler ol mikdâr söz

Vir söze ihyâ ki dutdukça seni hâb-ı ecel
İde her sâ'at seni ol yuhudan bîdâr söz

Bir nigâr-ı anberîn-hatdur gönüller almağa
Gösterür her dem nikâb-ı gaybdan ruhsâr söz

Hâzin-i gencîne-i esrârdur her dem çeker
Rişte-i izhâra min min gevher-i esrâr söz

Olmayan gavvâs-ı bahr-i ma'rifet ârif degül
Kim sadef terkîb-i tendür lü'lü'-i şehvâr söz

Ger çoğ istersen Fuzûlî izzetün az it sözi
Kim çoğ olmakdan kılupdur çoh azîzi hâr söz

Âlem oldı şâd senden men esîr-i gam henûz
Âlem itdi terk-i gam mende gam-ı âlem henûz

Can bağışlardı lebün izhâr-ı güftâr eyleyüp
Urmadın Îsî lebi cân-bahşlıkdan dem henûz

Secdegâh itmişdi ışk ehli kaşun mihrâbını
Kılmadın hayl-i melâ'ik secde-i Âdem henûz

Câna derdün cisme peykânun revân itmişdi hükm
Cism ile cân irtibâtı olmadın muhkem henûz

Kurtarmağa yağma-yı gamundan dil ü cânı
Sa'yüm nazar-ı nerkis-i fettânun içündür

Cân vir gönül ol gamzeye kim munca zemandur
Cân ile seni besledügüm anun içündür

Vâ'iz bize dün dûzahı vasf itdi Fuzûlî
Ol vasf senün külbe-i ahzânun içündür

Mana bâd-ı sabâ ol serv-i gül-ruhdan haber virmez
Açılmaz gonce-i bahtum ümîdüm nahli ber virmez

Töküp göz yaşını sensüz helâküm isterem ammâ
Ecel peykine seyl-i eşk gird-âbı güzer virmez

Gözümde mesken it hâr-ı müjemden ihtirâz itme
Gül-i handâna her dem hâr a yâr olmak zarar virmez

Eger cân almak istersen tenümden tîgüni kesme
Ki pejmürde nihâle virmeyince su semer virmez

Kıyâs it şem'den vehm eyle çerhün inkılâbından
Kim ol baş almağa kasd itmeyince tâc-ı zer virmez

Belâ zımnında râhat olduğın izhâr ider halka
Felek bî-hûde hâr-ı huşgden gül-berg-i ter virmez

Fuzûlî dehrden kâm almak olmaz olmadın giryân
Sadef su almayınca ebr-i nîsândan güher virmez

Perîşân halk-ı âlem âh u efgân itdügümdendür
Perîşân olduğum halkı perîşân itdügümdendür

Ten-i zârumda derd-i ışk gün günden füzûn olmak
Yeten bî-derde tedbîr ile dermân itdügümdendür

Gözüm kim bağrumun kanın töker pergâle pergâle
Dem-â-dem ârzû-yı la'l-i cânân itdügümdendür

Degül bî-hûde ger yağsa felekden başuma daşlar
Binâsın tîşe-i âhumla vîrân itdügümdendür

Kaçan rüsvâ olurdum kan yudup sabr idebilseydüm
Melâmet çekdügüm bî-hûde efgân itdüğümdendür

Hatâ senden degül cismüm ohımdan bî-nasîb olmak
Habâb-ı eşk-i gül-gûn içre pinhân itdügümdendür

Fuzûlî ihtilât-ı merdüm-i âlemden ikrâhum
Perîveşler hayâlin mûnis-i cân itdügümdendür

Âh eyledügüm serv-i hırâmânun içündür
Kan ağladuğum gonce-i handânun içündür

Ser-geşteliğüm kâkül-i müşgînün ucından
Âşüfteliğüm zülf-i perîşânın içündür

Bîmâr tenüm nerkis-i mestün eleminden
Hûnin cigerüm la'l-i dür-efşânun içündür

Yahdum tenümi vasl güni şem' tek anmmâ
Bil kim bu tedârük şeb-i hicrânun içündür

Hüsnün oldukça füzûn ışk ehli artuk zâr olur
Hüsn ne mikdâr olursa ışk ol mikdâr olur

Cennet içün men' iden âşıkları dîdârdan
Bilmemiş kim cenneti âşıklarun dîdâr olur

Aşk derdinden olur âşık mizâcı müstakîm
Âşıkun derdine dermân itseler bîmâr olur

Zâhid-i bî-hod ne bilsün zevkini ışk ehlinün
Bir aceb meydür mahabbet kim içen huşyâr olı

Işk sevdâsına sarf eyler Fuzûlî ömrini
Bilmezem bu hâb-ı gafletten kaçan bîdâr olur

Sâkiyâ câm dut ol âşıka kim kayguludur
Kaygu çekmek ne içün câm ile âlem doludur

Telh güftârsuz olmaz leb-i yâr ey âşık
Çoh heves eyleme ol şerbete kim ağuludur

Koyalum başı hum-i bâde ayağına gelün
Dutmamak olmaz anun hürmetini bir uludur

Munca kim kûh sıfat başuma daşlar urılur
Dîde-i bahtum uyanmaz ne ağır yuhuludur

Dil-i pür-hûnuma yağdurma belâ peykânın
Hazer it şîşeye nâ-geh zarar eyler doludur

Gönlümün zahmına peykânını itdüm merhem
Genc-i gamdur n'ola ger beyle demür kapuludur

Nerkisün fikri Fuzûlî göz ü gönlümde gezer
Dutar âhû vatan ol yirde ki otlu suludur

Âşiyân-ı mürg-i dil zülf-i perîşânundadur
Handa olsam ey perî gönlüm senün yanundadur

Işk derdiyle hoşem el çek ilâcumdan tabîb
Kılma dermân kim helâküm zehri dermânundadur

Çekme dâmen nâz idüp üftâdelerden vehm kıl
Göklere açılmasun eller ki dâmânundadur

Gözlerüm yaşın görüp şûr itme nefret kim bu hem
Ol nemekdendür ki la'l-i şekker-efşânundadur

Mest-i hâb-ı nâz ol cem' it dil-i sad-pâremi
Kim anun her pâresi bir nevk-i müjgânundadur

Bes ki hicrânundadur hâsiyyet-i kat'-ı hayât
Ol hayât ehline hayrânem ki hicrânundadur

Ey Fuzûlî şem' veş mutlak açılmaz yanmadın
Tâblar kim sünbülinden rişte-i cânundadur

Ol perî veş kim melâhat mülkinün sutânıdur
Hükm anun hükmi mana fermân anun fermânıdur

Sürdi Mecnûn nevbetin şimdi menem rüsvâ-yı aşk
Doğrı dirler her zaman bir âşıkun devrânıdur

Lâhza lâhza gönlüm odından şererlerdür çıhan
Katre katre göz töken sanman sirişküm kanıdur

Çâklar cismümde tîğ-i ışkdan ayb itmenüz
Kim cünûn gülzârımun munlar gül-i handânıdur

Ey Fuzûlî ola kim rahm ide yâr efgânuna
Ağlagıl zâr anca kim zâr ağlamak imkânıdur

Ukbâda kevser istemesün rind-i meykede
Dünyâda bes degülmi mey-i ergavân içer

Gamzen görinmeyüp göze kanlar içer müdâm
Zâhid kimi ki bâdeni ilden nihân içer

Meyden egerçi tevbe virür il Fuzûli'ye
Ey serv sen kadeh sunar olsan revân içer

Şifâ-yı vasl kadrin hecr ilen bîmâr olandan sor
Zülâl-i la'l zevkin teşne-i dîdâr olandan sor

Lebün sırrın gelüp güftâra menden özgeden sorma
Bu pinhân nükteni bir vâkıf-ı esrâr olandan sor

Gözi yaşluların hâlin ne bilsün merdüm-i gâfil
Kevâkib seyrini şeb tâ seher bîdâr olandan sor

Habersüz olma fettân gözlerün cevrin çekenlerden
Habersüz mestler bî-dâdını huşyâr olandan sor

Gamumdan şem' tek yandum sabâdan sorma ahvâlüm
Bu ahvâli şeb-i hicrân menümle yâr olandan sor

Harâb-ı câm-ı ışkam nerkis-i mestün bilür hâlüm
Harâbât ehlinün ahvâlini hammâr olandan sor

Mahabbet lezzetinden bî-haberdür zâhid-i gâfil
Fuzûlî ışk zevkin zevk-i ışkı var olandan sor

Ey gül ne aceb silsile-i müşg-i terün var
Ve'y serv ne hoş cân alıcı işvelerün var

Acıtdı meni acı sözün tünd nigâhun
Ey nahl-i melâhat ne aceb telh berün var

Peykânları ile doludur çeşm-i pür-âbum
Ey bahr sağınma senün ancak güherün var

Ol seng-dile nâle-i zârun eser itmiş
Ey dil sana bu zevk yeter tâ eserin var

Işk içre gönül dime ki men bî-hodem ancak
Ey gâfil özünden senün ancak haberün var

Çoh bahduğuna gamze ilen bağrın üzersen
Her kime ki bahmazsan anunla nazarun var

Işk ehline ol mâh Fuzûlî nazar itmiş
Sen hem özüni göster eger bir hümerün var

Tökdükçe kanumı ohun ol âsitân içer
Bir yirdeem esîr ki toprağı kan içer

Ehl-i zemâne kanına çok teşnedür zemîn
Kanın kimün tökerse felek ol zemân içer

Mey içmedin açılmaz imiş bâb-ı mağfiret
Sevgendler bu bâbda pîr-i muğân içer

Hansı bezm olmış münevver bir kadün tek şem'den
Hansı şem'ün şu'lesi ruhsâr-ı tâbânunca var

Hansı yirde tapılur nisbet sana bir genc-i hüsn
Hansı gencin ejderi zülf-i perîşânunca var

Hansı gülşen bülbülin dirler Fuzûlî sen kimi
Hansı bülbül nâlesi feryâd ü efgânunca var

Mende Mecnûn'dan füzûn âşıklık ıstı'dâdı var
Âşık-ı sâdık menem Mecnûn'un ancak adı var

N'ola kan tökmekde mâhir olsa çeşmüm merdümi
Nutfe-i kâbildür ür gamzen kimi üstâdı var

Kıl tefâhur kim senün hem var men tek âşıkun
Leyli'nün Mecnûn'ı Şîrîn'ün eger Ferhâd'ı var

Ehl-i temkînem meni benzetme ey gül bülbüle
Derde yoh sabrı anun her lahza min feryâdı var

Eyle bed-hâlem ki ahvâlüm görende şâd olur
Her kimün kim devr cevrinden dil-i nâ-şâdı var

Gezme ey gönlüm kuşı gâfil fezâ-yı ışkda
Kim bu sahrânun güzergâhında çok sayyâdı var

Ey Fuzûlî ışk men'in kılma nâsıhdân kabûl
Akl tedbîridür ol sanma ki bir bünyâdı var

Ol ki her sâ'at gülerdi çeşm-i giryânum görüp
Ağlar oldı hâlüme bî-rahm cânânum görüp

Eyleyen ta'yîn-i eczâ-yı müdâvâ derdüme
Terk idüp cem' itmedi hâl-i perîşânum görüp

Lâle-ruhlar göğsümün çâkine kılmazlar nazar
Hîç bir rahm eylemezler dâğ-ı hicrânum görüp

Dut gözin ey dûd-ı dil çerhün ki devrin terk idüp
Kalmasun hayretde çeşm-i gevher-efşânum görüp

Pertev-i hurşîd sanman yirde kim devr-i felek
Yire urmış âftâbın mâh-ı tâbânum görüp

Suda aks-i serv sanman kim koparup bâğbân
Suya salmış servini serv-i hırâmânum görüp

Ey Fuzûlî bil ki ol gül-ârızı görmiş degül
Kim ki ayb eyler menüm çâk-i girîbânum görüp

Hansı gülşen gülbüni serv-i hırâmânunca var
Hansı gülbün üzre gonce la'l-i handânunca var

Hansı gülzâr içre bir gül açılur hüsnün kimi
Hansı gül bergi leb-i la'l-i dür-efşânunca var

Hansı bâğun var bir nahli kadün tek bârver
Hansı nahlün hâsılı sîb-i zenahdânunca var

Hansı hûnî sen kimi cellâda olmışdur esîr
Hansı cellâdun kılıcı nevk-i müjgânunca var

Cezâ gününde sorılmaz hatâlar eyledüğün
Yeter figân ile men virdügüm azâb sana

Meni karârum ile koymaz oldun ey gerdûn
Yiridür âhum ile virsem inkilâb sana

Safâ-yı cevher-i tîğinden umma kâm ey dil
Sağınma su vire ey teşne ol serâb sana

Fuzûlî başuna ol serv sâye saldı bugün
Ulüvv-i rif'at ile yetmez âftâb sana

Menüm tek hîç kim zâr ü perîşân olmasun yâ Rab
Esîr-i derd-i ışk u dâğ-ı hicrân olmasun yâ Rab

Dem-â-dem cevrlerdür çekdüğüm bî-rahm bütlerden
Bu kâfirler esîri bir müselmân olmasun yâ Rab

Görüp endîşe-i katlümde ol mâhı budur derdüm
Ki bu endîşeden ol meh peşîmân olmasun yâ Rab

Çıharmak itseler tenden çeküp peykânın ol serviin
Çıhan olsun dil-i mecrûh peykân olmasun yâ Rab

Cefâ vü cevr ile mu'tâdem anlarsuz n'olur hâlüm
Cefâsına had ü cevrine pâyân olmasun yâ Rab

Dimen kim adli yoh yâ zulmi çoh her hâl ile olsa
Gönül tahtına andan özge sultân olmasun yâ Rab

Fuzûlî buldı genc-i âfiyet meyhâne küncinde
Mübârek mülkdür ol mülk vîrân ‹ lmasun yâ Rab

Ey bî-vefâ ki âdet olupdur cefâ sana
Billâh cefâdur olma dimek bî-vefâ sana

Geh nâz ü geh kirişme vü geh işvedür işün
Cânın sevenler olmasa yiğ âşinâ sana

Min cân olaydı kâş men-i dil-şikestede
Tâ her biriyle bir kez olaydum fidâ sana

Işkunda mübtelâluğumı ayb iden sanur.
Kim olmak ihtiyâr iledür mübtelâ sana

Ey dil ki hecre döymeyüp istersin ol mehi
Şükr it bu hâle yohsa gelür bir belâ sana

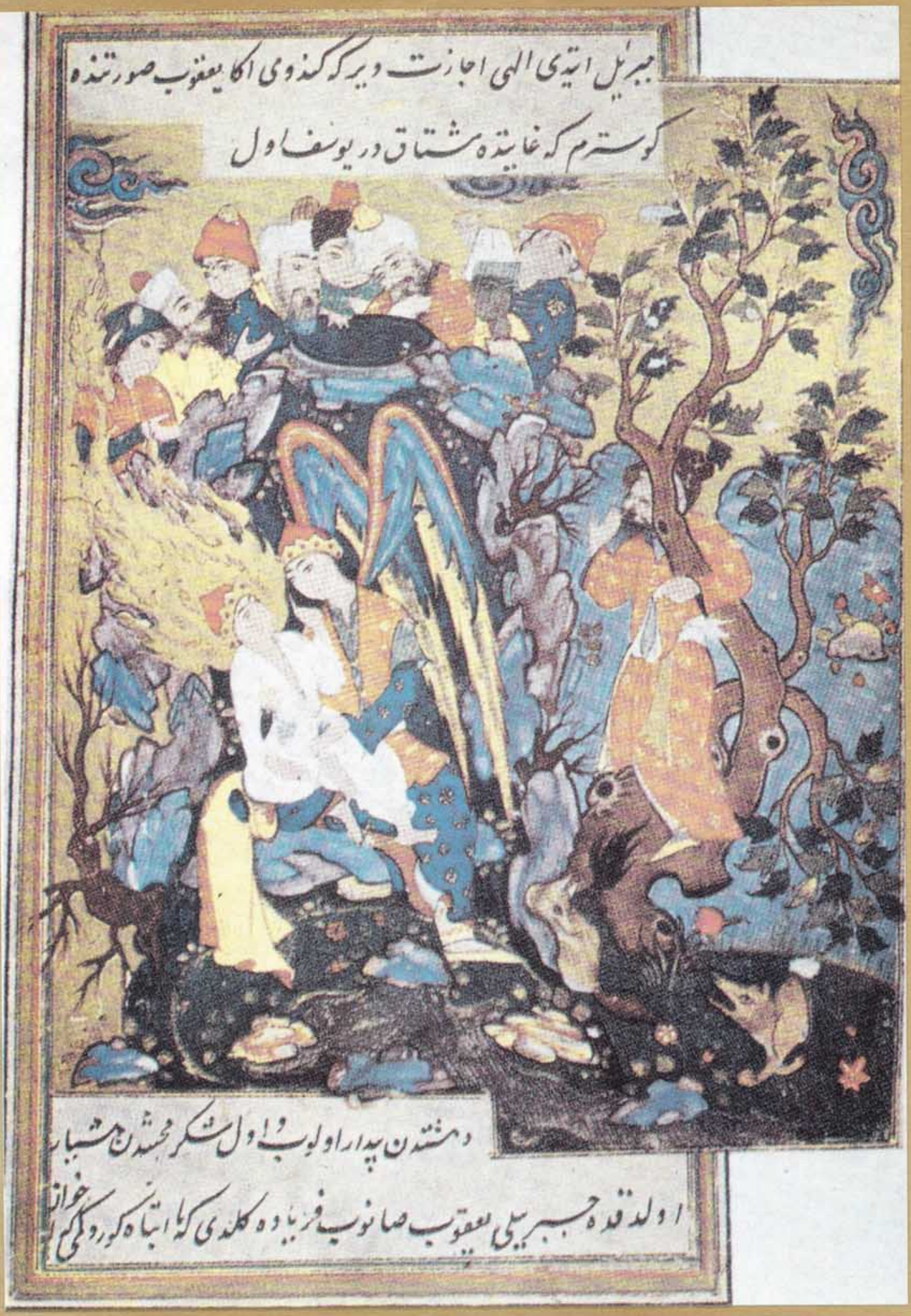
Ey gül gamunda eşk ruh-i zerdüm itdi al
Bildürdi ola sûret-i hâlûm sabâ sana

Düşmez çü şâh kurbı Fuzûlî gedâlara
Ol şehden iltifât ne nisbet mana sana

Kemâl-i hüsn virüpdür şarâb-ı nâb sana
Sana helâldür ey muğ-beçe şarâb sana

Seni melek göreli yazmaz oldı ışkı günâh
Velî yazıldı bu yüzden besî sevâb sana

Lebün su'âline virmez cevâb uşşâkun
Su'âl olursa bu senden nedür cevâb sana


جبرئیل ایتدی الهی اجازت ویرکه گیدوم اکا یعقوب صورتنده
گوسترم که غایتده مشتاق دریوسف اول
دمشتدن پدر اراولوب اول شکر محشدن مشبار
اولدقده جبرییلی یعقوب صانوب فریاده کلدی که ایتاه کوردکی

ESERLER

GÖNÜL ŞAİRİ

Bu yıl bütün insanlık âlemi, Türk Dünyasının insanlık kültürüne sunduğu ölümsüz deha Muhammet Süleymanoğlu Fuzulî'nin doğumunun 500. yıldönümünü kutlamaktadır. O, çok yönlü bir şahsiyet, uluslararası düzeyde bir şair, bilgin, filozof ve düşünürdü. Üç dilde (Türk, Fars, Arap) ve bütün geleneksel ve kanonik formlarla oluşturmuş olduğu klasik, ölümsüz köklü gazel, kaside ve rubaileri, ardında bırakan müstesna bir şahsiyetti. Sofistik istiareleri, lirik-epik şiiri; ("Bengü Bade", "Sohbet-ül Esmar", "Saginame", "Sıhhat ve Maraz"), dini eserleri, ilmi ve felsefi yazıları; ("Enisül Kalp", "Rindü Zahid", "Metlé ül l"fikat"), toplumsal mizah ("Şikâyetname"), klasik ölümsüz çevirileri; ("Hadigatüs Suada" ve "Hadisi Erbain"), özellikle "Leyla ve Mecnun" eseri dünyanın günümüze kadarki, manevî paha biçilmez hazineleri arasında yerini almıştır. Beş yüz yıldır Fuzuli Ekolü" şark (İslam) şiirine yön vermektedir. "Divan" ve "Leyla ve Mecnun" adlı eserleri özellikle Türk ve İslâm halklarının, tartışmasız bütün kuşakların sanat, felsefe, estetik geleneğini kendisinde birleştiren ve her asra mührünü vuran eserlerdir. Üç kültür (Türk, Fars, Arap)"ün yanısıra Avrupa ve Asya Kültürü de Fuzulî'de birleşmektedirler.

Ancak Fuzulî'nin yeniden ve yüceden ilân ettiği ilâhi aşk ve geleneksel fazilet öğretisi, tabiatla ve yaratıcıyla beraber bütünlük arayışı, dünya çapında ebedî genel ahenk, hukuk ve ekolojiyle ilgili düşüncelerle tam uygunluk arzetmektedir.

Mezhep, ırk, din, dil kardeşliği, ruhanî ve beşeri sorunların içinde Allah aşkı ve insan sevgisi, irfan ve felsefe, çevre ve şiir Fuzulî'de belki de hiç kimsede görünmeyen bir bütünlük ve uygunluk teşkil etmektedir. Fuzulî Bugün de dünyayı, manevî birliğe ve düzene davet etmektedir.

Vatanım "Irak-ı Araptır" diyen Fuzuli; o zaman kâh Osmanlı, kâh Safevi bayrağı altında yaşayan kadim Arap Bağdatı'nda eski ve yeni medeniyetlerin yoğrulduğu bir yerde Sümer ve Babil geleneğinin varisi, dalga dalga büyüyen İslam kanatları üstünde yükselmiştir. Onun çağdaşı ve hemşerisi Ahdi Bağdadi'nin yazdığı gibi "Türk şiirleri Rumda, meclisler arasında, Farsça yazdığı divanı her yerde, Arapçası ise Arap Dünyası arasında" yayılmıştır.

Doğunun kadim, irfanlı şiir geleneği ve tasavvuf felsefesi XVI. yüzyılda Fuzulî ile zirveye çıkmıştır. Dünya edebiyatında Shakespeare'in dramının ulaştığı zirveye, şiirde de Fuzulî liriği erişmiştir.

Arap ve Fars şairlerinden sonra Türk asıllı Fuzulî'nin kadim İslâm dünyasında bilhassa sözle ve bedii felsefeyle yeniden oluşturduğu tek kültür mekânı şimdi de vardır. Tüm Kafkasya'da, Orta Asya'da, Balkanlarda, Kuzey Afrika'da, Türk, Arap ve Fars dillerinin anlaşıldığı her yerde bu üslûp ve tarz, dil, fikir ve sanat hissedilir, yaşanılır.

Fuzulî'nin "Leylâ ve Mecnun"u ilk defa Tebriz'de ve İstanbul'da (XIX. yüzyıl başları) basılmış, çeşitli eserleri de en çok Türkiye'de (kırktan fazla) yayınlanmıştır. Özellikle geçen asrın başlarından itibaren zengin bir Türk Fuzulî hayranlığı oluşmaya başlamıştır. (Fuat Köprülü, Abdülbaki Gölpınarlı, Abdülkadir Karahan, Ali Nihat Tarlan, İsmail Hikmet, Cemil Yener, Muzaffer Esen, Hasibe Mazıoğlu)

Fuzulî hakkındaki yayın ve inceleme sahasında Arap geleneğinin tarihi daha eskidir. Ahdî Bağdadî, Hüseyin Mucil-El Mısrî, Ata Terzibaşı, Hüseyin Ali Mahfuz, Abdüllatif Benderoğlu, Muhammet Mehdi Bayat, Viktor El-Kik v.b.

Azerbaycan'da Fuzulî yayınları ve Fuzulî sevgisi XX. yüzyılın ortalarında daha yaygın bir hâl almıştır. İlk defa Fuzulî, Tarihi Külliyat olarak Türkçe (5 cilt 1958-1989) Bakü'de yayınlanmıştır. Fuzulî sevgisinin bir kaç nesli içinde (Hamid Araslı, Mir Celal, Mehmet Cafer, Mirzağa Guluzade, Ekrem Cafer, Rüstem Aliyev, daha sonraları Azade Rüstemova, Hamid Mehmetzade, Fuat Gasimzade nihayet Vecihe Feyzullayeva, Sabir Aliyev, Elyar Seferli, Ayaz Vefalı, Leyli Aliyeva, Lale Alizade v.b.) seçkin şahıslar yeralır.

Fuzulî hakkında İran'da yapılan yayınlar ve araştırmalar son kutlama öncesinde büyük gelişmeler göstermiştir. "Hadikatüs Suada" (1994), "Divanı Türki" (1995) "Divanı Farsi" (1995) yayınları ve aynı zamanda Celil Teclir, "Fuzuli ve Nizaminin Leyla ve Mecnun'larının karşılaştırılması", Ali Asgar Şerdust "Güneş Çeşmesi (Tahran, 1995): Emin Sadık" Felekler Yandı Ahımdan" (Tahran, 1995) v.b. değerli eserler ortaya çıkmıştır.

Özellikle XVII. yüzyılın başında Fuzulî mirasının Avrupa dillerine çevrilmesi ile şairin etki sınırları da genişleme göstermiştir. Fuzulî elyazmalarının tasvirlerini İngiliz dilinde ilk defa "British Müzesinin Fars ve Türk Elyazmaları" kataloğunda (1889-1895) ilk gazelleri ise E.C. Gibbin tercümesinde ("Türkiye", New York, 1888) ve "Dünyanın Büyük Klasikleri" (New York 1901) kitaplarında görmek mümkündür. Aynı müellifin "Osmanlı Şiirinin Tarihi" isimli VI ciltlik eserinin III. cildinde (London 1904) Fuzulî'den tercümeler ve şerhlere daha çok yer verilmiştir. "Leyla ve Mecnun"un metni tam olarak İngiliz dilinde vardır. (Sofi Huri'nin tercümesi, London 1980). Diğer İngiliz bilim adamları (Edward Braun, Kassel, Ceym Kritzek, G.A. Baulin) Fuzulî konusunda fikir ve görüşlerini sunmuştur.

Rus dilinde Fuzulî'nin şiirlerini tercümede en büyük işi Anatoli Strarostin ("Isbrannoe" Bakü, 1956) yapmış, Bartold, Krımski, Konrad, Berteki, Jirmunski ve Biraginski şairin eserleri ve mirasına büyük ehemmiyet vererek çeviri yapmışlardır.

Fuzulî'nin doğumunun 500. yıldönümü ile ilgili olarak basılmış olan ve albüm şeklinde hazırlanan bu kitapta şairin mirası okuyucuya 6 dilde takdim olunmuştur. Azerice kısmında seçkin gazeller, "Fuzulî külliyatı" (5 cilt, Bakü 1958) kitabından; Arapça bölümündeki kasideler ve "Metleül itikat"tan parçaları "Meteül İtikat ve Arapça Kasideler" (Bağdat, 1995) kitabından (düzenleyerek hazırlayan Benderoğlu); Farsça bölümünde Farsça gazellerinden seçmeler ve "Enisül Kalb"den parçalar, Fuzuli, "Divanı Farsî" (Tahran, 1955) kitabından; Türkçe bölümündeki seçkin gazeller ve "Hadigatüs Suada" eserinden pasajlar Prof. Hasibe Mazıoğlu, "Fuzulî ve Türkçe Divanından Seçmeler" (Ankara 1992) ve "Erenler Bahçesi" (Hazırlayan Servet Bayoğlu Ankara 1986) kitabından; İngilizce bölümünde ise gazellerinden örnekler ve "Leyla ve Mecnun"un tercümesinden parçalar Fuzulî, "Leyla ve Mecnun" (London, 1970) ve Gibb. "Osmanlı Şiirinin Tarihi" (London, 1904) kitabından; Rusça bölümünde ise "Şikayetname" adlı mizahî eseri, gazel, kaside ve terciibend ve rubailerinden seçmeler, Fuzuli "İzbrannoe" (Bakü, 1955, Anatoli Starostinin tercümesi) kitabından alınmıştır.



Мәһшәр күнү көрүм, дерәм ол сәрвгамәти,
Кәр онда һәм көрүнмәсә, кәл көр гијамәти.

Тәрки-меј етдин, еј көнүл, әјјами-күл кәлир,
Әлбәттә, бу ишин чәкилир бир нәдамәти.

Мәчнун ки, падшаһи-сипаһи-вүһуш иди,
Мән тәк мүсәххәр етмәди мүлки-мәламәти.

Сәһранәвәрд икән, мәнә тәсвири-Куһкән
Өјрәтди шәһри-ешгдә рәсми-игамәти.

Сәнки-мәламәт илә чәкин чеврәмә һәсар,
Әшким фәнаје вермәсин әһли-сәламәти.

Заһид, чох етмә тә'н меј үфтадәсинә ким.
Чохлары јыхды пири-муғанын кәрамәти.

Ғәм зүлмәтиндә булмаға дәрду бәла мәни
Бәсдир, Фүзули, атәши-аһим әламәти.

Дүн көнүл дилбәрә шәрһи-ғәми-пүнһан етди,
Чәм икән, көнлүнү бир парә пәришан етди.

Јер тутам дерди көнүл налә илә кујиндә,
Јетмәди бир јерә һәр нечә ки, әфган етди.

Вә'дә верди чикәрим ганын ичә мүжканын,
Интизар илә бу һәсрәт чикәрим ган етди.

Ғәмзә тиғилә көзүн көнлүмү јүз парә гылыб,
Һәр бирин бир һәдәфи-навәки-мүжкан етди.

Гылды мећрабә гашын фикри фәгиһи маил,
Көр нечә кафири ол вә'з мүсәлман етди.

Көрәјин чох јашасын дидә ки, мәрдүмлик едиб,
Ғәм һүчумунда мәни әшк илә пүнһан етди.

Еј әчәл, чан төмә'ин гылма Фүзулидән ким,
Бир кәман-әбрујә чохдан ону гурбан етди.

Гамәтин хидмәтинә сәрвин әјилмәз башы,
Нә билир әһли-тәригин рәвишин ол нашы.

Өкүнүр дидә ки, һејранәм әзәлдән үзүнә,
Олду мә'лум бу лафында ки, чохдур јашы.

Әшк лә'ли рәһи-ешгиндә тутубдур әтәјим,
Горхулугдур, нечә салыб кедәлим јолдашы?

Јетди ол ғајәтә зә'фим ки, чәкәр тәсвирим,
Һәр заман даиреји-һејрәтә мин нәггашы.

Мөһтәсиб, танры үчүн кәл мәнә чох вермә әзаб,
Мејли-мәсчидми едәр мејкәдәләр овбашы?

Кәсди мән шифтәдән әһли-сәламәт јолуну,
Бәс ки, әтрафыма чәм' олду мәламәт дашы.

Еј Фүзули, нә бәла охлары ким, кәлсә мәнә,
Сәбәб ол гашлары јајин көзүдүр, ја гашы.

Хош кәлди дүн ол ајә сиришким нәзарәси,
Бөјлә олур ки, ашигин ишләр ситарәси.

Еј һәр мәрәз илачинә һөкм еjләјән һәким,
Бимари-дәрди-ешг оланын јохму чарәси?

Чыхмаг диләр сәфинеји-тән чүнбүшилә чан,
Дәрјаји-ешгдән ки, әдәмдир кәнарәси.

Дерләр ки, вар Вамигү Мәчнун, әчәб декил,
Дағылмыш ола атәши-ешгим шәрарәси.

Нолду кәтирмәдин әлә сәдпарә көнлүмү,
Вәһм еjләдинми әл кәсә бу шишә парәси?

Сәндән һәмишә тири-бәладыр кәлән мәнә,
Бөјлә олурму ашигү мә'шугин арәси?

Еј сөјләјән Фүзулијә ешг ичрә сәбр гыл,
Сөјлә, бу мәрһәм илә кимин битди јарәси?

Һејрәт, еј бүт, сурәтин көрдүкдә лал еjләр мәни,
Сурәти-һалым көрән сурәт хәjал еjләр мәни.

Мehр салмазсан мәнә, рәһм еjләмәзсән бунча ким,
Сајә тәк севдаји-зүлфүн пајимал еjләр мәни.

Зә'фи-тале' маneи-товфиг олур, һәр неча ким,
Илтифатын аризумәнди-вүсал еjләр мәни.

Мән кәда сән шаһә јар олмаг јох, әмма неjләjим
Аризу сәркәштеји-фикри-мәһал еjләр мәни.

Тири-ғәмзән атма ким, бағрым дәләр, ганым төкәр,
Игди-зүлфүн ачма ким, ашүфтәһал еjләр мәни.

Дәһр вәгф етмиш мәни нөврәс чаванлар ешгинә,
Һәр jетән мәһвәш әсири-хәттү хал еjләр мәни.

Еj Фүзули, гылмазам тәрки-тәриги-ешг ким,
Бу фәзиләт дахили-әһли-кәмал еjләр мәни.

Көрдүм ол хуршиди-һүснүн, ихтиjарым галмады,
Сајә тәк бир jердә дурмага гәрарым галмады.

Бир күн олмаз тәл'әтин көрмәк мүjәссәр, аһ ким,
Зәррәчә ол күл jанында е'тибарым галмады.

Пак гылды сурәтимдән зә'ф, дәһр ајинәсин,
Өjлә мәһв олдум ки, бир зәррә ғубарым галмады.

Ғәм күнү һәмдәмләрим гәрг олдулар көз jашына,
Силмәjә көз jашими бир ғәмкүсарым галмады.

Рузикарым хош кечирди, аһ ким, дөвран дөнүб,
Олду әһвалым хәраб, ол рузикарым галмады.

Раһи-ешг ичрә мәнә анчаг фәна мәгсуд иди,
Шүкр ким, мәгсудә jетдим, интизарым галмады.

Еj Фүзули, ел гаму әғjарым олду jар үчүн,
Сузи-дилдән ғеjри бир дилсуз jарым галмады.

Фариғ етди мehрин өзкә мәhлигаләрдән мәни,
Һирз имиш ешгин сәнин, сахлар бәлаләрдән мәни.

Көнлүм алдын, көстәриб мин лүтфү миннәт чаныма,
Ејләдин мүстәғни өзкә дилрүбаләрдән мәни.

Вамигү Фәрhад тәк рүсвајә гылмын нисбәтим,
Бир фәгирәм, санмыныз ол хүдүмаләрдән мәни.

Ишвәвү наз илә дәф' етдин ғәмү әндуһими,
Сehр илән биканә етдин ашиналәрдән мәни.

Гыл тәкәллүм, зүлфүн әндуһини көнлүмдән көтүр,
Бир фүсун илә хилас ет әждәһаләрдән мәни.

Ғајәти-зәһдү вәрә'заһид, вүсали-һүр исә,
Вәчһи јох мән' етмәкин һурилигаләрдән мәни.

Һәр чәфа етсән, Фүзули тәк, шикајәт гылмазам.
Ешг әтварында санмын бивәфаләрдән мәни.

Јар гылмазса мәнә чеврү чәфадан ғејри,
Мән она ејләмәзәм mehрү вәфадән ғејри.

Ej дејән ғејрә көнүл вермә, ганы мәндә көнүл,
Сәри-зүлфүндә олан бәхти-гәрадән ғејри?

Гылды Мәчнун кими чохлар һәвәси-ешг, вәли
Дојмады дәрдә, мәни-бисәрү падән ғејри.

Мишки-Чин зүлфүн илә ејләсә дә'ва, нә әчәб,
Нә олур үзү гәра гулда хәтадән ғејри?

Ләбинә чешмеји-һејван демәзәм ким, ләбинин
Вар бир чана јарар фејзи, бәгадән ғејри.

Һич ким билмәди тәһгиг илә ағзын сиррин,
Сирри-ғејби нә билир кимсә худадән ғејри.

Ej Фүзули, бизә тәгдир ғәм етмиш рузи,
Гылалым сәбр, нәдир чарә ризадән ғејри?

Мәни чандан усандырды, чәфадән јар усанмазмы?
Фәләкләр јанды аһимдән, мурадым шәм'и јанмазмы?

Гаму бимаринә чанан дәваји-дәрд сдәр ehсан,
Нечүн гылмаз мәнә дәрман, мәни бимар санмазмы?

Ғәмим пүнһан тутардым мән, дедиләр јарә гыл рәвшән,
Десәм ол бивәфа билмән, инанармы, инанмазмы?

Шәби-һичран јанар чаным, төкәр ган чешми-кирјаным,
Ојадар хәлги әфғаным, гара бәхтим ојанмазмы?

Күли-рүхсаринә гаршу көзүмдән ганлы ахар су,
Һәбибим, фәсли-күлдүр бу, ахар сулар буланмазмы?

Дечилдим мән сәнә маил, сән етдин әглими заил,
Мәнә тә'н ејләјән ғафил, сәни көрчәч утанмазмы?

Фүзули риндү шејдадыр, һәмишә хәлгә рүсвадыр,
Сорун ким бу нә севдадыр, бу севдадан усанмазмы?

Кечәләр та һалимә кәрдун тәмаша етмәди,
Тәрк едиб бидадыны, бир мehр пејда етмәди.

Навәкин көр ким, јаруб әшким, тутар көз пәрдәсин,
Ej дејән Муса әсасы гәт'и - дәрја етмәди.

Һәр дәминдән мин Мәсиһа зиндеји-чавид олур,
Сән едән изһари-е'чази Мәсиһа етмәди.

Ашијан та ровзеји-күјиндә тутду мүрғи-дил,
Кечди товфи-Кә'бәдән, учмағә пәрва етмәди.

Һич абид анмады лә'лин ки, көздән ган төкүб,
Сәчдәдән дурдугча тәғјири-мүсәлла етмәди.

Зә'фи - талe' кәсди дүнјадан нәсибин заһидин,
Јохса өз рә'јилә заһид тәрки-дүнја етмәди.

Етмәди елдән ниһан бир кечә товфи-күјини
Ки, Фүзулини сәдаји-налә рүсва етмәди.

Еj хош ол күнләр ки, рүхсарын мәнә мәнзур иди,
Чешми-үммидим чирағи-вәслдән пүрнур иди.

Гүрб шөвги афијәтбәхши-тәни-бимар иди,
Вәсл зөвги рәһәтәфзаји-дили мәһҷур иди.

Иззәтим шәм'и мүнәввәр, талејим әзми гәви,
Дөвләтим һөкмү рәван, сјшим сви мә'мур иди.

Дамәни-игбалимә көрди-тәәррүз јетмәјиб,
Чешми-һасид чөһрәји-ҷәм'иjjәтимдән дур иди.

Адәм идим, гүрби-дәркаһында болмушдум гәбул,
Мәнзилим ҷәннәт, мејим көвсәр, әнисим һур иди.

Бәхт мәтлубим мүjәссәр гылмаға мәһкум олуб,
Дәһр әсбабим мүһәjjа гылмаға мә'мур иди.

Һәр дуа гылсам тәвәггүфсүз олурду мүстәҷаб,
Һәр төмәнна сjләсәм, ehмалсыз мәгдур иди.

Һиҷр вәһминдән јетирмәздим күдурәт көнлүмә,
Кәрчи дөвранын мүхалиф көзмәки мәшһур иди.

Нола көр салса Фүзулини ғәми-һиҷранә чәрх,
Вәсл әjjамында ол ғафил икән мәғрур иди.

Декилсән чохдан, ej көрдун, ҷаһан сејриндә јолдашым,
Нола хәм олса гәддин, сәндән артыгдыр мәним јашым.

Тәразуји-әјари-мөһнәтәм базари-ешг ичрә,
Көзүм һәрдәм долуб, мин дашә һәр саәт дөкәр башым .

Сиришким ал, бағрым парә, бир куһи-бәлајәм ким,
Һәмишә лаләвү лә'л илә рәнкиндир ичим, дашым.

Мәнә манәнд бир диванә сурәт бағламаз, куја,
Гәләм сындырды тәсвирим чәкәндән сонра нәггашым.

Фүзули, хазини-көнчи-вәфајәм, ол сәбәбдәндир
Күһәрләр төкдү исраф илә бу чешми-күһәрпашым.

Рəһм ет, еј шаһ, мəни-дəрвиш чəкəн аһləрə
Ки, кəда аһы əсəр еjləр олур шаһləрə.

Меһри jох маһləрə аһ əсəр етməз, jарəб!
Вер бир инсаф бу меһри jох олан маһləрə.

Гашларын тағинə версəм дили-сузан, нə əчəб
Рəсмдир, асыла гəндил нəзəркаһləрə.

Маили-сəрв гəдин вəслинə jетməз, нишə ким,
Бəхт шаjəстə деқил һикмəти қутаһləрə.

Сагиjи-бəзми-чүнун нəркиси-мəстиндир ким,
Ичирир бадеjи-ғəфлəт дили-акаһləрə.

Бахма, еj дидə, зəнəхданына мəһбубləрин,
Кəзмə ғафил, һəзəр ет дүшмəjəсəн чаһləрə.

Еј Фүзули, вəрə' əһли рəһи-мəсчид тутмуш,
Сəн рəһи-мejкəдə тут, үjма бу күмраһləрə.

Аризин көрсə фəләк, меһр бурахмаз аjə,
Зəррə-зəррə гылыб ону бурахар сəһраjə.

Сүрətин əксин алыб, бағə кирəр һəр дəм су,
Рəшкдəн ган ичирəр бəрки-күли-рə'наjə.

Jеридир əксинə аjинə дəмир бəнд урса,
Нə үчүн гаршы дурур сəн кими биһəмтаjə.

Булдуғу jердə һəсəддəн күн урур сајənə тиг
Ки, рəфиг олмаја сəн маһи-мələксимаjə.

Оха пejкан тикилир ғəмзəн үчүн пejвəстə,
Тохунур тə'нə оху гашын учундан jаjə.

Лə'ли-набын сифəти шəһди-мүсəффадыр, лejк
Ачы етмиш ону сəфраji-һəсəд сəһбаjə.

Jар мejлин сənə салмазса, Фүзули, нə əчəб,
Нечə мejл етмək олур сəн кими бир рүсваjə.

Jенә ол маһ мәним алды гәрарым бу кечә,
Чыхачагдыр фәләјә налеји-зарым бу кечә.

Шәм'вәш мәһрәми-бәзм ејләди ол маһ мәни,
Јаначагдыр јенә сшг одуна варым бу кечә.

Һәм вүсали урур од чаныма, һәм һичрани,
Бир әчәб шәм' илә дүшдү сәри-карым бу кечә.

Нә түтүндүр ки, чыхар чәрхә, дили-зарә мәкәр
Һичр дағыны урур лаләүзарым бу кечә?

Сүбһә салды бу кечә шәм' кими гәтлими һичр,
Ола ким, сүбһ кәлинчә кәлә јарым бу кечә.

Парә-парә чикәрим итләринә нәзр олсун,
Ол сәри-кујә әкәр дүшсә күзарым бу кечә.

Вар иди сүбһ вүсалинә, Фүзули, үммид,
Чыхмаса һәсрәт илә чани-фикарым бу кечә.

Ниһали-сәрвдир гәддин, гашын нун ол ниһал үзрә,
Мисали-нөгтеји-нун халын ол мишкин һилал үзрә.

Олуб һеjран көтүрмән хәттү халындан нәзәр куја -
Көзүм мәрдүмләридир нөгтәләр ол хәттү хал үзрә.

Хәм етдин гамәтим, кәр тәрки-сәр гылдымса мә'зурәм,
Нә үзрүм вар әкәр дерләрсә олмаз нөгтә дал үзрә.

Зүлали-хуни-дилдәндир көзүм пеjманәси мәмлу,
Һүбаб алтындадыр ол нүгтә ким, горлар зүлал үзрә.

Јазар көз пәрдәсинә әшк шәрһи-һал, билмәз ким,
Охунмаз ган илә јазылса хәт әвраги-ал үзрә.

Дәмадәм килки-мүжканилә тифли-мәрдүми-чешмим,
Хәти-сөвдаји-халын мәшг едәр ләвһи-хәјал үзрә.

Фүзулинин тәриги-нәзмә тәб'ин мүстәгим етмиш,
Хәјали-гамәтин ким, бир әлифдир е'тидал үзрә.

Олсајды мәндәки ғәм Фәрһади-мүбтәладә,
Бир аһ илә верәрди мин Бисүтуни бадә.

Версәјди аһи-Мәҹнун фәрјадымын сәдасын,
Гушму гәрар едәрди башындакы јувадә?*

Фәрһадү зөвги-сурәт, Мәҹнунү сејри-сеһра,
Бир рәһат ичрә һәр кәс, анҹаг мәнәм бәладә.

Әшки-рәванимә ел ҹәм' олду, вар үмидим
Ким, ола варә-варә ҹәм'ијјәтим зијадә.

Кәһ ғәмзән ичмәк истәр ганими, кәһ чешмин,
Горхум будур ки, накәһ ганлар ола арадә.

Сәрвәрлик истәр исән, үфтадәлик шүар ет
Ким, дүшмәдән әјағә чыхмады баша бадә.

Кәр көрмәмәк диләрсән рәсми-ҹәфа, Фүзули,
Олма вәфајә талиб дүнјаји-бивәфадә.

Бағә кир, бүлбүлә әрзи-күли-рүхсар ејлә,
Јығ күлүн ирзини, бүлбүл көзүнә хар ејлә.

Бағ шаһидләринә зүлф илә чешмин көстәр,
Сүнбүли дәрһәм едиб, нәркиси бимар ејлә.

Ғөнчәјә лафи-ләтафәтдә ағыз ачдырма,
Ләһзә-ләһзә ону шәрмәндеји-көфтар ејлә.

Сәрвә азадәлик исмилә јарашмаз јүрүмәк,
Ону һәм шивеји-рәфтарә кирифтар ејлә.

Дари-дүнјаны, көнүл, ҹәһд гылыб тәрк едә көр,
Хаби-ғәфләтдә икән өзүнү бидар ејлә.

А ҹикәр зәхми, ағыз ачма хәдәнкин көрүбән,
Јетәнә рази-ниһаным јетәр изһар ејлә.

Кәс, Фүзули, тәмә'ин ғејри төмәнналәрдән,
Ганда олсан төләби-дөвләти-дидар ејлә.

Кәр сиришким шәби-һичран демә ким, гандыр бу,
Зәррә-зәррә шәрәри-атәши-һичрандыр бу.

Санманыз ганлы дүкүн, синә дәлиб, баш чәкмиш,
Шө'леји-атәши-аһи-дили-сузандыр бу.

Кәсмә үммид көнүл башына чизкинмәкдән,
Ола накәһ, дүшә фүрсәт әлә, дөврандыр бу.

Дәмбәдәм чанымы, еј дәрдү бәла, инчитмин!
Лүтф сдин бир-ики дәм ким, сизә меһмандыр бу.

Нә јахырсан охун, еј атәши-дил, вәсл күнү,
Бизә һичран кечәси шәм'и-шәбистандыр бу.

Көнүл истәр ала бир бу сәри-зүлфүндән, лејк.
Вермәдән чан диләр алмаг, саныр асандыр бу.

Дүн демишсән ки: Фүзули мәнә гурбан олсун!
Сәнә гурбан олајым, јенә нә ehсандыр бу?

Бүлбүли-дил күлшәни-рүхсарын еjләр аризу,
Тутиji-чан ләʼли-шәккәрбарын еjләр аризу!

Намәвү гасид пәjамилә хош олмаз хатирим,
Өз ләбиндән ләһчәji-көфтарын еjләр аризу.

Сәрвү күл нәззарәсин неjләр сәнә һеjран олан,
Аризинлә гәдди-хошрәфтарын еjләр аризу.

Аризу еjләр ки, мән тәк мүттәсил бимар ола,
Ким ки, вәсли-нәркиси-бимарын еjләр аризу.

Һичр бимари тәним бади-сәбадән дәмбәдәм,
Сиһһәт үчүн сиһһәти-әхбарын еjләр аризу.

Зүлмәти-һичриндә бахмаз шәм'ә чешмим мәрдүмү,
Пәртәви-рүхсари-пүрәнварын еjләр аризу.

Аризумәнди-вүсалындыр Фүзули хәстәдил,
Вәслин истәр, дөвләти-дидарын еjләр аризу.

Јахма чаным, налеји-биихтијарымдан сагын!
Төкмә ганым, аби-чешми-әшкбарымдан сагын!

Су верәр һәр сүбһдәм көз јашы тиғи-аһимә,
Чох мәни инчитмә, тиғи-абидарымдан сагын!

Чевр оду јахды мәни, јанымда дурма, еј көнүл!
Бир тутушмуш атәшәм, гүрбү чиварымдан сагын!

Тән свиндән рәхтини чәһд ејлә, еј чан, дышра чәк,
Афәти-сејли-сиришки-бигәрарымдан сагын!

Кәрчи бир хаки-рәһәм, кимсә мәни алмаз көзә,
Чох һәгарәтлә нәзәр гылма, ғүбарымдан сагын!

Кәлмә гәбрим үзрә, еј ешг ичрә мән тәк олмајан,
Тә'нә дашидир сәнә, сәнки-мәзарымдан сагын!

Шаһи-мүлки-мәһнәтәм, хејлү сипаһим дәрду ғәм,
Хејли-биһәддү сипаһи-бишүмарымдан сагын!

Еј Фүзули, гансы мәһбуби ки, севсән рәһми вар,
Гыл һәзәр, анчаг мәним бирәһм јарымдан сагын!



Куһкән күнд ејләмиш мин тишәни бир дағилән,
Мән гопарыб салмышам мин дағи бир дырнағилән.

Ғәм јолунда мән галыб, кетдисә Мәчнун, јох әчәб,
Сајруја дүшвардыр һәмрәһмлик етмәк саг илән.

Кәрди-раһин вермәсә көз јашинә тәскин, нола,
Тутмаг олмаз бөјлә сејлабын јолун топрағилән.

Ғәм оғурлар ешг базарында нәгди-өмрүмү,
Гылмаг олмаз суд сөвдадә јаман ортағилән.

Рөвзеји-күјиндә булмушдур Фүзули бир мәгам
Ким, она чәннәт гушу јетмәз мин ил учмағилән.

Сәчдәдир һәр ганда бир бүт көрсәм ајиним мәним,
Ах мә'мин, ах кафәр тут, будур диним мәним.

Бағибан, шүмшадү нәсринин мәнә әрз етмә ким,
Ол гәдү рүхсардир шүмшадү нәсриним мәним.

Хаки-дәркаһин нәзәрдән сүрмә, еј сејлаби-әшк,
Гылма заје сүрмеји-чешми-чәһанбиним мәним.

Әшк мәвчи көздирәр һәр јан тәним хашакини,
Мүмкүн олмаз әшк тәһрикилә тәскиним мәним.

Чарә умдум лә'ли-ширининдән әшки-тәлхимә,
Тәлх кефтар илә алдын чани-ширинim мәним.

Мәндә сакин олду дәрди-ешг Мәчнундан кечиб,
Ондан артыгдыр мәкәр ешг ичрә тәмкиним мәним?

Еј Фүзули, һәр јетән тә'н еjләр олду һалимә,
Бу јетәр әһли-мәламәт ичрә тәһсиним мәним.

Учалдын гәбрим, еј бидәрдләр, сәнки-мәламәтдән
Ки, мә'лум ола дәрд әһлинә гәбрим ол әламәтдән.

Мәзарым үзрә гојмун мил, әкәр куjиндә чан версәм,
Гојун бир сајә дүшсүн гәбримә ол сәрв гамәтдән.

Көрән саәтдә ол гамәт гијамын, гыjмадым чанә,
Гијамәт һәм кәлә гуртулмајам мән бу нәдамәтдән.

Гијамәтдә һесабы олмајанлардандыр ол ғафил
Ки, фәрг еjләр фәрагын шамини сүбһи-гијамәтдән.

Тәриги-сәбрү тәдбири-сәламәт ләззәтин билмән,
Мәнә ешгү мәламәт јеj кәлир сәбрү сәламәтдән.

Тәбиәт инһирафын көр һәваји-ешгдән тәндә,
Илач ет дүшмәдән, саги, мизачым истигамәтдән.

Фүзули, кеч сәламәт кучәсиндән, сәбр куjиндән,
Фәрагәт олмајан jердә сәфәр jеjдир игамәтдән.

Бағə кирдим, сəри-куjин аныб əфған етдим,
Күл көрүб, jадын илə чаки-кирибан етдим.

Бахубан нəркисə, əjjар көзүн гылдым jад,
Нəркиси наləвү əфғаныма hеjран етдим.

Ғөнчəвү лалə демə, дағ гарасын гопарыб,
Алү алаjə сарыб сəбзəдə пүнhан етдим.

Күли-тəр үзрə дүшən шəбнəмə дүшдү нəзəрим,
Көзүмү шəвги-чəмалында дүрəфшан етдим.

Бəрки-күл санма ки, хунабə төкən дəмдə көзүм,
Нечə jапрағə чикəр ганы силиб, ган етдим.

Көрүчəк сүнбүлү, андым шикəни-какүлүни,
Сүнбүлү кирjəвү аhимлə пəришан етдим.

Еj Фүзули, рəвиши-əгл мə'лул етди мəни,
Сəhв гылдым ки, чүнун дəрдинə дəрман етдим.

Тутушду ғəм одуна шад көрдүjүм көнлүм,
Мүгəjjəд олду ол азад көрдүjүн көнлүм.

Дижари-hичрдə сеjли-ситəмдəн олду хəраб,
Фəзаjи-ешгдə абад көрдүjүн көнлүм.

Нə көрдү бадəдə билмəн ки, олду бадəпəрəст,
Мүрид мəшрəбү зəhhад көрдүjүн көнлүм.

Фəрағын одуну көрдүкчə мүмтəк əриди
Сəбатү сəбрдə фулад көрдүjүн көнлүм.

Кəтирди əчз, көрүб ешг мүшкүл олдуғуну,
Гаму hүнəрləрə устад көрдүjүн көнлүм.

Дəкилди бəjlə, дəминдə бир əhли-ишрəт иди,
Бу ганлар ичмəjə мə'тад көрдүjүн көнлүм.

Фүзули еjləди аhəнки-еjшханеjи-Рум,
Əсири-мəhнəти-Бəғдад көрдүjүн көнлүм.

Әгл јар олсајды, тәрки-ешги-јар етмәзмидим?
Ихтијар олсајды, рәһәт ихтијар етмәзмидим?

Ләһзә-ләһзә сурәтин көрсәјдим ол ширинләбин,
Сән кими, еј Бисүтун, мән һәм гәрар етмәзмидим?

Нишә мәһрәм еjләдин шәм'и, мәни мәһрум сдиб,
Мән сәнин бәзминдә чан нәгдин нисар етмәзмидим?

Дәрдими аләмдә пүнһан тутдуғум начардыр,
Уғрасајдым бир тәбибә ашикар етмәзмидим?

Јар илә әғјары һәмдәм көрмәјә олсајды сәбр,
Тәрки-ғүрбәт сjләјиб, әзми-дијар етмәзмидим?

Ваизин бәзмин мәним рүсвалығымдан гыл гијас,
Онда сидг олсајды, мән тәгва шүар етмәзмидим?

Ол күли-хәнданы көрмәк мүмкүн олсајды мәнә,
Сән тәк, еј бүлбүл, күлүстанә күзар етмәзмидим?

Еј Фүзули, дағи-һичран илә јанмыш көнлүмү,
Лаләзар ачсајды, сејри-лаләзар етмәзмидим?

Јар һали-дилими зар билибдир, билирәм,
Дили-зарымда нә ким вар, билибдир, билирәм.

Јари әғјар билибдир ки, мәнә јар олмаз,
Мән дәхи ону ки, әғјар билибдир, билирәм.

Зүлфүнү әһли-вәфа сејдинә дам еjләјәли,
Мәни ол дамә кирифтар билибдир, билирәм.

Мән нә һачәт ки, гылам шәрһ она дәрди-дилими,
Гаму дәрди-дилими јар билибдир, билирәм.

Јар һәмсөһбәтим олмазса, Фүзули, нә әчәб,
Өзүнә сөһбәтими ар билибдир, билирәм.

Пәнбеҗи-дағи-чүнүн ичрә ниһандыр бәдәним,
Дири олдугча либасым будур, өлсәм кәфәним.

Чаны чанан диләмиш, вермәмәк олмаз, еј дил!
Нә низа' еҗләҗәлим, ол нә сәниндир, нә мәним.

Даш дәләр аһим охү шәһди-ләбин шөвгүндән,
Нола зәнбур свинә бәнзәсә бејтүл-һәзәним.

Төвги-зәнчири-чүнүн даиреҗи-дөвләтдир,
Нә рәва ким, мәни ондан чыхара зәф'и-тәним.

Ешг сәркәштәсиҗәм, сеҗли-сиришк ичрә јерим,
Бир һүбабәм ки, һәвадан долудур пирәһәним.

Бүлбүли-ғәмзәдәҗәм, бағү бәһарым сәнсән,
Дәһәнү гәддү рүхүн ғөнчәвү сәрвү сәмәним.

Едәмән тәрк, Фүзули, сәри-күјин јарын,
Вәтәнимдир, вәтәнимдир, вәтәнимдир, вәтәним.

Шәм'и-шами-фиргәтәм, сүбһи-вүсалы неҗләрәм?
Булмушам јанмагда бир һал, өзкә һалы неҗләрәм?

Ғејрә әрз ет һәр нә әсбабын ки вар, еј дәһри-дун,
Мән бир әһли-зөвгәм, әсбаби-мәлалы неҗләрәм?

Јох әчәб кәр малә рәғбәт, мүлкә гылман илтифат,
Мән кәдаји-күји-ешгәм, мүлкү малы неҗләрәм?

Әһли-һаләм, демә бүт вәсфин мәнә, еј бүтпәрәст,
Һал билмәз дилбәри-саһибчәмалы неҗләрәм?

Еһтимали-һичр төшвишинә дәјмәз зөвги-вәсл,
Вәсл ким, вар онда һичран еһтималы, неҗләрәм?

Нәхли-гәддин истәрәм к'андан бәладыр һасилим,
Бахмазам шүмшадә, бәр верməз ниһалы неҗләрәм?

Еј Фүзули, гыл кәлами-фәзл кәсбин, јохса мән,
Камили-ешгәм, дәхи өзкә кәмалы неҗләрәм?

Һич сүнбүл сүнбүли-зүлфүн кими мишкин декил,
Нафеји-Чини сачын тәк дерләр, әмма чин декил.

Вар күл бәркиндә һәм әлһәг нәзакәт бирлә рәнк.
Лејк чанпәрвәр ләби-лә'лин кими ширин декил.

Мећрибан дерләр сәни әғјарә, лакин мән она
Бавәр етмән ким, сәнә мећр еjләмәк ајин декил.

Хубләр мећраби-әбрусинә гылмазсан сүчуд,
Динини дөндәркил, еj заһид, ки јахшы дин декил.

Та Фүзули гамәтү рүхсарына вермиш көнүл,
Маили-сәрвү һәвахаһи-күлү нәсрин декил.

Еj бивәфа ки, адәт олубдур чәфа сана,
Биллаһ, чәфадыр, олма демәк бивәфа сана.

Кәһ назү кәһ киришмәвү кәһ ишвәдир ишин,
Чанын севәнләр олмаса јеј ашина сана.

Мин чан олајды каш мәни-дилшикәстәдә,
Та һәр бирилә бир кәз олајдым фәда сана.

Ешгиндә мүбтәлалығымы еjб едән саныр
Ким, олмаг ихтијар иләдир мүбтәла сана.

Еj дил ки, һичрә дојмајыб, истәрсән ол мәһи,
Шүкр ет бу һалә, јохса кәләр бир бәла сана.

Еj күл, ғәминдә әшк рүхи-зәрдим етди ал,
Билдирди ола сурәти-һалым сәба сана?

Дүшмәз чү шаһ гүрби, Фүзули, кәдаләрә,
Ол шаһдән илтифат нә нисбәт мана, сана.

Нә хошдур аризин дөврүндә зүлфи-әнбәрәфшанын
Бу дөвранда нә хош чәм'ијјәти вар ол пәришанын.

Рүхүн дөврүндә бир диванәдир сөвдалы зүлфүн ким,
Пәришанлыгдан олмуш мән кими мәшһури-дөвранын.

Һәвадән какүлүндүр тәпрәнән, ја риштеји-чандыр
Ки, һәрдәм чизкиниб башинә истәр ола гурбанын.

Мүсәлсәл зүлфи-мишкининдән артырмыш рүхүн рөвнәг,
Зәһи сүнбүл ки, олмуш зивәри күлбәрки-хәнданын.

Гаралыбдыр түтүн тәк рузкарым ол замандан ким,
Тәним хашакинә одлар урубдур бәрги-һичранын.

Ишимдир сајә тәк јердән-јерә үз урмаг ол күндән
Ки, башымдан кедибдир сајеји-сәрви-хураманын.

Фүзулини ајагдан салды бари-мәһнәти-ешгин,
Нечүн тутмазсан, еј кафәр, әлини бир мүсәлманын?

Еј мүсәввир, јар тимсалинә сурәт вермәдин,
Зүлфү рүх чәкдин, вәли табү тәравәт вермәдин.

Ешг севдасындан, еј насеһ, мәни мән' ејләдин,
Јох имиш әглин, мәнә јахшы нәсиһәт вермәдин.

Дүн ки, фүрсәт дүшдү хаки-дәркәһиндән кам алам,
Нолду, еј көз јашы, көз ачмағә фүрсәт вермәдин.

Көз јумуб аләмдән, истәрдим ачам рүхсаринә,
Чаным алдын, көз јумуб-ачынча мөһләт вермәдин.

Бумудур рәһмин ки, халин ејләр икән гәсди-чан,
Чыхды хәттин ким, ону мән' едә, рүхсәт вермәдин.

Вермә һүсн әһлинә, јарәб, гүдрәти-рәсми-чәфа,
Чүн чәфа чәкмәкдә ешг әһлинә тагәт вермәдин.

Еј Фүзули, өлдүн, әфган етмәдин, рәһмәт сана!
Рәһм гылдын хәлгә, әфганынла зәһмәт вермәдин.

Өjlə rə'nadыr, kүlүm, sərvi-xuraманын sənin
Kim, kөrən bir kəz olur, əlbəttə, hejранын sənin.

Kакилин tək башына чызкынмək istər хатирим,
Ej mənү jүz mən kimi sərkəштə гурбанын sənin.

Аризин dөvrүndə чəm'ijjətdən olsun naүmid,
Олмajан ашүфtejи-зүлфи-pəришанын sənin.

Чүн əчəbdir lə'lə kujалыг, nə mө'чүzdүr bu kim
Ejlər izhари-сүхən lə'li-dүrəfшанын sənin.

Чərх jajындан атылды чаныма тири-əчəл,
Lejk ондан тизрək dəprəndi мүжkанын sənin.

Дағи-hичранын одун bənzətmək олмаз дузəхə,
Олмасын кафəр əсири-дағи-hичранын sənin.

Ej Физули, өjlə ким бимари-dərdi-ешгсən,
Joxdурур өlməkdən өzkə hич dərманын sənin.

Dəhənин dərdimə dərman dedilər чананын,
Билдиlər dərdimi, joxdur dedilər dərманын .

Олса məhbublərин ешги чəhənnəm cəbəби,
Hурү ғылманы galыр kəndisinə Ризванын.

Kечди mejханədən ел, məsti-meji-ешгин олуб,
Nə mələksən ki, хəраб етдин евин шejтанын?

Вурмазам сиhhət үчүн mərhəm охун jарəсинə,
Истərəm чыхмаja zөvги-ələmi-pejканын.

Nə билир охумajан мүchəфи-hүснүн шərhин
Jerə kөjdən nə үчүн ендикини Гур'анын .

Jердən, ej дил, kөjə говмушду сиришкин mələk,
Онда həm гojмajачагдыр олары əfганын .

Ej Фүзули, олубам гəргеji-kирдаби-чүнун,
Kөr nə гəhрин чəkирəm dənə-dənə dөвранын.

Еј фираги-ләби-чанан, чикәрим хун етдин,
Чөһреји-зәрдими хунаб илә күлкүн етдин.

Чикәрим ганыны көз јашына төкдүн, еј дил,
Варә-варә ону Гүлзүм, буну Чејһун етдин.

Нечә һүсн илә сәни Леjлијә нисбәт гылајым,
Билмәjиб гәдрими, тәрки-мәни Мәчнун етдин.

Сөjләдин ким, тутарам шад көнүлләрдә мәгам,
Шад икән, бу сөз илә көнлүмү мәһзун етдин.

Әһд гылдын ки, чәфа кәсмәjәсән ашигдән,
Ашиги вә'деји-ehсан илә мәмнун етдин.

Чүр'ә-чүр'ә меј ичиб, зиби-чәмал артырдын,
Зәррә-зәррә көзүмүн нурини әфзун етдин.

Еј Фүзули, ахыдыб сеjли-сиришк ағлыjалы,
Ешг әһлинә фәган етмәjи ганун етдин.

Шәм'и-рүjин афитаби-аләмарадыр сәнин,
Нури-һәгг хуршиди-рүхсарында пеjдадыр сәнин.

Сәнсән ол көвһәр ки, дүрчи-мүмкинат ичрә бу күн
Мүмкүн олан еjбдән затын мүбәррадыр сәнин.

Чан верир ләл'лин төмәннасында мин аби-һәjат,
Феjзинә ләбтәшнә jүз Хызрү Мәсиһадыр сәнин

Сәрвү күл нәззарәсин неjләр сәнә һеjран олан
Ким, гәдин сәрвү, рүхүн күлбәрки-рә'надыр сәнин.

Рази-ешгин хәлгдән гылмаг ниһан мүмкүн деkил,
Ашигин ол вәчһдән аләмдә рүсвадыр сәнин.

Гылды шөвгүн әшк гәвваси көзүм мәрдүмләрин,
Еј дүри-тәр, мәнзилин куja бу дәрjадыр сәнин .

Чүмлә афаг әһлдән чәкмиш тәәллүг дамәнин
Та Фүзули хәстәjә вәслин төмәннадыр сәнин.

Гыл, сәба, көнлүм пәришан олдуғун чананә әрз,
Сурәти-һалын бу виран мүлкүн ет султанә әрз.

Дәрһәм олмуш сүнбүлүн куја ки, гылмышдыр она
Мубәму һали-дилим, дилләр узадыб шанә әрз .

Тәндә чаным бир пәрининдир әманәт, сахларам
Ол замандан ким, әманәт гылдылар инсанә әрз.

Хәлг күфр әһлинә иман әрз едәр, мән дәмбәдәм
Күфри-зүлфүн еjләрәм көjсүмдәки иманә әрз.

Сурәти-бичан илә чәннәт долар бүтханә тәк,
Гылсалар чәннәтдә тәсвирин чәкиб ғылманә әрз.

Мүн'имин әрзи-тәчәммүлдүр иши фәгр әһлинә,
Нола кәр дил гылса һәр дәм дәрди-ешгин чанә әрз.

Еj Фүзули, бәjлә пүнһан тутма әшки-алини
Еjлә һәр рәнкилә ким, вар ол күли-хәндә әрз.

Ешг үчүн бир түрфә мәнзилдир бәһар әjjамы баг,
Онда тутсун гөнчәвәш һәр ким ки, ешг истәр отаг.

Гөнчәләр ачылды, сеjри-баг един, еj әһли-дил
Ким, көрүб күлләр көнүлләр ачылан чағдыр бу чаг.

Сәндән, еj бүлбүл, фүзундур мәндә мәһнәт фәсли-күл,
Сәнсәнү мин тазә күл, һала мәнү мин тазә даг.

Багә сәрвим кәлдикин билмиш сәһәрдән шахи-күл,
Рәвшән етмиш рәһкүзари үзрә һәр jан мин чыраг.

Чәксәләр зәнчир илә күлзарә кетмән ким, мәнә
Сүнбүли-зүлфүн фәрағындан мүшәввәшдир димаг.

Мәвсими-күлдүр, вәли кетмән чәмән сеjринә ким,
Рәвзеji-куjин мәнә ол сеjрдән вермиш фәраг.

Мәһрәм олмаз риндләр бәзминә меj нуш етмәjән,
Еj Фүзули, чәк аjаг ол бәзмдән, jа чәк аjаг

Рази-ешгин сахларам елдән ниһан, ej сәрвиназ,
Кетсә башым шәм' тәк мүмкүн дәкил ифшаји-раз.

Хублар мәһраби-әбрусинә мејл етмәз фәгиһ,
Өлсә кафәрдир, мүсәлманлар, она гылмын нәмаз.

Кимсә ол бәдхујә изһар едә билмәз һалымы,
Ej сүруди-налә, танричүн сән олгыл чарәсаз.

Галибим көрмүш түһи, төкмәк диләр бир тазә руһ,
Бәрги-аһим ким, кәлән пејканына вермиш күдаз.

Хубсурәтләрдән, ej насеһ, мәни мән' етмә ким,
Пәртәви-әнвари-хуршиди-һәгигәтдир мәчаз.

Мән худ өлдүм, ej түрабымдан олан сағәр, мүдам,
Риндләр бәзмин көзиб бир-бир јетир мәндән нијаз.

Ej Фүзули, галмышам һејрәтдә, билмән нејләјим,
Дәвр—залим, бәхт—нафәрчам, тәләб—чох, өмр—аз.

Көнүлдә мин ғәмим вардыр ки, пүнһан еjләмәк олмаз,
Бу һәм бир ғәм ки, ел тә'ниндән әфған еjләмәк олмаз.

Нә мүшкил дәрд олурса булунур аләмдә дәрманы,
Нә мүшкил дәрд имиш ешгин ки, дәрман еjләмәк олмаз.

Фәна мүлкүнә чох әзм етмә, ej дил, чәкмә зәһмәт ким,
Бу тәдбир илә дәф'и-дәрди-һичран еjләмәк олмаз.

Сағын, көнлүм јыхарсан, пәнддән дәм урма, ej насеһ,
Һәваји-нәфс илә бир мүлки виран еjләмәк олмаз!

Дәһанын үзрә ләʼлин истәмиш дил, дәфʼи мүшкилдүр,
Көрүнмәз һич чүрмү, јох јерә ган еjләмәк олмаз .

Дуалар еjләрәм, мәндән јана бир дәм күзар етмәз,
Нә чарә, сеһрилә сәрви хураман еjләмәк олмаз.

Фүзули, аләми-гејд ичрәсән, дәм урма ешгиндән.
Кәмали-чәһл илә дәʼваји-ирфан еjләмәк олмаз .

Әфаҗи-вәсл гәдрин һичр илә бимар оландан сор,
Зүлали-зөвг шөвгүн тәшнәҗи-дидар оландан сор.

Ләбин сиррин кәлиб көфтарә мәндән өзкәдән сорма,
Бу пүнһан нүктәни бир вагифи-әсрар оландан сор.

Көзү јашлыларын һалын нә билсин мәрдүми-ғафил,
Кәвакиб сејрини шәб та сәһәр бидар оландан сор.

Хәбәрсиз олма фәттан көзләрин чөврүн чәкәнләрдән,
Хәбәрсиз мәстләр бидадыны һүшјар оландан сор.

Ғәминдән шәм' тәк јандым, сәбадән сорма әһвалым,
Бу әһвалы шәби-һичран мәнимлә јар оландан сор.

Хәраби-чами-ешгәм, нәркиси-мәстин билир һалым,
Хәрабат әһлинин һалыны бир хуммар оландан сор.

Мәһәббәт ләззәтиндән бихәбәрдир заһиди-ғафил,
Фүзули, ешг зөвгүн зөвги-ешги вар оландан сор.

Сәбрим алыб фәләк мәнә јүз мин бәла верәр,
Аз олса һәр мәта, она ел чох бәһа верәр.

Дүшдүм бәлаји-ешгә хирәдмәнди-әср икән,
Ел инди мәндән алдығы пәнди мана верәр.

Санмын әчәб, рүтәб јеринә версә ләʼли-тәр
Нәхли ки, ган-јашым она нәшвү-нәма верәр.

Хаки-дәриндир ол ки, дүнү күн сәваб үчүн,
һәм аҗә сүрмә, һәм күнәшә тутија верәр.

Гылмаз гәбул сурәти-игбал бунча ким,
Аҗинеји-вүчудума чөврин чила верәр.

Неј кими чисмим олду охундан дәлик-дәлик,
Дәм урдуғумча јерли-јериндән сәда верәр.

һәр дәрдсиздән умма, Фүзули, дәваји-дәрд,
Сәбр ејлә, ким ки, дәрд верибдир, дәва верәр.

Ашиҗани-мүрғи-дил зүлфи-пәришанындадыр,
Ганда олсам, еј пәри, көнлүм сәнин ҹанындадыр.

Ешг дәрдилә хошам, әл чәк әлаҹымдан, тәбиб,
Гылма дәрман ким, һәлаким зәһри-дәрманындадыр.

Чәкмә дамән наз едиб үфтадәләрдән, вәһм гыл,
Көҗләрә ачылмасын, әлләр ки, даманындадыр.

Көзләрим ҹашын көрүб шур, етмә нифрәт ким, бу һәм
Ол нәмәкдәндир ки, ләʼли-шәккәрәфшанындадыр.

Мәсти-хаби-наз олуб, чәмʼ ет дили-сәдпарәми
Ким, онун һәр парәси бир нөвки-мүжканындадыр.

Бәс ки һиҹранындадыр хасиҗҗәти-гәтʼи-һәјат,
Ол һәјат әһлинә һеҹранәм ки, һиҹранындадыр.

Еј Фүзули, шәмʼ тәк мүтләг ачылмаз ҹанмадан.
Таблар ким, сүнбүлүндән риштеҗи-ҹанындадыр .

Ол пәривәш ким, мәлаһәт мүлкүнүн сүлтаныдыр,
Һөкм онун һөкмүдүрүр, фәрман онун фәрманыдыр.

Сүрдү Мәҹнун нөвбәтин, имди мәнәм рүсваҗи-ешг,
Доғру дерләр, һәр заман бир ашигин дөврanыдыр.

Ләһзә-ләһзә көнлүм одундан шәрәрләрдир чыхан,
Гәтрә-гәтрә көз төкән санмын сиришким ганыдыр.

Чакиләр чисмимдә тиғи-ешгдән, сјб етмәјиз
Ким, чүнүн күлзарынын бунлар күли-хәнданыдыр

Еј Фүзули, ола ким рәһм едә ҹар әфғанына,
Ағлакил зар, онча ким, зар ағламаг имканыдыр.

Төкдүкчә ганымы охун, ол аситан ичәр,
Бир јердәјәм әсир ки, торпағы ган ичәр.

Әһли-зәманә ганына чох төшнәдир зәмин,
Ганын кимин төкәрсә фәләк, ол зәман ичәр.

Меј ичмәдән ачылмаз имиш баби-мәғфирәт,
Сөвкәндләр бу бабдә пири-муған ичәр .

Үгбадә көвсәр истәмәсин ринди-мејкәдә,
Дүнјадә бәс дејилми меји-әрғәван ичәр.

Ғәмзән көрүнмәјиб көзә, ганлар ичәр мүдам,
Заһид кими ки, бадәни елдән нињан ичәр.

Мејдән әкәрчи төвбә верир ел Фүзулијә,
Еј сәрв, сән гәдәһ сунар олсан, рәван ичәр.

Мәндә Мәчнундан фүзун ашиглик исте'дады вар,
Ашиги-садиг мәнәм, Мәчнунун анчаг ады вар.

Нола ган төкмәкдә маһир олса чешмим мәрдүмү
Нүтфеји-габилдүрур, ғәмзән кими устады вар.

Гыл тәфахүр ким, сәнин һәм вар мән тәк ашигин,
Лејлинин Мәчнуну, Ширинин әкәр Фәрһады вар.

Әһли-тәмкинәм, мәни бәнзәтмә, еј күл, бүлбүлә,
Дәрдә јох сәбри онун, һәр ләһзә мин фәрјады вар.

Өјлә бәдһаләм ки, әһвалым көрәндә шад олур,
Һәр кимин ким, дөвр чөврүндән дили-нашады вар.

Кәзмә, еј көнлүм гушу, гафил фәзаји-ешгдә
Ким, бу сәһранын күзәркәһләрдә чох сәјјады вар.

Еј Фүзули, ешг мән'ин гылма насеһдән гәбул,
Әгл тәдбиридир ол, санма ки, бир бүнјады вар.

Гансы күлшән күлбүни сәрви-хураманынча вар?
Гансы күлбүн үзрә ғөнчә, лә'ли-хәнданынча вар?

Гансы күлзар ичрә бир күл ачылыр һүснүн кими,
Гансы күл бәрки лә'би-лә'ли-дүрәфшанынча вар?

Гансы бағын вар бир нәхли, гәдин тәк барвәр,
Гансы нәхлин һасили сиби-зәнәхданынча вар?

Гансы хуни сән кими чәлладә олмушдур әсир,
Гансы чәлладын гылынчы тиғи-мүжканынча вар?

Гансы бәзм олмуш мүнәввәр бир гәдин тәк шәм'дән,
Гансы шәм'ин шө'ләси рүхсари-табанынча вар?

Гансы јердә булунур нисбәт сәнә бир кәнчи-һүсн,
Гансы кәнчин әждәри зүлфи-пәришанынча вар?

Гансы күлшән бүлбүлүн дерләр, Фүзули, сән кими,
Гансы бүлбүлүн сүруди аһү әфғанынча вар?

Еј күл, нә әчәб силсилеји-мишки-тәрин вар,
Веј сәрв, нә хош чан алычы ишвәләрин вар!

Ачытды мәни ачы сөзүн, түнд никаһын,
Еј нәхли-мәлаһәт, нә бәла тәлх бәрин вар!

Пејканлары илә долудур чешми-пүрабым,
Еј бәһр, сағынма, сәнин анчаг күһәрин вар.

Ол сәнк-дилә налеји-зарын әсәр етмиш,
Еј дил, сәнә бу зөвг јетәр та әсәрин вар .

Ешг ичрә, көнүл, демә ки, мән бихудәм анчаг -
Еј ғафил, өзүндән сәнин анчаг хәбәрин вар.

Чох бахдығына ғәмзә илән бағрын әзәрсән,
Һәр кимә ки, бахмазсан, онунла нәзәрин вар.

Ешг әһлинә ол маһ, Фүзули, нәзәр етмиш,
Сән һәм өзүнү көстәр, әкәр бир һүнәрин вар.



Мүҗәм сәрчешмәләр мәнзил гылан ашүфтә мәчнундур,
Анунчун бәстеҗи-зәнчири-сеҗли-әшки-күлкундур

Сәвади-нөгтеҗи-кирдабә бәнзәр мәрдүми-чешмим
Ки, даим ғәргеҗи-кирдаби-чешми-әшки-пүрхундур.

Ешит дәрди-дилим, өфсанеҗи-Мәчнунә меҗл етмә
Ким, ол өфсанәдән һәм анланан мүтләг бу мәзмундур.

Фәрәһбәхши-дили-мә'шуг олур шәрһи-ғәми-ашиг,
Сүруди-бәзми-Ширин налеҗи-Фәрһади-мәһзундур.

Кәмәнди-чини-зүлфүн вәһми кетмәз зар көнлүмдән,
Мәнә ол риштеҗи өждәр гылан билмән нә өфсундур.

Хәмидә гамәтим ким, дағи-дилдән ганә гәрг олмуш,
Ичиндә нөгтәси куҗа ки, ган алтындакы нундур .

Фүзули, вермәди тә'н охлары көз җашинә тәскин,
Өнүн бәнд етмәк олмаз харү хашак илә, Чеҗһундур.

Аһ сҗләдиҗим сәрви-хураманын үчүндүр,
Ган ағладығым ғөнчеҗи-хәнданын үчүндүр.

Сәркәштәлиҗим какили-мишкинин учундан,
Ашүфтәлиҗим зүлфи-пәришанын үчүндүр.

Бимар тәним нәркиси-мәстин әләминдән,
Хунин чикәрим лә'ли-дүрәфшанын үчүндүр.

Җахдым тәними вәсл күнү шәм' тәк, әмма
Бил ким, бу тәдарүк шәби-һичранын үчүндүр.

Гуртармаға җәгмаҗи-ғәминдән дилү чаны,
Сә'җим нәзәри-нәркиси-фәттанын үчүндүр.

Чан вер, көнүл, ол ғәмзәҗә ким, мунча заманлар,
Чан ичрә сәни бәсләдиҗим анын үчүндүр.

Ваиз бизә дүн дүзәхи вәсф етди, Фүзули,
Ол вәсф сәнин күлбеҗи-әһзанын үчүндүр.

Пəришан хəлги-аləм аһү əфған стдыкымдəндир,
Пəришан олдуғум хəлги пəришан стдыкымдəндир.

Тəни-заримдə дərди-ешг күн-күндən фүзун олмаг
Јетən бидərд тədбирилə дərман стдыкымдəндир.

Декил биһудə кəр јаға фələкдən башимə дашлар,
Бинасын тишеји-аһимлə виран етдыкымдəндир.

Гачан рүсва олурдум, ган удуб сəбр едə билсејдим,
Мələмət чəкдијим биһудə əфған стдыкымдəндир.

Хəта сəндən декил, чисмим охундан бинəсиб олса,
Һүбаби-əшки-күлкүн ичрə пүнһан етдыкымдəндир.

Фүзули, ихтилати-мərдүми-аləмдən икраһим,
Пəривəшлəр хəјалын муниси-чан етдыкымдəндир.

Чаны ким чананы үчүн севсə, чананын севəр,
Чаны үчүн ким ки, чананын севəр, чанын севəр.

Һəр кимин аləмдə мигдарынчадыр тəб'индə меjл,
Мən ləби-чананымы, Хызр аби-һеjванын севəр.

Башə дəм дүшдүкчə тəгсир еjləməз, еjlər мədəд,
Ол сəбəбдən мүттəсил чешмим чикəр ганын севəр .

Мишки-Чин аварə олмушдур вətəндən мən кими,
Гансы шухун билмəзəм зүлфи-пəришанын севəр.

Су ки, сəркəрдан кəзəр башында вардыр бир һəва,
Ғалиба, бир күлрүхүн сəрви-хураманын севəр.

Агибəт рүсва олуб меј тək дүшəр хəлг ағзына,
Ким ки, бир сəрməст саги ләʼли-хəнданын севəр.

Нолачагдыр, тəрки-ешг етмə, Фүзули, вəһм едиб,
Ғајəти, дерləр, ола бир бəндə султанын севəр.

Ләбләрин тәк ләʼлү ләфзин тәк дүри-шәһвар јох,
Ләʼлү көвһәр чох, ләбин тәк ләʼли-көвһәрбар јох.

Сәндән етмән дад: "чөврүн вар, лүтфүн јох" дејиб,
Мәсти-зөвги-шөвгинәм, бирдир јанымда вар, јох.

Кимә изһар еjләjим билмән бу пүнһан дәрди ким,
Вар јүз мин дәрди-пүнһан, гүдрәти-изһар јох.

Дөвр сәрмәсти-шәраби-ғәфләт етмиш аләми,
Мунча сәрмәстин тамашасинә бир һүшjар јох.

Хәлги мәдһуш еjләмиш хаби-шәби-тули-әмәл,
Сүбһ тәһгиги әламатинә бир бидар јох*.

Сурәти зиба-сәнәмләр јох демән бүтханәдә
Вар чох, әмма сәнә бәнзәр бүти-хунхар јох.

Еj Фүзули, сәһлдир һәр ғәм ки, ғәмхары ола,
Ғәм будур ким, мәндә мин ғәм вар, бир ғәмхар јох.

Наләдәндир неj кими авазеji-ешгим бүләнд,
Налә тәркин гылмазам неj тәк кәсилсәм бәнд-бәнд.

Гыл мәдәд, еj бәхт, вәрнә ками-дил мүмкүн дејил,
Бөjлә ким ол дилрүба бидәрддир, мән дәрдмәнд.

Дағлардир одлу көнлүмдә гарасы гопмамыш,
Ја сәбати-ешг үчүн од үзрә бир нечә сепәнд.

Ачылыр көнлүм кәһи ким кирjеji-тәлхим көрүб,
Ачар ол күлрух тәбәссүм бирлә ләʼли-нушхәнд.

Хаки-раһиндән мәни галдыра билмәз сајә тәк,
Гылса көрдун афитабын һәр шүаын бир кәмәнд.

Чам тут дер, сагиji-күлчөһрә, заһид тәрки-чам,
Еj көнүл, фикр еjлә, көр ким, гансыдыр тутмалы пәнд?

Еj Фүзули, сурәти-фәгрин гәбули-дустдур,
Һич дәрвиши сәнин тәк көрмәдим султанпәсәнд .

Тәнимдә зәхми-тиғин чешми-хунәфшанә бәнзәтдим,
Охун ким, сәф-сәф әтрафындадыр, мүжканә бәнзәтдим.

Бәгаји-руһими билдим зүлали-лә'ли-набиндән,
Һәјатымдыр дедим, бағрыма басдым, ганә бәнзәтдим.

Сөкүлмүш көксүмү, ким, долудур ғәмзән хәјалилә,
Һәрамиләр јатағы мәнзили-виранә бәнзәтдим.

Тәнимдән инчиниб чыхмыш рәван чан кими пејканын,
Нәчүк инчинмәсин, јетдикдә зәвгүн, чанә бәнзәтдим.

Көзүмдә бәсләниб гијмәт булан пејканыны көрдүм,
Сәдәфдә көвһәр олан гәтреји-баранә бәнзәтдим.

Фүзули, өлдүрәр һәр дәм мәни әһли-нәзәр тә'ни
Ки, нејчүн јар лә'лин чешмеји-һејванә бәнзәтдим.

Көнлүм ачылыр зүлфи-пәришаныны көркәч,
Нитгим тутулур ғөнчеји-хәнданыны көркәч.

Бахдыгча сәнә ган сачылыр дидәләримдән,
Бағрым дәлинир навәки-мүжканыны көркәч.

Рә'налыг илә гамәти-шүмшады гылан јад,
Олмазмы хәчил сәрви-хураманыны көркәч?

Чох ешгә һәвәс сдәни көрдүм ки, һәвасын
Тәрк етди, сәнин ашиги-наланыны көркәч.

Кафәр ки дејил, мө'тәрифи-нари-чәһәннәм,
Иманә кәләр атәши-һичраныны көркәч.

Назиклик илә ғөнчеји-хәнданы едән јад,
Етмәзми һәја лә'ли-дүрәфшаныны көркәч?

Сән һали-дилин сөјләмәсән нола, Фүзули,
Ел фәһм гылыр чаки-кирибаныны көркәч.

Ол ки, һәр саәт күләрди чешми-кирјаным көрүб,
Ағлар олду һалыма бирәһм чананым көрүб.

Ејләјән тә'јини-әчзаји-мүдава дәрдимә,
Тәрк едиб, чәм етмәди һали-пәришаным көрүб.

Лаләрүхләр көјсүмүн чакинә гылмазлар нәзәр,
Һич бир рәһм ејләмәзләр дағи-пүнһаным көрүб.

Тут көзүн, ej дуди-дил, чәрхин ки, деврин тәрк едиб,
Галмасын һејрәтдә чешми-көвһәрәфшаным көрүб.

Пәртәви-хуршид санмын јердә, ким деври-фәләк,
Јерә вурмуш афитабын маһи-табаным көрүб.

Суда әкси-сәрв санмын, ким гопарыб бағибан
Сујә салмыш сәрвини, сәрви-хураманым көрүб.

Ej Фүзули, бил ки, ол күл аризи көрмүш дејил
Ким ки, тә'н ејләр мәним чаки-кирибаным көрүб.

**Пәјибәнд олдум сәри-зүлфи-пәришанын көрүб,
Нитгдән дүшдүм ләби-лә'ли-дүрәфшанын көрүб.**

**Ода јахдым шәм'вәш чаным бахыб рүхсарына,
Чәрхә чәкдим дуди-дил сәрви-хураманын көрүб.**

**Көздирәр һәр ан көзүм әшк ичрә бағрым парәсин,
Хәл'әти-күлкун илә Рәхш үзрә чөвланын көрүб.**

**Бир заман кечмәз ки, дил тиғиндән олмаз чак-чак
Ачылыр һәр дәм тутулмуш көнлүм ећсанын көрүб.**

**Көнлүмү тәнһалыг ејләрди пәришан синәдә,
Олмасајды чәм' һәр јанында пејканын көрүб.**

**Бәндү зиндани-ғәмү мәһнәтдән олмушдум хилас,
Ah ким, дүшдүм јенә зүлфү зәнәхданын көрүб.**

**Ej Фүзули, бунча ким тутдун ниһан һали-дилин,
Агибәт фәһм етди ел чаки-кирибанын көрүб.**

Шәрбәти-лә'лин ки, дерләр чешмеји-һејван она,
Ол верир чан дәмбәдәм үшшагәвү мән чан она.

Охларындан ким, тикан тәк санчылыбдыр һәр тәрәф,
Күлбинидир хәм гәдим, һәр ғөнчә бир пејкан она.

Халү хәтдир билмән ол ајинеји-рүхсардә,
Ја көзүмдән әкс салмыш мәрдүмү мүжкан она.

Тутма, еј ган, дәмбәдәм түғјан едиб тән чакини,
Гој бу мәнзәрдән дәми нәззарә гылсын чан она.

Бәһрә, лә'лә дишләрин вәсфин мәкәр сөјләр сәба
Ким, гулаг тутмуш сәдәф ичрә дүри-ғәлтан она?

Салды хәттин зәвгини дил чанә ганлар уддуруб
Тифл тәк ким, охударлар зәчр илә Гур'ан она.

Еј Фүзули, ол сәнәм әфғанына рәһм сјләмәз,
Дашә бәнзәр бағры, тә'сир сјләмәз әфған она.

Куһкән Ширинә өз нәгшин чәкиб вермиш фириб,
Көр нә чаһилдир, јонар дашдан өзичүн бир рәгиб.

Гашларын јајы бир ох лүтф ејләмиш һәр ашигә,
Мән һәм ондан ејләрәм бир ох төмәнна, ја нәсиб.

Тутијаји-хаки-пајин фејзинә јол булмасам,
Нури-чешмим, ејб гылма, кор олур дерләр ғәриб.

Мүзтәрибдир чареји-дәрдимдә, вәһ ким билмәјиб,
Бир дәвасыз дәрдә уғратмыш өзүн мискин тәбиб.

Бәрги-аһимдән евим һәр кушә булмуш рәхнәләр,
Кәл, көр, еј күл, ким, кирифтари-ғәфәсдир әндәлиб.

Еј мәнә сәбр ет дејән, һали-дилимдән бихәбәр,
Ешг олан јердә нәдир арам, ја нејләр шәкиб?

Еј Фүзули, инчимә сәндән тәғафүл гылса јар,
Рәсмидир ким, кәстәрә әһбабә истиғна һәбиб.

Риштәдир чисмим ки, дәври-чәрх вермиш таб она,
Мәрдүми-чешмим дүзәр һәр дәм дүри-сираб она.

Сајеји-зүлфүн шәбистанындадыр шәм'и-рүхүн,
Нечә јетсин гәдр илә хуршиди-аләмтаб она.

Дүрди-меј тәк ғәргеји-хунабә көрдүм көнлүмү,
Көр нә кәлди башына, нетди шәраби-наб она.

Гамәти-хәм бирлә бир әһли-кәрамәтдир гашын,
Даш олур, әлбәттә, кәр баш әкмәсә мећраб она.

Чешмини әһли-нәзәр гәсдинә тә'јин еjләјән,
Назү ғәмзәндән мүһәјја еjләмиш әсбаб она.

Тәрләмиш рүхсар илә хублар ачарлар көнлүмү,
Көр нә күлшәндир ки, атәшдән верәрләр аб она.

Силки-әһли-һалә чәкмиш заһиди әшки-ријa,
Мис кими ким, сим гәдрин булдурур симаб она.

Еj Фүзули, галмамыш говғаји-Мәчнундан әсәр,
Ғалиба әфсанеји-ешгин кәтирмиш хаб она.

Һүснүн олдугча фүзун ешг әһли артыг зар олур,
Һүсн нә мигдар олурса, ешг ол мигдар олур.

Чәннәт үчүн мән' едән ашигләри дидардән,
Билмәмиш ким, чәннәти ашигләрин дидар олур .

Ешг дәрдиндән олур ашиг мизачи мүстәгим,
Ашигин дәрдинә тимар етсәләр бимар олур.

Заһиди-худбин нә билсин зөвгүнү ешг әһлинин,
Бир әчәб мејдир мәһәббәт ким, ичән һүшјар олур.

Ешг севдасинә сәрф еjләр Фүзули өмрүнү,
Билмәзәм бу хаби-ғәфләтдән гачан бидар олур.

Еј мәләксима ки, сәндән өзкә һејрандыр сана,
Һәгг билир, инсан деməз һәр ким ки, инсандыр сана.

Вермәјән ҷанын сәнә булмаз һәјати-ҷавидан,
Зиндеји-ҷавид она дерләр ки, гурбандыр сана.

Аләми пәрванеји-шәм'и-ҷәмалын гылды ешг,
Ҷани-аләмсән, фәда һәр ләһзә мин ҷандыр сана.

Ашигә шөвгинлә ҷан вермәк икән мүшкил деҝил,
Чүн Мәсиһи-вәгтсән, ҷан вермәк асандыр сана.

Чыхма јарым ҝеҷәләр, әгјар тә'ниндән сагын,
Сән мәһи-өвҷи-мәлаһәтсән, бу нөгсандыр сана.

Падшаһым, зүлм едиб ашиг сана залим демиш,
Хубрулардан јаман ҝәлмәз, бу бөһтандыр сана.

Еј Фүзули, хубрулардан тәғафүлдүр јаман,
Ҝәр ҷәфа һәм ҝәлсә онлардан, бир еһсандыр сана!

Ҷам ичрә меј ки, даирә салмыш һүбаб она,
Ајинәдир ки, әкс салыр афитаб она.

Заһид суал едәрсә ки, меjдан нәдир мурад?
Биздә сәфадыр, онда кәдурәт — ҷәваб она.

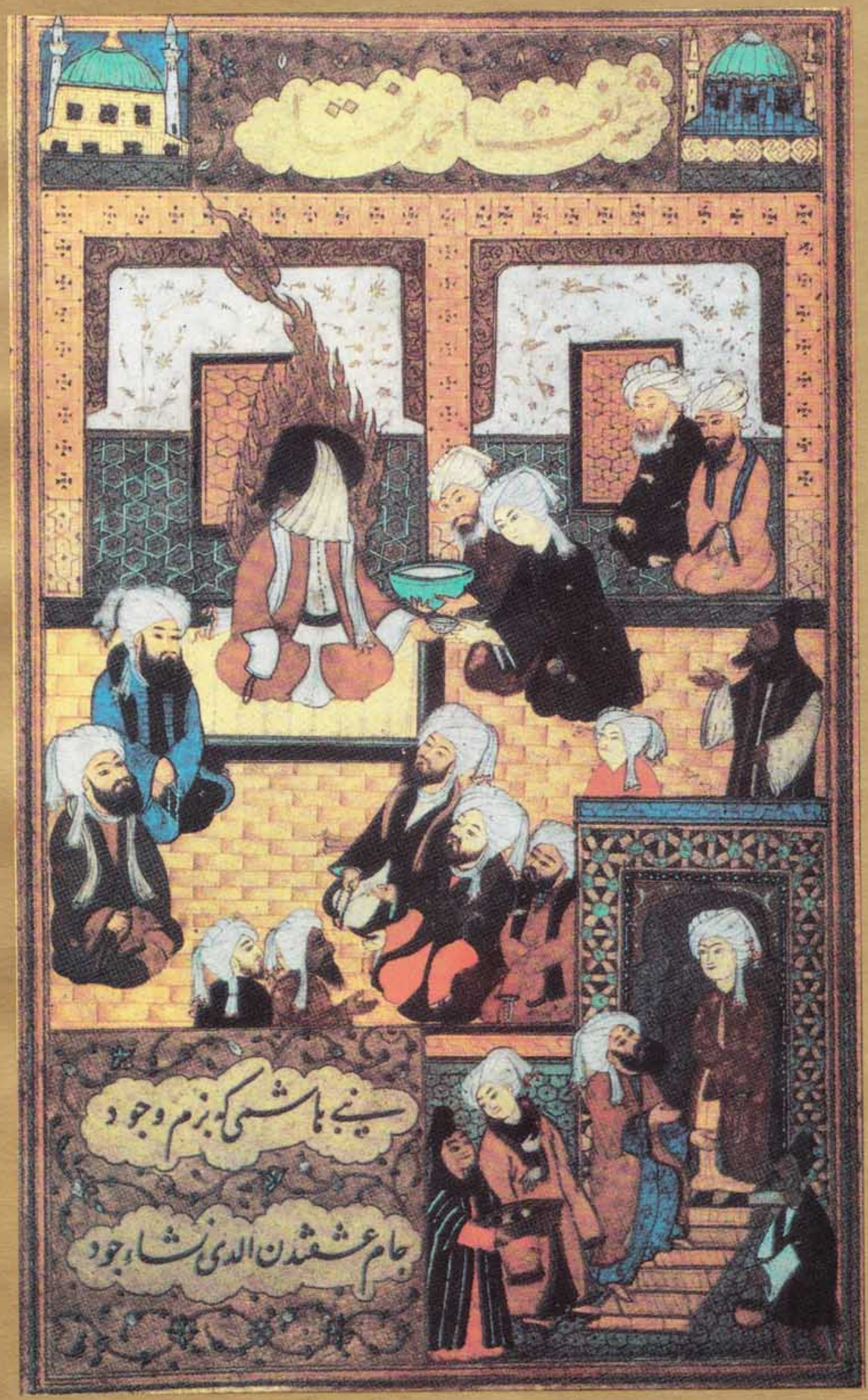
Ган-јаш төкүб јанында кәзәр атәшин кәбаб,
Мә'шугә бәнзәр атәшү ашиг кәбаб она.

Еjләр көнүлдә әшк хәтин шөвгүнү фүзун,
Оддан чыхар бухар сачылдыгҷа аб она.

Чешмин мәризи олду көнүл, лә'лдән әм ет,
Рәнҷи-хумарә дүшдү, дәвадыр шәраб она.

Тәклифи-ҷәннәт еjләмә куjиндә көнлүмә,
Чүн ҷаннәт әһлидир, нә верирсән әзаб она?

Мәсудҙдур Фүзулиjә меjханәләр jолу,
Јарәб, һидајәт еjлә тәриги-сәваб она!


سینه بی حاشی کو بزم وجود
جام عشقند الدی نشاء جود


ГӘЗӘЛЛӘР

Г Ә Л Б Ш А И Р И

Бу ил бүтүн мүтәрәгги бәшәријјәт Түрк дүнјасының сивилизасијаја бәхш етдији ән бөјүк бәдии дүһанын — Мөвланә Мәһәммәд Füзулинин анадан олмасының беш јүз иллијини кениш гејд едир. Бу интибаһ мигјаслы шәхсијјәтин, һәртәрәфли, универсал тәбиәтли шаир, алим, философ вә мүтәфәккирин үч дилдә /түрк, фарс, әрәб/ вә бүтүн каноник формаларда јаратдығы классик бәдии-фәлсәфи ирс -- гәзәл, гәсидә вә рүбаиләр /үч диван/, суфи аллегоријалар вә лирик-епик поезија /Бәнкү-бадә", "Сөһбәтүл-әсмар", "Сағинамә", "Сәһһәт вә Мәрәз",/ дини-публисист нәср вә елми-фәлсәфи трактатлар /"Әнисүл-гәлб", "Риндү-заһид", "Мәтләүл-е'тигад"/, сосиал сатира /"Шикајәтнамә"/, классик бәдии тәрүмәләр /"Һәдигәтүс-сүәда" вә "Һәдиси әрбәин"/ хүсусән, "Лејли вә Мәчнун" поемасы планетин бу вахта гәдәрки әбәди мә'нәви дәјәр вә сәрвәтләри хәзинәсинә дахилдир. Беш әсрдир ки, "Füзули мәктәби" Шәрг /ислам/ поезијасыны тә'сир орбитиндән бурахмыр. "Диван"ları, "Лејли вә Мәчнун"у исә, хүсусән, түрк вә ислам халгларының, истиснасыз, бүтүн нәсилләринин сәнәт, фәлсәфә, етика вә әхлаг ән'әнәсини өзүндә бирләшдирән вәһид бәдии дөвријјәдә фасиләсиз иштирак едир. Үч күлтүр, үч сивилизасија /түрк, фарс, әрәб/ бирләшир Füзулидә вә Füзули чағдаш Авро-Асија мәдәнијјәтинин бешији башында дуранлардан бири сајылыр.

Мәһз Füзулинин јенидән вә учадан е'лан етдији Илаһи Ешг вә мә'нәви камиллик тә'лими, Тәбиәтлә вә Танры илә вәһдәт вә бүтөвлүк ахтарышлары, дүнја мигјасында әбәди, глобал һармонија вә таразлыға чағырыш шаири бизим дөврүн -- XX әсрин мә'нәви тәкамүл, инсан һүгугу вә еколокија идејалары илә дә ән јахындан бирләшдирир.

Мәзһәб, ирг, дин, дил гардашлығы, руһани вә бәшәри проблемләр, дүнјәвилик вә илаһилик, танры ешги вә инсан севкиси, үрфан вә фәлсәфә, еколокија вә поезија... Füzулидә, бәлкә дә ајры һеч кәсдә олмајан гәдәр бүтөвлүк вә аһәнк тәшкил едир, бүкүн дә дүнјаны мә'нәви вәһдәтә вә һармонијаја чағырыр.

Вәтәним "Ираги-әрәбдир" дејән Füзули о заман каһ Османлы, каһ Сәфәви бајрағы алтында јашајан гәдим әрәб Багдадында, әски вә јени мәдәнијјәтләрин говушдуғу бир мәканда -- Шумер вә Бабил ән'әнәсинин вариси, бөјүк Ислам интибаһынын далгасында јүксәлмишдир. Мүасири вә һәмјерлиси Әһди Багдадинин јаздығы кими, "Түрки ше'рләри Румда, мәчлисләр арасында, фарсча диваны һәр јердә, әрәбчәсиәрәб фәсиһләри арасында" јајылмышдыр.

Шәргин гәдим үрфани ше'р ән'әнәси вә тәсәввүф фәлсәфәси XYI әсрдә ән јүксәк зирвәјә Füзули лирикасында чатмышдыр. Дөврүн дүнја әдәбијјатында Шекспирин драмынын тутдуғу јерә ше'рдә Füзули лирикасы јүксәлмишдир.

Әрәб вә фарс шаирләриндән сонра түрк Füзулинин гәдим ислам дүнјасында мәһз сөзлә вә бәдии фәлсәфә илә јенидән јаратдығы вәһид күлтүр мәканы инди дә давам едир. Бүтүн Гафгазда вә Орта Асијада, Балканларда вә Африкада түрк, әрәб вә фарс дилинин анлашылдығы һәр јердә бу сабит дил, фикир, сәнәт мәканы һисс олунур, јашајыр, тә'сир көстәрир.

"Лејли вә Мәчнун" илк дәфә Тәбриздә вә Истанбулда (XIX әсрин әввәлләри) басылмыш, чешидли әсәрләри дә ән чох Түркијәдә (40 дәфәдән чох) нәшр едилмишдир. Хүсусән өтән әсрин әввәлләриндән башлајараг зәнкин түрк фүзулишүнаслығы формалашмаға башламышдыр (Фуад Көпрүлү, Әбдүлбаги Көлпинарлы, Әбдүлгадир Гарахан, Әли Нихад Тарлан, Исмаил Һикмәт, Чәмил Јенер, Мүзәффәр Есен, Һасибә Мазыоғлу...)

Füзулинин нәшри вә тәдгиги саһәсиндә әрәб ән'әнәсинин тарихи даһа гәдимдир: Әһди Багдади, Һүсејн Мүчиб, Әл-Мисри, Әта Тәрзибаши, Һүсејн Әли Мәһфуз, Әбдүлләтиф Бәндәроғлу, Мәһәммәд Мећди Бәјат, Виктор әл-Кик.

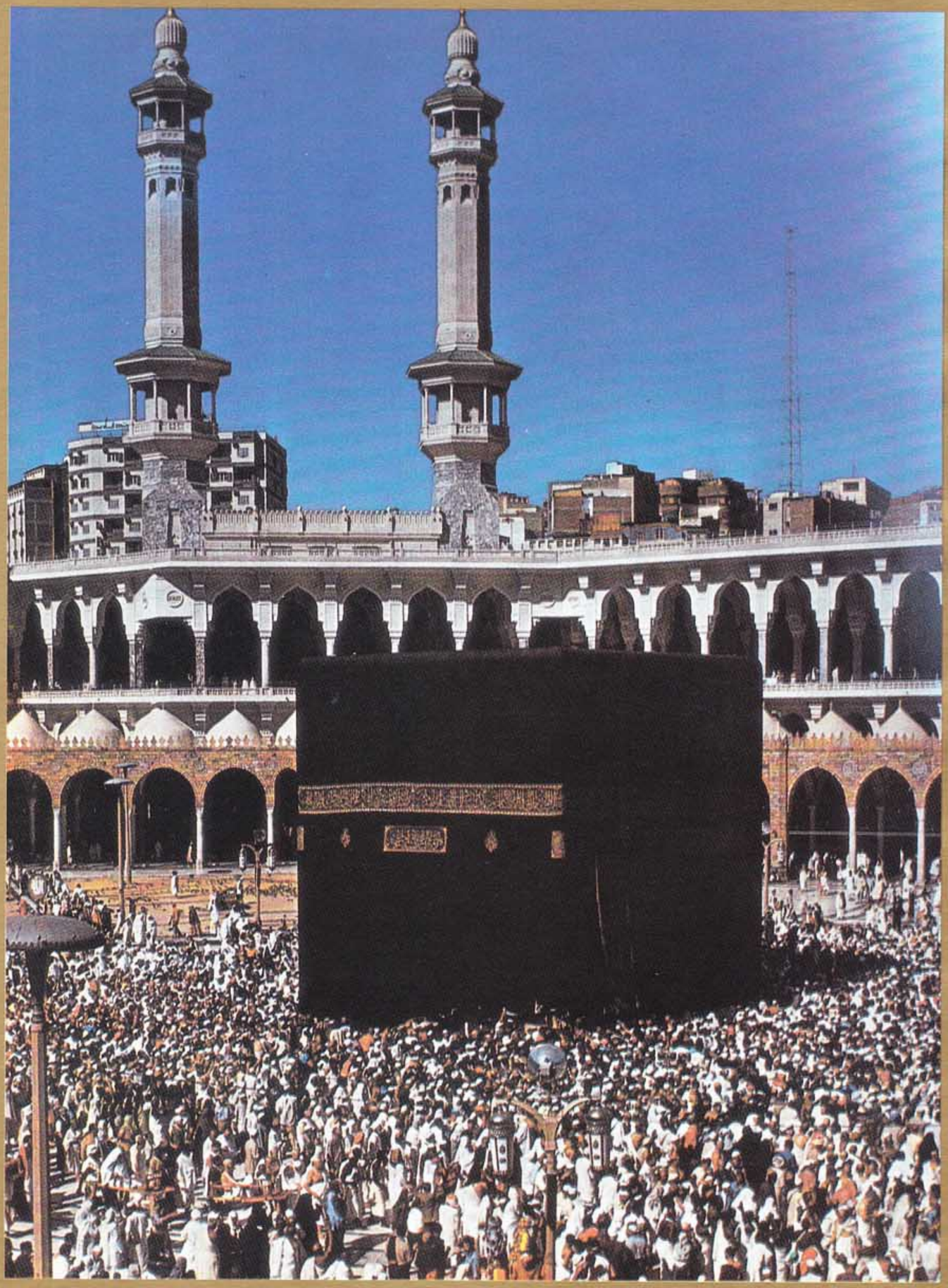
Азәрбајчанда Füзули нәшрләри вә фүзулишүнаслыг XX јүзилин орталарында хүсусилә мәһсулдар олмушдур. Илк дәфә олараг Füзули ирси күллијјат һалында түркчә (5 чилддә, 1958-1985) Бакыда нәшр олунмушдур. Füзулишүнасларын бир нечә нәсли (Һ.Араслы, Мир Чәлал, Мәммәд Чәфәр, М.Гулузадә, Ә.Чәфәр, Р. Әлијев, даһа сонра А.Рүстәмова, Һ.Мәммәдзадә, Ф.Гасымзадә, нәһајәт, В.Фежзуллајева, С.Әлијев, Ә.Сәфәрли, А.Вәфалы, Л.Әлијева, Л.Әлизадә...) јетишмишдир.

Füзулинин Иранда нәшрләри вә тәдгиги саһәсиндә ишләр сон јубилеј әрәфәсиндә даһа бөјүк вүс'әт кәсб едиб: "Һәдигәтүс-сүәда" (1994), "Диване Түрки" (1995), "Дивани-фарси" (1995) нәшрләри; һәмчинин Әлиәскәр Ше'р дуст "Күнәш чешмәси" (Тећран, 1995), Чәлил Тәчлил. Füзули вә Низами "Лејли вә Мәчнун"ларынын мүгајисәси (Тећран, 1995), Әмин Садиг, Фәләкләр јанды аһымдан (Тећран, 1995) арашдырмалары вә с.

Һәлә XYII әсрин әввәлләриндән башлајараг Füзули ирсинин Авропа дилләринә чеврилмәси илә шаирин бәдии тә'сир мәканынын сәрһәдләри даһа да кенишләнир. Füзули әлјазмаларынын тәсвиринә инкилис дилиндә илк дәфә "Британија Музејинин фарс вә түрк әлјазмалары" каталогунда (1879-1895), илк гәзәлләринә Е.Ч.В.Киббин тәрчүмәсиндә ("Түркијә", Њју-Јорк, 1888) вә "Дүнјанын бөјүк классикләри" (Њју-Јорк, 1901) китабларында раст кәлирик. Һәмин мүәллифин "Османлы поезијасының тарихи" (YI чилддә) әсәринин III чилдиндә (Лондон, 1904) Füзулидән нүмунәләрә вә шәрһләрә даһа кениш јер верилиб. "Лејли вә Мәчнун"ун мәтни там һалда инкилис дилиндә вар (Софи Нурининн тәрчүмәси. Лондон, 1970). Диккәр инкилис алимләри (Едвард Браун, Кассел, Чејмз Критзек, Ч.А.Баулин) Füзули барәдә фикирләр сөјләмишләр.

Рус дилиндә Füзули ше'ринин тәрчүмәси саһәсиндә ән бөјүк иши Анатоли Старостин (бах: "Избранное". Баку, 1958) көрмүш, Бартолд, Крымски, Конрад, Бертелс, Жирмунски вә Н.Брагински шаирин ирсинә јүксәк гијмәт вермишләр.

Füзулинин анадан олмасының 500 иллијинә һәср олунан бу китаб-албомда шаирин ирси охучуја алты дилдә тәгдим олунур. Азәрбајчан бөлмәсиндә сечмә гәзәлләр -- Füзули күллијаты (5 чилддә, I ч. Бакы, 1958) китабындан, әрәб бөлмәсиндә гәсидәләр вә "Мәтләүл-е'тигад"дан парчалар (Füзули, "Мәтләүл-е'тигад" вә әрәбчә гәсидәләр". (Багдад. 1995, дүзәлишләрлә һазырлајаны Ә.Бәндәроғлу) китабындан, фарс бөлмәсиндә фарсча гәзәлләриндән сечмәләр вә "Әнисүл-Гәлб"дән парчалар -- Füзули, "Дивани фарси" (Тећран, 1995) китабындан, түрк бөлмәсиндә түркчә сечмә гәзәлләр вә "Һәдигәтүссүәда" әсәриндән парчалар (проф. д-р Һасибә Мазыоғлу. Füзули вә түркчә "Диван"ындан сечмәләр" (Анкара, 1992) вә "Әрәнләр багчасы", (һазырлајаны Сәрвәт Бајоғлу, Анкара, 1986) китабындан, инкилис бөлмәсиндә— инкилисчә гәзәлләриндән нүмунәләр вә "Лејли вә Мәчнун"ун тәрчүмәсиндән парчалар (Füзули, "Лејли вә Мәчнун", Лондон, 1970 вә Кибб, "Османлы поезијасының тарихи", Лондон, 1904) китабындан, рус бөлмәсиндә исә "Шикајәтнамә" сатирасы, гәзәл, гәсидә, тәрчибәнд вә рүбаиләрдән сечмәләр -- Füзули. "Избранное". (Баку, 1958, Анатоли Старостинин тәрчүмәсиндә) топлусундан китаб-албома дахил едилмишдир.



Aziz kaddeşim Haydar Aliyev'e ve onunla beraber Azerbaycan'ı çok zor şartlar altında yönetmeye ve hepimizin çok iyi bildiği, benim de çok yakından bildiğim bütün sıkıntılara rağmen Azerbaycan halkının moralini yükseltmeye ve Azerbaycan'ı en kısa zamanda devletini bütün kurumlarıyla kurmuş ve Kafkasya'nın en zengin ülkelerinden birisi yapmış ve dünya penceresine bu gözle bakar hale getirmiş olmak için gösterdiği gayretlerden dolayı tebrik ediyorum ve takdir ediyorum.

Değerli misafirler;

Azerbaycan bizim için sadece bir komşu, kardeş değildir; ondan ötede ne varsa odur. Bu fikrimi şunun için söylüyorum, bunu şunun için söylüyorum ki; Türkiye'nin Azerbaycan'a verdiği önemi ne anlatmak mümkündür, ne de tartmak mümkündür. Türkiye'nin bir ayyıldızlı bayraklı senelerce büyük Türk toplumunu temsil eden Türkiye'nin, ayyıldızlı bayrağının yanına 6 bayrak daha gelmiş olmasından duyduğum mutluluk tarife sığmaz.

Bağımsız Türk cumhuriyetleri ayakta duracaklardır, birbiriyle işbirliği yapacaklardır, müşterek tarihlerine sahip çıkacaklardır, dünyayla kucaklaşacaklardır; ama kimlik aramadan. Yani, bağımsız Türk devletlerinin kimliği kendi tarihlerinde, kendi kültürlerinde, kendi edebiyatlarında, kendi göreneklerinde saklıdır. Öyle çıkacaklardır dünyanın huzuruna ve dünyayla öyle kucaklaşacaklardır. Ve kendi kimliklerini, kendi kültürlerini muhafaza ederken evrensel değerleri, evrensel kültürü de zenginleştireceklerdir ve ondan yararlanacaklardır. Uygarlık budur. Binaenaleyh, ben burada Cenab-ı Allah'tan dilerim ki; bu bağımsız Türk devletleri her zaman, her geçen zaman içersinde daha çok birbirleriyle dayanışma içerisinde olsunlar, birbirlerine daha çok yardımcı olsunlar ve birinin derdi hepsinin derdi olsun, birinin sevinci hepsinin sevinci ve mutluluğu olsun.

Bu düşüncelerle Fuzuli gününü kutlarken hepinize en derin sevgilerimi, saygılarımı sunuyor ve diyorum ki; yaşasın Türkiye-Azerbaycan kardeşliği.

Aşk olsun Haydar Bey, aşk olsun, aşk olsun...

Hepinize saygılar sunuyorum.

"Ben aşıkım heminşe; sözüm aşıkanedir."

Aşka bu derece önem verişinin altında Allah ve insan sevgisi yatmaktadır.

Fuzuli; "Canımı canan eğer isterse, minnet canıma; Can nedir kim, anı kurban etmeyen cananıma" beyitlerinde ifade ettiği gibi, Allah'a ve onunla özdeş gördüğü insana tutkuyla bağlıdır.

Derin bir tasavvuf bilgi ve terbiyesine sahip olan Fuzuli'ye göre gerçek varlık Allah'dır. Varlık türlerinin en mükemmeli ve olgunu olan insan ise Allah'ın gören gözü, işiten kulağı, konuşan dilidir. Doğruluk, iyilik, erdem, insanın peşinde koşması gereken temel değerlerdir. Bunların karşısında baskı, iki yüzlülük ve bilgisizlik yer alır.

Binaenaleyh, Fuzuli'de engin bir hümanizmi, aydınlanmış insan kavrayışıyla birlikte bulabilmekteyiz. İşte, uygarlığın dayandığı, dayanması gereken evrensel değerlerin bizim cephemizden ortaya konmuş mükemmel bir ifadesidir.

Fuzuli, şiirin zirvelerinden sadece bize değil, insanlığa hitap ediyor. Binaenaleyh, Fuzuli'nin temsil ettiği zihniyet, Fuzuli'nin ortaya koyduğu düşünce aslında bir büyük çizgidir.

Hoca Ahmet Yesevi ile başlayan çizgi Fuzuli'yle, daha doğrusu Mevlana ile, Yunus'la, Hacı Bektaş'la ve Fuzuli ile devam ediyor. Binaenaleyh, Fuzuli, bizim zenginlik hazinemizin içerisinde müstesna bir yeri işgal ediyor, ama bir tutarlı tarihi çizgi içerisinde işgal ediyor.

Fuzuli'nin bizim açımızdan çok önemli bir yönü de, Türkçülüğün birleştirici ortak bir şahsiyeti olmasından ileri gelmektedir. Fuzuli, Oğuz Türkçesiyle yazmıştır. Arapça da yazmıştır. Farsça da yazmıştır, ama benim daha çok ilgilendiğim kısmı, milletleri millet yapan ve milletleri ayakta tutan manevi moral ve maddi bağıdır.

Bu toplantı, ortak kültürün hep birlikte sahiplenerek beraberce sarf edilecek gayretlerle öğretilmesi ve geleceğe aktarılması çabalarına yol gösterecek bir örnektir. Burada bir muhabbet ortamı vardır ve şairin dediği gibi,

"Bir acep meydir muhabbet kim; içen hüşyar olur."

Türk toplulukları arasında tarihten kaynaklanan sevgiye dayalı bir yakınlaşma ve beraberlik ateşi yanmıştır. Türk toplumları bu ateşi korumalı, beslemeli ve büyütmelidir. Binaenaleyh, buradan Türk dünyasına büyük Fuzuli'nin ifadesiyle sesleniyorum;

"Söndürme, öz elinle yandırdığın çerağı."

Türk milleti dünya üzerinde ebed-müddet var olacak ve Fuzuli'yi her zaman anacaktır. Bugün 500'üncü doğum yılını kutladığımız bu büyük aşk şairini, 1000'inci, 1500'üncü doğum günlerinde Türk dünyasının daha ileri beraberlik içersinde kutlamasını diliyorum.

Türkiye ve Azerbaycan, Türk dünyasının iki parlak yıldızıdır. Büyük Atatürk "Eğer Azerbaycan meyus ise, Azerbaycan dertli ise, Azerbaycan ızdırap içersinde ise Türkiye ızdırap içersindedir" demiştir; "Eğer Azerbaycan mutlu ise Türkiye mutludur" demiştir. Binaenaleyh biz iki ayrı millet değiliz, iki ayrı devletiz; ama bu coğrafyanın gereğidir. Biz bir tek milletiz.

Bakın ne diyoruz biz; Anadolu'daki Türk halkı, bir de Azeri Türkleri diyoruz. Binaenaleyh, bu coğrafyadan gelen şeylerdir.

Gönlü bir, dili bir, dini bir, tarihi bir olan Anadolu'daki Türkler ve Azerbaycan'daki Azeri Türkleri sonsuza kadar beraberlik içinde olacaklardır.

Azerbaycan'ın öz azadlığına kavuşmuş olması bizim için bir büyük sevinç mutluluk vesilesi olmuştur. Sizi temin ederim ki; Azerbaycan'ın öz azadlığına kavuşmuş olmasından Türkiye'deki 60 milyon kardeşiniz, Azerbaycan'ın, Azerilerin kardeşi sizin kadar mutlu olmuştur. Bu hisselerimi 1992'de Azerbaycan Meclisi'nde Bakü'de ifade ettim.

Binaenaleyh, evet bizi birleştiren bu büyük mimarlar, büyük şairler, büyük filozoflar, büyük kahramanlar, yani bizim hepimizin müştereği olan bu insanların bizden beklediği var. Bizden beklediği; geçmişimiz muhteşem, binaenalyh geleceğimizi muhteşem yapmak. Binaenalyh, geçmişimizden alacak dersler var, bu dersleri geleceğimizi muhteşem yapmak için kullanacağız... Azerbaycan'ın milli kahramanı Mehmed Emin Resulzade burada Ankara toprağında yatıyor, burada medfundur. Ve geriye bıraktığı şudur: "Yükselen bayrak inmez."

Evet, senelerce hüsran içinde olduğumuz Azerbaycan'ın esaretten kurtulmuş olması, kendi bayrağına kavuşmuş olması ve ebediyete kadar bu bayrağı dalgalandırması bizim en büyük arzumuzdur.

Türkiye her şart altında Azerbaycan'ın yanındadır. Eğer Azerbaycan'a iğne batarsa, bilinmelidir ki Türkiye'ye çuvaldız batmaktadır.

yorsa bunun sebebi maddi değildir. Bunun sebebi manevi, moral ve yüksek değildir. İşte bizim yüksek değerlerimizin hazinesi.

Kendisi Irak'ta doğmuş, yaşamış bir Azeri Türk'üdür. Ortak kültür hazinemizde yer alışı bizlerin bir araya gelmesinde de katkıda bulunmaktadır. "Fuzuli kimindir?" diye bir tartışma yok. "Fuzuli hepimizindir" dediğimiz yerde, ne kadar birbirimizi ayrı saysak, ayrı görsek: buyurun, Fuzuli bir çimento gibi hepimizi birbirine yapıştırmaktadır. Dini bir, dili bir, kültürü, gelenekleri, tarihi bir Türk Dünyası burada bu gün tarih sahnesinde tekrar yerini almıştır.

Türk dünyasının uzunca zamandır eline geçen bu altın fırsatın değeri iyi bilinecektir.

Türk toplumları arasında kardeşlik bağları yüz yıllık aradan sonra yeniden sevgi ve şevkle kurulmaya başlanmıştır. Bu bir büyük siyasi olaydır, bir insanlık olayıdır. Yani, Avrasya denilen bir coğrafya ve 11 milyon kilometrekare üzerindeki 200 milyon kültür bağı, dil bağı, tarih bağı olan bir Türk dünyası. Sanıyorum ki bunun değerini Türk dünyasının mensuplarının tümü çok iyi bilecektir.

Fuzuli ve daha niceleri, Türk dünyasının gelişen yakınlaşmasının tarihten gelen mimarlarıdır. Biz eğer bu gün yan yana gelebiliyorsak, bu onlar sayesinde gerçekleşiyor. Eğer dağılıp gitmemişek, kaybolup gitmemişsek bu mimarlar sayesindedir. Gücümüzü onlardan alıyoruz.

Türk dünyasının gelecekteki varlığının sağlam temeller üzerinde gelişmesi bakımından, Türk topluluklarının genç nesillerine ortak kültürümüzün toparlayıcısı Fuzuli gibi şahsiyetleri çok iyi tanıtması, eserlerini çok iyi öğretmesi gerekir. Bu kutlama toplantısını bu bakımdan çok önemsediğimi belirtmek istiyorum. Bu sadece bir kutlama toplantısı.

Yazdığı eserler tarihin direncini, elemelerini aşarak hiç fire vermeden bu günlere ulaşmıştır. Bineanaleyh Fuzuli, Türkçe'nin ve Türk milletinin klasiklerinden biridir.

Bir milleti millet yapan unsurların başında dil gelir. Dili işleyip gelecek nesillere daha gelişmiş, incelmiş olarak devredenler edebiyatçılar, özellikle şairlerdir. Edebiyatta şairin müstesna yeri olduğunu biliyoruz. Savaşların kahramanları varsa, dillerin de şairleri vardır. Fuzuli de Türkçe'nin en büyük şairlerindendir.

Fuzuli, Türkçeyi devrinin bütün inceliklerine başvurarak olağanüstü bir gayret ve deha ile işlemiş Türkçeyle dünyanın en güzel şiirinin yazılabileceğini bir kez daha kanıtlamıştır.

Fuzuli şiirinin terbiyesinden geçmek, inanıyorum ki, bugün de hala büyük, kalıcı eserler veren şairler bakımından katedilmesi gereken bir basamaktır. Bunun inceliği sanatkarlık bakımından böyledir.

Kültür; canlı, sürekli yaşanılarak yeniden üretilen bir bütündür. Sürekli kültür üretimi de dinamik bir vasıflar bütününe dahildir. Uygarlıkla evrensel değerleri kabul ederek bütünleşme çabasındaki Türkiye'de milli kültürü, ona sahip çıkarak geliştirmek gerekiyor. Uygarlığa katkıda bulunabilmemizin, uygar dünyanın saygıdeğer üyesi olabilmemizin başka yolu yoktur.

Netice olarak milli karakter vasıflarımızı ortaya koyan Fuzuli'nin eserleri şimdi ve gelecekte önemli birer manevi kaynak olmaya devam edecektir. Bu itibarla, onları milli hazinemizin vazgeçilmez mücevherlerinden kabul ediyorum.

Bu vesileyle Türklük ve medeniyet bahsinde biriki noktaya temas etmek isterim.

Milletimiz hakkında, maalesef dünyada yaygın bir yanlış anlama mevcuttur. Bunun temelinde, değiştirilmesi güç önyargılar yatıyor. Fakat kendimizi bilim, edebiyat ve sanat alanlarındaki önemli şahsiyetlerimizi ve eserleri yoluyle iyi tanıtabilsek, bu önyargıları alt edeceğimize inanıyorum.

Daha niceleri gibi Fuzuli de, Türk milletinin tarihte ulaştığı medeniyet zirvesinin parlak bir işareti ve simgesidir. Bu itibarla, hakkımızdaki önyargıların ne kadar yanlış olduğunun delilleri arasındadır.

Bizim kendimizi kanıtlamaya ihtiyacımız yok gerçi, kendimizle her zaman gurur duymayı hak etmiş bir milletiz. Bununla birlikte, eğer bizden ısrarla kanıt isteyenler olursa, -ki hep olmuştur, hep vardır- onlara Fuzuli'yi göstermemiz dahi yeter.

Fuzuli bir sevgi filozofudur. Türk Edebiyatı'nın, Türkçenin, iddia ediyorum ki dünyanın en büyük birkaç aşk düşünüründen biridir. Bu arada aşkın ve aşk felsefesinin en önemli kaynağının İslam Edebiyatı olduğunu da vurgulamak isterim.

Fuzuli, aşka; "Aşk imiş her ne var alemde; ilim bir kıl'ü kal imiş ancak" diyecek kadar büyük bir önem vermektedir.

Pozitif ilimleri çağının bilim adamlarıyla ileri seviyede tartışacak kadar tahsil etmiştir. Fakat insan için bilginin yeterli olmadığı hükmüne vararak arayışını sürdürmüş, nihayet sevgide ve şiirde karar kılmıştır.

CUMHURBAŞKANI SAYIN SÜLEYMAN DEMİREL'İN KONUŞMASI

Türk dünyasının yetiştirmiş olduğu en büyük şairlerden biri olan Mehmed Fuzuli doğumunun 500. Yılında Ankara'da düzenlenen uluslararası törenle anıldı.

Bilkent Üniversitesi Mütevelli Heyet Başkanı Prof. Dr. İhsan Doğramacı'nın başkanlığında oluşturulan kutlama komitesinin girişimleriyle 1-2 Kasım 1994 tarihlerinde Ankara'da Bilkent Üniversitesi'nde gerçekleştirilen törenlere Cumhurbaşkanı Sayın Süleyman Demirel ile Azerbaycan Cumhurbaşkanı Sayın Haydar Aliyev de katılmışlardır.

CUMHURBAŞKANI SAYIN SÜLEYMAN DEMİREL'İN KONUŞMASI

Kardeş Azerbaycan Respublikası'nın, hürmetli Cumhurbaşkanı Haydar Aliyev, aziz kardeşim, değerli Cumhurbaşkanı, Azerbaycan ve Türkiye'nin seçkin ilim adamları, edebiyat camiasının değerli temsilcileri, çok değerli misafirler, hepinizi sevgi ve saygıyla selamlıyorum.

Bu seçkin topluluk burada Fuzuli'nin 500. doğum yıldönümünü kutlamak üzere bir araya gelmiş bulunuyor. Bu anlamlı günde, bu güzel salonda bundan evvel yapılmış bulunan konuşmalar gerçekten his ve heyecan dolu bir manzara ortaya koydu.

Aziz kardeşim Haydar Aliyev'e huzurunuzda, şahsım ve Türk halkı hakkında, Türkiye-Azerbaycan dostluğu, kardeşliği hakkında sarfettiği fevkalade değerli, sıcak, samimi sözlerinden dolayı şahsım adına, halkımız adına, devletimiz adına minnetlerimi ve şükranlarımı sunuyorum.

Keza bu toplantının tertibinde fevkalade büyük gayret gösteren ve böylesine güzel bir toplantının yapılmasını sağlayan, her yaptığı işte olduğu gibi, değerli hocamız Profesör Doktor İhsan Doğramacı'ya da teşekkürlerimi, minnetlerimi sunuyorum.

Bu toplantı milli bir ilginin tezahürüne imkan sağlıyor. Kutlama sadece Fuzuli'nin anılması olayı



değildir. Kutlama çok derin anlamlıdır. Esasen Fuzili'nin tek başına anılması da çok anlamlıdır; ama sanıyorum ki böyle bir kutlama çok zamanlıdır ve bütün Türk Dünyasının bu kutlamaya candan katıldığını görmekten sevinç duyuyorum.

Bir insan eğer doğumunun 500. yılında böylesine parlak törenlere anılıyorsa; o insanın kendine özgü, onu 500 sene yaşatan önemli bir takım hususiyetleri olması icab eder.

Fuzuli, Türkçe'nin gelmiş geçmiş en önemli şairlerinden biridir. Fuzuli'nin edebi değerini ve diğer taraflarını değerli edebiyatçılarımız, bilim adamlarımız, şairlerimiz ortaya koyacaklardır. Ben sadece Türkçe açısından bunu söyledim. Eğer milletler kaybolup gitmiyorsa ve Azerbaycan bunca müşkülata rağmen kaybolup gitmediyse ve Anadolu'da Türkler bin senedir bir bayrağı dalgalandırı-



FUZULİ — 500

Азәрбајҹанда Füзулинин 500 иллијини кечирмәк үчүн бөјүк комиссија јарадылмышдыр. Белә бир комиссијанын Түркијәдә дә јарадылмасы хәбәри бизи севиндирди. Бу комиссијанын һәм башчыларына, һәм дә үзвләринә Азәрбајҹан халгы адыдан һөрмәт вә еһтирамымы, тәшәккүрүмү чатдырырам.

Бу күн даһа бир бахымдан әламәтдар күндүр. Түркијә Чүмһуријјәтинин президенти, әзиз достумуз вә гардашымыз, Азәрбајҹан халгынын севимли досту, һөрмәтли Сүлејман Дәмирәлин доғум күнүдүр. Биз буна "анадан олан күнүдүр" дејирик. Бу, тәсадүфи дејил. 500 ил бундан өнҹә Füзули доғулуб, 70 ил бундан өнҹә дә мүасир дөврдә түрк дүнјасынын бөјүк шәхсијјәти, бөјүк инсан, бөјүк ичтимаи-сијаси дөвләт хадими, һөрмәтли Сүлејман Дәмирәл доғулмушдур. Бу ону көстәрир ки, Füзули дүнјасы, Füзули нәсли давам едир, дүнја бирлијинә, дүнја мәдәнијјәтинә бөјүк инсанлар бәхш едир. Белә бөјүк инсанлар сырасында Түркијәнин һәјатында 40 илдән артыг сијаси фәалијјәт көстәрән, дөвләтә сәдагәтлә хидмәт едән Сүлејман Дәмирәл кими инсан да вардыр.

Әзиз достум, гардашым Сүлејман бәј! Доғум күнү мүнасибәтилә сизи бүтүн Азәрбајҹан халгы адындан сәмими гәлбдән тәбрик едир, сизә чансағлығы, хошбәхтлик арзулајыр, Түркијә халгынын көләчәји наминә, бүтүн түрк дүнјасынын көләчәји наминә, ишләриниздә уғурлар диләјирәм.

Азәрбајҹан Елмләр Академијасы әзиз достумуз, гардашымыз, Ињсан Доғрамачыоғлуну республика Елмләр Академијасынын фәхри академики сечмишдир. Биз Ињсан Доғрамачыоғлуну Азәрбајҹанда көзләјирдик. О, вахты олмадығындан көлә билмәди. Она көрә дә һаһиш едирәм, имкан верәсиниз, Азәрбајҹан Елмләр Академијасынын президенти академик Елдар Салајев Ињсан Доғрамачыоғлуна академијамызын фәхри академики дипломуну төгдим етсин.

Ешг олсун түрк дүнјасына, ешг олсун Түркијә халгына!

Јашасын әдәбијјатымыз, мәдәнијјәтимиз, мә'нәвијјатымыз!

Јашасын сарсылмаз Түркијә -- Азәрбајҹан достлуғу!

Сағ олун.

үчүн бөјүк өрнәкдир.

Билдијиниз кими, Азәрбајҹан халгы өз тарихиндә чүрбәчүр мәрһәләләрдән кечмишдир. XX әсрин әввәлиндән индијәдәк халгымызын һәјатында бөјүк ичтимаи-сијаси дәјишикликләр олмушдур. Анчаг сијаси режимләрә бахмајараг, ичтимаи-сијаси вәзијјәтин дәјишмәсиндән асылы олмајараг Азәрбајҹан халгы һеч вахт өз мәдәнијјәтини, өз дилини, динини, мәнәвијјатыны унутмамышдыр, халгымыз Füзули ирсини һеч вахт унутмамыш, әксинә, бу ирсдән бәһрәләнәрәк бүтүн чәтинликләрдән кечмиш, инди милли азадлыға наил олмуш, өзүнүн мүстәгил дөвләтини јаратмышдыр.

Түркијә халгынын бөјүк тарихи вар. Түркијә Чүмһуријјәтинин јаранмасындан 71 ил кечмишдир. Өтән әсрләрдә дә, чүмһуријјәт дөврүндә дә Түркијә, Түркијә халгы даим түрк дүнјасы үчүн өрнәк олмушдур. Даһи инсан, бөјүк өндәр Мустафа Камал Ататүркүн јаратдығы Түркијә Чүмһуријјәти 71 ил әрзиндә түркүн, түрк дүнјасынын, түрк халгынын нәјә гадир олдуғуну бүтүн дүнјаја әјани шәкилдә нүмајиш етдирмишдир.

Азәрбајҹан халгы өз милли азадлыгы уғрунда мүбаризә апараркән, милли истиглалијјәтинә наил олмаға, милли дөвләтчилијини јаратмаға чалышаркән даим Түркијә халгынын дәстәјинә, дајағына архаланмыш, Мустафа Камал Ататүркүн гојдуғу јолла кедән Түркијә Чүмһуријјәтинин төчрүбәсиндән бәһрәләнмишдир. Бүтүн бунлар артыг үч ил әрзиндә мөвчуд олан мүстәгил Азәрбајҹан Республикасынын јаранмасында вә бу илләр әрзиндә мөһкәмләниб инкишаф етмәсиндә бөјүк рол ојнамышдыр.

Азәрбајҹан халгы илә Түркијә халгы арасында, мүстәгил Азәрбајҹан Республикасы илә Түркијә Чүмһуријјәти арасында гырылмаз телләрлә бағлы олан достлуг вә гардашлыг әлагәләри вар. Бу әлагәләри улу бабаларымыз јаратмышлар. Бу әлагәләри Мәһәммәд Füзули јаратмыш, о бизә нәсиһәт етмиш, о бизә бәхш етмишдир. Бу күн Түркијәнин, Азәрбајҹанын дәјәрли инсанлары, вәтәнпәрвәр, сүлһсевәр инсанлары, вәтәнләринә гејрәтлә, намусла хидмәт етмәјә чалышан адамлары бу достлуг вә гардашлыг әлагәләрини кенишләндирир вә бундан сонра да инкишаф етдирәчәкләр.

Азәрбајҹан Республикасы, Азәрбајҹан халгы Түркијә халгы илә, Түркијә Чүмһуријјәти илә достлуг вә гардашлыг әлагәләрини, Түркијә Чүмһуријјәтинин Азәрбајҹана көстәрдији јардымы вә көмәји јүксәк гијмәтләндирир вә һәјатынын бу ағыр дөврүндә, торпагларына ермәни тәчавүзү давам етдији бир заманда Түркијәни, түрк халгыны, Түркијә Чүмһуријјәтини өзүнә бөјүк дајаг сајыр. Бу күн мән бурада Азәрбајҹанын мүстәгиллик јолу илә инкишафында бизә дајаг олан, көмәк олан гардашларымыза, Түркијә халгына, Түркијә Чүмһуријјәтинә, Түркијә дөвләтинә бүтүн Азәрбајҹан халгы адындан, республикамызын вәтәндашлары адындан һөрмәт вә еһтирамымы, тәшәккүрүмү билдирирәм. Әминик ки, халгларымызын әсрләр боју давам етмиш вә инди јүксәк зирвәјә галхмыш достлуғу вә гардашлығы сарсылмаз олачаг, бундан сонра да давам едәчәкдир. Сизи әмин едә биләрәм ки, Азәрбајҹан халгы милли азадлығы илә фәхр едир, бу азадлығы һеч вахт әлдән вермәјәчәк, өз мүстәгиллијини горујуб сахлајачаг вә бу јолда Түркијә халгы, Түркијә Чүмһуријјәти илә даим бирликдә олачагдыр.

Бу јубилеј мәрасиминдә иштирак етмәк үчүн Азәрбајҹандан кәлмәк истәјәнләрин сајы һәддиндән артыг чох иди. Алимләр, јазычылар, дөвләт адамлары бу мәрасимдә иштирак етмәк истәјирдиләр. Шүбһәсиз ки, онларын һамысынын кәлмәси үчүн имкан јох иди. Анчаг һесаб едирәм ки, инди бу салона топлашанлар арасында Азәрбајҹандан кәләнләрлә Түркијәдән оланларын сајы јәгин бәрабәрдир, јахуд буна јахындыр. Бу ону көстәрир ки, Азәрбајҹан халгы һәмишә Түркијәјә мараг көстәрир, Түркијә һәмишә азәрбајҹанлылары чәлб едир. Бүкүнкү бајрам күнүндә Füзулинин јубилејинин бурада гејд олунмасы вә Азәрбајҹандан бөјүк бир нүмајәндә һеј'әтинин бураја кәлмәси дә бизим достлуг вә гардашлығымызын рәмзидир. Бүтүн бунлар бизи севиндирир, Түркијә халгына севки вә мәһәббәт һиссимизи даһа да артырыр.

Мән Иһсан Доғрамачыоғлунун рәһбәрлији алтында бу мәрасимин тәшкилиндә мүһүм хидмәтләри олан бүтүн гардаш вә бачыларымыза бөјүк һөрмәт вә еһтирамымы билдирирәм.

Бөјүк шаир, мүтәфәккир Мәһәммәд Füзулинин 500 иллији мүнасибәтилә 1994-чү илин нојабр ајында Анкарада Азәрбајҹан Республикасынын Президенти

ҺЕЈДӘР ӘЛИЈЕВИН ЧЫХЫШЫ

Түркијә Чүмһуријјәтинин һөрмәтли президенти, әзиз достум вә гардашым Сүлејман Дәмирәл,

Һөрмәтли ханымлар вә чәнаблар!

Бу күн халгларымыз үчүн бөјүк бајрам күнүдүр. Түрк дүнјасынын, Азәрбајҹан халгынын, Түркијә халгынын, бүтүн түрк халгларынын бөјүк шаири, алими, мүтәфәккири, философу Мәһәммәд Füзулинин анадан олмасынын 500 иллијини Түркијәдә, Анкарада, бу көзәл Билкәнд Университетинин сарајында тәнтәнә илә гејд едирик. Бу салонда топлашан сојдашларымыза, гардашларымыза, бүтүн Түркијә халгына бу бајрам мүнасибәтилә Азәрбајҹан халгы адындан, Азәрбајҹан Республикасы адындан саламымы јетирир, һөрмәт вә еһтирамымы билдирирәм. Сизин һамынызы, бүтүн Түркијә халгыны, түрк дүнјасыны бу бөјүк бајрам мүнасибәтилә тәбрик едирәм.

Халгларымыз чохәсрлик тарихи әрзиндә бөјүк сынаглардан кечмиш, бөјүк чәтинликләрлә растлашмыш, өзләринин миллилијини, мә'нәвијјатыны, дилини, динини јашатмыш, сахламыш вә бүкүнкү хошбәхт күнләрә кәтириб чыхармышлар. Бизим халгларымыз дүнја мәдәнијјәтинә бөјүк шәхсијјәтләр бәхш етмиш, дүнја сивилизасијасыны елм, мәдәнијјәт саһәсиндә дәјәрли әсәрләрлә зәнкинләшдирмишләр.

Бу сырада, халгларымызын бөјүк шәхсијјәтләри сырасында Мәһәммәд Füзулинин хүсуси јери вар. Беш јүз илдир ки, халгларымыз Мәһәммәд Füзулинин әсәрләриндән илһам алараг, бунларын тә'сири алтында јашајыб јарадырлар, өз мә'нәвијјатларыны, өз мәдәнијјәтләрини јашадырлар. Мәһәммәд Füзули өз әсәрләри, бөјүк мәдәни-мә'нәви ирси илә халгларымызын даим бир-бири илә јанашы олмасынын, бирликдә олмасынын әсасыны гојмушдур. Онун әсәрләри халгларымызын чәтинликләрдән кечәрәк бу күнә кәлиб чыхмаларына даим көмәк етмиш, һәмишә биздән өтрү мәктәб олмушдур, бу әсәрләрдән дәрс алмышыг.



Füзули ирсинин гијмәти әвәзсиздир. Азәрбајҹан халгы Мәһәммәд Füзулинин јаратдығы әсәрләрин тә'сири алтында әсрләр боју вә хүсусән XX әсрдә өз мәдәнијјәтинин инкишафында бөјүк наилијјәтләр әлдә етмишдир. Бәли, Füзулинин 500 ил өнчә јаздығы "Лејли вә Мәчнун" поемасы әсасында Азәрбајҹанын бөјүк бәстәкары, даһи инсаны Үзејир Һаҹыбәјов Шәрг аләминдә, түрк дүнјасында илк профессионал опера јаратмышдыр. Füзулинин әсәрләринин тә'сири алтында Азәрбајҹанын јазычылары, алимләри, бәстәкарлары, рәссамлары бөјүк-бөјүк әсәрләр јаратмыш, республикамызын мәдәнијјәтини инкишаф етдирмиш, дүнја мәдәнијјәтинә бөјүк төһфәләр вермишләр. Бунлар һамысы Мәһәммәд Füзулинин бизә бәхш етдији бөјүк ирсдир, Азәрбајҹан халгынын, түрк дүнјасынын, түрк халгларынын бу күнү вә кәләчәји



500

TƏRTİPÇİLƏR NAZİM İBRAHİMOV, YAŞAR QARAYEV

500

FUZULİ



TİKA

azərbaycan nəşriyyatı



Бу китабда алты дилдә - Азәрбајчан, түрк, рус, инкилис, әрәб вә фарс дилләриндә Мәһәммәд Фүзулинин сечилмиш әсәрләри, һабелә Азәрбајчан Республикасынын президенти Һејдәр Әлијевин вә Түркијә Республикасынын президенти Сүлејман Дәмирәлин чыхышлары тәгдим едилир.

В данной книге на шести языках - азербайджанском, турецком, русском, английском, арабском и персидском представлены избранные произведения Мухаммеда Физули.

In this book the selections from the works of Muhammad Fuzuli in six languages - Azerbaijan, Turkish, Russian, English, Arabic and Persian are presented.

Kitapta Fuzulî'nin seçilmiş eserleri ile Azerbaycan Cumhuriyeti Cumhurbaşkanı Haydar Aliyev'in ve Türkiye Cumhuriyeti Cumhurbaşkanı Süleyman Demirel'in 1994 Kasım ayında Ankara'daki konuşmaları yeralmaktadır.

دراین اثر مجموعه برگزیده اشعار محمد فضولی در شش زبان آذربایجانی،ترکی،روسی،انگلیسی،عربی و فارسی تقدیم می‌گردد.

فی‌هذا الکتاب تقدّم نماذج من مؤلفات محمد فضولی فی ثلاثه لغات:الآذربایجانیة والترکیة والروسیة والانجلیزیة والعربیة والفارسیة.

فضولی

